

بسم الله الرحمن الرحيم

المبحث الثالث عشر

أصناف الثياب حسب

أ- المـــادة

ب- الصناعة

جـ- اللون والوشي

د- الاتساع والضيق

هـ- الطول والقصر

و- السُّمْك والملمس والزمن

ز- المنسوب من الثياب

أ- أصناف الثياب حسب المادة

تعددت مسميات الملابس حسب المادة المصنوعة منها. فمنها ماهو مصنوع من الجلد أو الصوف أو القطن، وبعضها الآخر مصنوع من الكتان أو الحرير، لذلك يشمل هذا المجال مجالات دلالية صغرى وهي:

١- الثياب المصنوعة من الجلد وهي:

الجَديلَة - الجُمَان - الحوَفْ - الخَافَة - الخَيْعَل - السَّبْحَة - السَّبَنجُونَة - الوَثْر - البَلَب .

الجَديلَة

في التاج (جدل: ٧ / ٢٥٤) " الجَديلة: الرَّهْط وهو شبه اتب من أدم يأتزر به الصبيان والحُيَّض من النساء".

الجُمَان

في التاج (الجمان: ٩ / ١٦٣) "الجُمَان: سفيفة من أَدَم ينسج فيها خرز من كل لون تَتَوشَّحه المرأة، وأنشد ابن سيده لذي الرمة :

أَسِيلة مُسْتَنّ الدُّموعِ وما جَرَى

عليه الجُمانُ الجائلُ المُتَوشَّحُ"

الحوف

في التاج (حوف: ٢٣ / ١٧٤، ١٧٤) "الحَوْف: الرَّهْط، وهو جِلْدٌ يُشَقُّ كهَيْئة الإزار، تلبسه الحُيَّض والصِّبيان، نقله الجوهري والجمع أَحْواف.

أو هو أدِيمٌ أحمر يُقَدّ أمثال السُّيور، ثم يُجْعَل على السُّيور شَذْرٌ تلبَسُهُ الجارية فوق ثيابها.

أو جَلْدٌ يُقَدُّ سُيُوراً، قَالَه ابنُ الأعرابي

وقال مَرَّةً: هو الوَثْرُ، وهو نُقْبَةٌ من أَدَم تُقَدُّ سُيُوراً، عَرْضَ السَّيْر أربع أصابع، أو شبر، تلبسها الصغيرة قبل إدراكها، وتلبسها أيضا وهي حائض، حجازية وهي الرَّهْط نَجْدِيَّة، وفي حديث عائشة رضى الله عنها : " تَزَوَّجَني رسولُ صلى الله عليه وسلَّم وعليَّ حَوْفٌ"

قال ابن الأثير: وهي البقيرة وهي ثوب لا كُمين له

وأنشد ابن بَرّيّ لشاعر:

جُوَارٍ يُحَلَّيْنَ اللِّطَاطَ تَزينُها

شَرَائحُ أُحْوَافٍ من الأَدَمِ الصِّرْفِ"

الْخَافَة

في التاج (خوف: ٢٣ / ٢٩٠) " الْخَافَةُ: جُبَّةٌ من أَدَم، يَلْبَسُها العَسَّال، وهكذا فَسَّرَ الأخْفَشُ قول أبي ذُؤَيب الآتي وقيل: فَرْوَةٌ يَلْبَسُها الذي يدخُل في بيوت النَّحْل لئلا تَلْسَعَهُ أو خَرِيطةٌ منه ضَيِّقَةُ الأعلى، واسعة الأسفل، يشتار فيها العسل، نقله الجوهريُّ، وأنشد لأبي ذُؤَيب:

تأَبَّطَ خَافَةً فيها مِسَابٌ

فَأَصْبَحَ يَقْتَري مَسَداً بِشِيقِ"

الخَيْعَل

في التاج (خَيْعَل: ٧ / ٣٠٦) " الخَيْعَل كصَيْقَل الفرو أو ثوب غير مخيط الفرجين أو درع يخاط أحد شقيه ويترك الآخر تلبسه المرأة كالقميص، أو قيمص لا كمي له. قال الصّاغانيّ: وإنما أسقطت النون من كمين للإضافة لأن اللام كالمقحمة لا يعتد بها في مثل هذا الموضع كقولهم لا أبالك وأصله لا أباك ولا تحذف النون في مثل هذا إلا عند اللام دون سائر حروف الخفض لأنها لا تأتي بمعنى، الإضافة وأيضا الخليع وهو مقلوب وتقول: خَيْعَلَه فَتَخيْعَل أي ألبسه الخَيْعَل فلَبِسه.

وفي اللسان (خعل: ١١ / ٢١٠) " الخيعل: الفَرْو، وقيل: ثوب غير مخيط الفَرْجَين يكون من الجلود ومن الثياب وقيل: هو درع يخاط أحد شقَّيه تَلْبسه المرأة كالقميص قال المتنخل الهذلي:

السالك الثُّغْرة اليَقْظان كالئُها

مَشْيَ الهَلُوك عليها الخَيْعَل الفُضُل

السَّبْحَة:

في التاج (سبح: ٦ / ٤٤٩) "السَّبْحُة بالفتح: الثياب من جلود، ومثله في الضحاح، وجمعها سِبَاحٌ. قال مالك بن خالد الهذلي:

وسَبّاحٌ ومَنَاحٌ ومُعْطِ

إذا عاد المَسَارِحُ كالسَّبَاح

وفي اللسان (سبح: ٢ / ٤٧٥) "وقال شمر : السِّباح بالحاء : قُمُص للصبيان من جلود، وأنشد :

كأَنَّ زوائدَ المُهُراتِ عنها

جَواري الهِنْدِ، مُرْخِيةَ السِّباحِ".

السَّبَنْجُونَة

في التاج (سبنج: ٦ / ٢٧ ، ٢٨) "السَّبَنْجُونَة بفتح السين والموحَّدة وسكون النُّون، وضمّ الجيم، في التهذيب في الرُّباعِيّ رُوِيَ أَن الحسنَ بن عليً رضى الله عنه كانت له سَبَنْجُونَةٌ من جُلود الثعالب كان إذا صَلَّى لم يِلْبَسها، قال شَمِرٌ: سألت محمد بن بَشّار عنها، فقال: فَرْوَةٌ من الثعالب، مُعَرّب آسْمان كُونْ أي لون السماء، قال شَمِرٌ: وسألت أبا حاتم فقال: كان يذهب إلى لون الخضره، آسْمانْ جُونْ ونحوه."

الوَثْر

في التاج (وثر: ١٤ / ٣٤٧، ٣٤٨) "قال ابن سيده: الوَثْر بالفتح: نُقْبَة من أَدَم تَقَدُّ سيُوراً، عرضُ السَّيْر منها أربع أصابع أو شبر. أو سُيُور عريضة تلبسها الجارية الصغيرة قبل أن تُدْرِك عن ابن الأعرابي. وقال مُرَّةً وتَلْبَسُه أيضا وهي حائض، وقيل: الوَثْر: النُّعْبَة التي تُلْبَس، والمعنيان متقاربان، وهو الرَّهْط، أيضا، وأنشد أبو زياد:

عُلِّقْتُهَا وهي عليها وَثْر

أو الوَثْر: ثوب كالسراويل لا ساقي له، نقله الصاغاني وقيل: شبه صِدَار ، نقله الصاغانيِ، وقيل: حوف من أدم نقله الصاغاني أيضا.

اليلب

في التاج (يلب: ٤/ ٤١٥، ٤١٦) " اليَلَب، قيل: هي البَيْضُ تصنع من الجلود، أي جلود الإبل، وهي نُسُوعٌ كانت تُتّخذ وتُنْسَجُ وتُجْعَل على الرُّؤوس مكان البَيْض، أو جُلُودٌ يُخْرَزُ بعضُها إلى بعض تُلْبَس على الرُّؤس خاصة وليست على الأجساد، نقله الأصمعي، أو جلود تُلْبَس تحت الدِّرْع، أو الديباج. واحدُهُ يَلَبَةٌ. وقيل: هـي جُلُـود تلبس مثل الدُّروع، وقيل: جلود تعمل منها الدُّرُوع"

وأنشد الجوهري:

عَلَيْهِم كُلُّ سابِغَةٍ دِلاصٍ

وفي أيديهِمُ اليلبُ المُدَارُ

قال: واليَلَب في الأصل، اسم ذلك الجِلْد، قال أبو دَهْبَل الجُمَحِيُّ:

دِرْعِي دِلاصٌ شَكُّها شَكٌّ عَجَبْ

وجَوْبُها القاتِرُ من سَيْرِ اليَلَبْ

ومن شَجَعَان الأساس: تقول: أصْبَحُوا وعلى أكتافهم يَلَبُهَمْ، وأمْسَوْا وفي أيدينا سَلَبُهم.

٢- الثياب المصنوعة من الصوف وهي:

الأنْبَجاني - البَتّ - البُرْدَة - البُرْجُد - البَرْنكان - الجُمَّازَة - الخَسِيّ - الخَسِيج - المدْرَعَة - الزُّرْمانقة - السِّجلاّط - السُّمْط - العُبْعَب - العَيْهَب - الغَثْرَاء - القِرام - القَهْز - القَهْزِيّ - المِمْطَر - المِمْطَرَة - النَّمِرَة -

الأَنْبَجاني

في التاج (نبج: ٦ / ٢٢٦: ٢٢٨) "يقال: كساءٌ أنْبَجانيّ، منسوب إلى مَنْبِج، فتحت الباء في النسب، وأبدلت الميم همزة وقيل: منسوبة إلى موضع اسمه أنْبجان وهو أشبه، لأنّ الأول فيه تعسُّف، وهو: كساء من الصُّوف له خَمْلٌ ولا عَلَمَ له، وهو من أدْوَنِ الثياب الغليظة قال: والهمزة فيها زائدة"

وفي اللسان (نبج: ٢ / ٣٧٢، ٣٧٣) "وفي الحديث ائْتُوني بأنْبجانيّة أبي جَهم، قال ابن الأثير: المحفوظ بكسر الباء، ويُروى بفتحها لأنه كان أهْدَىَ للنبي صلـى الله

عليه وسلّم ، الخَميصَة ذَات الأعلام، فلما شغلته في الصلاة قال: رُدُّها عليه وائْتُوني بأَنْبجانيّته، وإنما طلبها لئلا يؤثر ردُّ الهدية في قلبه".

البَتُ

في التاج (بتت: ٤ / ٤٢٨) "البَتُّ: الطيلسان من خَزٍّ ونحوه، هذه عبارة الجوهري: وقال في كساء من صوف:

مَن كان ذابَتّ، فهذابَتِّ
مُقَيّظٌ مُصَيّفٌ ، مُشَتِّ
تَخذْتُه من نَعَجات ستٍّ

وفي المحكَم: هو كساء غليظ مهلهل مربع أخضر. وقيل: من وبَرٍ وصوف. وفي كفاية المتحفظ: هو كساء غليظ من صوف أو وبر. وفي التهذيب: البَتُّ: ضَرْبٌ من الطَّيالسة، يسمى السَّاج مُربَّع، غليظ أخضر والجمع البُتُوت، وفي المحكم: أُبتٌ وبتَات وفي حديث دار الندوة: "فاعتَرَضَهم إبْليس في صورة شيخ جليل عليه بَتٌ".

وفي حديث على رضى الله عنه: "أنّ طائفة جاءَت إليه، فقال لقنبَر: بَتّتْهُمْ" أي أعْطِهم البُتُّوت

وفي حديث الحسن: " ولَبِسوا البُتُوت والنَّمرَات"

وبائعه والذي يعمله: بَتّيٌّ، وبَتّات"

البُرْدَة

في التاج (برد: ٧ / ٤١٣، ٤١٤) "البُرْدَة: كساء يُلْتَحَف به، وقيل: إذا جُعِلَ الصُّوف شُقّةً وله هُدْب فهي بُرْدَة. قال شمِرٌ: رأيت أعرابيا وعليه شبه منديل من صوف قد اتّزر به، فقلت: ما تُسميه؟ فقال: بُرْدَة، وقال الليث: البُرْد معروف، من برود العَصْب والوَشْي

قال: وأما البُرْدَة فكساء مربّع أسود فيه صغَرٌ تلبسه الأعراب. ويقال: هما في بُردة أخْماس، فسرّه ابن الأعرابي فقال: أي تفعلان فعلا واحدا فيشتبهان، كأنهما في بُرْدَة"

وفي اللسان (برد: ٣ / ٧٨) "قال الأزهري: وجمعها بُـــرَد، وهـــي الشـــملة المخططة"

(وقد لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم البُرْدَة، حَدَّث سليم بن جـــابر قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في أصحابه، وإذا هو محتب ببردة قد وقع هُدْبُهَا على قدميه، وكان لبردة رسول الله صلى الله عليه وسلم أثر كبير في الشعر والتاريخ الإسلامي، وهي البردة التي كساها كعب بن زهير حين جاء إليه تائباً نازعـــاً ما كان عليه من الشرك، وأنشد قصيدته التي عرفت بالبرده)[1]

(وقد وصف لين البردة في ترجمته لكتاب ألف ليلة وليلة ج٣/٢٤١ حيـــث قال: البردة قطعة طويلة من القماش الصُّوفي السميك الذي يستعمله الناس لاكســـاء احسامهم به خلال النهار والمتخذ كذلك غطاء أثناء الليل. أمالون هذا القماش، فأسمر، أو رمادي ويبدوا أن هذا النسيج كان في العهود القديمة مخططا على الدوام".[2]

البُرْجُد

في التاج (برجد: ٧ / ٣٤٠) "البُرْجُد بالضم: كساءٌ من صوف أحمـــر، قالـــه أبوعمرو، وقيل: هو كساء غليظ، وقيل: كساء مخطط ضخم يَصْلُحُ للخباء وغيره.

البَرْنكان

في التاج (برنك: ٧ / ١١٠) "البَرْنَكان كزعْفران: ضرب من الثياب، رواه ابن الأعرابي وأنشد:

إني وإن كان إزاري خَلَقا

وبرنكاني ســـملاقد أخلقا

قـــد جعل الله لساني مطلقا

وقال الفرّاء: هو كساء من صوف له علمان

وفي التاج (برك: ٧ / ١٠٧) "يقال للكساء الأســـود البرّكـــان والبَركـــانيّ مشددتين وبياء النسبة في الأخير نقله الفراء.

[1] الملابس العربية في الشعر الجاهلي ص ٨٦

[2] رينهارت دورى – المعجم المفصل باسماء الملابس عند العرب مجلة اللسان العربي المجلد الثامن ج٣ ص٤٣ الرباط

قال ابن دريد: البرنكاء بالمد، يقال: كساء برنكاني بزيادة النون عن النسبة، قال وليس بعربي جمع برانك، وقد تكلمت به العرب"

وفي المعجم المفصل جاء وصفا للبرنكاني ولطريقة لبسه حيث ورد: [1] (ان البدويلبسون بركانا صوفيا سميكا لون لون البن الغامق طوله خمسة أو ستة أذرع وعرضه ذراعان تماما أو على وجه التقريب. وهذا زيهم الكامل في النهار، أما في الليل فهو فرشهم وغطاؤهم. ويلبسون هذا بضم نهايتيه العاليتين بمعونة سنبك من الحديد أو الخشب، وبعد أن توضع هاتان النهايتان على الكتف اليسرى يطوى طيان حول الجسم، ومن النسوة من يضفن إليه قميصا)

الجُمَّازة

في التاج (جمز: ١٥ / ٧٠ ، ٧١) " الجُمَّازَة بالضم: دُرّاعَةٌ من صُوف وبه فسّر الحديث: "أنّ النّبيّ صلى الله عليه وسلّم تَوضّأ فضاق عن يديه كُمَّا جُمَّازةٍ كانت عليه فأخْرجَ يَدَيْه من تحتها". وأنشد ابنُ الأعرابيّ:

يَكْفيك من طاقٍ كثير الأثْمَانْ
جُمّازَةٌ شُمّرَ منها الكُمّان

وقال أبو وّجْزَةَ:

دَلَنْظَي يَزلُّ القَطْرُ عن صَهَوَاته
هو اللَّيثُ في الجُمّازة المُتورِّدُ"

وفي اللسان (جمز: ٥ / ٣٢٤) "الجُمَّازة، بالضم: مِدْرَعة صوف ضيقة الكمين".

الخَسِيُّ

في التاج (خسى: ١٠ / ١١٣) "الخَسِيُّ كَغَنِي، أهمله الجوهري، وفي التكملة هو نحو الكساء أو الخباء ينسج من صوف

---

[1] دوزي – المعجم المفصل ص ١٠٧

وفي اللسان (خسج: ٢ / ٢٢٥) "الخُسيجُ والخَسِيٌّ على البدل: كِساء أو خِباءٌ ينسج من ظليف عُنُق الشاة فلا يكاد، زعمُوا يَبْلى، قال رجل من بني عمرو من طيءٍ، يقال له اسحم: تَحَمَّلَ أهْلُه، واسْتوْدعُوه

خَسِيّاً مِنْ نَسِيجِ الصُّوفِ بالي"

المِدْرَعَة

في التاج (درع: ٢٠ / ٥٣٨، ٥٣٩) "المِدْرَعةُ، كمِكْنَسَة: ثَوْب كالدُّرَّاعــــة، ولايكون إلاَّ من صُوف خاصة، قاله الليث، وقيل:

الدُّرَّاعَة: جُبّة مَشقُوقَة المُقدَّم، وأنشد أبو ليلى لبعض الأعراب:

يَــــوْمٌ لخُلاَّني ويَوْمٌ للمالْ

مُشَــمّراً يَوْماً، ويوْماً ذَيَّالْ

مَدْرَعَةً يوما، ويَوْماً سِرْبالْ

ومنه حديث أبى الدَّرْداء – رضى الله عنه -: "فَوَضَّأْتُهُ وعَلَيْه مِدْرَعَــةٌ ضيِّقَــةُ الكُمِّ، فأخرج يَدَّهُ من تحْت المِدْرَعة فتوضأ"

وفي الصّحاح : وتَدَرّع: لَبِسَ الدِّرْعَ والمِدْرَعَةَ أيضا

وتَدَرّعَ مِدْرَعَتَه ، وادّرعَهَا، وتَمَدْرَعها

الزُّرْمانِقَة

في التاج (زرمنق: ٢٥ / ٤٠٢) "الزُّرْمانقة، بالضم: جُبّةٌ من صـــــوف، نقلــه الجوهري، ومنه الحديث: "أنّ موسى عليه السّلام لما أتى فِرْعون أتاهُ وعليه زُرْمانقَـــة" يعني جُبّةَ صُوفٍ والتّفْسير هو في الحديث، ويقال: هو فارسيٌّ مُعَرّبُ أُشْــتُربانَه، أي: متاع الجمَّال كما في الصّحاح، وفي النّهاية أي متاع الجَمَل"

وفي اللسان (زرمنق: ١٠ / ١٤١) "الزُّرْمانقة: جُبّة من صوف وهي عجميـــة معربة. وجاء في الحديث: أن موسى عليه السلام كانت عليه زُرْمانِقة صوف لّما قال له ربُّه: وأدْخِلْ يَدَكَ في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء"

وورد ذكر الزّرمانقه عند الجواليقي في المعرب ص٨٧/ و لم يختلف ما قاله عنها عما ورد في التاج واللسان.

قال أبوعبيد: أراها عبرانية"

السِّجلاّط

في التاج (سجلط: ١٩ / ٢٣٦، ٢٣٧) "قيل: هو شئ من صوف تلقيه المـرأة على هودجها، قاله الفرّاء. وقيل: هو النَّمَط يغطى به الهَوْدَج. قاله ابن دريـد. قـال: وذكر عن الأصمعي أنه قال: هو فارسيٌّ مُعَرّب"

وقال أبو عَمرْو: يقال للكساء الكُحْليّ سِجلاّطيٌّ. وقال ابنُ الأعرابي: خَـزٌّ سِجَلاّطيٌّ، إذا كان كُحْلياً. وقال غيره: خَزٌّ سِجلاطِيّ: على لون الياسمين، يقـال: سَجَلاّطيٌّ وسِجلاط، كرُومي ورَوم، قال الصاغانيٌّ في التكملة: والقـولَ مـا قالـه أبوعَمْرو، وأصله رُوميٌّ، يقال له: سِقلاّط ويكون كحليا، ويكون فُستُقِياًّ.

وفي اللسان (سجلط: ٧/ ٢١٢) " السِّجِلاّط، على فِعِلاّلٍ: الياسمين، وقيل: هي ضرب من الثياب، وقيل: هي ثياب صوف.

وفي الحديث: أُهدى له طَيْلَسانٌ من خَزّ سِجلاَّطِيّن قيل: هو الكُحْلي، وقيـل: على لون السِّجلاط وهو الياسمين. وقيل: هي ثياب مَوْشيّة كأن رشيها خاتم، ".

السُّمْط

في التاج (سمط: ١٩ / ٣٨٢) "السُّمْط بالضم: ثوب من الصُّوف"

العَبْعَب

في التاج (عبب: ٣ / ٣٠٣، ٣٠٤) "العَبْعَب كجَعْفرَ: ثَـوْبٌ واسـع نقلـه الصاغاني، والعَبْعَب: كساء غليظ كثير الغزْل ناعم يعمل من وبر الإبل. وقال الليث: العبعب من الأكسية : الناعم الرقيق. قال الشاعر:

بُدِّلْت بَعْدَ العُرْى والتّذَعْلُبِ
ولُبْسكِ العَبْعَبَ بعد العَبْعَبِ
نُمَارِقَ الخَزِّفجُرّي وَاسْحَبِي

وقيل: كساء مخطط. وأنشد ابن الأعرابي:

تَخَلُّجَ المَجْنُونِ جَرَّ العَبْعَبا

وقيل: هو كساء من صوف

العَيْهَب

في التاج (عهب: ٣ / ٤٤٨) "قال ابنُ مَنْظُور: ورأيتُ في بعضِ نُسَخ الصّحاح المَوْثوق بها. العَيْهَب: الكساء الكثير الصوف، يقال: كساء عَيْهَبٌ."

الغَثْرَاء

في التاج (غثر: ١٣ / ٢٠٠، ٢٠٢) "الغَثْرَاء: ما كَثُر صُوفُه من الأكسية والقطائف ونحوهما. ويقال: عَبَاءَةُ غَثْراءُ. أنشد الليث وابنُ دُرَيْد للعُجّاج:

تكْشِفُ عن جَمّاته دَلْو الدّالْ
عَبَاءَةً غَثْراءَ من أَجْنٍ طالْ

به شَبّه الغلفق فوق الماء كالأَغْثَره"

واغثارَّ ثَوْبُك اغثِيراراً: كَثُرَ غَثَرُهُ محركة أي زِئْبِرُهُ وصُوفُه

القِرام

في التاج (قَرم: ٩ / ٢٣) "القِرام: ثوب من صوف ملوّن فيه ألوان من العهن وهو صفيق يتخذ ستراً، وقيل هو الستر الرقيق والجمع قُرُم، وفي حديث عائشة رضى الله تعالى عنها دخل عليها وعلى الباب قِرَام فيه تماثيل، وقال لبيد يصف الهودج:

مِنْ كلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّه زَوْجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها

وقيل القِرَام ثوب من صوف غليظ جدا يفرش في الهودج ثم يجعل في قواعد الهودج".

القَهْر والقِهْز والقَهْزِيّ

في التاج (قهز: ١٥ / ٢٩٢) "القَهْز، بالفتح ويُكسر، وقال الليث: الأُولى لغةٌ جَيِّدة في الثانية، والقَهْزيُّ، بياء النسب: ثياب تتخذ من صوف أحمر كالمَرْعِزّى، وربما يخالطها الحرير" [١].

المِمْطَر والمِمْطَرَة

في التاج (مطر: ١٤ / ١٣٤) "المِمْطَر والمِمْطَرَة، بكسرهما: ثوب من صوف يُلبس في المطر يُتَوَقّى به من المطر، عن اللحياني سُمِّي به لأنه يستظلُّ به الرَّجل، وأنشد:

أكُلَّ يَوْمٍ خَلَقِي كالمِمْطَره

اليومَ أضْحَى وغداً أُظَلّلْ"

النّمِرَة

في التاج (نمر: ١٤ / ٢٩٣، ٢٩٤) "النَّمِرَة: الحِبَرَة لاختلاف ألوان خطوطها، وهو مجاز

والنَّمِرَة: شَمْلَةٌ فيها خُطُوطٌ بيضٌ وسُودٌ، وهو مجاز، أو النَّمِرَة: بُرْدَةٌ مُخَطَّطة. قال الجوهريّ: وهي من صُوف تَلْبَسُهَا الأعراب وقال ابنُ الأثير: كلُّ شَمْلَة مخطّطة من مآزر الأعراب فهي نَمِرَة ، وجمعها نِمَارٌ، كأنّهاَ أخذت من لون النَّمر، لما فيها من السواد والبياض، ومنه الحديث: "فجاءَه قومٌ مُجْتابي النِّمار" وهي من الصِّفات الغالبة، أراد: لابسي أُزُرٍ مُخَطّطة من صوف. وفي حديث مُصْعَب بن عُمَيْر"أقبلَ إلى النبيّ صلى الله عليه وسلّم وعليه نَمِرَة"

وفي حديث خَبَّاب: "لكنّ حمزة لم يترك له إلاّ نَمِرَة مَلْحَاء" وفي حديث سعد: "نَبَطيٌّ في حُبْوَتِه، أعرابيٌّ في نَمِرَته أسَدٌ في تامُورَته".

---

(١) أنظر (القَهز) في مادة الثياب

٣- الثياب المصنوعة من القطن وهي:
القُطْنِيّة - القَميص - السَّحْل - السُّحُول.

القُطنّية:

انظر مبحث مادة الثياب (القطن)

القَميص

في التاج (قمص: ١٨ / ١٢٧، ١٢٨) القَميص: الذي يُلْبَس، مُذَكَّر، وقد يُؤَنَّث إذا عُنِيَ به الدِّرْع. وقد أنَّثَهُ جرير حين أراد به الدِّرْع:

تَدْعُو هَوَازِنَ والقَميصُ مُفَاضَةٌ
تَحْتَ النِّطاق تُشَدُّ بالأَزْرارِ

فإنّهُ أراد: وقَميصُه درْعٌ مُفَاضَةٌ. ويُرْوَى: تَدْعُو رَبِيعَة ، تَعْني به ربيعة بن مالك بن حَنْظَلَة معروف. وذكر الشيخ ابن الجَزَرِيّ وغيره أن القميصَ ثَوْبٌ مَخيطٌ بكُمّيْن غير مُفرج يُلْبَسُ تحت الثياب، أو لا يكون إلا من قُطْن أو كتّان. وفي بعض النسخ: ولايكون بالواو، وأما من الصوف فلا، نقله الصّاغاني

وفي شرح الشّمائِل لابن حَجَر المكّيُ بعد ما نقل عبارة المُصَنِّف، وكأَنَ حَصْرَهُ المذكور للغالب.

قال شيخنا: وقال قَوْمٌ: ولعله مَأْخُوذٌ من الجلدة التي هي غلاف القلب وقيل: مأخوذٌ من التّقمُّص وهو التّعَلّب، جَمْع قُمُصٌ، بضمّتين، وأَقْمِصَةٌ وقُمْصَانٌ، بالضم

وقال ابن الأعْرابيّ: القَميصُ غلاف القلب، وهو مجاز

وفي الأساس: يُقَال: هَتَكَ الخوفُ قميصَ قلبه

السَّحْل

في التاج (سحل: ٧ / ٣٧١، ٣٧٢) : " السَّحْل: ثوب أبيض رقيق أو من القطن خصه الأزهري هكذا، وقال الجوهري: السَّحْل الثوب الأبيض من الكُرْسُف من ثياب اليمن، قال المسيب بن على يذكر ظعنا:

ولقـــد أرى ظُعُناً أُبَنّيها تَحْدى كأنّ زُهَاءَها الأَثْلُ
في الآل يَخفِضُها ويَرفَعها ريعٌ يَلوُح كأنّه سَحْـــلُ

شبه الطريق بثوب أبيض جمع أَسْحَال وسُحُول وسُحُل الأخير بضمتـــين قـــال المتنخل الهذلي.

كالسُّحُلِ البِيضِ جَلا لَوْنَها سَحٌّ نِجاءِ الحمَلِ الأَسْوَلِ

وسَحُول كصَبُور موضع باليمن تُنْسَج به الثياب السَّحُولية قاله ابن سيده، وقال غيره قرية باليمن تحمل منها ثياب قطن بيض تسمى السَّحُولية، قال طرفة بن العبد:

وبالسَّفْح آيات كأنّ رسومَها
يمانٍ وشَتْه ربذة وسَحُول

أي أهل ربذة وسحول، وهما قريتان باليمن، وفي حديث عائشة رضى الله تعالى عنها: "كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سَحُولِيَّة كُرْسُف ليـــس فيهـــا قميص ولا عِمامة. ويروى في ثوبين سحوليين يروى بالفتح وبالضم، الأول ظـــاهر، وأما الضم فعلى أنها نسبة إلى السُّحُول جمع سَحْل وهو الثوب الأبيض من القطن وإن كان لا ينسب إلى الجمع لكنه قد جاء فعول للواحد فشبه كما في العباب ويقـــال ان اسم القرية بالضم ايضا وبالوجهين.

٤- الثياب المصنوعة من الكتان وهي:

البُنْدُقيّ - الثُّرْقُبيّة - الفُرْقُبيّة - الجَهْرَميّة - الخَنيف - الخَيْش - الرّازقيّة - السِّب - السِّجلاّط - السَّبنيّة - الشَّطَوِيّة - القِبْطِيّة - القَبَطْرِيّة - القُرْقُبيّ - القَرْقَمَة - القَصَب - الكَنّارَة - الكِنّار .

البُنْدُقَيّ[1]

في التاج (بندق: ٢٥ / ١٠٠، ١٠١) "البُنْدُقيُّ بالضم: ثوبُ كَتّاب رَفيع، نقله الصّاغاني، وغالب ظنيّ أنه منسوب إلى أرض البُندُقِيَّة".

الثُّرْقُبيّة

في التاج (ثرقب: ٢ / ٨٦) "الثُّرْقُبيّة بالضم، أهمله الجوهري وقال ابن السِّكيت: هي وكذا الفُرْقُبيّة: ثياب بيض من كَتّان، حكاها يعقوب في البدل، وقيل: من ثياب مصر، يقال: ثوبٌ ثُرْقُبيّ وفُرْقُبيّ

الجَهْرَميّة

في التاج (جهرم: ٨ / ٢٣٥) "الجَهْرَمِيَّة: ثياب منسوبة من نحو البُسُط وما يشبهها، يقال هي من كَتّان، قال رؤبه:

بل بلدٍ مِلءْ الفِجاجِ قَتَمُه

لا يُشْتَرى كَتّانُه وجَهْرَمُه

جعله اسما بإخراج ياء النسبة قال ابن برى عن الزبادي:

أنه قد يقال للبساط نفسه جهرم

قال ابن برى : جَهْرَم قرية من قرى فارس تنسب إليها الثياب والبُسُط

وفي اللسان (جهرم: ١٢/ ١١٢) " وقد يقَال للبِساط نَفْسه جَهْرَم".

الخَنيف انظر مبحث مادة الثياب (الكتْان)

الخَيْش

في التاج (خيش: ١٧/ ١٩٩) "الخَيْشُ: ثيابٌ في نَسْجِهَا رِقّةٌ، وخُيُوطُها غِلاظٌ، تتخذ من مُشاقَةِ الكَتّان ومن أردئه، أو من أغلظ العَصْب، قاله الليث وإليه

---

[1] لم أجده في اللسان

ينسب أحمد بن محمد بن دلاّن شيخ حمزة الكنَانّي وأبو الحَسن محمد بن محمد عيسى النحوى أحد الأدباء مات سنة ٤٣٨ أخذ عن عبد الله النّميْري، الخَيْشيّان جمع أَخْياش وخُيُوش ، قال الشاعر، وأنشدَهُ اللّيث:

وأبْصَرْتُ لَيْلَى بينَ بُرْدَىْ مَرَاحِلٍ
وأخْياشِ عَصْبٍ من مُهَلْهَلَةِ اليَمنْ

الرَّارزقّية

في التاج (رزق: ٢٥ / ٣٣٧) "الرّازقيّة بهاء: ثياب كَتّان بيض،كالرّازِقي، وبهما رُوي حديث الجَوْنّية "اكسُها رازقيّيْن أو رازقيتين " وقال لبيد -رضي الله عنه- يصف ظروف الخَمْر:

لها غَلَلٌ من رازقيٍّ وكُرْسُفٍ
بأيْمانِ عُجْمٍ يَنْصُفُون المَقاوِلا

وأنشد ابن بَرّيّ لِعَوْف بن الخرع:

كأنّ الظّباءَ بِها والنِّعا
جَ يُكسَيْنَ من رازِقِيٍّ شِعَارا"

السّب

في التاج (سبب: ٣ / ٣٦، ٣٧) "السّبُّ: شُقّة كَتّانٍ رَقيقة كالسّبيبة، جَمْع سُبُوب وسَبَائِبُ، قال أبو عَمْرو: السُّبوبُ: الثّياب الرّقاق، واحدها سِبّ، وهي السّبائِب، واحِدْها سَبِيبَة. وقال شَمِرٌ: السَّبائب مَتاعُ كَتّان يُجاء بها من ناحية النّيل ، وهي مشهورة بالكرْخ عند التجار، ومنها ما يُعمل بمصر وطولها ثمانٍ في ستٍّ وفي الحديث: "ليس في السُّبوب زكاةٌ" وهي الثياب الرّقاق، يعنى إذا كانت لغير التجارة. ويُروى السُّيوب بالياء أي الرّكاز

ويقال: السّبيبة: شقة من الثّياب أيّ نَوْعٍ كان، وقيل: هي من الكتّان. وفي الحديث: "دخَلْت على خالد وعليه سَبِيبَه،

وفي لسان العرب: السِّبُّ والسَّبيبة: الشُّقّة، وخَصّها بعضُهم بالبيضاء. وأما قول عَلْقَمة ابْنِ عَبَدَه :

كأَنّ إبْريقَهمْ ظبْيٌ على شَرَف
مُفَدّمٌ بسَبَا الكَتّان مَلْثُومُ

إنما اراَدَ بسَبائب فحذف.

السّجلاّط

في التاج (سجلط: ١٩ / ٣٣٧) "السّجلاّط: بكسر السّين والجيم وتشديد اللام: ثياب كتّان مَوْشيّة، وكأنّ وَشْيَه خاتم، والواو قيل كأن مُسْتَدْرَكٌ، وأنشد الأزهريّ لِحُمَيْد بن ثور رضى الله عنه:

تَخَيّرْنَ إمّا أُرْجُواناً مُهَدّباً
وإمّا سِجلاّط العِراق المُختّمَا

وقيل: هو شئ من صوف تلقيه المرأة على هَوْدَجها قاله الفرّاء. وقيل: هو النّمط يُغطّى به الهَوْدَجَ قاله ابنُ دُرَيْد. قال: وذكر عن الأصمعي أنه قال: هو فارسيٌّ مُعَرّب، وقال: سألتُ عجوزاً رُومية عن نمط فقلت: ما تُسَمُّون هذا؟ قالت: سِجلاّطي

في المعرب للجواليقي (ص٩٣) "عمرو عن أبيه: يُقال للكساء الكُحْلي سجلاّطِيٌّ ابن الأعَرابيّ: خزٌ سِجلاّطيٌّ: إذا كان كُحْليّاً. الفرّاء: السِّجلاّط: شئ من صوف تُلقيه المرْأةُ على هَوْدَجها. وقال غيرُه: هي ثياب كَتّانٍ كأنّ وشبه خَاتَمٌ وهي - زعموا- بالرُّوميّة سِجلاّطُس بالسين بعد الطاء. قال حميد بن ثور:

تَخَيّرْنَ إمّا أَرْجُواناً مُهَدّباً
وإمّا سِجلاّط العِرَاق المُختّمَا

و لم أجده عند أدى شبر في معرباته.

السَّبَنِيّة

في التاج (سبن: ٩ / ٢٣٠) "ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكَتّان أغلظ ما يكون قاله الليث

قال ابن سيده : ومنهم من يهمز فيقول: السبنيئة ،قال: وبالجملة فإني لا أحسبها عربية.

وقال أبو بردة بن أبي موسى الأشعري في تفسير الثياب السَّبَنِيَّة هي القَسْيَّة، ونصه قال: فلما رأيت السبني عرفت أنها هي القسية. قلت: ومر في السين القسية: ثياب من كَتّان مخلوط بحرير كانت تجلب من القس ومرّ ايضا أنه قيل: إنه منسوب إلى القس وهو الصقيع لنصوع بياضه، فيوافق ما قاله الليث، ثم قال: وهي حرير فيها أمثال الأَترج ، قلت: ومنه اخذ الأترج السباني للملاحف المطرّزة وأَسْبَنَ الرجل: دام على لبسها"

الشَّطَوِيَّة

في التاج (شطا: ١٩٨، ١٩٩) "الشّطَوِيّة: ضرب من ثياب الكّتَان تصنع في شطى، وقيل: شطى اسم قرية بناحية مصر تنسب إليها الثياب الشّطَوِيّة، قال: وألف شطا ياء لكونها لاما، واللام ياء أكثر منها واوا

وثوب شَطَيٌّ كغَنَي بمعنى شطوى وأنشد الجوهري:

تَجَلّلَ بالشّطِيِّ والجِبرَات،

يريد الشّطَوِيّ".

القِبْطِيَّة

في التاج (قبط: ٢٠ / ٥، ٦) "القِبْط بالكسرك أهل مصر وهم بُنْكُها بالضم أي أصلها وخالصها وإليهم تنسب الثياب القُبْطِيّة، بالضم على غير قياس، وقد يُكسر، صريح هذه العبارة أن الضم فيه أكثر من الكسر.

والذي في الصحاح.

والقِبطِيّة: ثياب بيض رِقاق من كَتّان تتخذ بمصر وقد يُضمّ، لأنهم يغيرون في النسبة كما قالوا: سُهْلِيٌّ ودُهْرِيٌّ، أي إلى سَهْل ودَهْر ، بفتحهما، ثم أنشد لزهير:

لَيَأْتِيَنّك مِنّي مَنْطِقٌ قَذَعٌ

باقٍ كما دَنّسَ القِبُطِّيَةَ الوَدَك

فهذا يدل على أن الكسر أكثر، وهو أكثر، والضمّ قليل فتأمل.

وقال الليث: لّما ألْزمَت الثّيابَ هذا الاسم غَيّروا اللّفظ فالإنسان قِبْطيٌّ بالكسر، والثّوب قُبْطيٌّ، بالضم جَمْع: قُباطِيٌّ بتشديد الياء وقَباطِي، بتسكينها وقال شَمِرٌ: القُباطيّ: ثياب إلى الدّقة والرّقة والبياض قال الكُمَيت يصف ثوْراً:

لَياح كَأَنْ بالأَتْحَمِيّة مُسْبَعٌ

إزاراً، وفي قُبْطِيَّةٍ مُتَجَلببُ

وفي حديث ابن عمر أنّه: "كان يُجَلّل بُدْنَه القَباطِيّ والأنماط".

وفي اللسان (قبط: ٧ / ٣٧٣) "ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنه، لا تُلْبسوا نساءكم القباطِيّ فإنه إن لا يَشِفّ فإنه يَصِف"

القُبْطُرِيَّة

في التاج (قبطر: ١٣ / ٣٥٩) "القُبْطُرِيّة، بالضمّ: ثياب كَتّان بِيض، وفي التهذيب ثيابٌ بيض وأنشد:

كأَنّ لَوْنَ القِهْزِ في خُصُورِها

والقُبْطِريّ البيضَ في تَأْزِيرِهَا

وقال الجوهريّ: القُبْطُرِيّة، بالضم ضَرْبٌ من الثّياب. قال ابن الرّقاع:

كَأَنّ زُرُورَ القُبْطرِيّة عُلّقَتْ

بنادِكُها مِنْهُ بجِذْعٍ مُقوّمِ

القُرْقُبِيّ

في التاج (قرقب: ٤ / ٣٠) في حديث عُمَر، رضى الله عنه: " قال شيخٌ عليه قميصٌ قُرْقُبِيّ، قيل: هي ثياب بيض كَتّان ويروى بالفاء"

القَرْقَمة

في التاج (قرقم: ٩ / ٢٥) " القَرْقَمَة: ثياب كَتّان بيض"

القَصَبَ

في التاج (قصب: ٤ / ٤٠) "القَصَب: ثيابٌ ناعمةٌ رِقاقٌ تتخذ مـــن كَتّـــان، الواحدة قَصَبِيٌّ مثل عَرَبِيٌّ وعَرَب وفي الأساس ، في المجاز، ومع فلان قَصَب صنعـــاء وقَصَب مصر، أي قَصَب العقيق، وقصب الكَتّان.

الكِنَّارَة

في التاج (كنر: ١٤ / ٦٩) "الكِنَّارة، بالكسر الشّدّ وفي المحكم: الكِنَّار: الشُقّةَ من ثياب الكَتّان، دخيل قلتُ: وهي فارسية، وبه فُسّر حديث معاذ "نهى رســـول الله صلى الله عليه وسلم عن لُبسْ الكِنّار" كذا ذكره أبو موسى ، قاله ابنُ الأثير. قلـــت: وذكره اللّيث أيضا هكذا"

ولم ترد هذه الكلمة عند الجواليقي في معربه.

٤- الثياب المصنوعة من الحرير وهي:

البـــاغِزِيّة - الجَنِّيّة - الدِّرَقْل - السَّني - المُطْرَف - الأَطْلَس - فِرِنـــد - المَقَديّـــة - الّلاذَة - الـــمُلْحَم.

الباغِزيَّة

في التاج (بغز: ١٥ / ٣٤ ، ٣٥) "الباغِزِيَّة: ثيابٌ، قاله أبو عمرو، و لم يزد على هذا، وهي من الخَزّ أو كالحرير. وقال الأزهريّ: ولا أدري أيّ جِنْس هي من الثّياب.

الجَنِّيَّة

في التاج (جنو: ١٠ / ٧٨) " الجَنِيَّة كغَنِيّة رداء مدور من خز

الدِّرَقْل

في التاج (دَرْقَل: ٧ / ٣٢٣) "الدِّرَقْل كِسَبَحْل ثياب عن أبي عبيد، وقال غيره كالأرمينية.

وفي أقرب الموارد (درقل: ١ / ٣٣٠) الدِرْقَل: كدِرْهَم ثياب من حرير".

السَّني

في التاج (سنى: ١٠ / ١٨٥) "السنى ضرب من الحرير"

المُطْرَف

في القاموس (طرف: ٣ / ٢٤٤) " المُطْرَف كمُكْرَم: رداء من خَزّ مُرْبـــع ذو أعلام جمع مَطَارِف

وفي اللسان (طرف: ٩ / ٢٢٠) "المِطْرَف والمُطْرَف: واحد المَطـــارِف وهـــي أَرْدِية من خَزّ مُرَبّعة لها أعلام وقيل: ثوب مربع من خزٍ له أعلام

الفَرّاء: المِطْرَف من الثياب ما جعل في طَرَفَيْه عَلَمان والأصل مُطرَف بـــالضم، فكسروا الميم ليكون أخف كما قالوا مِغْزَل وأصله مُغْزَل من أُغْزِلَ أَي أُدير"

وفي الحديث: رأيت على أبي هريرة، رضى الله عنه، مِطْرَف خزٍّ، هو بكســـر الميم وفتحها وضمها، الثوب الذي في طرفيه علمان، والميم زائدة".

الأطلس

في التاج (طلس: ١٦ / ٢٠٥) " الأَطْلَس: ثوب من حرير منسوج ليس بعربي"

فِرِنْد

في التاج (فرند: ٨ / ٤٩٣) "فِرِنْدٌ، ثوبٌ من حرير معروف، واللفظ دخيل، معرب، صرّح به الجواليقي واللَّيْث وغيرهما".

المَقَدِيَّة

في التاج (مقد: ٩ / ١٨٦) " المَقَدِيَّةُ بالتخفيف: ثياب معروفة،قال ابنُ دُريد: ضربٌ من الثياب، ولا أدري إلى ما يُنْسَب، ويقال ثَوْب مَقَديٌّ"

وفي أقرب الموارد (مقد: ٢ / ١٢٢٩) "المَقَدِيَّة ثياب من بزٍ معروفة عند العرب

اللاذَة

في التاج (لوذ: ٩ / ٤٧٢) " اللاذَةُ: ثوبٌ حريرٌ أحمر صينيّ ، أي يُنْسَج بالصّين، جمع لاذٌ ، وهو بالعجميّة سواء ، تسميه العرب والعجم اللاّذة."

والمَلاوِذ: المآزِر عن ثعلب

المُلْحَم

في التاج (لحم: ٩ / ٥٧) "المُلْحَم كمُكْرم: جنس من الثياب"

وفي أقرب الموارد (لحم: ١ / ١١٣٤) "المُلْحَم جنس من الثياب وهو ما كان سداه ابريسم ولحمته غير ابريسم"

ب- أصناف الثياب حسب

الصـــناعــة

ب- أصناف الثياب حسب الصناعة:

يضم هذا المجال الألفاظ الدالة على الثياب حسب الصناعة وهي:

الأُكْل - المُبْرَم - البِظْمَاج - ثوب جيد الجِبْلَة - الحَصِيف - المُحَقَّق - الخَلِيف - الخَيْش - الخَيْعَل - الدَّيُّوذ - الرَّدِيمة - ثوب مَرْدُون - السَّابري - الأُسْدي - الأُسْتي - ثوب سفيق - ثوب صَفِيق - ثوب سَفِيه - الشَّاذَكُونَة - ثوب مُشَمْرَق - الصَّيْدَن - المُعَضَّد - المطْرَف - العَفْشَلِيل - ثوب مَفْرُوز - القَضَّاء - الهَلْهَل - المُهَلْهَل - ثوب لَهْلَه - المَوْثُوج - المُوجَح - المُوَجَّه - ثوب متين - ثوب له مَتْن .

في التاج (أكل: ٧ / ٢١٠) "ومن المجاز الأُكْل صفاقة الثوب وقوته، يقال: ثوب ذو أُكْل إذا كان صفيقا كثير الغزل"

وزاد اللسان في (أكل: ١١ / ٢٢) "وقال أعرابي: أريد ثوبا له أُكْل ، أي نَفس وقوّة".

المُبْرَم

في التاج (برم: ٨ / ١٩٨) " المبرم كُمكْرَم الثوب المفتول الغزل طاقين حتى يصيرا واحدا كما في الصحاح، قال: ومنه سُمي المبرم وهو جنس من الثياب".

البِظْمَاج:

في التاج (بظمج: ٥ / ٤٢٣) " البِظْمَاج، بالكسر، وسكون الظّاء المُعْجَمَة، من الثّياب: ما كان أحد طَرَفَيْه مُخْملاً بالضّمّ على صيغة اسم المفعول أو وَسَطُه مُخْمَلٌ وطَرَفاهُ مُنيّرَان".

ثوب **متآم** : (أنظر مبحث نسج الثوب)

في التاج (ثَخُن: ٩ / ١٥٥) "ثوب **ثخين** جيد النسج زاد الأزهري والسّدى"

وفي اللسان (ثخن: ١٣ / ٧٧) "ثوب ثخين: جيد النّسج والسّدى كثير اللُّحمة".

في التاج (جبل: ٧ / ٢٥٠) " ومن المجاز ثوب **جيد الجِبْلَة** بالكسر أي جيد الغزل والنسج. وزاد اللسان في (جبل: ١١ / ٩٨) "والفتل"

في التاج (جبل : ٢٥٠/٧)، "والجِبْلَة: الأصل من كل مخلوق".

في التاج (حصف: ٢٣ / ١٤٥) "ثوبٌ **حَصِيفٌ**: مُحْكَمُ النّسْج صفيقه، وفي الكفاية: ثوبٌ حَصِيفٌ: كثيف ساتر، وأحصف الناسج نَسْجه".

اسْتَحصَفَ الشيءُ: اسْتَحْكَمَ وهو مجاز في الرأي والأمر، حقيقة في الحبل، وقد نقله الجوهري.

في التاج (حصن: ٩ / ١٧٨) "درع حَصِين وحَصِينة مُحْكَمة، قال ابن احمر:

هم كانوا اليدَ اليمنى وكانوا قوام الدهرِ والدّرعَ الحصينا

في التاج (حقق: ٢٥ / ١٧٨) "**المُحقّق** من الثياب: المحكم النسج

انظر مبحث (المصور من الثياب).

الخَلِيف

في التاج (خلف: ٢٣ / ٢٦١) "الخَلِيف: الثوب يُشَقُّ وسَطَهُ، فيُخْرَجُ البالي منه، فيوصل طرفاه".

الخَيْش

في التاج (خيش: ١٧ / ١٩٩) "الخَيْش: ثيابٌ في نسجها رِقّة، وخيوطُها غلاظ، تتخذ من مُشَاقَةِ الكَتّان أوْ من أرْدَئه، أو من أغْلَظِ العصْب، قاله الليث".

الخَيْعَل:

أنظر مبحث أصناف الثياب حسب المادة.

الدّيْبُوذ

في التاج (د ب ذ : ٩ / ٤٠٧ ، ٤٠٨) "الدّيْبُوذ: ثوب ذو نيرَيْن ، وهو مُعرّب فارسيته (دُوبُوذ) بالضم ونقله الجوهريّ عن أبي عبيدة، وأنشد بيت الأعشى يصف الثور:

عَلَيْه دَيَابُوذٌ تَسَرْبَلَ تَحتَه

أرَنْدَجَ إسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِماً

جمع دَيَابُودُ ودَيَابِيذ، قال شيخنا: والوجهان في الجمع من مُرَاعَاة لغة الفُرْس لأنه يُوجد مثله في كلام العرب، وربَّما عُرِّب بدال مُهمَلة ، أي نطقتْ به العَرَبُ كذلك، قاله شيخُنا".

وفي المعرب للجواليقي (ص٧١) "قال ابن دريد: الدّيابُوذ وهو دُوَابُوذْ بالفارسية: أي: ثوب يُنْسَجُ على نِيرِيْن. قال:

كأنّها وابنَ أيّامٍ تُرَبِّبُه ... من قُرَّةِ العَينِ مُجْتابا دَيَابُوذِ

يعنى ظبيةٌ وولدَها، أنهما في خِصْبٍ وسعةٍ، فقد حَسُنَت شَعْرَتُها فكأنما عليها ثوب ذو نيرين.

وقال غيره: الدَّيَابُوذ: ثوب ينسج بنيرَيْن: كأنهّ جمع دَيْبُوذ على فَيْعُول قال أبو عُبيد أصله بالفارسية دُو بوذ" وأنشد شعر الأعشى السابق.

الرّتَاق: انظر (مبحث الخياطة وضروبها)

الرَّديمة

في التاج (ردم: ٨ / ٣١٠) "الرَّدِيمة: ثوبان يخاط بعضهما ببعض نحو اللفاق جمع ردُم ككُتُب، كسفينة وسُفُن، والذي في المحكم وهي الردوم على توهم طرح الهاء".

(انظر مبحث الخلقا من الثياب)

ثوب مَرْدُون: انظر مبحث الغزل والفتل.

السّابري

في التاج (سبر: ١١ / ٤٩١) "**السَّابِرِيّ:** دِرْعٌ دقيقة النّسْج في إحكام صَنْعةٍ ، مَنْسُوبة إلى الملك سابور".

في التاج (سبح: ٤٥١/٦) " كساءٌ مُسَبَّحٌ كمُعَظّم : قوى شديد ، عن أبي عمرو، وعنه أيضا: كساءٌ مُسَبّح: أي مُعَرّض

في التاج (سخف: ٢٣ / ٤٢٢) "ثوبٌ سَخيف: قليلُ الغَزْل، وقيل: رقيق النّسج، بيّنُ السّخافَة.

أرض مُسْخِفَة، كمُحْسِنَة: قليلة الكلأ ، أُخِذَ من الثّوْب السّخِيف".

الأسدى، الأستي (انظر مبحث نسج الثوب)

في التاج (سفق: ٢٥ / ٤٥٢، ٤٥٣) "ثوبٌ سَفيقٌ: مثل صَفيق، وقد سَفُقَ، ككَرُم سَفاقَةَ، نقله الجوهري، وفي التهذيب: إذا لم يكُنْ سَخيفاً أسْفَقَ الحائكَ الثوب: جَعَلَه سَفِيقا".

وفي اللسان (سفق: ١٠/ ١٥٨) "ثوب سفيق صفيق، وسَفُق الثوب يسْفُق سَفَاقة فهو سَفِيق: كَثُف".

في التاج (سفه: ٩ / ٣٩١) "ومن المجاز: ثوب سَفِية أى لهله روئ النسج كما يقال سخيف".

السَمْط:

في التاج (سمط: ١٩ / ٣٨١، ٣٨٣) "قال ابنُ شُمَيْلٍ : السِّمْط الثوب الذي ليست له بطانة ظَيْلَسان أو ما كان من قُطْن ولا يقال: كِساءٌ سِمْطٌ ولا ملْحَفَةٌ سِمْطٌ، لأنّهَا لا تُبطَّن. قال الأزْهريُّ: أَرادَ بالمِلْحَفَة إزارَ اللّيل،تُسمّيه العَرَبُ اللّحاف والمِلْحَفَة إذا كان طاقاً واحداً. أو السِّمْطُ من الثياب: ما ظَهَرَ من تحت، أي جعلَ له ظَهْراً".

(وسراويل أسْمَاطُ) غير مَحْشُوّة، وقيل: هو أن يكونَ طَاقاً واحداً، عن ثعلب، وقال جسّاسُ بن قُطَيْب يَصفُ حَادياً:

مُعْتَجِراً بخَلَقٍ شِمْطَاط عَلَى سَرَاويلَ له أسْمَاط".

في التاج (شبع: ٢١ / ٢٤٨) " ومن المَجَاز : ثوبٌ شَبِيعُ الغَزْلِ ، كأَسِير، أي كَثِيرُه، كما في الصحاح وثياب شُبَع".

الشاَّذَكُونة:

في التاج (شذن: ٩ / ٢٥٢) "الشَّاذَكُونة بفتح الذال المعجمة أو المهملة وثلاهما صحيحان، وضم الكاف العجمية، أهمله الجماعة، وهي ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن وإلى بيعها نُسب أبو أيوب سليمان بن أبي داود بن بشر بن زياد المقرى البصرى الحافظ المكتروزوى عن حماد بن زيد وعنه أبو مسلم الكجي ومات سنة ٢٣٤ لأن أباه كان يبيعها ويتجر بها"

في المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة (ص ١٢٩) "في حديث غُرَيْز بن طلحة إذ ذهب مع أبي السائب المْخزومي لسماع الغناء: " .. فألقيتُ طيلساني ، وتناولتُ شاذكونة فوضعتُها على رأسي وصحتُ كما يُصاح بالمدينة".

وعند أدي شير (ص ٩٩) "الشَاذْكُونة الفراش وثياب غلاظ مُضَرَّبة تُعَمل باليمن فارسيته شاذْكُونَه

ثوب مُشَمْرَق: رقيق النّسخ: (انظر مبحث الخياطة وضروبها).

في التاج (صفق: ٦ / ٤٠٩) "ثوب صَفِيق بين الصَّفَاقة ضد سخيف، والسين لغة فيه، أي متين جيّد النسج وقد صَفَقَ صَفَاقة إذا كثف نسجه وقد صَفُق كَكَرُم".

وفي اللسان (صفق: ١٠ / ٢٠٤) "ثوب صفيق: مَتين بيِّن الصَّفاقة، وقد صَفُقَ صَفاقةً: كثُف نسجه، وأصْفَقَه الحائك. وثوب صَفِيق وسَفِيق: جيد النسج وصافق بين قميصين: لَبِس أحدَهما فوق الآخر".

الصّيْدَن

في التاج(الصَّيدن: ٩ / ٢٥٩) "الكساء الصفيق ليس بذلك العظيم ولكنه وثيق العمل".

المُعَضّد: (انظر مبحث المخطط والمصور) ثوب له علم في موضع العضد

المُطْرَف:

في التاج (طرف: ٦ / ١٨٠) المُطْرَف كمُكْرَم هكذا في سائر النسخ والصواب كمِنْبَر ومُكْرَم كما في الصحاح والعباب واللسان، فالاقتصار على الضم قصور ظاهر وهو: رداء من خز مربع ذو أعلام جمع مَطَارِف، وقال الفراء المطرف من الثياب الذي جعل في طرفيه علمان والأصل مطرف بالضم فكسروا الميم ليكون أخف كما قالوا مِغزل وأصله مُغزل من أغزل أي أدير وكذلك المصحف والمجسد ونقل الجوهري عن الفراء ما نصه أصله الضم لانه في المعنى مأخوذ من أُطرِفَ أي جعل في طرفيه العلمان ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه".

وفي اللسان (طرف: ٩ / ٢٢٠) "المِطْرَف والمُطْرَف واحد المطَارِف".

العَفْشَلِيل

في التاج (عفل: ٨ / ٢٥) "العَفْشَلِيل: الكساء الكثير الوبر، كما في المحكم، ونقل الجوهري عن الجرمي هو الكساء الجافي ، زاد غيره الثقيل.

وربما سميت الضبع عفشليلابه أو هو الضبعان أي ذكر الضباع، قال ساعدة بن جؤية:

كَمشْيِ الأَ قْبَلِ الساري عليه   عِفاء كالعَباءةِ عَفْشَليلُ"

قال الأخفش أي منتفس كثير.

في التاج (فرز: ١٥ / ٢٦٧، ٢٦٨) "ثَوْبٌ **مَفْرُوز**، كمَسْعُود وضبطه بعضُهم كمُدَحْرَج: له تطاريف مأْخوذٌ من إفْريز الحائط.

وإفْريزُ الحائط بالكسر: طُنُفُه، مُعَرَّب، قال الجوهري: الإفْريز مُعَرَّب لا أَصل له في العربية، قال : وأما الطُّنُف فهو عزيٌّ مَحْضٌ، قلتُ: وإفْرِيز تعريبُ بَرْوَازٍ -بالفتح- بالفارسية، وقد جاء في شعر أَبي فِراس:

بُسُطٌ من الدّيباج قد فُرِّزَتْ

أَطْرافُهَا بفَرَاوِزٍ خُضْرِ

وقيل: الفِرْاوز فِعْلالٌ من فَرَزَ الشئ ، إذا عَزَلَه فهو إذا عربي، نقله شيخنا عن ابن حجر، وفيه نظر".

القَضّاء:

في التاج (قضى: ١٠ / ٢٩٧) "القَضّاء كشدّاد: الدرع المحكمة أو الصلبة سميت لأنه قد فرغ من عملها وأحكمت هكذا نقله أبو عبيدة ، وأنشد للنابغة

وكلُّ صَمُوتٍ نَثْلة تُبَّعيّةٍ ونَسْجُ سُلَيْمٍ كلّ قَضّاء ذَائل".

في التاج (متن: ٩ / ٣٤٠) "**ثوب متين**: صلب".

وفي أقرب الموارد: (متن): " **ثوب له مَتْن** إذا كان صلبا متينا".

الهَلْهَل

في التاج (هلل: ٨ / ١٧١، ١٧٢) " الهَلْهَل : الثوب السَّخِيف النَّسْج، وقد هلهله النَّساج، إذا أَرَقَّ نسجه وخففه نقله الجوهري، وأنشد:

أَتاك بقولٍ هَلْهَلِ النَّسْجِ كاذبٍ

ولم يأتِ بالحقّ الذي هو ساطعُ

المهَلْهَل

في التاج (هلل: ٨ / ١٧٢) " المهلهل أيضا الرقيق من الثوب كالهَلّ والهَلْهَل والهُلاهل كعلابط والمُهَلْهَل بالفتح، أي على صيغة اسم المفعول، وقال شمر:

يقال ثوب مُهَلْهَل ومُلَهْلَه ومُنَهْنَه وأنشد:

ومَدَّ قُصَيٌّ وأَبْناؤه عليك الظِّلالَ فما هَلْهَلُوا

وقال ابن الأعرابي ثوب لَهْلَهُ النسج أي رقيق ليس بكثيف.

وفي التاج (هلل: ٨ / ١٧٣) "ثوب هَلْهَل ردئُ النسج والمُهَلْهَلة من الدروع أردؤها نسجا

وقال شمر في كتاب السلاح: المُهَلْهَلة من الدروع هي الحسنة النسج ليست بصفيقة ،ويقال هي الواسعة الحلق".

في التاج (وثج: ٦ / ٢٥٤) "الثياب المَوْثوجة: الرِّجْوَة الغَـزْل والنَّسْـج، رواه شَمِرٌ عن باهليّ

والذي في الأساس: ومن المجاز ثوب وَثيج: مُحكَمُ النّسْج".

المُوجَح:

في التاج (وجح: ٦ / ٢٠٢) "المُوجَح: الصَّفيقُ من الثياب الكثيـف الغليـظ، كالوَجيح وثوب وجِيحٌ ومُوجَح: قَويّ ، وقيل: صَفيق متين".

زاد في اللسان (وجح: ٢ / ٦٢٩) " ثوب مُوجَح: كثير الغزل كثيف".

في التاج (وجه: ٩ / ٤١٩) "ومن المجاز: **المُوَجَّه** من الأكسـية ذو الوجهـين كالوَجيهه

ومن المجاز المُوَجَّه من الناس من له حدبتان في ظهره وصدره علـى التشـبيه بالكساء الموجه، وفي حديث أهل البيت لا يحبنا الأحدب الموجه".

جـ- أصناف الثياب حسب اللون والوشـــي

جـ- أصناف الثياب حسب اللون والوشي

ويضم هذا المجال الألفاظ الدالة على الثياب حسب اللون والوشي

١- الألفاظ الدالة على الثياب حسب اللون

تعددت ألوان الملابس فمنها : الأبيض - الأحمر - الأخضر - الأسود - الأصفر - المُصْمَت والملون .

ويضم هذا المجال مجالات دلالية صغرى وهي

١- الألفاظ الدالة على الثياب ذات اللون الأبيض وهي:

الثُّرْقُبيَّة - الفُرْقُبيَّة - المِحْشأ - الخَالِص - الدَّخْدَار - الرَّيطة - الشُرَافِيّ - القُبْطُرِي - القِبْطِيَّة - القُرْقُبيّ - القَرْقَمَة - اللَّهَق - النِّصْع .

التُّرقَبيّة أو الفرقبية

انظر مبحث (أصناف الثياب حسب المادة - الكتّان)

المِحْشأ:

في التاج (حشأ: ١ / ١٩٢) "المِحْشَأُ كمِنبَر ومِحْرَاب ، وعلى الأول اقتصر أبوزيد والزُّبَيْدِيّ، وقالوا في الثاني إنه إشْباع وقع في بعض الأشعار ضرورة: كِسَاءٌ غَليظٌ قاله أبوزيد أو أبيضُ صغير يَتَّزَرُ به كذا في النُّسخ، وهي لُغة قليلة، والفصحى يُؤْتَزرُ به ، أو هو إزارٌ يُشْتَمَلُ به والجَمع المَحاشِئُ. قال عُمَارةبن طارق وقال الزِّيادي: عُمارة بن أرْطَاة:

يَنْفُضْنَ بالمَسافِرِ الهَدَالِق

نَفْضَكَ بالمَحاشِئِ المَحَالِقِ

يعنى التي تَحلِقِ الشَّعر من خُشونتها"

الخَالِصُ:

في التاج (خلص: ١٧ / ٥٥٨) "الخَالِصُ: كُلُّ شيءٍ أبْيض يُقَال: لونٌ خالص، وماءُ خالصٌ، وثوبٌ خَالِصٌ وقال اللّحيانيُّ: الخالصُ من الألوان: ما صَفَا ونَصَعَ، أيّ لونٍ كان، وفي البصائر: الخَالِصُ: الصّافي الذي زال عَنْهُ شَوْبُه الذي كان فيه"

الدَّخْدَار

في التاج (دخدر: ١١ / ٢٢٧) "الدَّخْدَار، بالفتح: ثوبٌ أبيض مَصُونٌ، أو أَسْوَد. جاء في الشِّعْر القَدِيم، وهو مُعَرَّبُ تَخْتَ دار فارسيّة، أي يُمْسكه التّخْتُ، أي ذو تَخْت. وقال بعضهم. أصله تختار أي صِين في التّخْت، والأوّل أحْسَن. قال الكُمَيْت يصف سَحابا:

* تَجْلُو البَوارِقُ عنه صَفْحَ دَخْدَارِ * "

وعند أدي شير ص ٦١ "الدَّخْدَار ثوب أبيض أو أسود مصون فارسيته دَخْدَار ومعناه ذو حُسن وجمال" وورد ذكره عند الجواليقي في المعرب ص ٧٢ الدّخْدَار الثوب. وهو بالفارسية تَخْتْ دارْ أي: تُمسكه التّخْتُ قال الشاعر:

تَلُوحُ المَشرَفّيةُ في ذُراه ... ويَجْلُو صَفْحَ دَخْدَارٍ قَشيبِ

وأورد أيضا شعر الكُمَيْت.

الرّيْطَة:

في التاج (ريط: ١٩ / ٣١٧) "الرّيْطَة: كُلّ مُلاَءَة غير ذاتٌ لِفْقَيْن، أي يُضَمّ بعضُه ببعض بخيط أو نحوه، كلُّها نَسْجٌ واحدٌ، وقطعة واحدة، أو كل ثوب لَيّن رقيق رَيْطَة، نقله ابن السّكّيت عن بعض الأعراب، كالرّائطَة ومنه حديث ابن عمر "أنّه أُتِيَ برائطة يَتَمَنْدَلُ بها بعد الطعام فَطَرَحَها" قال سُفْيان: يعنى بْمنديل. قال: وأصْحاب العربّيةً يقولون: رَيْطة، جمع: رَيطٌ، ورياط، قال سُلْمِيٌّ بنُ رَبيعة:

والبِيضُ يَرْفُلْنَ كالدُّمَى

في الرّيْطِ والمُذْهَبِ المَصُون

وقال لبيد، رضى الله عنه:

يُرْوى قوامِحَ مِثْلَ الصُّبْح صَادقَةً

أشْباه جِنٍّ عليها الرّيْطُ والأُزُرُ

وقال آخر:

لا مَهْلَ حَتّى تَلْحقِى بعَنْسِ

أَهْلِ الرّياط البِيضِ والقَلَنْسِ

وقال المُتَنَخّل:

فُخُورٍ قَدْ لَهَوْتُ بهِنّ عِينٍ

نواعِمَ في المُرُوطِ وفي الرِّياطِ

وقال الأزْهريّ: لا تكون الرّيْطَةُ إلا بيْضاء

الشُّرافِيُّ:

في التاج (شرف: ٢٣ / ٥٠٢) " الشُّرَافِيّ، كغُرَابيّ : ثياب بيض، أو هو ما يُشْتَرَى مما شَارَفَ أرْضَ العَجَم من أرض العرب، وهذا قَوْلُ الأصْمَعيّ"

القُبْطُري

(انظر مبحث أصناف الثياب حسب المادة - الكتان)

القِبْطِيَّة

(أنظر مبحث الثياب حسب المادة (الكتان)

القُرْقُبِيّ

(أنظر مبحث أصناف الثياب حسب المادة (الكتان)

القَرْقَمة

(أنظر مبحث أصناف الثياب حسب المادة (الكتان)

اللّهَق

في التاج (لهق: / ٦٣) "اللَّهَق محركة الأبيض ليس بذي بريق، إنما هو نعت في الثوب والشيب قاله الليث، وقال غيره هو وصف في الثور والثوب والشيب"

وزاد اللسان في (لهق: ١٠ / ٣٣٢) اللَّهَق: "الأبيض ليس بذى بريق ولا مُوهةٍ"

النّصْع:

ثوب أبيض (أنظر مبحث مادة الثوب- الجلد)

٢- الألفاظ الدالة على الثياب ذات اللون الأحمر وهي:

الأُرْجُوان - البُرْجُد - المُشَرَّق - الشَفَق- العُقَار- العَقْل- العَقْم - العِقْمَة - الفَدْم- المُفْدَم - القَدَم - الكَرِك - المَمْشُوق - المُمَصَّر - الوَصِيلَة .

الأرجُوان: ثياب حمر

في التاج (رجا: ١٠ / ١٤٥) (انظر مبحث الصبغ ونباته)

البرجد:

(أنظر مبحث أصناف الثياب حسب المادة - الكتان)

المُشرَّق:

الثوب المصبوغ بالحُمْرة (أنظر مبحث (الصبغ)

الشفَق:

في التاج (شفق:٢٥ / ٥٠٩) "قال أبو عمرو: الشَفَق: الثوب المصبوغ بالحمرة وهو مجاز".

العُقَار:

في التاج (عقر: ١٣ / ١١٠، ١١١) "العَقَار: الصِّبْغ الأحمر" والعُقَارُ: ضرب من الثياب أحمر، قال طُفَيْل يصف هوادجَ الظّعائن:

عُقَارٌ تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطفُ زَهْوَهُ

وعَالَيْنَ أَعْلاقاً على كلِّ مُفْأَمِ"

العقل:

في التاج (عقل: ٨ / ٢٧) "العَقْل: ثوب أَحمر يُجَلَّل به الهْوَدج قال علقمة:

عَقْلاً ورَقْماً تَكادُ الطير تَخْطَفُه كأنه مِنْ دَمِ الأَجواف مَدْمومُ

أو ضرب من الوشيِ، وفي المحكم من الوشي الأحمر وقيل ضرب من البرود"

العَقْم:

في التاج (عقم: ٨ / ٤٠٣) "العَقْم والعِقْمة ويكسر المرط الأحمر، أو كل ثوب أحمر" .

في اللسان (عقم: ١٢ / ٤١٤) "العَقْمُ: المِرْطُ الأحمر، وقيل: هو كلُّ ثوب أحمر".

الفدم

في التاج (فدم: ٩ / ١٠، ١١) "الفَدْم: من الثياب المشبع حمرة بردّة في العصفر مرة بعد أخرى، يقال أحمر فدم أو ما حمرته غير شديدة"

ثوب مُفْدَم كمُكْرَم مصبوغ بحمره مشبعة وصبغ مفدم خاثر مشبغ نقله الجوهري، وقال شمر ثياب مفدمة مشبعة حمرة".

وفي اللسان (فدم: ١٢ / ٤٥٠) "المُفْدَم من الثياب: المُشْبَع حمرة، وقيل: هو الذي ليست حُمرته شديدة. وأحمر فَدْم: مشبع، قال شمر: والمُفَدَّمة من الثياب المُشْبَعة حمره، قال أبو جزاش الهذليّ:

ولا بَطَلا إذا الكُماةُ تَزَيّنوا

لَدَى غَمَراتِ المَوْتِ ، بالحالِكِ الفَدْمِ

يقول: كأنّما تزينوا في الحرب بالدّم الحالك. والفَدْم: الثقيل من الدم، والمُفَدَّم مأخوذ منه. وثوب فَدْم إذا أُشبع صَبْغُه. وثوب فَدْم ، ساكنة الدال، إذا كان مصبوغاً بحمرة مشبعاً. وصِبْغ مُفْدَم أي خاثِر مُشْبع. قال ابن برّي: والفَدم الدم، قال الشاعر:

أقولُ لكاملٍ في الحَرْبِ لَمّا

جَرَى بالحالِكِ الفَدْمِ البُحورُ

وفي الحديث: أنه نهى عن الثوب المُفْدَم، هو المشبع حمرة كأنه الذي لا يُقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ، ومنه حديث علي: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن أقرأ وأنا راكع أو ألبس المُعَصْفَر المُفْدَم. وفي حديث عروة: أنه كره المُفْدَم للمُحرم و لم ير بالمُضَرّج بأساً، المُضَرّج: دون المُفْدَم، وبعده المُوَرّد. وفي حديث أبي ذرّ: أن الله ضَرَب النصارى بِذلّ مُفْدَم أي شديد مشبع، فاستعاره من الذوات للمعاني والفَدْم الدم، ومنه قيل للثقيل: فَدْم تشبيها به"

القَدَم

في التاج (قدم: ٩ / ٢١) "القَدَم بالفتح ثوب أحمر رواه شمر عن ابن الأعرابي قال وأقرأني بيت عنترة :

وبِكُلِّ مُرْهَفةٍ لها نَفَثٌ   تَحْتَ الضُلوعِ كَطُرَّة القَدْم

الكَرِك

في التاج (كرك: ٧ / ١٧٢) "قال أبو عمرو: الكَرِك ككَتِف الأحمر، ثوب كَرِك،وخوخ كَرِك.

المَشْوق

أنظر مبحث (الصبغ)

المُمَصَّر

في التاج (مصر: ١٤ / ١٢٥، ١٢٦) "المُمَصَّر، كُمعَظَّم: الثَّوْب المَصْبوغ به أو بحمْرَة خفيفة، وفي التهذيب: ثوب مُمَصَّر: مَصْبوغ بالعشْرق، وهو نَباتٌ أحمر طيّب الرّائحة تستعمله العرائس. وقال أبوعبيد: الثّياب المُمَصَّرَة: التي فيها شئٌ من صُفْرَة ليست بالكثيرة. وقال شَمِرٌ: المُمَصر من الثياب: ما كان مصبوغا فغُسلَ، ومنه الحديث "ينزلُ عيسى عليه السلام بين مُمَصَّرتَين".

الوصيلة

في التاج (وصل: ٨ / ١٥٦) "الوَصِيلَة ثوب أحمر مخطط يمان والجمع الوصائل".

٣- الألفاظ الدالة على الثياب ذات اللون الأخضر وهي:

الخَوْخَة - الرَّفْرَف - الرُّويزِيّ - السُّدُوس - السَّدُوس - الساج - الطَّرْحَة - الطَّاق.

الخَوْخَة:

في التاج (خوخ: ٧ / ٢٤٧) "الخَوْخَة: ضرب من الثياب أخضر، لغة مكِّيَّة، وفي بعض الأُمّهات: خُضْرٌ، قاله الأزهريّ"

الرَّفْرَف:

في التاج: (رفرف: ٢٣ / ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١) "الرَّفْرَف: ثياب خُضر تُبْسَط، الواحدة رَفْرَفَة، وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ سورة الرحمن/٧٦ أي فُرُش وبُسُط ، ويُجْمَع على: رَفارِف، وقد قُرِئَ بها: ﴿عَلَىٰ رَفَارِف خُضْرٍ﴾ ، ومنهم من جعل الرَّفْرَف مُفْرَداً، قال ابنُ الأثير: الرَّفْرَف في حديث المِعْرَاج: البِسَاط ، ورُوِى عن ابن مسعود رضى الله عنه في تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰٓ﴾ سورة النجم/١٨.

والرَّفْرَف: جوانب الدِّرْع وما تَدَلَّى منها من فُضُول ذيلها، قال العَجَّاج:

واجْتَابَ بَيْضاءَ دِلاَصاً زُخَّفَا
وبَيْضَةً مَسْرودةً ورَفْرَفَا

وقَرأْتُ في كتاب الدِّرْع لأبي عُبَيدة ما نَصُّه: ولِلدِّرْع ذَيْلٌ كذَيْلِ المَرْأة، يقال له: الكُفَّة، والتَّكْفَافة ورَفْرَفُ الدِّرْع، وأنشد:

وإنَّا لنَزَّالُونَ تَغْشى نِعَالُنا
سَوَاقِط من أكْنَافِ رَيْطٍ ورَفْرَفِ

والرَّفْرَف: خِرْقَة تُخَاط في أسْفَل السُّرَادِق والفسطاط قال ابن عبّاد، وهو زيادَة خِرْقة من بيوت الشَّعَر والوَبَر. والرَّفْرَفَ: الرَّقيق، الحَسَنُ الصَّنْعَة من ثياب الدِّيبَاج قيل: هذا هو الأصل، ثم اتَّسَعَ به غيره .

الرَّفْرَف من الدِّرْع : زَرَدٌ يُشَدُّ بالْبَيْضَة، يُطْرَحُهُ الرَّجُلُ على ظهره. قال أبو عبيدة في كتاب الدِّرْع والبَيْضَة: ومنها ما لها، أي لِلبَيضَة، رَفْرَفُ حَلَقٍ قد أحاط بأسفلها، حتى يُطيفِ بالْقَفَا والعنق والخدين، حتى يَنْتَهِى إلى مَحْجَرَيِ العَيْنين، فذلك رَفْرَف البَيْضَة".

الرُّوَيْزِيّ:

في التاج (روز: ١٥ / ١٦٧) "وقول ذي الرُّمّة:

وَلَيْلٍ كأَثْنَاءِ الرُّوَيْزِيّ جُبْتُه

بأَرْبَعَةٍ والشَّخْصُ في العَيْن واحِدُ

وكذا قَوْل زَيْد بن كَثْوه:

وليلٍ كأَثْنَاء الرُّوَيْزِيّ جُبْتُه

إذا سَقَطَتَ أرْوَاقُه دُون زَرْبَعِ

أراد بالرُّوَيْزِيّ الطَّيْلَسَان ، كذا قاله الصّاغاني.

وفي اللسان: أراد ثوباً أخضر من ثيابهم، شَبَّه سواد الليل به.

وفي الأساس: خَرَج وعليه رُوَيْزِيّ: ضرب من الطَّيالسة تصغير رازِيّ منسوب إلى الرّيّ.

السُّدُوس والسَّدوس

في التاج (سدس: ١٦ / ١٤٣) "السُّدُوس بالضم الطَّيْلَسَان، وقيل: هو الأخْضَر منها، قال يزيد بن خَذّاق العَبْدِيّ:

ودَاوَيْتُهَا حتىّ شَتَتْ حَبَشيّةً

كَأَنَّ عَلَيْها سُنْدُسا وسُدُوسَا

وقد يُفتَح، كما نقله الجوهريُّ عن الأصْمَعِيّ، وهو قول أبي أُسامَة أيضا، وجَمَع بينهما شَمِرٌ فقال: يُقال لكلّ ثَوْبٍ أخْضَر: سَدُوسٌ وسُدُوسٌ".

الساج

الساج: الطيلسان الأخضر

انظر مبحث (أصناف الثياب حسب المادة)

الطَّرْحَة

في التاج (طرح: ٦ / ٥٧٥) "رأيت عليه طَرْحَةً مَلِيحةً، الطَّرْحَةُ: الطيلسان.

الطاق

في التاج (طوق: ٦ / ٣٤٨) "الطَّاق: ضَرْبٌ من الثياب،قال الراجز:

يَكْفِيك من طاقٍ كثير الأَثْمَان   جُمَّازة شُمِّرَ منها الكُمَّان

كما في الصحاح، وقال ابن الأعرابي: الطاق: الطَّيْلَسان أو هو الطَّيْلَسان الأخضر عن كراع قال رؤبة:

ولو تَرَى إذْ جُبَّتِي مِنْ طاقِ   ولِمَّتي مِثْلُ جَناحِ غاقِ

وانشد ابن الأعرابي:

لقد تَرَكتْ خُزَيْبَةُ كلَّ وَغْدٍ   تَمَشَّى بينَ خاتامٍ وطاقِ

والجمع: الطِّيقان كسَاج وسيجان قال مليح الهذلي:

من الرَّيْطِ والطِّيقانِ تُنْشَرُ فَوْقَهم   كأَجْنحَة العِقْبانِ تَدْنُو وتَخْطِفُ

في اللسان (طوق: ١٠ / ٢٣٣) "الطّاق: ضربٌ من الملابس. قال ابن الأعرابي: هو الطَّيلسان، وقيل هو الطيلسان الأخضر عن كراع،

قال ابن بري: الطّاق الكساء، والطاق الخِمار

وأنشد ابن الأعرابي:

سائلَة الأصداغ يُهْفُو طاقُها

كأَنَّما ساقُ غُرابِ ساقُها

وفسره فقال أي خمارها يطير وأصداغها تتطاير من مخاصمتها ورأيت أرضاً كأنّها الطّيقان إذا كثر نباتها".

٤- الألفاظ الدالة على الثياب ذات اللون الأسود وهي:-

البَرَّكان - الحدَاد - الخَميصَة - ثياب دُسُم - عمامة دَسْمَاء - السَّاج - السُّبْجَة - السَّبيجَة - الأَسْبَاد - السِّلاب - الأسْفَع - الغَمرَة - الطَّلْس - الطِلْسان .

البرَّكَان:

في التاج (برك: ٧ / ١٠٧) "ويقال للكساء الأسود البرَّكان والبرَّكانيّ مشددتين، وبياء النسبة في الأخير نقلها الفرّاء، وزاد الجوهري فقال ابن دريد البرنكاء بالمد يقال كساء برنكانِيّ بزيادة النون عند النسبة قال وليس بعربي جَمْع بَرانِك وقد تكلمت به العرب".

في التاج (بركن: ١٣ / ٥١) "الفراء يقال للكساء الأسود بَرْكان ولا يقال بَرنْكان"

وعند الجواليقي ص ٣٤ عن ابن دريد "البَرنْكَان بالفارسية وهو الكساء.

وعند أدي شير (ص٢٠) "البَرّكَان والبَرّكانِيّ والبَرَنْكان والبَرَنْكانِيّ الكساء الأسود تعريب بَرْكانَه ومعناه الرقعة واسم ثوب منسوج من الحرير الخشن"

الحَدَاد

في التاج (حدد: ٨ / ١٥) "الحِدَاد: ثيابُ المأْتم السُّود"

وفي اللسان (حدد: ٣ / ١٤٣) " الحِدَاد: ثياب المآتم السُّود.

والحادُّ والمُحِدُّ من النساء: التي تترك الزينة والطيب، وقال ابن دريد: هي المرأة التي تترك الزينة والطيب بعد زوجها للعدة. حَدَّتْ تَحِدُّ وتَحُدُّ حَدّاً وحداداً، وهو تَسَلُّبها على زوجها، وحدَّتْ، وأبى الأصمعي إلا أحَدّتَ تُحِدُّ وهي مُحِدّ ولم يَعْرَف حَدّتْ، والحِدَاد: تركُها ذلك، وفي الحديث: لاتُحِدُّ المرأة فوق ثلاث ولا تُحِدّ إلا على زوج.

وفي الحديث: لا يحل لأحد أن يُحِدَّ على ميت أكثر من ثلاثة أيام إلا المرأة على زوجها فإنها تُحِدّ أربعة أشهر وعشراً. قال أبوعبيد: وإحداد المرأة على زوجها ترك الزينة، وقيل: هو إذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب، قال أبوعبيد: ونرى أنه مأخوذ من المنع لأنها قد منعت من ذلك، ومنه قيل للبواب: حدَّاد لأنه يمنع الناس من الدخول"

الخَميصة

في التاج (خمص: ١٧ / ٥٦٦) "الخَميصَة: كساءٌ أَسْوَد مُرَبّعٌ له عَلَمَان، فإن لم يكن مُعْلماً فليْسَ بخَميصَة، قاله الجَوْهَرِيُّ وأَنْشدَ للأَعْشى:

إذا اجُرِّدَتْ يوْماً حَسبْتَ خَميصَةً

عَلَيْها وجِرْيَالَ النّضير الدُّلاَمِصَا

قال الأَصْمَعِيُّ: شَبّه شَعَرهَا بالخَميصَة، والخَميصَة سوداء والجمع خَمَائِصُ وقيل: الخَمَائِصُ: ثِيَابٌ من خزّ ثِخَانٌ سُودٌ وحُمْرٌ، ولها أعلامٌ ثخانٌ أيضا، وكانت من لِبَاسِ النّاس قَديماً".

في التاج (دسم: / ٢٩٠) "**الدُّسْمَة**، غبرة إلى سواد وقال ابـــن الأعرابـــيّ: الدُّسْمَة السواد ومنه قيل للحَبشيّ: أبو دُسْمَة، وقد دَسِم بالكسر وهو أَدْسَـــم وهـــي دَسْمَاء وعمامة دَسِمة ودَسْمَاء: سوداء

وثياب دُسْم بالضم أي وسخة، ويقال للرجل إذا تدنس بمذام الأخـــلاق أنـــه لدسمالثوب وهو كقولهم فلان أطلس الثوب وقال:

لاهُمَّ إنّ عامرَ بن جَهْمِ أَوْذَمَ حَجّاً في ثِيابٍ دُسْمِ

أي حج وهو مُتَدَنّس بالذنوب، ويقال فلان أَدْسَم الثوب ودَسِم الثـــوب اذا لم يكن زاكياً"

وفي اللسان (دسم: ١٢ / ٢٠٠) "وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنـــه خطب وعلى رأْسه عمامة دَسْماء أي سوداء، وفي حديث آخر: خرج وقد عَصَـــبَ رأْسه بعمامة دَسِمَةٍ"

السَّاج

في التاج (سوج: ٦ / ٥٠) "السّاج: الطّيْلسَانُ الأخضر وبه صَدَّرَ في النّهايـــة ، أو الضّخْم الغَليظ أو الأسود، أو المُقَوّر يُنسَج كذلك وبه فُسّرَ حديث ابـــن عبّـــاس: "كان النبيّ صلّى الله عليه وسلم يَلْبسُ في الحَرْب من القَلانس ما يكون من السِّـــيجان الخُضْر، وفي حديث أبي هريرة "أصحابُ الدّجّال عليهم السِّيجان" وفي رواية "كُلّهم

ذُو سَيْفٍ مُحَلًّى وسَاجٍ". وقيل الساج: الطّيْلَسانُ المُدَوَّر، ويطلق مجازاً على الكِسَاء المُرَبعّ. قلت: وبه فُسّر حديث جابر: "فقام بِسَاجة. قال: هو ضَرْبٌ من الملاحِف منسوجة.

وقال شيخنا: والأسوَدُ الذي ذَكَره المصنّف أغفلوه لغرابته في الدواوين.

قلت: قال ابنُ الأعرابيّ: السّيجان: الطَيالسَةُ السُّود، واحدُها ساج: فكيف يكون مع هَذَا النّقْل غَرِيباً. وقال الشاعر:

وليلٍ يقولُ الناسُ في ظُلماته
سَواءٌ صَحيحاتُ العُيونِ وعُورُهَا
كأنَّ لَنَا منها بيوتاً حَصِينةً
مُسُوحاً أَعاليهَا وسَاجاً كُسُورُهَا

إنّمَا نَعَتَ بالأسمين لأنه صَيَّرَهُما في معني الصِّفة كأنّه قال: مُسْوَدّة أَعاليها، مُخْضَرَّة كُسُورُهَا وتصغير السّاج سُوَيْج، والجمعُ سِيجَانٌ".

السُّبْجَة

في التاج (سبج: ٦ / ٢٦) "السُّبجة، بالضمّ، والسّبيجة: دِرْعٌ عَرْضُ بَدَنِه عَظْمَةُ الذّراع، وله كُمٌّ صغيرٌ نحوُ الشّبر، تَلْبَسه ربّاتُ البُيُوت.

وقيل: بُرْدَةٌ من صوف فيها سَوادٌ وبيَاض. وقيل: السّبْجة والسّبيجة: ثَوْبٌ له جَيْب ولا كُمّين له.

زاد في التهذيب: يَلْبَسُه الطّيّانون.

وقيل: هي مَدْرَعَة كُمّها من غيرها.

وقيل: غِلاَلَةٌ تَبْتَذِلُها المرأة في بَيتها كالبَقِير والجمع سَبائج وسِبَاج.

والسُّبْجَة والسَّبيجة: كساء أسود

والسَّبيجَة: القميص ، فارسيّ معرب.

وتَسَبّجَ به: لَبِسَهُ. قال العَجّاج:

★ كالْحَبَشِيّ الْتفّ أو تَسَبّجَا ★

وعن الليث: تَسَبَّجَ الإنسان بكساء تَسَبُّجاً.

السُّبْجَة: البَقيرة، كالسَّبيجُ ونصٌّ عبارةِ ابنِ السِّكّين: والسَّبيج والسَّبيجَةُ: البقيرة، وأصلُها بالفارسية شَبى، وهو القَميص.

وفي حديث قَيْلَة "أنها حَمَلَتْ بَنْتَ أخيها وعليها سُبَيِّج من صوف" أرادتْ تصغير السَّبيج، كرَغيف ورُغَيِّف.

وسُبْجَةُ القَميص، بالضَّمّ: لبنَتُه ودَخَاريصُهُ وجمعها سُبَجٌ. قال حُمَيْدُ بنُ ثور:

إنّ سُلَيْمَى واضحٌ أبْدانُها

لَيِّنةُ الأَبدانِ من تحتِ السُّبَجْ

وكساء مُسَبَّج: أي عريض

وذكر الجواليقي (ص٩٢) قول ابن السكيت السابق ذكره، وأورد شعر العجاج في ذلك.

وعند أدي شير (ص ٨٣) "السُبْجة والسَّبيجة فُسرّ بكساء أسود والسَبيج البقيرة تعريب شَبِي وهو الفروة. وبنوا منه فعلاً وقالوا تَسَبَّجَ أى لبس السُّبْجَة ".

الأسْباد

في التاج (سبد: ٨ / ١٧٠) "الأَسْباد، بالفتح: ثيابٌ سُودٌ جمع سَبَد".

في التاج (سفع: ٢١ / ٢٠٤، ٢٠٦) "**الأسْفَع** من الثياب: الأسود، قال رؤبة:

كأنّ تَحتي نَاشطاً مُوَلَّعا

بالشّام حَتّى خِلْتُه مُبَرْقَعَا

بَنيقَةً من مَرْحَلِيٍّ أسْفَعَا

استفع الرّجُلُ، لَبِسَ ثَوْبَه، واسْتَفَعَتَ المرأةُ: لبست ثِيابها"

السِّلاب

في التاج (سلب: ٣ / ٧٢، ٧٣) "سَلِبَ كَفرِح: لَبِس السِّلاَبَ وهي الثِّيابُ السُّود تلبسها النِّساء في المَأتَم جمع سُلُب كَكُتُب. قال شيخنا: تفسير السِّلاب بالثِّياب

يَقْتَضِى أن يكونَ مفرداً كما هو ظاهر. والذي في التهذيب: السّلاب: ثوبٌ أسود تُغَطِّى به المُحدُّ رأْسَها.

وفي الرّوض الأنُف: السِّلاب: خِرْقة سوداء تَلْبسُها الثَّكْلى"

الغَمِرَة

في التاج (غمر: ١٣ / ٢٦٣) "الغَمِرَة، كزَنِخَة: ثَوْبٌ أسْوَد تَلْبَسُه العَبِيد والإماء، نقله الصَّاغانيّ".

الطَّلْس

في التاج (طلس: ١٦ / ٢٠١، ٢٠٢) "**الطَّلْسُ**، بالفتحَ الطَّيْلَسَان الأسود، عن ابن الأعْرابيّ أيضا والجمع: الطُّلْس، منهما، هكذا نقله الصَّاغَانِيّ في كتابيه، وقد وقع منه تحريف، والصواب على مانقله الأزْهري، عن ابن الأعرابيّ ما نصه والطَّلْسُ والطَّيْلَسَان: الأسود، والطِّلْس الذئب الأمعط والجمع طُلْسٌ منها وهو الذي في لونه غُبْرَة إلي السواد، وكل ما على لونه من الثياب وغيرها: أَطْلَسُ".

الطلسان

في التاج (طلس: ١٦ / ٢٠٣، ٢٠٤) " الطَّيْلسَان مثلثة اللاّم عن القاضي أبي الفضل عياض في المَشارق وغيره كاللَّيث،و لم يَذْكُر الكسر إلا اللّيْث. قال الأزْهريّ: قلت: و لم أسْمَعْه بكسر اللاّم لغير اللّيث، ونقل ابنُ سيدَه عن ابن جنّي أَن الأصْمَعيّ أنْكرَ الكَسْرَ، ونَسَبه الجوْهَرِيُّ إلى العامة، وأَمّا نَصُّ اللَّيث فإنّه قال: الطيْلسان تُفْتح لامُه وتُكْسَر ، و لم أسْمَع فَيْعِلان بكسر العين ، إنّما يكون مضموماً كالخَيْزُرَان والحَيْسُمان، ولكن لمّا صارَت الكَسْرَة والضمَة أختين واشْتَرَكَتا في مَواضع كثيرة دَخَلَت الكَسْرَه مَدْخَلَ الضّمّة. فَعلْم من هذا أنّ التّثْليث إنما حكاه اللّيْثُ، وغيره تابعٌ له في ذلك، فَعزْوُ المُصنّف إيّاه إلى عِياضٍ وغيره عَجيب، وكأَنّه لم يُطَالع العَيْن ولا التهذيب.

وأختُلِف في الطَّيْلسَان والطَّيْلَس ، فقيل: هو ضرْبٌ من الأكْسِيَة، والطَّالِسَان لغةٌ فيه، قيل: هو مُعَرّب، وحُكِي عن الأصْمعي أن الطّيْلسَان ليس بعربي وأصلة فارسّي ،

إنّما هو تالسَان فأُعْرب هكذا بالسّين المُهْمَلة، وفي بعض نسـخ التهذيـب بالشـين المُعجمة، وهكذا ضَبطَه الأُرْمَويُّ ومن المَجَاز يقال في الشّتم: يا ابْـن الطّيْلَسَـان، أي إنّك أَعْجمَيٌّ، لأنّ العَجَمَ هم الذين يَتطيْلَسون نقله الزّمَخْشَريّ والصّاغانيٌّ.

ورَوىَ أبو عُبَيْد عن الأَصْمعَيّ، قالَ: السُّدُوس: الطّيْلسَان، وجمع الطّيَالسَةُ، قال ابنُ سيده: والهاء في الجَمْع للعُجْمة، قال: وجمع الطّيْلَس الطّيَالِسُ، قال: و لم أَعْـرف للطّالسان جَمْعاً"

وذكر أدي شير الطيلسان (ص ١١٣) "حيث جاء الطَيْلَسان كسـاء مـدوّر أخضر لا أسفل له لحمَتُه أو سداه من صوف يلبسه الخواصّ من العلماء والمشايخ وهو من لباس العجم. وهو معرّب عن تَالسَان وفُسّر بكساء يُلقَى على الكَتِف وهو مركّب من طَرَف العمامة ومن سَان وهي اداةّ التشبيه"

وعند الجواليقي (ص ١١٢) الطَّيْلَسَان: أعجميّ معرّب. بفتح الـلام والجمـع طَيَالسة بالهاء. وقد تكملت به العرب وأنشد ثعلب:

كُلُّهم مُبْتكرٌ لـشَانه   كـاعُمُ لَـحيْيْه بطَيْلَسَانـه
وأخرُ يزفٌ في أعوانـه   مـثْل زَفيف الهَيـق في حَفَّانه
فإنْ تَلَقّاكَ بقَتْرَ وَانه أو   خفْتَ بَعْضَ الجَوْرِ من سُلْطانه
فاسْجُدْ لقرِد السّوْء في زَمانه"

٥- الألفاظ الدالة على الثياب ذات اللون الأصفر وهي:
صَفَّرَ - تصفير - المُصَفَّرَة - الإِضْرِيج - المُكَرْكَم - المُمَصَّر - المَهْرُود - المُوَرَّس - المُهَرَّى .

في التاج (صفر: ١٢ /٣٢٧) "صَفَّرَه، أي الثوب تصفيرا: صبَغَه بصُفْرَةٍ، ومنه قول عُتْبَة بن رَبيعة لأبي جهل: "يا مُصَفِّرَ اسْته"
والمُصَفِّرَة، كمُحَدِّثَة: الذين عَلامَتُهُم الصُّفْرَة، كقَولك المُحَمِّرَة والمُبَيِّضة"

الإِضْرِيج: كساء أصفر

(انظر مبحث الصبغ ونباته)

المُكَرْكَم

(انظر مبحث الصبغ ونباته)

المُمَصَّر

(انظر مبحث أصناف الثياب حسب اللون (الأحمر)

المَهْرُود

(انظر مبحث الصبغ ونباته)

المُوَرَّس

(انظر مبحث الصبغ ونباته)

المُهَرَّى

في التاج (هرى: ١٠ / ٤١٠) "هَراة بفارس والنسبة اليها هَرَوِيّ محركة قلبت الياء واوا كراهية توالى الياءَات قال ابن سيده: وإنما قضينا على أن لام هراة يــاء لان اللام ياء أكثر منها واوا إذا وقفت عليها وقفت بالهاء.

وهَرَّى ثوبه تَهْرِيةً اتخذه هرويا، أو صبغة وصَفَّرَة وبكل منهما فُسِّر قول الشاعر أنشده ابن الأعرابي:

رَأَيْتُكَ هَرَّيْتَ العِمامَةَ بَعْدَما أَراك زماناً حاسراً لاتَعَصَّبُ

ولم يسمع بذلك إلا في هذا الشعر واقتصر الجوهري على المعنى الأخير، وكانت سادة العرب تلبس العمائم الصُّفر وكانت تُحمَل من هَرَاةَ مَصْبُوغة فقيل لمن لَبِسَ له عمامة صفراء قد هَرَّى عمامته.

وقال ابن الأعرابي: ثوب مُهَرَّي إذا صبغ بالصبيب وهو ماء ورق السمسم، وانما قيل معاذ الهرّاء لبيعه الثياب الهروية كذا في الصحاح وقد يقال أيضا للذي يبيع تلك الثياب فلان الهَرَوِيّ".

المُصْمَت والملوّن

٦- الألفاظ الدالة على المُصْمَت والمُلَوَّن من الثِّياب وهي:

أبو قَلَمُون – الدَّعْلَج – المُصْمَت – الكَذَّابَة – النَّصِيف .

أبو قَلَمُون

في التاج (قلم: ٩ / ٣١، ٣٢) " أَبوقَلَمُون ثوب رومي يتلوَّن ألوانا للعيون، نقله الجوهري وقال الأزهري يتراءى إذا أشرقت عليه الشمس بألوان شتى، قال: ولا أدري لم قيل له ذلك"

وأَبوقَلَمُون طائر من طير الماء يُتراءى بألوان شتى شبه الثوب به نقله الأزهري عن رجل سكن مصر".

الدَّعلج

في التاج (دعلج: ٥ / ٥٦٩) " الدَّعْلَج: ألوان الثياب، وقيل: ألوان النبات"

في التاج (صمت: ٤ / ٥٩٤) "ثَوْبٌ **مُصْمَتٌ** إذا كان لا يُخالط لونَه لونٌ.

وفي حديث العَبّاس: "إنّما نهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم، عن الثوب المُصْمَت من خزّ" هو الذي جميعَه إبْرَيْسَمٌ ، لا يُخالطِه قُطْنٌ ، ولا غيره".

الكَذّابة

في التاج (كذب: ٤ / ١٢٨) "الكَذَّابة: ثوبٌ، يُصْبَغ بألوان، يُنْقَش كأنّه مَوْشىٌّ. وفي حديث " المسعودي رأيت في بيت القاسم كَذَّابَتَين في السَّقْف الكذّابة: ثوب يُصوّر ويُلْزَقُ بسَقْفِ البيت، سُمِّيت به لأنها تُوهِمُ أَنها في السّقف، وإنّما هي في ثوب دُونه: كذا في الأساس".

النَّصِيف

في التاج (تصف: ٢٤ / ٤١٢) "النَّصِيف من البُرْد: مالَهُ لَونان"

٧- الألفاظ الدالة على الثياب ذات الألوان الأخرى وهي:

الحَرَقانيَّة - المَرْنَبَاني - المُؤرْنَب - المُرْنَب .

الحَرَقانيّة

في التاج (حرق: ٢٥ / ١٥٢) "في الحديث: أنّه دَخَلَ مَكَّة يومَ الفَتْح، وعليه عمَامَةٌ سَوداء حَرَقانيّة قد أرْخَى طرَفها على كَتِفَيْه" وهي مُحَرَّكَة: التي عَلَى لَوْن ما أَحْرَقَتْهُ النار كأنها مَنْسُوبةٌ بزيادة الألف والنون إلى الحَرَق، أي: النار."

المَرْنَبَانيّ

في التاج (رنب: ٢ / ٥٣٤) "كساءٌ مَرْنَبانيٌّ، بلونه وكساء مُؤَرْنَبٌ للمَفْعُول ومَرْنَبٌ كمَقْعَد إذا خُلطَ بغَزْله وَبَرُهُ، وقيل: المُؤَرْنَبُ كالمَرْنَبَانيّ، قالت ليلى الأخيلية تصف قَطَاةً تَدَلَّتْ على فِرَاخها، وهي حُصُّ الرُّؤُوس لا ريش عليها:

تَدَلَّتْ عَلَى حُصِّ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهَا
كُرَاتُ غُلامٍ في كِسَاءٍ مُؤَرْنَبِ

وفي اللسان (رنب: ١ / ٤٣٥) "كساء مَرْنَبانيٌّ: لونه لون الأرنب، ومُؤَرْنَب ومُرْنَب: خلط في غزله وبر الأرنب".

ب- الألفاظ الدالة على الثياب حسب الوَشْي

تنوع وشى الثياب منها: المَوْشى - والمخطط - والمصور

ويضم هذا المجال مجالات دلالية صغرى وهي:

١- الألفاظ الدالة على المَوْشي من الثياب وهي:

الحَبير - الحَصير - المُخَلَّب - المُدَارَة - المُذَبَّر - المَذَاهب - المُرَيَّش - المُضَرَّس - المُقَطَّعَات - المُمَرْجَل - المُكَعَّب - النَّمَش - النَّميق - المُنَمَّق - الهَبْرَج - المَوْسُوم.

الحَبير

في التاج (حبر: ١٠ / ٥٠٨) "الحَبير: البُرْد المُوَشَّى المُخطَّط، يقال: بُرْد حبير، على الوصف والإضافةَ وفي حديث أبي ذَرٍّ: " الحمدُ لله الذى أطْعَمَنا الخمير وألْبَسَنا الحَبير". وفي آخر: "أن النبيّ صلى الله عليه وسلّم لمّا خطَبَ خَديجة رضى الله عنها، وأجابته، استأْذنت أباها في أن تتزوّجه، وهو ثَمِلٌ فأذن لها ذلك، وقال: هو الفَحْلُ لا يُقْرَعُ أنفُه، فنحرَتْ بَعيراً ، وخَلَّقتْ أباها بالعبير، وكَسَتْه بُرْداً أحمرَ، فلما صَحَا من سُكْرِه، قال: ما هذا الحَبِير ، وهذا العَبِير وهذا العَقِير؟. "

والحَبير: الثوب الجديد النّاعم، جمع حُبْر بضم فسكون

الحَصير

في التاج (حصر: ١١ / ٣١) "الحَصِير: ثوبٌ مزَخْرَف منقوش مُوَشَّى حَسَنٌ، إذا نُشِر أخذَت القلوب مأخذَةُ لحُسْنه وفي النهاية: لحسن صَنْعَتِه وزاد المصنّف في البصائر. ووشيه وأنشد المُصنف في البصائر:

فلَيْتَ الدّهْرَ عادَ لَنا جَديداً

وعُدْنا مِثْلَنا زَمَنَ الحَصِير

أي زَمَناً كان بعضُنا يُزَخرِف القول لبعض فنَتَوادُّ عليه.

المُخَلَّب

في التاج (خلب: ٢ / ٣٨١) "المُخَلَّب كمُعَظَّم: الكَثير الوَشْي من الثياب، وثَوبٌ مُخَلَّبٌ: كثير الوَشْيِ قال لبيد:

وكَـــائنْ رَأيْنا مِـــنْ مُلُوك وسُوقَةٍ

وصَاحَبْتُ منْ وَفْد كرَام ومَوْكِبِ

وغيْث بدَ كْدَاك يـَـزين وهَـــادَهُ

نَبَاتٌ كَوَشْيِ العَبْقرىّ المُخَـــلَّبِ

أي الكثير الألوان، وقيل: نُقُوشُه كَمَخَالِبِ الطّيْر"

المُدَارَة

في التاج (دور: ١١ / ٣٣٩) "المُدَارَة: إزارٌ مَوَشَّى كأنّ فيها دَارَات وَشْيٍ، والجمع المُدَارَات.

قال الراجز:

★وذُ ومُدَارَات علىّ خُضْرْ★

في التاج (ذبر: ١١/ ٣٦١) "ثَوبٌ مُذَبّرٌ، كمُعَظّم: مُنَمْنَم، يمانية"

المَذَاهِب

في التاج (ذهب: ٢ / ٤٥٣) "المَذاهِب: البُرُود المُوَشّاة، يقال: بُرْدٌ مُذْهَبٌ"

المُرَيَّش

في التاج(ريش: ١٧ / ٢٣٣) "المُرَيَّش: البُرْدُ المُوَشَّى عن اللِّحْيَـــانيّ: خُطُـــوط وَشْيِه على أشكال الرِّيش، قال الزَّمَخْشَرِىّ: وهذا كقَوْلِهِم: بُرْدٌمُسَهَّم، وهو مجاز"

المضَرّس

انظر (الأصناف في التطريز والوشي)

المقطعات

انظر مبحث عيوب الثوب

المُمَرْجَل

في التاج (مرجل: ٨ / ١١٥) "المُمَرْجَل: ضرب مِـــن ثيَـــاب الوشـــى نقلـــه الجوهري، وأنشد للعجاج:

بِشيَةٍ كَشِيَةِ المُمَرْجَلِ

ونقل عن سيبويه ان ميم مراحل من نفس الكلمة وأنشد

وأَبْصَرتُ سَلْمَى بين بُرْدَيْ مَراجلٍ   وأَخْياشِ عصبٍ من مُهَلْهَلة اليَمنْ

وأنشد ابن برى لشاعر:

يُسائلْنَ: مَنْ هذا الصَّريع الذي نري   ويَنْظُرْن خَلْساً من خلال المَراجلِ

وثوب مُمَرْجَل على صنعة المَراجِل من البرود.

وقال شيخنا: اختلفوا في ميم الممرجل، فقال السيرافى والجمهور وهي أصلية لثبوتها في التصريف وهو معيار الزيادة والأصالة، وذهب أبو العلاء المعري وغيره أنها زائدة كالميم في قمسكن و لم يعتبر ثبوتها في التصريف، وكلامهم في شرح اللفظة وأنها تعمل على نحو المراجل أو نفسها أو صورها كما قاله السيرافى وغيره صريح في الزيادة".

المُكَعّب

في التاج (كعب: ٤ / ١٥٣) "المُكَعَّب، كمُعظَّم: المَوْشِيُّ بفتح الميم وسكون الواو وكسر الشين، وفي نسخة: ضبطه كمُعَظّمٍ، من البُرُود والأَثْواب على هيأة الكعاب، ومنهم من قال المُكَعَّب المَوْشِيّ، و لم يُخَصّصْ بالأثواب ولا البُرُود، قال اللِّحْيَانيّ: بُرْدٌ مكعَّب: فيه وَشْيٌ مُرَبّع.

والمُكَعّب: الثوّبُ المَطوِيُّ الشّديدُ الإدْرَاج في تربيع، ومنه من لم يُقَيِّدْهُ بالتّربيع، يقال: كَعبّتُ الثوب تكعيباً."

النَّمَش

في التاج (نمش: ١٧ / ٤٢٩) "النَّمَش: خطوط النُّقُوش من الوَشْي وغيره، ونَمَشَه يَنمِشُه نَمْشاً: نَقَشَه ودَبَّجَه قال الشاعر:

أَذاكَ أَمْ نَمِشٌ بالوَشْيِ أَكْرُعُه

مُسَفَّعُ الخَدِّ عادٍ ناشِطٌ شَبَبُ

ونَمِشٌ نَعْتٌ للأَكْرُع، أراد: أذاكَ أَمْ ثَوْرٌ نَمِشٌ أَكْرُعُه"

في التاج (نمق: ٧ / ٨١) "ثوب **نَمِيق ومُنَمَّق** منقوش، ونَمَّقَ الجلد تَنْمِيقا نقشه، ومن المجاز وعد مُنمَّق وقول مُنَمَّق"

وفي اللسان (نمق: ١٠ / ٣٦١) "نَمَّق الجلد ونَبَّقه: نقشه وزينه بالكتابة، ونَبَّقه ونَمَّقه واحد، قال النابغة الذبياني:

كأَنَّ مجر الرامِسات ذُيُولَها

عليه قضيم نَمَّقَتْهُ الصَّوانِع

ويروى حصير نَمَّقَتَه. أبو زيد: نَمَقْتُه أَنْمُقُه نَمْقاً ولَمَقْتُه أَلْمُقُه لَمْقاً".

في التاج (نمم: ٩ / ٨٥) "نَمْنَمَه نَمْنَمَةً زخرفه ونقشه وفي الصحاح رقشه وهي خطوط متقاربة قصار شبه ما تنمنم الريح دقاق التراب ولكل وشى نمنمة"

وفي اللسان (نمم: ١٠/ ٣٦١) "ثوبٌ مُنَمْنَم: مرقوم مُوَشّى"

الهَبْرَج

في التاج (هبرج: ٦ / ٢٦٧، ٢٦٨) "الهَبْرَج: المُوَشَّى من الثياب، قال العَجّاج:

يَتْبَعْنَ ذَيَّالا مُوشَّى هَبْرَجَا

والهَبْرَجَة: الوشي"

في التاج (وسم: ٩ / ٩٤) "درع مَوْسُومَة أي مزينة بالشِّيَة من أسفلها[1] عن شمر"

---

[1] في التاج (اسفها) والتصحيح من اللسان ج١٢ ص ٦٣٦

٢- الألفاظ الدالة على المخطط من الثياب وهي:

الآخِني - العاخِني - البِجَاد - البُرْد - التَّحَمَة - المُجَدَّد - المُخَطَّط - الخِلاَج - الخِلاس - الدِّفَنِيّ - المُرَسَّم - المُرَقَّم - المُسَلْسَل - المُسَهَّم - السَّيْح - المُسَيَّح - السِّيَرَاء - المُسَيَّر - المُضَلَّع - المُعَرَّج - المُفَوَّف - المُقَفَّص - المارِيّ - النَّمِرَة .

الآخِني:

في التاج (أخن: ٩:١١٩) "الآخنيُّ كالعاخنيّ، أهمله الجوهري وفي اللسان: ثوب مخطط، وقال أبوسعيد: الآخنيّ: أَكْسِيَةٌ سُودٌ لَيِّنة يَلْبَسُها النصارى قال البعيث:

فكَرَّ علينا ثمَّ ظلَّ يَجرُّها   كما جَرَّ ثوبَ الآخِنِيِّ المقدَّس

قال العجاج: عليه كَتّان وآخنيٌّ

البِجَاد:

في التاج: (بجد: ٧ / ٣٩٩ ، ٤٠٠) "البِجَاد ككِتَاب: كساءٌ مخطط من أَكْسِية الأعراب. وقيل: إذا غُزِلَ الصُّوفُ يَسْرَةً ونُسِجَ بالصِّيصَة فهو بِجَادٌ، والجمع بُجُدٌ . ويقال للشُّقّة من البُجُد قَلِيح وجَمْعَه قُلُحٌ ".

البُرْد:

في التاج (برد: ٧ / ٤١٣ / ٤١٤) " البُرْد بالضم: ثوب مخطط، وخَصّ بعضُهم به الوَشْي، قاله ابن سيده

جمع أَبْرادٌ وأَبْرُدٌ وبُرُودٌ وبُرَد كصُرَد، عن ابن الأعرابيّ، وبِرَادٌ كبُرْمَة وبِرَام، أو كقُرْطٍ وقِرَاط، قاله ابن سيده في شرح قول يزيد بن المفرِّع.

** طَوَالَ الدّهْر نَشْتَمِلُ والبِرَادَا **

والبُرْد - نظراً إلى أنه اسم جنس جَمْعِيّ - : أكسية يُلْتَحق بها الواحدة بهاء. وقيل: إذا جُعِلَ الصُّوفُ شُقّةً وله هُدْبٌ فهي بُرْدَة.

قال شَمِرٌ: رَأَيْتُ أعرابياً وعليه شِبْه مِنديل من صُوف قد اتّزر به، فقلت: ما تسميه؟ فقال: بُرْدَة.

وقال اللّيث: البُرْد معروف، من بُرُود العَصْب والوَشي قال: وأما البُرْد فكساءٌ مربّع أسود فيه صغّر يلبسه الأعراب".

التّحَمَة:

في التاج (تحم: ٨ / ٢١٠) " التّحَمَة بالتحريك البرود المخططة بالصفرة، روى ذلك عن الفراء.

المُجَدّد:

في التاج (جدد: ٧ / ٤٨٦) " كِساءٌ مُجَدّدٌ: فيه خطوط مختلفة".

المُخطّط:

في التاج (خطط: ١٩ / ٢٥٣) " المُخَطّط : كُلّ ما فيه خُطُوط يُقَال: ثوبٌ مُخَطّط، وكساء مخطط ".

الخِلاَج، والخِلاَس:

في التاج (خلج: ٥ / ٥٣٦) " الخِلاَج والخِلاس ككتاب: ضربُ من البُرُود المُخَطّطة، قال ابنُ أحمر:

إذا انْفَرَجتْ عَنْهُ سمادِيرُ حَلَقة

بِبُرْدَيْنٍ من ذَاكَ الخِلاَجِ المُسَهّم

ويروى " من ذاك الخِلاسِ "

الدَّفَنِيّ:

في التاج (دفن: ٩ / ٢٠٠) " الدَّفَنِيّ كعَرَبِيّ: ثوب مخطط نقله الجوهري، وأنشد ابن برى للأعشى:

الواطِئِينَ على صُدورِ نعالهم   يمشون في الدَّفَنِيّ والأَبْرادِ "

المُرَسّم

في التاج (رسم: ٨ / ٣١٣) " ثوب مُرَسّم كمُعَظّم: مخطط خطوطا خَفِيّةَ "

وفي أقرب الموارد (رسم) "رَسّمَ الثوبَ خطّطه ".

المُرَقَّم:

في التاج (رقم: ٨ / ٣١٥) "رَقَمَ الثوبَ رقماً: وشاه وخططه وعلمه كرَقَّمَـــه ترقيما، وثوب مَرْقُوم ومُرَقَّم: قال حميد:

فَرُحْنَ وقد زَايلنَ كل صَنيعةٍ   لهّن وباشَرنَ السّديلَ المُرَقَّما

والرَّقْم: ضرب مخطط من الوشى، أو من الخز أو ضرب من البرود الأخير عـــن الجوهري، وأنشد لأبي خراش:

لَعَمْري لقد مُلِّكْتِ أمْرَك حِقْبَةً   زماناً فهلا مِسْتِ في العَقْم والرَّقْمِ

في اللسان (رقم: ١٢ / ٢٤٩) " وفي الحديث: أتى فاطمة، عليها السلام فوجد على بابها سِتْراً مُوَشىّ فقال: ما لنا والدنيا والرّقْم؟ يريد النقش والوشي، والأصل فيه الكتابه. وَرَقَم الثوب يَرْقُمه رَقْماً ورَقّمهُ: خططه.

والتاجر يَرْقُم ثوبه بسمَته. ورقمُ الثوب: كتابه وهو في الأصل مصدر، يقـــال: رقَمْتُ الثوب ورَقّمْته تَرْقِيماً مثله. وفي الحديث: كان يزيد في الرّقم أي ما يكتب على الثياب من أثمانها لتقع المرابحة عليه أو يغتّر به المشتري، ثم استعمله المحدثـــون فيمـــن يكذب ويزيد في حديثه".

وزاد أقَرب الموارد في (رقم) "وقيل العقل من شيَات الثياب: ما كـــان نقشـــه طولا، وما كان نقشه مستديرا فهو الرّقْم جمع أرْقام ورُقُوم".

المُسَلْسَل:

في التاج (سلسل: ٧ / ٣٨٠) " ثوب مُسَلْسَل: فيه وشى مخطـــط وكذلـــك مُلَسْلَس وكأن المُسَلْسَل مقلوب منه".

المُسَهّم:

في التاج (سهم: ٨ / ٣٥٢) "المُسَهّم كمُعَظّم البرد المخطط يصور على شكل السِّهام، قال ابن برى ومنه قول أوس:

فلما رأينا العِرْض أحْوَجَ ساعةً   إلى الصّونِ من رَيْطٍ يـــمانٍ مُسَهّمِ

وفي حديث جابر أنه كان يصلي في برد مسهم أي مخطط فيه وشى كالسهام، قال اللحياني: إنما ذاك لوشى فيه، قال ذو الرّمة يصف دارا:

كأنها بعد أحْوالٍ مَضْيْنَ لها　　بالأشْيَمْينِ، يَمانٍ فيه تَسْهيمُ".

السّيْح:

في التاج (سيح: ٦ / ٤٩١) "السَّيْح: الكساء المخُطَطّ يُسْتَتر به ويُفْتَرس ، وقيل: هو ضَرْبٌ من البُرود، وجمعه سُيُوح.

وأنشد ابن الأعرابيّ:

وإنّي وإنْ تُنْكَرْ سُيوحُ عَباءَتي

شِفَاءُ الدّقَى يا بِكْرَ أُمّ تَميمِ".

المُسَيَّح:

في التاج (سيح: ٦ / ٤٩٢، ٤٩٣) " المّسَيّح كمُعَظَّم: المُخطّط من البُرُود. قال ابن شُميل: المُسَيح من العباء: الذي فيه جُدَد: واحدة بيضاء، وأخرى سَوْداء ليست بشديدة السّواد وكلُّ عَباءَة سَيْحٌ ومُسَيّحَة، وما لم يكن جُددٌ فإنما هو كساء وليس بعباء".

ومن المَجَاز: في التهذيب: المُسَيّحَ من الطريق المُبين شَرَكه ، محركة، هكذا هو مضبوط في النُّسخ وضبطه شيخُنا بضمتين، ولْيُنْظَرْ، أي طُرُقه الصِّغار وإنما سَيّحَه كَثْرَةُ شركِه، شُبّه بالعَباء المُسّيح ومن المجاز: المُسَيّح: الحمار الوحشي لجُدّيه التي تفصل بين البطن والجنب. وفي الأساس والعيرُ مُسَيّحُ العجيزة، للبياض على عَجيزته. قال ذو الرّمّة:

تُهاوِى بيَ الظّلْماءَ حرْفٌ كأنّها

مُسَيّحُ أطرافِ العَجِيزةِ أصْحَرُ

يعني حماراً وحشياً شَبّه النّاقة به".

السِّيَرَاء:

في التاج (سير: ١٢ / ١١٩ ، ١٢٠) "السِّيَرَاء، كالعِنَبَاء، ويُسَكّن نوع من البُرُود، وقيل: هو ثوبٌ مُسَيَّرٌ فيه خطوط تُعمَلُ من القزّ، كالسُّيور. وقال الجَوْهَرِيّ: هو بُرْدٌ فيه خُطوطٌ صُفْرٌ، قال النّابغة:

صَفْراءُ كالسِّيَرَاءِ أُكْمِلُ خَلْقُهَا

كالغُصْنِ في غُلَوَائِه المُتَأَوِّد

أو يُخالِطُه حرير، وقيل: هي من ثياب اليَمَن، قلت: وهو المشهور الآن بالمضف، وفي الحديث " أَهْدَى إليه أُكَيْدِرُ دُومَةَ حُلّةً سِيَرَاء" قال ابنُ الأثير: هو نوعٌ من البَرُود يُخالِطُه حريرٌ كالسُّيور وهي فُعَلاءُ من السّيْرِ القدّ، قال: هكذا رُوِيَ على هذه الصّفة، قال: وقال بعضُ المتأخرين: إنما هو على الإضافة، واحتجّ بأن سيبويه قال: لم يأْتِ فِعَلاء صفةً لكن اسما، وشَرَحَ السِّيَرَاءَ: الحرير الصافي، ومعناه حلّة حَرِير وفي الحديث "أعْطَى عَلِيّا بُرْداً سِيَرَاء، وقال: أجْعَلْهُ خُمُراً" وفي حديث عُمر "رأى حُلّةً سِيَرَاء تُباع"

المُسَيّر:

في التاج (سير: ١٢ / ١٢١ ، ١٢٢) " المُسَيَّر، كمُعَظَّم: ثوبٌ فيه خطوط تُعمَل من القزّ كالسُّيور

وقيل: بُرَود يخالِطُها حرير

ويقال: ثوبٌ مُسَيّرٌ: وشْيُه مثلُ السُّيور".

المُضَلَّع:

في التاج (ضلع: ٢١ / ٤٢٥، ٤٢٦) "تَضْليعُ الثوب: جَعْلُ وشْيِهِ على هيئة الأضلاع، نقله الجوهري.

وقال ابن شُميل: المُضَلّع كمُعَظّم : الثوبُ نُسِجَ بَعْضُه وتُرِكَ بَعْضُه، وقال اللِّحياني: هو المُوَشّى، وقيل: المُضَلّع من الثّياب: المُسَيَّر، وهو الذي فيه سيور من الإبْرِيْسَم، وقيل: هو المُخَطّط الذي فيه خطوط من القزّ عريضة شبيهه بالأضْلاع

وقيل: هو المُختلف النسج الرّقيق، قال امْرُؤ القيس ، ويروى لِيزَيدَ بن الطّثْريّة:

تَصُدُّ عَنِ المأْثُورِ بَيْنِي وبَيْنَهَا

وتُدْنِي علَيْهَا السّابِرِيَّ المُضَلَّعَا"

وزاد اللّسان في (ضلع: ٨ / ٢٢٧) "وفي الحديث: أنه: أُهْدِيَ له صلى الله عليه وسلم ثَوْبُ سِيَراء مُضَلّع بَقزّ".

المُعَرَّج

في التاج (عرج: ٦ / ٩٨) "ثَوْبٌ مُعَرَّج: مُخَطَّطٌ في الْتِواء".

المُعَضَّد

في التاج (عضد: ٨ / ٣٨٨، ٣٨٩) "ومن المجاز: هُنّ رافلاتٌ في الوَشْيِ المُعَضَّد. المُعَضَّد، كمُعَظَّم: ثوبٌ له عَلَمٌ في موضع العَضُد من لابسه، قال زُهير، يصف بقرةَ :

فجالَتْ على وَحْشِيِّها وكأَنّها

مُسَرْبَلَةٌ من رازِقِيٍّ مُعَضّدِ

وقيل: ثَوبٌ مُعَضّد: مُخَطّط على شكل العَضُد. وقال اللّحْياني: هو الذي وَشْيُه في جوانبه.

وفي الأساس: ثوبٌ مُعَضّد: مُضَلّع".

المُفَوّف:

في التاج (فوف: ٢٤ / ٢٣٣) "بُرْدٌ مُفَوّفٌ، كمُعَظَّم: رقيق كما في الصحاح، أو فيه خطوط بيض

بردٌ فُوفِي، وثوثيّ ، على البدل، حكاه يعقوب: فيه خطوط بيض"

وفي المخصص: (٤ / ٦٦) "البرد المُفَوّف- الذي فيه بياض وخطوط بيض من الفُوف، وهو البياض الذي يكون في أظفار الأحداث، جمع الفوف: أَفْوَاف".

وفي اقرب الموارد: (فوف) "بُرْدٌ مُفَوَّفٌ: رقيق وقيل: فيه خطوط بيض على الطول، وفي الحديث "تُرفَع للعبد غُرْفة مفوّفه، وتفويفها لبنة من ذهب وأخرى من فضة".

المُقفّص:

في التاج (قفص: ٨ / ١١٧) "ثَوْبٌ مُقَفّصٌ"[1] ، كمُعَظَّم، أي مُخَطَّطٌ كهيئة القفص".

المَارِيّ:

في التاج (مرى: ١٠ / ٣٤١) "المَارِيُّ كساء صغير له خطوط مرسلة، وأيضا إزار الساقي من الصوف المخطط وأيضا ثوب خلق إلى المأكمتين، وفي التهذيب قال ابن بزرج: المَاريّ الثوب الخَلَق وأنشد:

** قُولا لِذاتِ الخَلَقِ المَارِيٍّ **

النَّمِرَة:

في التاج (نمرك ١٤ / ٢٩٣ ، ٢٩٤) "النّمِرَة: الحِبَرَة لاختلاف ألوان خطوطها، وهو مجاز

والنَمِرَة: شَمْلَةٌ فيها خُطُوط بيض وسود، وهو مجاز أو ا لنّمِرَة. بُرْدة مُخَطَّطَة. قال الجوهري: وهي من صوف تلبسها الأعراب، وقال ابن الأثير: كلُّ شَمْلَة مخطّطة من مآزِر الأعْراب، لما فِيها من السّواد والبَياض، ومنه الحديث: فجاءَه قومٌ مُجْتَابي النِّمَار" وهي من الصّفات الغالبة، أراد: لابِسِي أُزُر مُخطّطة من صوف. وفي حديث مُصْعَب بن عمير: "أقبل إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وعليه نَمِرة"

وفي حديث خبّاب: "لكّن حمزة لم يترك له إلا نَمِرَة مَلْحاء"

وفي حديث سعد: "نَبَطيٌّ في حُبْوَتِه، أعْرَابيٌّ في نَمَرِته، أسدٌ في تامُورَته".

---

[1] لا يوجد في اللسان

٣- الألفاظ الدالة على المُصَوَّر من الثياب وهي:

المُبَرَّج - المُحَقَّق - المُرَحَّل - المُرَجَّل - المُسَنَّج - المُشَجَّر - المُصَلَّب - الطَّبْل - المُعَرْجَن - المُعَيَّن - المُفَلْفَل - المُكَعَّب - المُمَرْجَل - المُنَشَّب .

المُبَرَّج

في التاج (برج: ٥ / ٤١٩) "ثَوبٌ مُبَرَّج: فيه صُوَرُ البُرُوج قاله الزَّجّاج. وفي التهذيب: قد صُوِّر فيه تصاوير كبُرُوج السُّور، قال العجّاج:

وقد لَبِسنا وَشْيَه المُبَرَّجا

كأنَّ بُرْجا فَوْقَهَا مُبَرَّجا

شبه سَنَامَها بِبُرْج السُّور.

المُحَقَّق

في التاج (حقق: ٢٥ / ١٧٨) "المُحَقَّق من الثياب: المُحْكَم النَّسْج: الذى عيه وَشْيٌ على صُورَةِ الحُقَق، كما يُقال: بُرْدٌ مُرَجَّلٌ، وهو مجاز ايضا، قال:

تَسَرْبَلْ جِلْدَ وَجْه أبيك إنّا

كَفَيْناكَ المُحَقَقَة الرِّقاقا "

والحُقَق: أوعية من الخشب أو العاج أو غيرهما.

المُرَحَّل:

في التاج (رحل: ٧ / ٣٤١) "المُرَحَّل كمُعَظَّم: برد فيه تصاوير رحل وماضاهاه كما في التهذيب، وتفسير الجوهري إياه بإزار خزٍّ فيه عَلَمٌ غير جيد وإنما ذلك تفسير المُرَجل بالجيم، قال شيخنا: وقد يقال لا منافاة بينهما اذ يجوز أن يكون العلم مصوَّر بصورة الرَّحل. وقول امرئ القيس:

فقمت بها أمشي تجّروراءنا   على اثرنا أذيال مرط مرحل

فرِوى بالحاء وبالجيم أي معلم، ويجمع على المُرَحَّلات والمَرَاحِل، ومنه الحديث: كـان يصلى وعليه من هذه المُرَحّلات، يعني المروط المُرَحَّلة وفي آخر: حتى يبين الناس بيوتا يُوَشُّونها وَشْيَ المَرَاحِل"

وفي أقرب الموارد (رحل: ١ / ٢٧٨) المُرَحّل من الثياب ما اشـبهت نقوشه رحال الإبل " خرج الرسول ولعيه مِرْ مِرط مُرَحّل".

المُرجَّل:

في التاج (رجل: ٧ / ٣٣٥) "بُرْدٌ مُرَجَّلٌ كمُعظَّم فيه صور كصور الرِّجال ، وفي العباب ثوب مُرَجّل أي معلم، قال امرؤ القيس:

فقمت بها أمشى تجر وراءنا   على أثرنا اذيال مرط مرجل

المُسنَّج: [1]

في التاج (سنج: ٦ / ٤١) "السُنْجَة بالضم: الرُّقْطَة، جمع سُـنَجٍ كحُجَـر في حُجْرَة، ومن ذلك قولهم: بُرْدٌ مُسنَّج أي أرْقَط. وأنا أخشى أن يكون هذا تصحيفا عن الموّحدة وقد تقدّم: كساءٌ مُسَنّجٌ ، أي عريض!

المُشَجَّر:

في التاج (شجر: ١٢ / ١٣٩) "المُشَجَّر من التَّصاوير: ما كان علـى صَنْعَـةِ الشَّجَر، ويُقال: ديباجٌ مُشَجَّر، إذا كان نقشه على هَيْئَةِ الشّجر".

---

[1] لا يوجد في اللسان

المُصَلّب:

في التاج (صلب: ٣ / ٢٠٥، ٢٠٦) " في المصباح: ثوبٌ مُصَلّبٌ أي فيه نَقْشٌ كَالصّليب. وفي حديث عائشة " أنّ النبيّ صَلّى اللهُ عَلَيْه وسَلّم كان إذا رأى التّصْليب في ثَوْب قَضَبه" أي قَطَع مَوْضعَ التّصْليب منه. وفي الحديث: "نَهَى عن الصلاة في الثّوْب المُصَلّب". وَهُوَ الّذي فيه نَقْشٌ أمْثَالُ الصُّلْبان. وفي حديث عائشَة أيضا: "فَنَاوَلْتُها عِطافاً فَرأَتْ فيه تَصْليباً، فقالت: نَحِّيه عَنّي".

وفي حديث أُمّ سَلَمَة "أنّها كانتْ تكره الثياب المُصَلّبَة" . وفي حَديث جرير " رأيتُ على الحَسَنِ ثوباً مُصَلّبا". وكُلُّ ذلك في التّهْذيب".

الطبل:

في التاج (طبل: ٧ / ٤١٥) "الطَّبْل: ثوب يمان مَوْشِى فيه كَهيئَة الطُبُول، وفي التهذيب: ثوب عليه صورة الطَّبلْ، تسمى به الطّبْلِيَّة، وقال ابن دريد: ضرب من الثياب، قال البعيث:

وأَبْقى طَوالُ الدَّهْرِ من عَرصَاتِها　　　بَقِيّة أَرْمامٍ كأَرْدِيَةَ الطَّبْلِ

أو ثوب مصري، وفي الأساس ، برزوا في أردية الطبل، وهي برود تلبسها أمراء مصر، وفي العين، تحمل من مصر صانها الله تعالى، قال أبو النجم:

مِنْ ذِكْرِ أيّامٍ ورَسْمٍ ضاحي　　　كالطَّبْلِ في مُخْتَلَف الرِّياح"

المُعَرْجَن

في التاج (عرجن: ٩ / ٢٧٨) "العُرْجُون كزُنْبُور العذق عامة، أو وهو العذق إذا يَبس واعْوجَّ أو أصله الذي يَعْوَجُ وتُقْطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا، أو عود الكباسة عن ثعلب، وقال الأزهري: العرجون أصفر عريض شبه الله تعالى به الهلال لما عاد دقيقا قال الله تعالى ﴿حَتَّى عَادَ كَالعُرْجُونِ القَدِيمِ﴾ يس /٣٩.

قال ابن سيده في وقته واعوجاجه وقول رؤبه:

* في خِدْرِ مَيَّاسِ الدُّمى مُعَرْجَنِ *

يشهد بكون نون عُرْجون أصلا وإن كان فيه معنى الانعراج فقد كان القياس على هذا أن تكون نون عُرْجون زائدة كزيادتها في زَيتون غير أن بيت رؤبة هذا منع ذلك وأعلم أنه أصل رُباعي قريب من لفظ الثلاثي كسِبَطْر من سَبِط ودِمَثْر من دَمِث ألاترى أنه ليس في الأفعال فَعْلَنَ وإنما هو في الأسماء نحو عجلن وخَلْبَنٍ عَلْجَنٍ.

أو العُرْجون نبت أبيض، وقال ثعلب: العرجون نبت كالفُطر يشبه الفقع ييبس وهو مستدير، وقيل: ضرب من الكمأة، قَدْرُ شبر أو دُوين ذلك وهو طيب ما دام غضا جمع عَرَاجِين قال:

لَتَشْبَعَنَّ العامَ، إن شيءٌ شَبِعْ من العَراجِين ومن فَسْو الضَّبُعْ

وعَرْجَنَ الثوبَ صَوَّر فيه صورها، ومنه قول رؤبه السابق".

المُعَيَّن

في التاج (عي: ٩/٢٩٠) "المُعَيَّن كمُعَظَّم: ثوب في وشيه ترابيع صغار كعيون الوحش".

المُفَلْفَل

في التاج (فلفل: ٨ / ٦٧) "ثوب مُفَلْفَل بالفتح أي على صيغة المفعول ، موشى دارات وشية كصعارير الفلفل أي تحكى استدارته وصغره".

المُكَعَّب

في التاج (كعب: ٤ / ١٥٣) "المُكَعَّب، كمُعَظَّم: المَوْشِيّ بفتح الميم وسكون الواو وكسر الشين، وفي نسخة ضبطه كمُعَظَّم، من البرود والأَثْواب على هيأة الكعَاب، ومنهم من قال المُكَعَّب المَوْشِيّ و لم يُخصِّصْ بالأثواب ولا البُرُود، قال اللِّحْيانيّ: بُرْدٌ مُكَعَّبٌ: فيه وشيٌ مُرَبَّع

والمُكَعَّب: الثوب المَطْوىّ الشَّديد الإدْراَج في تَرْبيع ومنهم من لم يُقَيِّدْه بالتَّربيع، يقال: كَعَّبْتُ الثوبَ تكعيبا".

المُمَرْجَل:

في التاج (مرجل: ٧ / ٣٣٩) "المُمَرْجَل: ثياب من الوشى فيها صور المَراجِل، فمُمَرْجَل على هذا مُمَفْعَل[1] ، وجعله سيبويه رباعيا لقوله:

بشيَة كشيَة المُمَرْجَل

وجعل دليله على ذلك ثبات الميم في المُمَرْجَل، ويجوز كونه من باب تَمَدْرَع وتَمَسْكَن فلا يكون له في ذلك دليل".

المُنَشَّب:

في التاج (نشبك ٤ / ٢٦٨) "يقال: بُرْدٌ مُنَشَّبٌ، كمُعَظَّم: أي مَوْشِيّ على صورةِ النُّشّاب. وعبارة الأساس: وَشْيُهُ يُشْبه أفاويق السِّهام".

---

[1] في الأصل (مفعل) والتصويب من اللسان ج ١١ ص ٢٧٤

د- أصناف الثياب من حيث

الإتساع والضيق

د- أصناف الثياب من حيث الاتساع والضيق وهي:-

يضم هذا المجال الألفاظ الدالة على أصناف الثياب من حيث الاتساع والضيق وهي:

الأَدي - المُخَرْفَجَة - الرفَلّ - الزَّغْفَة - المُزَنَّد - المُسَبَّج - العَبْعَب - الغَمْر - الغَيْل - المُفَرْسَخ - الفَضْفَاض - الفَلُوت - القَصيف - اليَدِي.

الأَدي:

في التاج (أدى: ١٣/١٠) "الأَدِيّ من الثياب الواسع كاليَدِيّ عن اللحياني، نقله الجوهريّ".

الخَجِل : الواسع انظر (مبحث الحلقان من الثياب).

في التاج (خدب: ٣٣٧/٢) "دِرْعٌ **خَدْبَاء** : واسِعَةٌ أولينة. قال كعب بن مالكٍ الأنصاريّ:

خَدْبَاءُ يَحْفِزُها رِنَجادُ مُهَنَّدٍ

صافي الحَدِيدَة صَارِمٍ ذِي رَوْنَقِ".

في التاج (خرفج : ٥٢٣/٥) "في حديث أبي هُرَيرة "أَنَّه كَرِه السَّرَاويل **المُخَرْفَجَة** " وهي الطَّويلة الواسعة تقع على ظهر القدم قاله الأُمويّ، وقال أبو عبيد: وذلك تأوِيلُها وإنما أصله مأخوذ من السَّعة. والمراد من الحديث أنَّ كَرِه إسْبال السَّرَاويل كما يُكره إسبال الإزار".

الرِفَلّ:

في التاج (رفل: ٣٤٩/٧) "الرِفَلّ: الثوب الواسع"

وفي اللسان (رفل: ٢٩٢/١١) "ثوب رِفَلّ مثل هِجَفّ واسع"

الزَّغْفة:

في التاج (زغف: ٣٩٠/٢٣، ٣٩١) "الزَّغْفَة بالفتح، وقد يُحَرَّك: الدِّرْع اللَّيِّنَة، وقال الشَّيْبَاني: الواسعة، زَادَ ابن السكيت الطَّوِيلَة، وزاد أبو عبيدة اللَّيِّنَة، وقال الليث المُحْكَمة أو هي الرَّقيقة، وفي بعض الأصول الدَّقيقة الحَسَنَةُ السَّلاسِل، قاله ابن شُمَيْل، وأنكر ابن الأعرابي تفسير الزَّغْفَة بالواسعة من الدورع، وقال هي الصَّغِيرة

تَحْتِى الأَغَرُّ وفَوْقَ جِلْدِي نَثْرَةٌ   زَغْفٌ تَرُدُّ السَّيْفَ وَهْوُ مُثَلَّمِ

وقال غيره:

ومُفَاضَةٍ زَغْفٍ كأَنَّ قَتِيرَها   حَدَقُ الأَسَاوِدِ لَوْنُها كالـمِجْوَلِ

وقال آخر:

مُفَاضَة كالنِّهْيِ زَغْـف   تَرُدُّ السَّيْفَ مَفْلُول الغرَارِ

قال ابن دريد: وإن جَمَعْتَ على أَزْغَاف وزُغُوف كان عربياً إن شاء الله تعالى، وقال غيره ويجمع أيضاً على زَغَفَ محركة نقله ابن سيده، ومنه قول الربيع بن أبي الحُقَيْق:

رُبَّ عَمٍّ لِي لَوْ أَبْصَرْتَـه   حَسَنِ الـمِشْيَة في الدِّرْعِ الزَّغَفْ

في التاج (زند: ١٤٨/٨) "المُزَنَّد: الثَّوبُ الضَّيِّق القليلُ العَرْضِ القصيف".

في اللسان (زند ١٩٦/٣) "ثوبٌ مُزَنَّد: قليل العرض"

في التاج (سبج: ٢٦/٦) "كِسَاءٌ مُسَبَّح: أي عريض"

في التاج (سْبَغَلّ: ٣٦٩/٧) "الـمُسْبَغِلّ: المتسع الضافي، ودِرْعٌ مُسْبَغِلَّة، سابغة، قال:

وَيَوْماً عليه لأْمَةٌ تُبَّعِيَّـة   من الـمُسْبَغِلاَّت الضَّوافي فُضُولها"

العَبْعَب:

في التاج (عبب: ٣٠٣/٣، ٣٠٤) "العَبْعَب: ثوبٌ واسعٌ نقله الصَّاغَانيُّ.

والعَبْعَب: كساء غليظ كثير الغزل ناعم يعمل من وبر الإبل.

وقال الليث: العَبْعَب من الأكسية: الناعم الرقيق قال الشاعـر:

بُدِّلْت بَعْدَ العُرْى والتَّذَعْلُب
ولُبْسك العَبْعَبَ بعد العَبْعَب
نَمَارِقَ الخَزِّ فجُرِّى وَاسْحَبِي

وقيل: كساء مخطط. وأَنْشَدَ ابْن الأَعْرابيّ:

تَخَلُّجَ المَجْنُونِ جَرَّ العَبْعَبَا

وقيل: هو كساءٌ من صُوف"

في التاج (غدفل: ٤١/٨) "مُلاءة غِدَفْلَة كسِبَحْلَة: واسعة".

الغَمْر

في التاج (غمر: ٢٥٦/١٣) "الغَمْرُ من الثِّياب: السابغ الواسع، وهو مجاز".

ولعله مأخوذ من الغمر: الماء الكثير . كما في التاج (غمر: ٢٥٥/١٣).

الغَيْل

في التاج (غيل: ٥٣/٨) "الغَيْل: العلم في الثوب، والجمع أغيال عن أبي عمرو وبه فسر قول كثير:

وَحشاً تعاوَرُها الرِّياح، كأنها

تَوْشِيح عَصْبِ مُسَهَّم الأَغْيَال.

وقال غيره : الغَيْل الواسع من الثياب، وزعم أنه يقال ثوب غَيْل، قال ابن سيده، وكلا القولين في الغيل ضعيف لم أسمعه إلا في هذا التفسير".

في التاج (فرسخ: ٣١٨/٧) "سَراويلُ **مُفْرسَخَة:** واسعة من الفَرسَخة، وهي السَّعَة، على ما في المصباح".

الفَضْفَاض :

في التاج (فضض: ٤٩٤/١٨، ٤٩٥) "الفَضْفَضَة: سَعَةُ الثوبِ والدِّرْع، والعَيْش: يُقال: ثوبٌ فَضْفَاضٌ، وعيشٌ فضفاضٌ، ودِرْعٌ فَضْفَاضَةٌ، أي واسعةٌ وفي حديث سَطِيح:

أَبْيَضُ فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ والبَدَنِ

أراد: وَاسعَ الصَّدْرِ والذِّرَاع .

فكَنيِّ عنه بالرِّداء والبَدَن، وقيل أراد كثرة العطاء،

درْعٌ فُضَافضَةٌ، أي واسعة

وفَضْفَضَ الثوبَ والدِّرْع وَسَّعَهُما. قال كُثَيِّر:

فَنَبَذْتُ ثَمَّ تَحيِّةً فأَعادَهَا

غَمْرُ الرِّداءِ مُفَضْفَضُ السِّرْبَالِ

الفَلُـــوت

في التاج (فلت: ٥/٣٠،٣١) "كِسَاءٌ فَلُوتٌ، كصَبُور، وضبط في بعض النسخ كَتُّور، وهو خطأ: لاينضمُّ طرفاه على لابِسِه من صِغَرِه، وقيل: لخُشُونَتِه أو لِينِه، كما قاله ابنُ الأَعْرَابيّ،

وثوب فَلُوتٌ: لايَنْضَمُّ طَرَفَاهُ في اليد، وقول مُتَمِّم في أخيه مالك: عَلَيْه الشَّمْلَةُ الفَلُوت، يعني التي لاتَنْضَمُّ بين المَزَادَتَيْن، وفي حديث ابن عمر: "أَنَّه شَهِدَ فتــح مكَّـــة ومعه جَمَلٌ جَزُورٌ، وبُرْدَةٌ فَلُوت" قال أبو عبيد: أراد أنها صغيرة لاينْضَمُّ طَرَفَاهَا، فهي تُفْلِتُ من يَدِه إذا اشْتَمَلَ بها.

وعن ابن الأَعْرَابِيّ: الفَلُوت: الثَّوْب الذي لايثبت على صاحبه للينه أو خُشُونَتِه" وفي الحديث: "وهو في بُرْدَة له فَلْتَة" أي ضيقة صغيرة لايَنْضَمُّ طَرَفَاهَا، فهي تَفَلَّتُ من يَدِه إذا اشْتَمَلَ بها فسمّاها بالمرَّة من الانفلات يقال: بُرْدٌ فَلْتَةٌ وفَلُوتٌ، كذا في لســـان العرب".

في التاج (قصف: ٢٤/٢٦٤) "ثوبٌ **قَصِيف**، كأمير: لاعرْض له، وهو مجـــاز، وفي الأساس: قليل العرض، وهو سماعي."

وربما أخذ من التَّقَصُّف الذي هو بمعنى الاجتماع والازدحام كما جاء في التاج (قصف: ٢٤/٢٦٣).

ثوب يديّ وأديّ

في التاج (يدي: ١٠/٤٢٠) "ثوب يديّ وأديّ، أي واسع وأنشـــد الجوهـــريّ للعَجَّاج:

في الدَّار ثوبُ الصِّبا يَدِيُّ ... وإذْ زمانُ النّاسِ دَغْفَلِيُّ

هـ- أصناف الثياب من حيث
الطـــول والقصـــــر

هـ- أصناف الثياب من حيث الطول والقصر:

يضم هذا المجال الألفاظ الدالة على القصير من الثياب والطويل منها:

الإتْب - البَدَن - الخَميس - المُذَيَّل - الدَّاجي - السَّابِغ - السَّديس - السُّنْبُلانيّ - الشَطُور - الضَّافِي - القدْعَة - المَخْط - المُقَطَّعات - النَّثْلَة - اليدي

الإتْب

في التاج (أتب: ٢ / ١٠) "الإتْب بالكسر والمِئْتَبَة كمِكْنَسَة: بُردٌ أو ثوبَ يؤخذ ويُشَقّ في وَسَطه فَتَلْبَسُه المرأة أي تلقيه في عنقها من غير جيب ولا كمين، تثنية كم، وقال الجوهريّ: الإتْبُ البقيرة، والإتْب: درع المرأة ، وقيل: الإتْبُ: ما قصر من الثّياب فنصف السّاق، أي بلغ إلى نصفه.

أو هو سَرَاويل بلا رِجْلَيْن أو هو قميص بلا كمين، كما قاله بعضهم، وفي حديث النّخَعيّ "أن جَارِيَة زَنَتْ فجلدها خمسين وعليها إتْبٌ لها وإزار" الإتْبُ بالكسر: بُرْدَةٌ تُشَقّ فتُلْبَسُ من غير كمين ولا جيب، وعليه اقتصر جماهير أهل اللغة، وقيل: الإتب غير الإزار لارِباط له، كالتِّكّة وليس على خياطة السّرَاوِيل،ولكنه قميص غير مخيط الجانبين جمع آتاب، على القياس في فِعْل، بالكسر وإتَاب بالكسر وأُتُوب بالضم كفُلُوس وآتُبٌ كأَفْلُس، على القياس في فَعْل بالفتح.

وأَتّب الثّوْبُ تأتيباً أي صُيِّرَ إتْباً، قال كُثّيرُ عزّة:

هَضِيم الحشَارُوْدُ المَطَى بخْترِيّةٌ

جَميلٌ عليها الأتْحَميّ المُؤَتَّبُ

وقد تَأَتّبَ به وائتَبّ أي لَبِسهُ، وأَتَّبَهُ به وأَتّبَهُ إيّاهُ تأْتِيبا كلاهُمَا: أَلْبسه إيّاهُ، أي الإتْبَ فَلَبِسَه، وعن أبي زيد: أَتّبْتُ الجَارِيَةَ تَأْتِيباً إذا درَّعْتها دِرْعاً وائتَبَت الجَارِيَةُ فهي مُؤْتَبَة إذا لبست الإتْبَ".

البَدَن

في التاج (بدن: ٩ / ١٣٦) "البَدَنَ: الدرع القصيرة، كما في الصحاح زاد بـــن سيده على قدر الجسد، ومنهم من قال القصيرة الكمين، وقيل هي الدرع عامة، بـــه فسر ثعلب قوله تعالى: ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ﴾ يونس / ٩٢ ، قال بدرعك

وفي حديث على لما خطب فاطمة رضى الله تعالى عنهما قيل: ما عندك ؟ قال فرسي وبدني، وفي حديث سطيح، أبيض فضفاض الرداء والبدن أي واسع الدرع يريد به كثرة العطاء ، جمع أبدان . وبَدَّن فلانا تَبْدِينا : ألبسه بَدَنًا أي درعا".

الخميس

في التاج (خمس: ١٦ / ٢٣ ، ٢٦) "ثوب مَخْمُوسٌ وخَمِيسٌ: طوله خَمْــــسُ أذْرُعٍ ، وكذا ثوب خُمَاسِيّ. قال عَبِيدٌ يذْكُرُ ناقَتَه:

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وأبيضَ صارماً

ومُذَرّباً في مَارِنٍ مخْمُوسِ

وفي حديث معاذ: " ائْتوني بخَميس أو لَبِيسٌ آخُذُه منكم في الصَّدَقَة" الخَمِيس: هو الثوب الذي طُولُه خَمْسُ أذرع كأنه يعني الصَّغير من الثيـــاب ، مثـــل: جَرِيـــح ومَجْرُوح، وقَتِيل ومَقْتُول.

وكان أبو عمر يقول: إنما قيل للثوب: خَمِيس، لأنّ أول من عَمِلَه ملك باليمن يقال له: الخِمْسُ بالكسر، أمر بعمل هذه الثياب فنسبت إليه، وبه فُسِّرَ حديث معـــاذ السابق.

ويقال: هما في بُرْدَة أخْمَاس، أي تقاربا واجتمعا واصطلحا. وأنشد ابن السّكّيت:

صَيّرَني جُودُ يَدَيْه ومَنْ

أهْوَاه في بُرْدَة أخْمَاسِ"

في التاج (دجا: ١٠ / ١٢٤) "دجا الثوب دجواً سبغ".

المذيّل

انظر مبحث: أجزاء الثوب (الذيل).

في التاج (سبغ: ٢٢ / ٤٩٨ : ٥٠٢) "سَبَغ الشيءُ سُبُوغاً بــالضم: طـــال إلى الأرْض ،قاله الليث، كالثّوْب ،والشَعَر والدّرْع ونحوها.

ودِرْعٌ سابِغَةٌ أي: تامة وافِرة طويلة واسعة،وفيه كَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتّبٌ ،وكُلُّهّـــنْ مَجازٌ غير الأخيرة ، وقال الله تعالى: ﴿ أَنِ اعْمَلْ سَــبِغَـــتٍ ﴾ سبأ / ١١.

والدّرْع السابغة: الّتي تَجرُها في الأرض- أو على كعبيك طُولاً وسَعَةً، وأنشد شَمِرٌ لِعَبْدِ الله بن الزّبير الأسديّ :

وسابِغَةٍ تَغْشَى البَنَانَ كَأَنّها

أضاةٌ بضَحْضاحٍ من الماء طاهِرِ

وأسبغ ثوبه: أوسعه".

السديس

في التـــاج (ســدس: ١٦ / ١٤٣) "إزارٌ سَــدِيّس: طُولُــه سِـــتّةُ أذْرعٍ، كالسُّدَاسِيّ".

السُّنْبُلانيّ

في التاج (سنبل: ٧ / ٣٨٣) "في حديث سلمان رضى الله تعالى عنه انــه رؤى بالكوفة على حمار عربيّ وعليه قميص سُنْبُلانيٌّ بالضم، قال شَمِر: أي سابغ الطـــول، الذي قد أسبل هكذا رواه عن عبد الوهاب الغَنَوي،قال: أو هو منســـوب إلى بلـــد الروم، وقال غيره سَنْبَلَ الرجلُ ثوبه إذا أَسْبَلَهُ وجَرّه من خلفه أو أمامه ، وقال خـــالد بن جنبة: سَنْبَلَ ثَوبَه إذا جَرّ له ذَنَباً من خلفه فتلك السّنْبَلَةُ وقال أخوه ما طال مـــن خَلْفه وأمامه فقد سَنْبَلَه ، فهذا القميص السّنْبُلانيٌّ ، وسُنْبُلان وسُنْبُل بضمها بلـــدان بالروم بينهما عشرون فرسخا، وفي العباب مقدار عشرين فرسخا".

الشَطُور:

في التاج (شطر: ١٢ / ١٧٠) "وثَوْبٌ شَطُورٌ، أي أحد طَرَفى عَرْضِه أطـــول من الآخر، قال الصّاغاني: ويقال له بالفارسيّة كُوس، بضَمّة غير مُشْبَعَة"

وفي اللسان (شطر: ٤ / ٤٠٧) "وثوب شَطُور: أحدُ طَرَفَيْ عَرْضِهِ أطولُ من الآخر ، يعني أن يكون كُوساً بالفارسية".

و لم أجده عند أدي شير في الألفاظ المعربة وكذلك في المعرب للجواليقي.

في التاج (ضفا: ١٠/٢٢٠) "ثوب ضافٍ سابغ، قال بشر أو الأخطل:

لَيالَي لا أُطاوِعُ مَنْ تَهاني

ويَضْفُو تحتَ كَعْبَيَّ الإزارُ".

القِدْعَة:

في التاج (قدع: ٢١ / ٥٢٤، ٥٢٥) "القِدْعة ، بالكسر: المِجْوَل ، قال العَبّاس المِجْوَلُ: الصُّدْرَة، وهي الصّدار ، والقِدْعُة ، والعِدْقَة

وقال أبوعبيد : هي الدُّرَّاعَة القصيرة ، وزاد السُّكّرِيُّ : لا تَبْلُغُ الساقين ، قال مُلَيْحٌ الْهُذَلِيُّ:

بِتِلْكَ عَلِقْتُ الشّوْقَ أيّامَ بِكْرُها

قَصِيرُ الخُطَى في قِدْعَةٍ تَتَعَطّفُ".

المَخْط

في التاج (مخط : ٢٠/٩٣) "المَخْطُ: الثوب القصير، صوابه: البُرْد القصير، فإن الذي رُوِيَ بُرْدٌ مَخْط، ووَخْطٌ أي قصير، كما في اللسان والتكملة.

المقطعات:

في التاج (قطع: ٢٢ / ٤١ ، ٤٢) انظرى مبحث قطع الثوب وتقديره.

في التاج (نزل: ٨ / ١٣٤) "ثوب نزيل كأمير كامل".

النّثْلَة

في التاج (نثل: ٨ / ١٢٧) "النثلة: الدرع عامة أو السابغة منها أو الواسعة منها مثل النثرة، قال النابغة الذبياني:

وكل صموت نثلة تبعية ونسج سليم كل قضاء ذائِلِ

وفي اللسان: (نثل: ١١ / ٦٤٦) : "النّثْلَة: الدّرْع عامة وقيل: هي الواسعة منها مثل النّثْرة. ونَثَل عليه درْعة يَنثُلُها: صبّها ابن السكيت: يقال قد نَثَلَ درْعه أي ألفاها عنه ، ولا يقال نَثَرها وفي حديث طلحة: أنه طان يَنثُل درْعه إذا جاءه سهم فوقع في نَحْرِه أي يَصبُّها عليه ويلبسها. والنّثْلَة: النُّقْرة التي بين السَّبَلَتيْن في وسط ظاهر الشفة العُليا".

في التاج (يدى: ١٠/٣٤١) "قال الأصمعي: يد الثوب ما فضل منه إذا التحفت به، وثوب قصير اليد: يقصر عن أن يلتحف به، وقميص قصير اليدين، أي الكمين قال ابن بريّ، قال التوزي: ثوب يديّ واسع الكم وضيقه من الأضداد وأنشد:

عيشى يديّ ضيق ودغفلي

وفي اللسان (يدى: ١٥ / ٤٢٥) " الأصمعي: يَدُ الثوب ما فَضَل منه إذ تَعَطّفْت والْتَحَقْتَ. يقال: ثوب قصير اليد يَقْصُر عن أن يُلْتَحَفَ به. وثوب يَدِيٌّ وأدِيٌ: واسع ،وأنشد العجاج :

بالدّارِ إذْ ثَوْبِ الصّبا يَديٌّ

وإذْ زَمانُ الناسِ دَغْفَلِيٌّ

وقميص قصير اليدين أي قصير الكمين، وتقول: لا أفعله يد الدّهْر أي أبداً. قال ابن برى. قال التّوزّيّ ثوب يَديّ واسع الكُمّ وضيّقه، من الأضداد ، وأنشد:
عَيْشٌ يَدِيٌّ ضيّقٌ ودَغْفَلِي".

و- أصناف الثياب من حيث السُّمْك والمَلْمَس والزّمن

أ- أصناف الثياب حسب السمك:

يضم هذا المجال الألفاظ الدالة على أصناف الثياب حسب السُّمْك ويشمل:

١- الألفاظ الدالة على الرقيق من الثياب وهي:-

الأَسْبَان - الرَفّ - السُّبُوب - السَّابِرِيّ - السَّكْب - الشَّفّ - الشُمْرُج - الطُّلْهُم - الفُوف - الفَوْلَف - الماذِيَّة - المَهْو - النِّيم - الهفَّاف .

الأَسْبان:

في التاج (سبن: ٩ / ٢٣٠) "الأَسْبَان المَقَانِع الرِّقاق عن ابن الأعرابي:

وزاد في أقرب الموارد (سبن: ١/ ٤٩٣) "مفردها سَبَن"

في التاج (خلل: ٧ / ٣٠٩) "ثوب خَلْخَال وخَلْخَل وهَلْهَال وهَلْهَل: رقيق.

في التاج (درم: ٨ / ٢٨٨) "كل ما غطاه الشحم واللحم وخفى حجمه فقد دَرِم كفرح، ومنه دَرِمَ المِرْفَق والكعب ودِرْع دَرِمة كفَرِحَة ومُعَظَّمة ملساء أو لينة متسقة ذهبت خشونتها وقضت جدتها وانسحقت وهو مجاز قالت:

يا قائدَ الخَيْلِ ومُجْـــ تاب الدِّلاصِ الدَّرِمَه

وأنشد شمر:

هاتِيك تَحْمِلُني وتَحْمِلُ شِكَّتي

ومُفاضَةً تَغْشَ البَنَانَ مُدَرَّمَة"

الرَفّ

في التاج (رفف: ٢٣ / ٣٦٢) "الرَّفَفُ، مُحَرَّكَةً: الرِّقَة وقد رَفَّ الثَّوْبُ رَفَفاً، أي رَقّ عن ابن دُرَيْد، قال: وليس بثَبْتٍ، وقال ابنُ بَرِّيّ: رَفَّ الثَّوْبُ، رَفَفَاً، فهو رَفيف، وأصلُه فَعِل".

السُّبوب:

في التاج (سبب: ٣ / ٣٦) "السُّبُوب: الثِّياب الرِّقَاق واحِدُها سِبّ وهي السَّبَائب، واحدُها سِبِيبَة. انظر مبحث أصناف الثياب حسب المادة (الكَتّان)

السَّابِريّ:

في التاج (سبر: ١١/ ٤٩١) "والسَّابريُّ: ثوبٌ رقيقٌ جَيِّدٌ، قال ذُو الرُّمَّة:

فجَاءَتْ بِنَسْجِ العَنْكَبُوت كأنَّه

على عَصَوَيْها سابِريٌّ مُشَبْرَقُ

وكُلُّ رقيق سَابِريٌّ. ومنه المثل: عَرْضٌ سابِريٌّ آي رقيق ليس بمُحَقّق. يقوله: من يُعرضَ عليه الشئ عَرْضاً لا يُبالغ فيه، لأنّه أي السَّابِرِيّ من أجْوَدَ الثّيَاب يُرْغَبُ فيه بأدْنَى عَرْضٍ. قال الشاعر:

بمَنْزِلَةٍ لا يَشْتكي السِّلَّ أهْلُهَا

وعَيْشٍ كمَثْلِ السَّابِرِيِّ رَقِيق

وفي حَديث حَبيب بن أبي ثابت: "رأيْتُ على ابنِ عَبّاس ثَوْباً سَابرِيّاً أستَشِفُّ ما وَرَاءه" كلُّ رقيق عندهم سَابِرِيٌّ، والأصل فيه الدُّرُوع السَّابريَّة منسوبة إلى سَابُور. والسَّابِرِيُّ: دِرْعٌ دقيقةُ النّسْجِ في إحْكام صَنْعَةٍ منسوبة إلى الملك سابُور".

السَّكْبُ

في التاج (سكب: ٣ / ٦٥) "السَّكْبُ: ضربٌ من الثّياب رَقيقٌ، كأنَّه غُبَارٌ من رِقَته، وكأنه سَكْبُ مَاءٍ من الرِّقّة، ويُحَرَّك، عن ابْنِ الأعْرَابيّ"

في التاج (سخف: ٢٣ /٤٢٢) "ثَوْبٌ سَخيفٌ: قَليلُ الْغَزْلِ، وقيل: رَقِيق النّسْجِ، بَيِّنُ السَّخافَة"

في التاج (شتن: ٩ / ٢٤٩) "**الشتون**: اللينة من الثياب".

الشّفُّ:

في التاج (شفف: ٢٣ / ٥١٩) "الشّفُّ، بالفتح، ويُكسر: الثّوْبُ الرقيق : جمع شُفُوفٌ، نقله الجَوْهَرِيُّ، وهو قَوْلُ أبي زيد، ومن أبيات الكتاب:

لَلُبْس عباءَةٍ وتَقَرَّ عَيْنِي

أَحَبُّ إلَيَّ من لُبْسِ الشُّفُوف

وقال الكسائيُّ: شَفَّ الثّوْبُ، يَشِفُّ، بالكسر، شفوفاً بالضمّ وشَفيفاً، كأمير: رَقّ فحَكَى مَا تَحتَهُ، ونَصُّ الصّحاح: حتى يُرَى ما خَلْفَهُ، وفي حديث عُمَر رضى الله

تعـالى عـنه - "لا تُلْبسُوا نساءكم الكتّان، أو القَبَاطِيّ، فإنّه إنْ لا يَشِفّ فإنّه يصفُ والمعنى أنّ القَبَاطِيّ ثياب رِقاقٌ، غيرُ صَفيقة النَّسْج فإذا البستْها المرأة لَصِقَتْ بأرْدَافِها فوصَفَتْها، فنهى عن لُبْسها وأحبّ أنْ يُكْسَيْنَ الثّخان الغلاظ"

وثَوْبٌ شَفَشَافٌ: لم يُحكَم عَمَلُهُ

الشُمْرُج:

في التاج (شمرج: ٦ / ٦٥) "الشُمْرُج، كقُنْفُذ وشُمْرُوج مثل زُنْبور: الثوب والجل الرّقيق"

(أنظر مبحث الخياطة وضروبها)

الطُّلْهُم

في التاج (طله: ٩ / ٣٩٧) "الطُّلْهُم من الثياب الخِفاف ليست بجُدُد ولا جِياد والميم زائدة".

الفُوف

في التاج (فوف: ٢٤ / ٢٣٢، ٢٣٣) "الفُوف: ضربٌ من بُرود اليَمَن، وقال أبنُ الأعرابي: وهي ثيابٌ رِقاقٌ من ثياب اليَمن مُوَشّاة

وبُرْدٌ مُفَوَّف، كمُعَظَّم: رقيق كما في الصحاح أو فيه خطوط بيض، وقولهم: بُرْدُ أفْواف، مُضافةً كما في الصحاح، وكذا حُلّةُ أفواف: أي رَقيق وهي جمع فُوف، ومنه حديث عُثْمان: "وعليه حُلّةُ أفواف"

وقال الليث : الأَفْواف: ضرب من عَصْب البُرُود بُرْدٌ فُوفِيّ، وثُوثِيّ، على البدل، حكاه يعقوب: فيه خطوط بيض".

الفوْلف

في التاج (فولف: ٢٤ / ٢٣١) "الفَوْلَف، قيل هو ثوب رقيق.

المَاذِيَّة

في التاج (مذى: ١٠ / ٣٣٩) "الماذِيّة: الدرع اللينة السهلة عن الأصمعي، أو هي البيضاء الرقيقة النسج"

في التاج (مهو: ١٠ / ٣٥٢) "عليه ثوب مهو أي رقيق شبة بالماء عن أبن الأعرابي وأنشد لأبي عطاء:

قَمِيصٌ من القُوهِيِّ مَهْوٌ بَنائقُه

النِّيم

في التاج (نوم: ٩ / ٨٨) "كل لَيِّنٍ من عَيْشٍ أو ثَوْبٍ نيم".

الهَفّاف

في التاج (هفف: ٢٤ / ٤٩٧) "الهَفّاف من القُمُصُ: الرَّقيق الشَّفّاف كما في الصِّحاح، وقال غيره : ثَوْبٌ هَفّاف يَخفُّ مع الرِّيح، كالهَفْهاف فيهما، يقال: قَميصٌ هَفْهافٌ، وريشٌ هفهاف: نَقَلَه الجَوْهَريُّ، وقال ذو الرُّمة:

وأَبْيَضَ هَفّافِ القَميصِ أَخَذْتُه

فجئتُ به للقومِ مُغْتَصباً قَسْراً

أراد بالأَبْيَضِ قلْباً عليه شَحْمٌ أبيضُ وقميص القَلْب: غِشاؤُه من الشَّحْم، وجَعَلَه هَفّافاً لرِقّته".

٢- الألفاظ الدالة على الغليظ من الثياب وهي:

ثوب جَيِّد البُصْر - ثوب ذو بُصْم - الحَشِيب - الخَصَفَة - السَّفيح - المُشَبَّح - الضَّعَف - ثوب عَمِير - العَفْشليل - الغَلِيظ - الفَشّ - ثوب قَاسِح - الكرُّ.

في التاج (بصر: ١٠ / ٢١٠) "بُصْرُ كلِّ شيءٍ : غِلَظُه
وثوبٌ جَيِّد البُصْر: قَوِيٌّ دَثِيجٌ"

في التاج (بصم: ٨ / ٣٠٢) "ثوب ذو **بُصْم** أي غليظ وثوب له بُصْم إذا كثيفاً كثير الغزل عن ابن دريد".

الحَشِيب

في التاج (حشب: ٢ / ٢٨٠) "الحَشِيب والحِشب والحشيب بكسر أوّلهما: الثّوْب الغليظ، قاله أبو السَّمَيْدَع الأَعْرَابِيُّ"

وفي اللسان (حشب: ١ / ٣١٨): "قال أبو السَّمَيْدع الأعرابي: الحَشِيب من الثياب، والخَشِيبُ والجَشِيبُ: الغليظ"

الخَصَفَة

في التاج (خصف: ٢٣ / ٢١٤) "الخَصَفَة: الثوب الغليظ جدا تشبيهاً بالخَصَفَة المنسوجة من الخوص قاله الليث: جمع خَصَفٌ وخِصاف، بالكسر، قال الأَخْطل بِذكر قَبيلة:

فَطَارُوا شَقافَ الأُنْثَيِين فعَامِرٌ
تبيع بَنِيها بالخِصَاف وبالتَّمْر

أي صارُوا فِرقتين بمنزله الأُنْثَيْين وهما البِيْضتان"

قال الليث: بَلَغَنا أن تُبّعاً كَسَا البيتُ المُسُوح فانتفض البيت منها ومَزّقَها عن نفسه، ثم كساه الخَصَف".

السَّفِيح

في التاج (سفح: ٦ / ٤٧٧) "السَّفِيح: الكِسَاءُ الغَلِيظ"

المُشَبَّح

في التاج (شبح: ٦ / ٤٩٧) "المُشَبَّح: الكساء القويّ الشّديد"

الضّعَف

في التاج (ضعف: ٢٤ / ٥٠، ٥٢) "قال ابنُ عّباد: الضّعَف مُحَرّكةً: الثّيابُ المُضَعَّفَة كالنَّفض.

والدّرْع المُضاعَفَة: التي ضُوعِفَ حَلَقُها، ونُسِجَتْ حَلَقَتْين حَلَقَتَيْن، نقله الجَوْهَريُّ"

في التاج (عمر: ١٣ / ١٤٢) "يقال: ثَوْبٌ عَميرٌ، أي صفيق النَّسْج قويُّ الغزل صَبْور على العمل".

العَفْشَليل:

في التاج (عفل: ٨ / ٢٥) "العَفْشَليل: الكساء الكثير الوبر كما في المحكم، ونقل الجوهري عن الجرمي هو الكساء الجافي زاد غيره الثقيل. وربما سميت الضبع عفشليلا به أو هو الضبعان أي ذكر الضباع

قال ساعدة بن جؤية:

كمَشْيِ الأَقْبَلِ الساري عليه عفاء كالعَباءة عَفْشَلِيلاً

في التاج (غلط: ٢٠ / ٢٤٤، ٢٤٥) "أَغْلَظَ الثَّوبَ:

وجَدَهُ غليظاً أو اشتراهُ كذلك، الأخير عن الجَوهريّ وقد رَدَّ عليه الصّاغَانيّ بقوله: ولَيْسَ هو من الشّراء في شئ، وإنّما هو من باب أَفْعَلْتُه، أي وجَدْتُهُ على صفةٍ من الصِفات، كقولهم: أَحْمَدْتُهُ وأَبْحَلْتُهُ، كما في التكملة. وفي العباب: والأول أصح واسْتَغْلَظَهُ، أي الثوب: ترك شِراءَهُ لِغلظِه نقله الجوهري".

الفَشُّ

في التاج (فشش: ١٧ / ٣١٤) "الفَشُّ: الكِساءُ الغَليظ النَّسْج، الرَّقيق الغَزْل كالفَشُوش، كصَبُور، والفَشْفَاش بالفتح، كما يقتضيه سِيافه، وضبطهُ الصّاغانيُّ بالكسر، قال: وهو الذي تُسَمّيه العامةُ فِشّاشاً، أي بكَسْرٍ فَتَشْدِيد، وقال ابنُ دُرَيد: أصلُه فِشْفَاشٌ

وقيل: الفِشَاش: الكِسَاءُ الغَلِيظ، والفَشُوشُ: الكِسَاءُ السخيف".

في التاج (قسح: ٧ / ٥٩) "وثَوبٌ **قاسحٌ**: غليظ"

وفي التاج (قشح: ٧ / ٦٠) "ثوبٌ قاشِحٌ، أي قاسح بالسين، لغةٌ فيه".

الكَرُّ

في التاج (كَرر: ١٤ / ٣٤) "الكَرُّ، بالفتح: جنسٌ من الثياب الغِلاظ، نَقَله أبنُ الأثير عن أبي موسى، وبه فُسّر حديث سُهَيل بنِ عَمْرو: "ففَرَتا مَزَادَتَيْن وجعلتاهما في كُرّيْنِ غُوطِيَّيْن".

ب- أصناف الثياب حسب الملمس.

ويضم هذا المجال الألفاظ الدالة على أصناف الثياب حسب الملمس حيث تنوع ملمسهما بين الناعم والخشن وهي:

الخَطِل - المِحْلَق - الخال - الرَّفّ - السُّخام- العَبْعَب - الناعم.

الخَطِل

في التاج (خطل: ٧ / ٣٠٥) "الخَطِل من الثياب ما خَشُن وغلُظ وجفا قال رؤبة:

أجر خزا خطلا ونرمقا ... ان لريعان الشباب غيهقا

والجمع أخطال قال:

أَعَدَّ أَخْطالاً وترمقا

والخطل أيضا الثوب ينجر على الأرض طولا"

المِحْلَق

في التاج (حلق: ٢٥ / ١٩٢) "المِحْلَق كمنبَر: المُوسَى لأنّه آلةُ الحَلْق، ومن المجاز: المِحلَقُ: الخَشِن من الأكْسِيَة جداًّ، كأنّه لخُشُونته يَحْلِقُ الشّعَر وأنشَدَ الجَوْهرِيّ للرّاجز، وهو عُمارَةُ بنُ طارِق يَصِفُ إبلاً تَرِدُ الماءَ فتَشْرَبُ:

يَنْفُضْنَ بالمَشافِر الهَدالِقِ

نَفْضَكَ بالمَحاشِئِ المَحالِقِ

الخال: الناعم

انظر مبحث الموشى

الرَّخْيص

في التاج (رخص: ١٧ / ٥٩٥) "ثَوْبٌ رَخْصٌ ورَخيصٌ: ناعمٌ، وقال أبَو عَمْرو: الرّخيص : النَّاعم من الثّياب"

الرّفُّ:

في التاج (رفف: ٢٣ / ٣٥٩) "الرّفُّ: الثوب الناعم"

وفي اللسان (رفف: ٩/ ١٢٦) "رَفَّ الثوبُ رَفَفاً. رَقَّ، وليس بثبت. ابن بري: رف الثوب رَفَفاً، فهو رفيق، وأصله فَعِل".

السُّخام:

في التاج (سخم: ٨ / ٣٣٤) "السُّخَام: اللّين المَسُّ من الحسن الثياب كالخَزّ والقطن ونحوه"

انظر مبحث مادة الثياب (القطن)

العَبْعَب: كساء ناعم

(انظر مبحث أصناف الثياب من حيث الإتساع والضيق)

في التاج (نعم: ٩ / ٧٨) "ثوب ناعم: لين، ومنه قول بعض الوصاف وعليهم الثياب الناعمة وقال:

وَنَحْمي بها حَوْماً رُكاماً ونِسْوَةً   عليهنَّ قَزٌّ ناعمٌ وحَريرُ"

جـ- أصناف الثياب حسب الزمن :

يضم هذا المجال الألفاظ الدالة على أصناف الثياب حسب الزمن حيث تنوعت بين الجِدَّه والقدم منها:

الجَدِيد - الحَبِير - الدَّاشِن - القَشيب

في التاج (جدد: ٧ / ٤٧٥) "عن ابن سيده: يقال: ملْحَفَةٌ جَديدٌ وجَديدةٌ، وثوبٌ جَديدٌ كما جَدَّهُ الحائك وهو في معنى مَجدود، يُرَاد به حين جَدّه الحائكُ، أي قَطَعه.

ويقال: ثَوبٌ جَديدٌ: قُطِعَ حَديثاً، جمع جُدُدٌ كسُرُرٍ، بضمّتين، كقَضيب وقُضُب، قاله ابن قُتَيْبَة ونقله ثعلب وحَكَى فَتحَ الدال أيضا أبو زيد وأبو عُبيد عن بعض العرب، وحكى المبّرد الوجهين، والأكثرون على الضمّ"

الحَبير

في التاج (حبر: ١٠ / ٥٠٨) "الحَبير: الثوب الجديد الناعم جمع حُبْر، بضم فسكون"

الدَاشِن:

في التاج (دشن: ٩ / ١٩٩) "الدَاشِن مُعَرّب الدَّشْن وهو كلام عراقي وليس من كلام أهل البادية لأنهم يعنون به الثوب الجديد الذي لم يُلبس"

و لم يفسر الجواليقي معنى الدَاشِن في معربه وإنما اكتفى بقول الليث: "الدَّاشَن معرب، وليس من كلام البادية. وقال النّضْر: الدّاشَن: الدَّسْتارَان"

وذكره أدي شير (ص ٦٤) حيث قال: "الدَاشِن معرب الدُشْن بالفارسيّة يعنون به الثوب الجديد لم يلبس والدار الجديدة لم تُسْكَن".

القَشيب

في التاج (قشب: ٤ / ٣٦) "القَشيب: الجديد والخَلَق كالقَشب والقَشيبة، ضد والقَشيب: الأبْيَض، والنَظّيف، يقال: ثَوبٌ قَشيبٌ، ورَيْطة قَشيبُ، أيضا. والجمع قُشُبٌ. قال ذُو الرُّمَّة:

كأنّها خللٌ مَوْشيّةٌ قُشُبُ

وقد قَشُبَ، ككرُم، قَشَابةً، وقال ثعلب: قَشُبَ الثّوْبُ: جَدّ ونظف"

ز- المنســــــــوب مــــــــن الثيـــــــاب

يضم هذا المجال المنسوب من الثياب حيث إن منها ماهو منسوب إلى بلد، ومنها ماهو منسوب إلى شخص.

أ- المنسوب إلى بلد

ويضم هذا المجال مجالات دلالية صغرى وهي:

١- الألفاظ الدالة على المنسوب من الثياب إلى اليمن وهي:

البِرْكة - الأتْحَميّ - الخال - المَرْجَل - المِرْجل - السَّدير - السَّعيد - السَّعيديّة - السَّند - الشِّيح - العبْقرِيّ - المَعَاجر - العَصْب - المَعَافريّة - الفُوف - القُدَميَّة - المُهاصِريّ - الوَصيلة.

البِرْكة:

في التاج (برك: ٧ / ١٠٦) "قال ابن الأعرابي: البِرْكَة برد يمني، وأنشد لمالك بن الريب:

إنا وجدنا طَرَدَ الهَوَامِل ... بين الرسيسين وبين عاقل

والمشيَ في البِرْكةِ والمَرَاجِلِ ... خيرا من الثأنان فِي المسائل"

الأتْحَميّ

في التاج (تحم: ٨ / ٢١٠) "الأَتْحَمِيّ ضرب من البرود نقله الجوهري وأنشد:

وعليه أَتْحَميّ

نسْجُه من نَسْج هَوْرَمْ

غزلَةَ امٌ حِلْمِي

كلّ يومٍ وزنِ دِرْهَمْ

وقال رؤبة:

أَمْسَى كَسَحْقِ الأَتْحَميّ أَرْسُمُه

وقال آخر يصف رسما:

أَصْبَحَ مثل الأُتحمِيّ أَتْحَمُهْ

أَراد أصبح أَتْحَمُه كالثوب الأَتْحَمِيّ قال شيخنا وياء الاتحمي ليست للنسب على الأصح كما في شروح الشواهد وغيرها وهي أيضا المُتْحَمَة والمُتَحَمَّةَ كمُكْرَمة ومُعَظَّمة برد من برود اليمن وقد أتحمت البرود اتحاما فهي مُتْحَمَة قال الشاعر:

صَفْراءَ مُتْحَمةً حِيكَتْ نمائمُها   من الدِّمَقْسِيّ أَو من فاخر الطُّوطِ

قال أبو خراش :

كــأَنَّ المُلاءَ المَحْضَ خَلْفَ ذِراعِه   صُرَاحِيَّــةُ والآخنِيّ المُـتَحَّمُ

والتَحَمة بالتحريك البرود المخططة بالصفرة روى ذلك عن الفراء، وفرس مُتَحَّم اللون كمُعَظَّم أي إلى الشقرة كأنه شُبِّه بالأتحمي من البرود وهو الأحمر، وفرس أَتْحَم أي أدهم ويقال أيضا أتحمي اللون"

الخال

في التاج (خول: ٧ / ٣١١) "الخال برد معروف أرضه حمراء فيها خطوط سود قال الشَمَّاخ:

وبُرْدَانِ من خال وتِسْعون دِرْهَما   على ذَاك مَقْرُوظٌ من الجلد ماعزُ

وفي التاج (خيل: ٧ / ١٣١٣) "الخال: الثوب الناعم من ثياب اليمن وأيضا برد يمنى أحمر فيه خطوط سود كان يعمل في الدهر الأول وجعلهما الأزهري واحد. والخال: الثوب يستر به الميت وقد خَيَّل عليه"

المرجل

في التاج (رجل: ٧ / ٣٣٩) "المرجل كمَقْعَد ومِنْبَر، الفتح عن ابن الأعرابي وحده والكسر عن الليث: برد يمني جمعه المراجل، وفي المحكم ثوب مرجليّ من المرجل ومن أمثالهم :

حُدِيثاً كان بُرْدُك مِرْجَلِيّا

أي انما (كُسيت)[1] المَرَاجِل حديثا وكنت تلبس العباء قاله ابن الأعرابي، وفي التهذيب في تركيب (ر ح ل) ، وفي الحديث: حتى يَبْنِى الناسُ بيوتاً يُوَشُّونَها وَشْيَ المراحِل يعني تلك الثياب قال ويقال لها أيضا المراجل بالجيم".

سَدِير

في التاج (سدر: ١١ / ٥٢٧) "سَدِير: أرض باليمن تَجلَب منها البُرود المُثمنّة"

السَّعيديّة :

في التاج (سعد: ٨/٢٠٠) السَّعيد والسَّعيديّة ضرب من بُرود اليَمَن، كأنَّها نُسبَت إلى بني سعد.

السَّنَد

في التاج (سند: / ٢١٥، ٢١٦) "عن ابن الأعرابي: السَّنَد: ضَرْبٌ من البُرُود اليَمانية، وفي الحديث "أنه رأى على عائشة رضى الله عنها أربعة أَثْوَاب سند" الجمع: أسْنَاد، وقال ابن بُزُرْج: السَّنَدَ: واحد الأسناد من الثِّياب، وهي من البُرود، وأنشد :

جُبَّةُ أسنادٍ نَقِيٌّ لونُها

لم يَضْرِب الخَيَّاطُ فيها بالإِبَرْ

قال: وهي الحَمْراء من جِبَاب البُرُود.

وقال اللَيْث: السَّنَد: ضَرْبٌ من الثِّياب، قميصٌ ثم فَوْقَه قَميصٌ أقصرُ منه. وكذلك قُمُصٌ قِصَارٌ من خِرَقٍ مُغيَّب بعضُها تحتَ بَعْض. وكلُّ ما ظَهَرَ من ذلك يُسَمَّى سِمْطاً، قال العجّاج يصف ثَوْراً وَحْشيّاً:

كأنَّ من سَبَائِب الخَيَّاط

كَتَّانها أَو سَنَد أسْماط

أو الجمع كالواحد، قاله ابن الأعرابي ، وعنه ايضا: سَنَّد الرَّجل تَسْنيداً: لَبِسَهُ، أي السَّنَد.

---

[1] في التاج كسيب والتصويب من اللسان

الشِّيح:

في التاج (شيح: ٦ / ٥١٢) "الشِّيح: بُرْدٌ يَمَنِيٌّ".

العبقريّ

في التاج (عبقر: ١٢ / ٥١٤) "قال ابن سيده: عبقر : قرية باليمن، وفي المُعْجَم: بالجزيرة، يُوَشَّى فيها الثِّياب والبسط، ثيابُها غاية في الحُسْنِ والجَوْدَة، فصارت مَثـــلاً لكلِّ مَنْسُوب إلى شئٍ رفيع، فكُلَّما بالغوا في نعت شيءٍ مُتَنَاةٍ نَسَبُوه إليه. وقيل: إنّما يُنسب إلى عَبْقَر الذي هو موضع الجنّ".

المَعَاجِر

في التاج (عجر: ١٢ / ٥٣٤) "المِعْجَرُ: ثوب يمنيٌّ يُلْتَحَفُ به ويُرْتَدَى، والجـــع المَعَاجِر. وقال اللِّيث: المَعَاجِر: ضربٌ من الثِّيَاب يكون باليمن.

والمِعْجَر، كمِنْبَر: ثوب تعتجر به المرأة أصغر من الرِّداء وأكبر من المِقْنَعَة، وهـــو ثوب تلْفُّه المرأة على استدارة رأْسها، ثم تَجَلْبَبُ فوقه بجِلبابِها، كالعِجَـــار والجمـــع المَعَاجِر، ومنه أُخِذَ الاعتجار.

والاعتجارَ. لَيُّ الثَّوْبِ على الرأس من غير إدارة تحـــت الحَنَـــك وفي بعـــض العبارات: هو لَفُّ العِمامة دون التَّلَحِّي، وروى عن النبي صلى الله عليه وســـلم "أَنَّـــهُ دخل مكّة يوم الفتح مُعْتَجِراً بعمامةٍ سوداء المعنى أنه لَفَّها على رأسه و لم يَتَلَحَّ بها.

وقيل الاعتجار: لِبْسَةٌ للمرأة شبه الالتحاف، قال الشاعر:

فَمَا لَيْلَى بناشِزَةِ القُصَيْرَى

ولا وقْصَاءَ لِبْسَتُها اعْتِجارُ"

العَصْب

في التاج (عصب: ٣ / ٣٧٦) "في الأساس: عليهم أردِية العَصْب، وهو ضرب من البُرُود اليَمَنِيَّة يعصب غزلة، أي يُدْرَج ثم يُحَاك، وليس مـــن بُـــرُود الرَّقْـــم، ولا يُجْمعَ، إنما يقال. بُرْدُ عَصْبٍ وبُرُودُ عَصْبٍ، أي بالتنوين والإضافة كما في النّهاية، لأَنَّه

مُضَافٌ إلى الفعل، وربَّما اكتفوا بأنْ يقولوا: عليه العَصْب لأن البُرْدَ عُـــرِف بذلـــك الاسم

قال:

يَتَذلْنَ العَصْبَ والخَزّ

معاً والحَبِرَات

ومنه قِيلَ للسَّحَاب كاللَّطْخ عَصْبٌ وفي الحديث: "المُعْتَدّة لا تلبس المُصَبَّغَة إلاّ ثـــوب عَصْب"

العَصْبُ: برودٌ يمنية يعُصَب غَزلُها أي يُجْمَع ويُشدُّ ثم يُصْبَغ ويُنسَج فيأتي مَوْشيّاً لبقاء ما عُصب فيه أبيض لم يأخذه صبغٌ وقيل: هي بُرُودٌ مُخَطَّطَة، فيكون النهي للمعتـــدَّة عما صُبِغَ بعد النسج، وفي حديث عُمَر رضى الله عنه "أنَّه أراد أن يَنْهي عن عَصْـــب اليمن، وقال: "تَبَيَّنْت أنَّه يُصبَغ بالبول، ثم قال: نُهِينا عن التَّعَمُّـــق" كـــذا في لســـان العرب.

ونقل شيخنا عن الرُّوض للسُّهيليّ أن العَصْبَ بُرود اليّمن لأنها تُصْبَغ بـــالعَصْب ولا تَنبُتُ العَصْبُ والوَرْسُ واللُّبَان إلا في اليمن قاله ابو حنيفة الدِّينوريّ في كتاب النبات، وقد قلّده السُّهَيْلي في ذلك، وخالف الجُمْهور حيث إنَّهم أجمعوا على أنّه من العَصْب، وهو الشّدّ، لئلا يَعْمّ الصّبغ للبُردِ كله، كما تَقَدم".

المَعَافِريّة

في التاج (عفر: ١٣ / ٩٢) "مَعَافِر، بالفتح بلد باليمن نزل فيه مَعَافِرُ بـــنُ أُدّ، قاله الزمخشريّ. ومَعَافِرُ: أبو حَيٍّ من هَمْدانَ والميم زائدة، لا ينصرف في معرفـــة ولا نكسرة، لأنّه جاء في مثال ما لا يَنْصَرِف من الجَمْع. وإلى أَحَدهما أي البلد أو القبيلة تُنْسَب الثّياب المَعَافِرِيّة، ويُقَال: ثَوْبٌ مَعَافِريٌّ فتصرفُه، لأنّك أدخلت عليه ياء النسبة، و لم تكن في الواحد. وقال الأزهريّ: بُرْدٌ مَعَافِريٌّ منسوب إلى مَعَافِرُ اليمن ثم صـــار اسماً لها بغير نسبة، فيقال مَعَافِرُ. وقال سيبويه: مَعافِرُ بن مُرٍّ فيما يزعمون، أخو تميم بن مُرٍّ قال: ونُسِبَ على الجمع لأن مَعَافِر اسم لشئٍ واحد، كما تقـــول لرجـــل مـــن

بنى كلاب أو من الضّباب: كِلابِيّ وضِبَابيّ، فأما النَّسب إلى الجماعــة فإنّمـا تُوقِـع النَّسب على واحد كالنسب إلى مَساجِد تَقول: مَسْجِدِيٌّ، وكذلك ما أشــبهه. ولا تضم الميم وإنّما هو مَعَافِر غير منسوب"

الفُوف

في التاج (فوف: ٢٤ / ٢٣٢) "الفُوف: ضَرْبٌ من بُرُود اليمن، وقــال ابـن الأعرابي: وهي ثيابٌ رِقاقٌ من ثياب اليمن مُوَشّاة."

القُدَمِيَّة

في التاج (قدم: ٩ / ٢١) "قُدَم كزُفَرحي باليمن، وهو قدم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوق بن همدان قيل هــو رجـل صالح.

وقدم موضع باليمن سمى بهذا الرجل منه الثياب القُدَمِيَّة"

والقَدْم بالفتح ثوب أحمر رواه شمر عن ابن الأعرابي قال أقرأني بيت عنترة:

وبِكُلِّ مُرْهَفَةٍ لها نَفَثٌ   تَحْتَ الضُّلوعِ كَطُرَّة القَدْم"

المُهَاصِرِيُّ

في التاج (هصر: ١٤ / ٤٣٧) "المُهَاصِرِيُّ: بُرْدٌ يَمَنِيٌّ. وفي المحكم: ضربٌ مـن البُرُود، وفي التهذيب: من بُرُود اليمن".

وفي أقرب الموارد (هصر: ١ / ١٣٩٢) "كأنّه منسوب إلى مُهَاصِر اسم رجل"

الوَصِيلة

في التاج (وصل: ٨ / ١٥٦) "الوَصِيلَة: ثوب أحمر مخطـط يمـان، والجمـع الوَصَائِل، ومنه الحديث "أوَّل من كسا الكعبة كِسْوة كاملة تُبَّع،كَسَاها الأَنْطَاع ثـم كساها الوَصَائِل وقال الذبياني:

ويقذفن بالأفلاء في كل منزل   تشحط في اشلائها كالوصائل

وهي برود حمر فيها خطوط خضر

والوصيلة السيف كأنه شبه بالبرد المخطط".

٢- الألفاظ الدالة على المنسوب من الثياب إلى العراق وهي:

النَّرسيَّة - القَطَوانيَّة

النَّرْسِيَّة

في التاج (نرس: ١٦ / ٥٤٧، ٥٤٨) نَرْسُ، بالفتح، أهمله الجَوْهريُّ وهي بلدة، بالعراق، قيل: كان ينزلها الضَّحَاك بيوراسف وهذا النَّهر منسوب إليه منهـا الثِّيَـاب النَّرْسِيَّة، نقله الأَزْهَرِيّ وقال: هو ليس بَعَرَبِيٌّ.

وذكره الجواليقي في المعرب (ص١٥٧) حيث ورد "قال ابن دريد: لا أعرف له أصلاً في اللغة، إلا أنّ العرب قد سَمَّتْ نارِسَة، و لم أسمع فيه شيئا من علمائنا، ولا أحسبه عربيا محضاً.

القَطَوانية

في التاج (قطا: ١٠ / ٢٩٨) "قَطَوان محركة موضع بالكوفة عن الجوهري، منه الأكسية القَطَوانيَّة، ومنه الحديث: فسلم علي وعليه عباءة قَطَوانيَّة، وهي عباءة بيضاء قصيرة الخمل قال أبو الوليد الباجي، قال لي أهل الكوفة، قَطَوان قرية بباب الكوفة"

٣- الألفاظ الدالة على المنسوب من الثياب إلى مصر وهي:

تَنِّيس - الدَّبيقِيَّة - الشَطَوِيَّة - القَسِّيَّة.

تِنِّيس

في التاج (تنس: ١٥ / ٤٨٤) تِنِّيسْ، كسِكِّين، قال شيخنا: وحَكَى بعضُهـم فَتْحَها بلد ، بجزيرة من جزائر بحر الروم، قاله الأزهري، وهو قرب دمْياط، تُنْسَب إليه الثياب الفاخرة. وقال شيخنا: وسمّاها بعضٌ تُونه، يقال: إنّها سُمِّيْت بتِنِّيس بن نـوح عليه السلام. قلت: والصواب أنّ تُونَة من أَعْمالِها كدَبِيق وبُوراً"

الدَّبِيقِيَّة

في التاج (دبق: ٢٥ / ٢٧٦) دَبِيق كأمير بلد بمصر بين الفَرَما وتَنِّيس، خـرب الآن، و لم يبق شئٌ منه. منه الثِّياب الدَّبِيقِيَّة وهي من دِقّ الثِّياب، كانت تُتَّخذ بهـا،

وكانت العِمامَة منها طولها مائة ذِراع، وفيها رَقَمان مَنْسُوجَةٌ بالذهب تبلغ العمامــــة من الذَّهب خمْسَمائة دينار سِوَى الحرير والغزل".

الشَطُوِيَّة:

في التاج (شطا: ١٠ / ١٩٨) "شطاة بمصر ووهم الجوهري في ذكـــره إياهــا بغيرها، فقال شطا قرية بناحية مصر تنسب إليها الثياب الشطويّة وفي التهذيـــب عـــن الليث الشطوية ضرب من الكتان بقمل بأرض يقال لها الشطاة هكذا هو نص الليـــث في العين وأورده الأزهري هكذا".

القَسِّـــسيَّة:

في التاج (قسس: ١٦ / ٣٧٢، ٣٧٣) القَسُّ: موضع بين العريش والفَرَماء من أرض مصر. ومنه الثِّيابُ القَسِّيّة وهي ثياب من كَتَّان مَخْلوط من حرير كانت تُجْلَب من هناك وقد ورد النَّهي عن لُبْسهَا، وقد يُكسرُ القاف ، وهكذا ينطق به المُحَدِّثـــون، وأهل مصر يقولُونه بالفتح، وقال أبو عبيد: هو القَسِّيُّ، منسوب إلى بلاد يقال لهـــا: القَسُّ، قال: وقد رَأَيْتُهَا، و لم يَعْرِفْها الأَصمعي. أو هي القَزِّيَّة، منسوب إلى القَزّ، وهو ضربٌ من الإبْريسَم فأُبْدلت الزّاي سينا عن شَمِر، قال ربيعة بن مَقْرُوم:

جَعَلْنَ عَتِيقَ أَنْماطٍ خُدُوراً

عَلَى الأَحْدَاجِ واسْتَشْعَرْنَ رَيْطاً

عِراقيًّا وقسِّيًّا مَصُونَا

وقيل: هو منسوب إلى القَسّ، وهو الصَّقِيع، بنُصُوع بَيَاضِه.

٤- الألفاظ الدالة على المنسوب من الثياب إلى السند والهند وهي:

الزُّطيَّة - الزَّنْدنِجيَّة - الفُوَط

الزُّطيَّة

في التاج (زطط: ١٩/ ٣٢٢) "نقل الأزهري عن الليث أنهم: جيل من الهنـــد إليهم تُنْسَب الثياب الزُّطيَّة، قال: وهو مَعَرَّب جَتّ بالفتح بالهنديَّة، وفي الصّحـــاح: الواحد: زُطّيٌّ، كالرُّوم والرُّومى، والزّنْج والزّنْجي".

وقد تكلمت به العرب وأنشد:

فَجئنا بِحَيٍّ وَائِلٍ وبِلَفِّها

وجَاءَتْ تَميمٌ زُطُّهَا والأساوِرُ

و لم ترد الكلمة عند الجواليقي في المعرب

وفي اللسان (زطط: ٧ / ٣٠٨) "الزُّط جيل أسود من السند إليهم تَنسب الثياب الزُّطّيّة، وقيل: الزُّطّ. إعراب جتّ بالهندية وهم جيل من أهل الهند وفي بعض الأخبار: فَحَلَقَ رأسَه زُطِّيَّة، قيل: هو مثل الصَّليب كأنه فِعْل الزُّط، وهم جنس من السودان والهنود الواحد زُطّيّ مثل الزّنج والزِّنجي والروم والرومي".

الزَّنْدَنِيجِيَّة:

في التاج (زند: ٨ / ١٤٧) "الثياب الزّنْدَنِيجيَّة إنّما تُنْسَبُ إلى زَنْدَنَة، وزَنَدنْه قرية ببُخاري."

الفُوَط

في التاج (فوط: ١٩ / ٥٤٨، ٥٤٩) "الفُوَط، كصُرَد، أهمله الجوهريّ. وقال الليث: ثياب تُجَلبُ من السِّنْد، وهي غلاظ قصار تكون مآزِر، أو هي مأزِر مُخَطَّطَه يشتَريها الـجَمّالون وسفَلُ الناس بالكُوفة فيأتزرون بها ، الواحدة فُوطة بالضم. قاله الأزهريّ، قال و لم أسمعها في شيء من كلام العرب ولا أَدْري أعربية هي أم من كَلام العجَمَ . وقال ابن دُرَيد: فأما الفُوط التي تلبس فليست بعربية أو هي لغة سِنْديَّة مُعَرَّبَةُ بوتَهْ، بضمَّة غير مُشْبَعَة قاله الصّاغاني. قلت: وهي التي تسمى عندنا باليَمَن الأَزْهَرِيَّة.

وكثر استعمال هذه اللفظة حتى اشتقوا منها فعلاً فقالوا: فَوَّطَه تَفْويطاً. إذا أَلْبَسَه فُوطَةً. ورَجُلٌ مُفَوَّطٌ كمُعَظَّم: لابسُها، واستعملوها أيضا الآن على مَنَاديل قصَار مُخَطَّطة الأَطْرَاف تُنْسَج بالَمحَلَّة الكُبْرى من أرضِ مصر، يَضَعُها الإنسان على رُكبتيه لِيَتقِيَ بها عند الطَّعام. والفَوّاط، ككَتّان: من يَنْسجُها أو يبيعُها".

و لم يذكر الجواليقي في المعرب إلى أي لغة تنتمي الفوطة وانما اكتفى بقول: "فأما الفوط التي تلبس فليست بعربية".

و لم يوردها أدي شير في معرباته

٥- الألفاظ الدّالة على المنسوب من الثياب إلى بلاد الروم وهي:

السَقْلاطُونيّة - القُرْدُمانيّ - المَنْبجَانيّ

السَقْلاطُونيَّة

في التاج (سقلط: ١٩ / ٣٧٠) "سَقْلاطون، أهمله الجوهريُّ وهو بلد، بالروم تُنْسَب إليه الثّياب السَّقْلاطُونيّة وقد تُسَمّي الثّياب نفسُها سَقْلاطُونا

قلت: وهي كَلِمَة رُوميَّة، والحُكْم بزيادَة نُونها منظورٌ فيه، فالأَوْلَى ذِكرها في حرف النون، ولذا ذكره صاحب اللِّسان في المَوْضِعَيْن".

القُرْدُمانيّ:

في التاج (قَرْدَم: ٩ / ٢٣، ٢٤) "القُرْدُمانيّ، بالضم منسوبة قباء محشو يتخذ للحرب معرّب فارسيته كَبْر، هكذا نقله الجوهري عن أبي عبيدة. ويقال روميةَ أو نبطية.

أو سلاح كانت الاكاسرة من الفرس تدّخرها في خزائنهم أصله بالفارسية كَرْدَمانه معناه عمل وبقى، قال الأزهري هكذا حكاه آبوعبيدة عن الأصمعي أراه فارسية قال لبيد:

فَخْمةً ذَفْراء تُرْتي بالعُرى   قُرْدُمانِيّاً وتَرْكاً كالبَصَلْ

أو هي الدروع الغليظة مثل الثوب الكردواني ، أو ضرب من الدروع أو المغفر أو البيضة إذا كان لها مغفر وهذا هو الصحيح، لانه قال بعد البيت.

أَحكَمَ الجِنْـثِيءُ من عَوْراتِها   كُلَّ حِرْباءٍ إذا أُكْرِه صَلّ

ومما يستدرك عليه القُردمان بالضم أصل الحديد وما يعمل منه بالفارسية، وقيل بل هو بلد يعمل فيه الحديد عن السيرافي"

وذكره الجواليقي في المعرب (ص١٢٤) وذكر أنه سلاح للأكاسرة يسمونه كَرْدُمَانَدْ ولا يختلف ما ذكره عما ورد في التاج واللسان.

وعند أدي شير (ص١٢٤) "القَرْدَمَانِيَة معرّب كَرْدَماند أي عمل وبقي سلاح للأكاسرة أو الدروع الغليظة أو المغفر له بيضة أو قباء محشوّا

كساء مَنْجَانيْ:

في التاج (نبج: ٦ / ٢٢٦، ٢٢٧) "مَنْبج كمَجْلِس موضع، قال اليعقوبيّ: من كُوَرِ قِنّسْرِين. وقال غيره: بعُمان وفي المعجم: هو بلد قديم، وما أظنّه إلاَ زُوميًّا، وفي الصحاح واللّسان: قال سيبويه: الميم في منبج زائدة بمنزلة الألف، لأنّها إنّما كَثْرَتْ مَزيدةً أولاً، فموضع زيادتها كموضع الألف وكَثْرتُها ككَثْرَتها، إذا كانت أولاً في الاسم والصفة. فإذا نَسَبْتَ إليه فتحت البَاء، قلت كساء مَنْبَجانيّ، أخرجوه مُخْرَجَ مَخْبَرَانيّ ومَنْظرانيّ.

وزاد المصنّف أَنْبَجانيّ، بفتح بائِهما، نسبة إلى مَنبْج على غير قياس، ومثله في كتاب المحيط.

وقال أبنُ قُتَيبة في أدب الكاتب: كساء مَنْبَجانيّ، ولا يُقَال: أنبجانيّ لأنه منسوب إلى مَنبج، وفُتحت باؤه لأنه أُخرِجَ مَنْظَرانِيّ ومَخْبرانيّ، قال ياقوت: قال أبو محمد البَطَّلْيوْسي في تفسيره لهذا الكتاب: قد قيل أَنَبجانيّ، وجاء ذلك في بعض الحديث: وقد أنشد أبو العباس المُبرد في الكامل في وصف لحية:

كالأَنبجانيّ مَصْقولاً عوارِضُها

سَوْداءَ في لين خَدِّ الغَادَةِ الرُّودِ

و لم ينكر ذلك. وليس مَجيئُه مخالفاً لِلَفْظ مَنْبج ممّا يُبْطل أن يكون منسوبا إليها، لأنّ المنسوب يَرِدُ خارجا عن القياس كثيرا كمَرْوَزِيّ ودَرَاوَرْديّ منسوب إلى دار ابْجِرْد والحديث الذي أشار إليه هو "ائْتوني بأَنْبِجَانِيّةِ أَبِى جَهْم"

قال ابنُ الأثير: المحفوظ بكسر الباء ويُروى بفتحها.

يقال: كساءٌ أَنْبجانيّ منسوبُ إلى مَنْبِج فتحت الباءُ في النّسب، وأُبدلت الميمُ همــــزةَ، وقيل منسوبةٌ إلى مَوضع اسمه أَنْبجَان وهو أَشْبَه، لأن الأَوّل فيه تَعسُّفٌ، وهو كساءٌ من الصُّوف له خَمْل ولا عَلَمَ له، وهي من أَدْوَن الثِّياب الغليظة. وقال: والهمــــزة فيهــا زائدة".

٦- الألفاظ الدَّالة على المنسوب من الثياب إلى بلاد فارس وهي:

الجَهْرَمِيَّة - الطِّرَاز - القُوهيّ - المَرَوِيّ .

جَهْرَم

في التاج (جهرم: ٨ / ٢٣٥) جَهْرَم كجَعْفَر، أهمله الجوهري وهو بلد بفارس منه أبوعبيدة عبد الله بن محمد بن الحسن الجهرمي.

والجَهْرَمِيَّة ثياب منسوبة إليه من نحو البسط وما يشبهها ، قال رؤبة:

بل بلَدٍ (مِلْءُ) [1] الفِجاجِ قَتْمُهُ   لا يُشْتَرَى كَتَّانُه وجَهْرَمُه

جعله اسماً باخراج ياء النسبة ونقل ابن بري عن الزيادي أنه قال يقال للبساط نفســـه جَهْرَم"

الطِّرَاز

في التاج (طرز: ١٦ / ١٩٥، ١٩٦) "قال الليث: الطِّرَاز: الموضع الذي تُنْسَج فيه الثِّياب الجَيِّدة، وهو معرب والطِّرَاز ايضا: ثوبٌ نُسِج للسُّلطان، وهو مُعَرَّب أيضا ويقال: ثوبٌ طِرازيّ

وطِرَاز: مَحَلَّة بمرو. ومَحَلَّة بأصفهان ذكرهما الصاغاني إلى طِرَاز اسم موضع"

وفي أقرب الموارد (طرز) "ثوب طِرَازِيّ نسبة إلى طِرَاز اسم موضع"

القوهيّ

في التاج (قوه: ٩ / ٤٠٧) القُوهيّ ثياب بيض فارسية وقُوهِسْـــتان بـــالضم، ويختصر بحذف الواو كورة بين نيسابور وهراة وقصبتها قاين، وأيضا بلد بكرمان قرب

---

[1] في التاج (مثل) والتصويب من اللسان.

جيرفت ومنه ثوب قوهيّ لما ينسج به، أو كل ثوب أشبهه يقال له قُوهيّ وإن لم يكن من قوهستان، قال ذو الرمة:

من القَهْزِ والقُوهيّ بيضُ المَقانِعِ

وأنشد ابن بري لِنصيب:

سَوِدْتُ فلم أَمْلِكْ سَوادي وتَحْتَه

قَميصٌ من القُوهِيِّ بِيضٌ بَنَائِقُهْ

وأنشد أبو علي بن الحباب التميمي لغزافي الهدهد:

ولابَسُ حلةٍ قوهيـــة   يسحبُ منها فضل أردان

أربعة أحرف وهي ان   حققتها بالعــدّ حــرفان

وفي المعرب للجواليقي (ص١٣٠) "القُوهيُّ والقُوهِيَّة قيل: هي منسوبة إلى قُوهِسْتانَ.

المرويّ

في التاج (مرو: ١٠ / ٣٤٠) "مرو بلا لام بلد بفارس يقال له أم خراســـــان، والثوب مرويّ على القياس".

٧- الألفاظ الدالة على المنسوب من الثياب إلى عُمَان وقَطَر وهي:

الصُّحَارِيّة - القِطْر - القِطْرِيّة

الصُحَارِيَّة:

في التاج (صحر: ١٢/ ٢٩١) "وصُحَار، بالضّمّ: مدينة عُمَان، وقال الجوهريّ: صُحَارُ: قَصَبَةُ عُمَانَ ممّا يلي الجَبَل، وتُؤَامُ: قَصَبَتُهَا مما يلي الساحل.

وفي الحديث: "كُفِّنَ رسُولُ الله صلّى الله تعالى عليه وسلّم في ثَوْبَيْـــن صُحَـــارِيّيْن"، صُحَار: قرية باليمن نُسِبَ الثوب إليها".

وزاد اللسان في (صحر: ٤ / ٤٤٥) "وقيل: هو من الصُّحْرَة من اللّون، وثَوب أَصْحَر وصُحَاريّ".

القِطر، والقِطْرِيَّة

في التاج (قطر: ١٣ / ٤٤٤، ٤٤٦) "القِطْر: ضَرْبٌ، ونَصُّ أَبِي عَمْرو: نـــوعٌ من البُرُود، وقَيده بعضُهم بأن يكون من غليظ القُطْن كالقِطْرِيَّة، وفي الحديث "أَنَّـــه كان مُتَوَشِّحاً بثوب قِطْرِيّ" وأنشد أبو عَمْرو:

كَسَاكَ الحَنْظَلِيُّ كِسَاءَ صُوف

وقِطْرِيّاً فأَنْتَ به تَفِيدُ

وقال شَمِرٌ عن البَكْرَاوِيّ: البُرُودُ القِطْرِيّة حمر لها أَعْلامٌ فيها بعض الخشـــونة. وقـــال خالدَ بن جَنَبَة:

هي حُلَلٌ تُعْمَلُ بمكانٍ لا أدْرِى أين هو. قال: وهي جِيَادٌ وقد رَأَيْتُها وهي حُمْرٌ تـــأْتي من قِبَلِ البحرين.

وقال أبو منصور: وبالبَحْرين على سيف البَحْر بين القطيف وعُمان: بَلَدٌ يقال له: قَطَر أَحْسَبَهُم نَسَبُوا إليها فقالوا: ثياب قِطْرِيَّة، بالكسر على غير قياس خَفَّفُـــوا وكســـروا القاف، والأصل قَطَرِيٌّ محركة كما قالوا: فِخْذٌ للفَخذ.

ب- المنسوب إلى شخص

ويضم هذا المجال الألفاظ الدالة على المنسوب من الثياب إلى شخص وهي:

التَّزِيدِيَّة - الخُسْرُواني - الخُسْرَوِيّ - القَسْطَّلانيَّة - المَيْسَانِيّ.

التَّزِيدِيَّة

في التاج (زيد: ٨ / ١٦٢، ١٦٣) "تَزِيدُ بنُ حُلْوان بن عِمْران بن الْحَاف بـــن قضاعة، هكذا بالتناة الفوقية، وفي نُسختنا بالفوقية والتحتية: أبو قبيلة. ومنـــه الـــبُرُود التَّزِيدِيّة، قال عَلْقَمَةُ:

رَدَّ القِيَانُ جِمالَ الحَسِّ فاحتَمَلُوا

فكلُّها بالتَزِيدِيّات مَعْكُوم

وهي بُرُود فيها خطوط حمر يُشبَّه بها طَرائقُ الدَّم، قال أبو ذُؤَيب:

يَعْثُرْنَ فِي حَدِّ الظُّبَات كَأَنَّما

كُسِيَتْ بُرُودَ بني تَزِيدَ الأَذْرُعُ

وقال السُّهَيْلي في الرَّوض: إن في بني سَلَمَة من الأنصار سارِدَة بن تَزِيدَ بن جُشَم، بالفوقيّة، ولا يُعْرَف في العرب تزيد إلا هذا، وتزيد بن الْحاف بن قضاعة، وهم الذين تُنْسب إليهم الثياب التَّزيديَّة.

وذَهب السّمعانيُّ وابنُ الأَثير وغيرهما إلى أَنّ تَزِيدَ بلدةٌ باليمن، يُنْسَج بها البُرود، منها عَمْرُو بن مالك الشاعر القائلُ

ولَيْلَتُنا بآمِدَ لم نَنَمْها

كلَيْلَتنا بِمَيَّا فَارِقِينا

الخُسْرُوَانيّ:

في التاج (خسر: ١١ / ١٦٥) "الخُسْرُوَانيُّ بضم الأَوَّل والثالث: نوع من الثِّيَاب، كالخُسْرَوِيّ. قال الزمخشري: منسوب إلى خُسْرُو شَاه من الأكاسرة"

القَسْطَّلانِيَة:

في التاج (قسطل: ٨ / ٨٠) "قال الليث: القَسْطَلانيّ ثوب من القطيفة منسوب إلى عامل الواحدة قَسْطَلاَنِيَّة وأنشد:

كأن عليها القَسْطَلانيَّ مُخْمَلاً

إذا ما التقت شُقَّاتُهُ بالمناكب[1]

وفي اللسان (قسطل: ١١ / ٥٥٧) "القَسْطَلانيَّة: قُطُف منسوبة إلى بلد أو عامل. غيره: القَسْطلانيُّ قُطُف الواحدة قَسْطَلانية، وأَنشد:

كأنَّ عليها القَسْطلانيَّ مُخْمَلاً

إذا ما التَقتْ شُقَّاتُه بالمناكِب"

المَيْسَنَانيّ:

في التاج (مسن: ٩ / ٣٤٦) "المَيْسَنَانيُّ ضرب من الثياب"

وزاد اللسان في (مسن: ١٣ / ٤٠٧) "قال ابو دُاود:

ويَصُنَّ الوُجوة في المَيْسَنانيّ

كما صان قَرْن شَمْسٍ غَمامُ

---

[1] في التاج (اذا ما اتقت شقانة بالمناكب) والتصويب من اللسان ج١١ ص٥٥٧

المبحث الرابع عشر

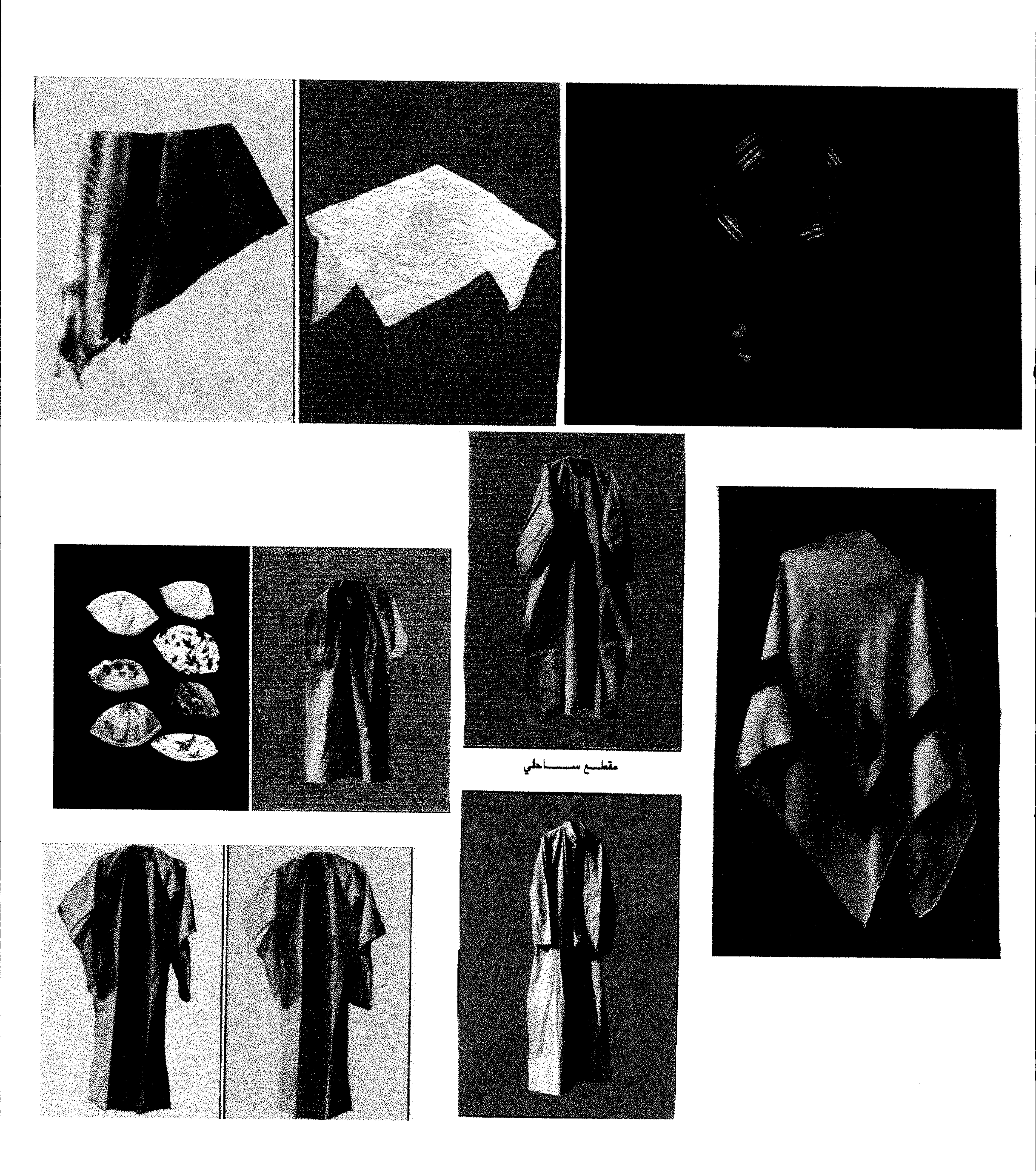
أصناف الثياب حسب لابسيها

أ- ملابس الرجال

ب- ملابس النساء

ج- ملابس الولدان والولائد

أ- ملابس الرجـــال



نماذج لـــملابس الرجال

أصناف الثياب حسب لابسيها

أ- يضم هذا المجال الألفاظ الدّالة على ملابس الرجال وهي:-

المُبَيِّضَة - التُّبَّان - الحَرِيم - الحَوْر - الْخَافَة - السَّبَنْجُونَة - السِّرْبَال - الصَّديع - القميص- البَيْضَة - الجَمَّاء - الصِّمَاد - الصَّوْمَعَة - العمامة - العَامَة - السَّوْقَعة - التّاج - السِّب - المِشْوَذ - المِشْمَذ - الصِنْع - الصَّوقَعَة - العصَابَة - العَمَارَة - المقْطَعَة - المِكْوَر - المِكْوَرَة - الكِوَارة .

المُبَيِّضَة

في التاج (بيض: ١٨ / ٢٦٦) والمُبَيِّضة كمُحدثَه. فِرْقة من الثَّنَوِيَّة. قال الجوهري: وهم أصحاب المُقَنع سُمُوا بذلك لتبيضهم ثيابهم مخالفةً للمسوِّدة من العباسيين أيِ لأن شعارهم كان السواد. يسكنون قُصر عُمَيرٍ"

التُّبَّان

في التاج (تبن: ٩/ ١٥٢) "التُّبَّان كرُمَّان سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين ومنه حديث عمَار أنه صلى في تبان فقال: إني مَمْثُون والجمع تَبَابِين، واتّبن كافتعل لبسه".

وفي اللسان (تبن: ١٣/ ٧٢) "التُّبَّان، بالضم والتشديد: سَراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلَّظة فقط، يكون للملاَّحِين. وفي حديث عَمّار: أنه صلى في تُبّان فقال إني مَمْثون أي يشتكي مَثانَتَه، وقيل: التُّبَان شبه السَّراويل الصغير. وفي حديث عمر: صلى رجل في تُبّانٍ وقميص، تذكِّره العرب والجمع التَّبابين"

وفي أقرب الموارد: (تبن): "التُّبَّان بالضم سراويل صغير فارسي معرب تُنْبان بالفارسية يكون للملاحين والمصارعين[1]

وعند أدي شير (ص٣٣) "التُّبَّان سراويل صغير معرب تُنبَان وهو ثومان بالتركيّة والكردية".

وهو ما يعرف اليوم باسم المايو.

---

[1] ولم أجده عند الجواليقي في المعرب

الحَرِيم

في التاج (حرم: ٨/ ٢٤٠) "الحَرِيم ثوب المُحرِم وتسميه العامة الإِحْرام والحِرام، والحريم ما كان المحرمون يلقونه من الثياب، كانت العرب في الجاهليةإذا حَجَّتْ البيت تخلع ثيابها عليها إذا دخلوا الحرم فلا يلبسونه ماداموا في الحرم ومنه قول الشاعر:

لقى بين أيدي الطائفين حريم

وفي التهذيب كانت العرب تطوف بالبيت عُرَاة وثيابهم مطروحة بين أيديهم في الطواف زاد بعض المفسرين ويقولون لا نطوف بالبيت في ثياب قد أذنبنا فيها وكانت المرأة تطوف عريانة أيضا إلا أنها تلبس رهطاً من سيور".

الحَوْرُ

في التاج (حور: ١١/ ٩٩) "الحَوْرُ ما تحت الكَوْرِ من العمامة. يقال: حار بعد ما كار لأنه رجوع عن تكويرها. ومنه الحديث (نعوذ بالله من الحَور بعد الكَور) معناه من النقصان بعد الزيادة. وقيل معناه من فساد أمورنا بعد صلاحها وأصله من نقض العمامة بعد لَفِّهَا. مأخوذ من كور العمامة إذا انتقص لَيُّهَا، وبعضُه يقرُب من بعض. وكذلك الحُور بالضم. وفي رواية "بعد الكون" بالنون قال أبوعبيدة: سُئل عاصم عن هذا فقال: ألم تسمع إلى قولهم: حار بعد ما كان. يقول: إنه كان على حالة جميلة فحار عن ذلك، أي رَجَع، قال الزَّجَّاج: وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكور، معناه بعد أن كُنّا في الكَور، أي في الجماعة. يقال كار عمامَتَه على رأْسِهَ، إذا لَفَّهَا.

الْخَافَة

في التاج (خوف: ٢٣/ ٢٩٠) "الخَافَة: جُبَّةٌ من أَدَمٍ يَلْبَسُهَا الْعَسَّالِ، وهكذا فَسَّرَ الأخفَش قول أبي ذؤيب الآتي، وقيل: فَرْوَةٌ يَلْبَسُهَا الذي يَدْخُلُ في بيوت النَّحْلِ لِئَلا تَلْسَعَهُ، أو خَرِيطَةٌ منه ضَيِّقَة الأعلى واسعةُ الأسفل، يُشْتَارُ فيها العَسَلُ، نقله الجوهري، وأنشد لأَبي ذُؤَيْبٍ:

تَأَبّطَ خَافَةً فِيها مسَابٌ

فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَداً بِشِيقِ"

السَّبَنْجُونَة

في التاج (سبنج: ٦/ ٢٧، ٢٨) "السَّبَنْجُونَة بفتح السين والموحَّدة وسكون النُّون، وضمّ الجيم، في التهذيب في الرُّبَاعِيّ رُوِيَ أن الحسنَ بن عليٍّ رضى الله عنه كانت له سَبَنْجُونَةٌ من جُلُود الثعالب كان إذا صَلَّى لم يلْبَسها، قال شَمِرٌ: سألت محمد بن بَشّار عنها، فقال: فَرْوَةٌ من الثعالب، مُعَرَّب آسْمان كُونْ أي لون السماء، قال شَمِرٌ: وسألت أبا حاتم فقال: كان يذهب إلى لون الخضرة، أسْمانْ جُونْ ونحوه".

السِّرْبَال

في التاج (سَرْبَل: ٧/ ٣٧٤) "السِّرْبَال بالكسر القميص أو الدرع أو كل ما لبس فهو سِرْبَال والجمع سَرَابِيل قال الله تعالى: ﴿وَسَرَبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ﴾النحل/٨١، هي ومنه قول كعب بن زهير:

شُمُّ العَرانينِ أَبْطَالٌ لُبَوسُهُمُ   من نَسْجِ دَاوُد في الهَيجا سرابيل

وقيل في قوله تعالى: ﴿سَرَبِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ﴾ النحل/ ٨١، أنها القُمُص تقي الحَر والبرد فاكتفى بذكر الحر لأن ما وقي الحرّ وقي البرد وقد تَسَرْبَل به وسَرْبَلْتُه إياه ألبسته السِّرْبال ومنه حديث عثمان رضى الله عنه لا أخلع سِرْبَالا سَرْبَلَنِيه الله تعالى السربال القميص وكُني به عن الخلافة"

الصِّدِيعُ

في التاج (صدع: ٢١/ ٣٢٦) "والصَّدِيعُ: ثوب يُلبسُ تحت الدرع، وهو القَميصُ بين القميصين لا بالكبير ولا بالصغير.

القميص:

في التاج (قمص: ١٨/ ١٢٧) انظر مبحث (أصناف الثياب من حيث المادة)

البَيْضَة

في التاج (بيض: ١٨/ ٢٥٧) "البَيْضَة واحدة البَيْض من الحديد، على التشبيه ببيضة النَّعام قاله أبو عبيدة مَعْمَرُ بنُ المثنَّى في كتاب "الدُّروع" وأنشد فيه:

كَأَنّ نَعامَ الدَّوِّ بَاضَ عَلَيْهِمُ
وأَعْيُنُهمْ تَحْتَ الحَبِيكِ حَوَاجِزُ

وقال آخَر:

كأنّ النَّعام باضَ فوقَ رُؤُوسِنا
بِنهْنِ القِذافِ أو بنيهي مُخَفَّقِ"

الجَمَّاء

في التاج (جمم: ٨/ ٢٣٣) "الجَمَّاء الملساء ومنه سميتَ بيضة الرأس لكونها ملساء ووصفت بالغفير لأنها تَغفر أي تغطي الرأس، قال ابن سيده: ولا أعرف الجَمَّاء في بيضة السلاح"

الصِّمَاد

في التاج (صمد: ٨/ ٢٩٧) "الصِّماء ما يَلُفُّه الإنسان على رأسه من خِرقه أو منديل أو ثوب دون العمامة وقد صَمّد رأسه تصميداً إذا لُفَّ من ذلك.

وهو ما يطلق عليه اليوم اسم العِقَال.

الصَّوْمَعَة

في التاج (صمع: ٢١/ ٣٥٩) "من المجاز الصَّوْمَعَة البُرْنُسُ وقال أبو علي الصوامع البَرَانِسُ و لم يذكر لها واحِداً، وأنشد:

تمشِّي بها الثيران أن تردى كأنها
دهاقين أنباط عليها الصوامِعُ

العِمَامَة

في التاج (عمم: ٨/ ٤١٠) "العِمَامة بالكسر، المِغْفَر والبَيْضَة يكنى بها عنهما والأصل فيها ما يُلَّف على الرأس الجمع عَمَائِم وعِمَام بالكسر الأخيرة عن اللِّحياني، قال: والعرب تقول لما وضعوا عِمَامهم عرفناهم فإما أن يكون جمع عِمَامة جمع التكسير وإما أن يكون من باب طلحة وصَلح. وقد اعْتَمّ بها وتَعَمَّم بمعنى وكذلك اسْتَعَمّ وأما قول الشاعر أنشده ثعلب:

إذا كَشَفَ اليَوْمُ العَماسُ عَنِ اسْتِهِ ... فلا يَرْتَدي مِثْلي ولا يَتَعَمَّمُ

فقيل: معناه ألبس ثياب الحرب، وقيل: معناه ليس أحد يرتدي كارتدائي ولا يعتم بالبيضة اعتمامي، وفي المثل: أرخى عمامته، أي أمن وترفّه، لأن الرجل إنما يرخي عمامته عند الرخاء وأنشد ثعلب:

أَلْقَى عَصاهُ وأَرْخى من عمامَتَه ... وقال: ضَيْفٌ فَقُلْتُ الشَّيْبُ؟ قال: أجَلْ

ومن المجاز عُمِّم بالضم أي سُوِّد لأن تِيجَان العرب العَمَائِم فكما قيل في العجم تُوِّج من التاج قيل في العرب عُمِّم قال:

وَفيهِم إذْ عُمِّمَ الْمُعَمَّمُ

وكانوا إذا سَوّدوا رجلا عَمَّمُوه عِمامة حمراء وكانت الفرس تُتَوِّج مُلوكَها فيقال له المُتَوّج وعمم رأسه أي لفت عليه العمامة كعم بالضم وهو حسن العِمّة بالكسر أي حسن الاعتمام والتعمم".

العَامَة

في التاج (عام: ٨/ ٤١٢) "العَامَة مخففة هامة الراكب إذا بدا لك في الصحراء وهو يسير أو لا يسمى رأسه عامة حتى يكون عليه عمامة كما في الأساس، والعامة كور العمامة أنشد الجوهري:

وعامة عومها في الهامة.

السَّوقعة:

في التاج (سقع: ٢١/ ٢٠٨) "السَّوْقَعَة من العمامَة والخِمَار والرِّداء: المَوْضِع الذي يلي الرَّأْس، وهو أَسْرَعُه وسَخاً وهي بالسين أَحْسَنُ"

ومن أسمائها:

التَّاج

في التاج (توج: ٥/ ٤٣٦) والتَّاج: الإكْلِيلُ والقُصَّه والعِمَامَه والأخير على التشبيه والجمع تِيجَانُ، وأتوَاجٌ. والعرب تسمى العمائم التاج وفي الحديث "العمائم تيجانُ العرب" جمعُ تاجٍ وهو ما يُصاغ للملوك من الذهب والجوهر. أراد أن العمائم للعرب بمنزله التِّيجَانِ للملوك لأنهم أكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرءُوس او بالقلانِس والعمائم منهم قليله والأكاليلُ تيجان ملوك العجم. وتَوَّجَهُ أي سَوَّدَهُ وعَمَّمَهُ فتتوج اليه إياه فَلَبس ومَلِك مُتَوجٌ.

في التاج (خرق: ٢٥/ ٢٣٤) "عِمامة خُرْقانيَّة، بالضَّمِّ، أي مُكَوَّرَة، كعمامة أَهْلِ الرَّساتِيق، قال ابن الأثير: هكذا جاء في رواية، وقد رُوِيَت بالحاء وبالضم، وبالفتح وغير ذلك".

السَّبّ:

في التاج (سبب: ٣/ ٣٦) "السَّبّ: الخمار والعمامَة، قال المُخبَّل السَّعْدي:

أَلَمْ تَعْلَمي يا أَمَّ عَمْرَةَ أنَّني
تَخاطَأني رَيْبُ الزَّمَان لأكْبَرا
وأشْهَدُ مِنْ عَوْف حُلُولاً كثيرةً
يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرقَان المُزعفَرا

يريد عمامته، وكانت سادةُ العَرب تَصْبُغُ عَمَائِمَها بالزَّعفران"

المِشْوَذ

في التاج (شمذ: ٩/ ٤٣٣) المِشْوَذ: كمِنْبَر: العَمامَةُ كالمِشواذ، والجمع المَشَاوِذ والمَشَاوِيذُ، أنشد أبن الأعرابي للوليد بن عقبة أن أبي معيط وكان قد ولى صفات تغلب:

إذا ما شددتُ الرأس منى بمِشْوَذ

فَغَيك مِني تغلبُ اتيه وائِلِ

يريد، غيالك ما أطوله منّى وفي الحديث "أنْه بعث سرية، فأوهن أن يمسحوا على المَشَاوِذ والتَّسَاخِين" قال أبو بكر: المَشَاوِذُ: العمائم، واحِدُها مِشْوَذ والميم زائدة، وشاهد المِشواذ قَول عَمرو بن جُمَيْل:

كَأَنَّ أوْبَ ضَبْعة المَلاّذ

ذَرْعُ اليَمَانِينَ سَدَى المِشْوَاذ

المِشْوَذ: الملك المُتَوَّج

المِشْوَذ: السيد المطاع

المِشْمَذُ

في التاج (شمذ: ٩/ ٤٢٩) والمِشْمَذُ بالكسر العِمَامَةُ. كالمِشْوَذِ عن الصاغَانيٌّ.

الصِنْعُ

في التاج (صنع: ٢١٠/ ٣٧١) قال ابن عَبّاد: الصِّنْعُ الثوب، يُقَال: رأيت عليه صنعاً جيداً وهو مجاز مثل الصِّنْعُ في قول كُثَيِّرٍ العِمامة عن ابن الأعرابي

قال أي: إذا أعلم وهو مجاز.

قال ابن كثير:

"إذا ما لَوَى صِنْعٌ به عَدَنِّية

كلَوْنِ الدِّهَانِ وَرْدَةً لم تُكَمَّتِ"

الصَّوقَعَة

في التاج (صقع: ٢١/ ٣٤٥) "الصَّوقَعَة كَجَوْهَرة العمامَةُ وغيرها ممـــا يقـــي الرأس.

العِصَابة: العمَامَة

في التاج (عصب: ٣/ ٣٨٠، ٣٨١) "العِصَابة بالكســـر: مـــا عُصِـــبَ بـــه كالعصاب، بالكسر أيضا، والعصب، قاله ابن منظور. وعَصَّبُه تعصيبا: شَدَّه واسمُ ما شُدَّ به العصابَة، وفي الأساس، ويقال: شَدّ رأْسَه بعِصَابة، وغَيْره: بعِصاب. والعِصابــة أيضا: التَّاج والعِمَامةَ. والعَمَائمُ يقال لها العَصَائب قال الفَرَزْدَق:

وركْبٍ كأَنَّ الريحَ تَطْلُبُ منْهُمُ

لها سَلَباً من جَذْبها بالعَصَائب

أي تَنقُض لَيَّ عَمَائمهم من شدَّتـــها فكأَنَّهَا تسلبهم إيَّاها. ونقل شيخنا عـــن عنايـــة الشِّهَاب في البَقَرَة أَنَّ العِصَابَة ما يُسْتَرُ به الرأْسُ ويُدَارُ عليه قليلاً، فإذا زَادَ فعِمامـــة. فَفَرَّقَ بين العِصَابة والعمامَة، وظَاهِر المُصَنِّف أنـــها تطلق على مـــا ذَكَـــره وعلـــى العِمَامة أيضا، كأنه مشْتَرك، وهو الذي صَرَّح به في النِّهاية،

وفي لسان العرب: العصْبَة: هيئة الاعْتصاب وكل ما عُصب به كَسْرٌ أو قَـــرْحٌ من خرقة أو خَبَيبَة فهو عِصَابٌ له وفي الحَديث "أَنَّه رَخَّص في المَسْح على العصـــائب والتَّساخين" وهي كُلُّ ما عَصَبْتَ به رأْسَك من عِمَامَة أو منْديل أو خرْقه، والذي ورد في حديث بدر قال عُتْبَة بن ربيعة "ارْجِعُوا ولا تُقَاتلُوا واعْصِبُوهَا برَأْسي" قـــال ابـــنُ الأَثير: يُريد السُّبَّة التي تلحقُهم اعتمادا على معرفة المُخَاطَبين، أَي اقْرُنُوا هذه الحـــال بي وانْسبُوها إليّ وإن كانت ذميمة".

العَمَارَةُ

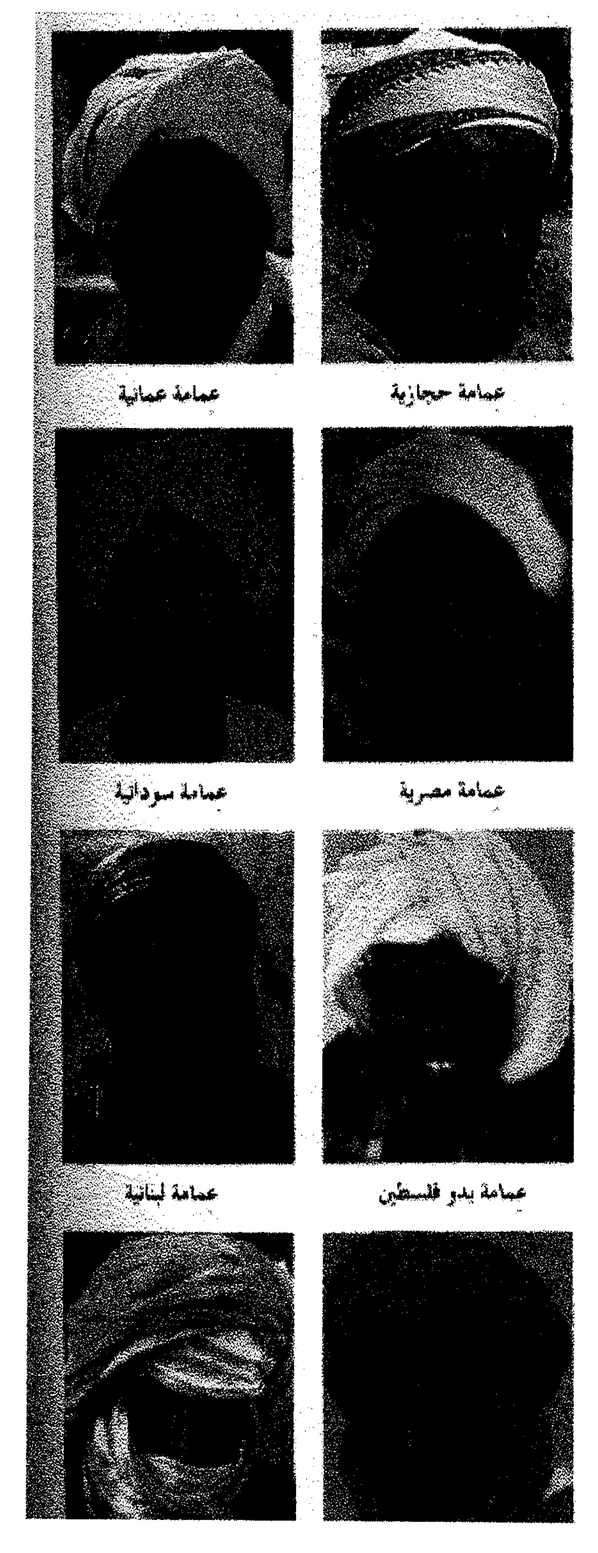
في التاج (عمر: ١٣/ ١٣٠) "العَمَارَةُ بالفتح كل شيءٍ يَضَعُهُ الرئيس على الرَّأس من عَمامة أو قَلَنْسُوَة أو تاج أو غيره، عَمَارةً لرياسَته وحِفظاً لها كالعَمْرَةِ، والعَمَار. وقد اعْتَمَر. أي تَعَمَّمَ بالعِمَامةِ ويقال للمُعْتَم مُعْتَمِرٌ".

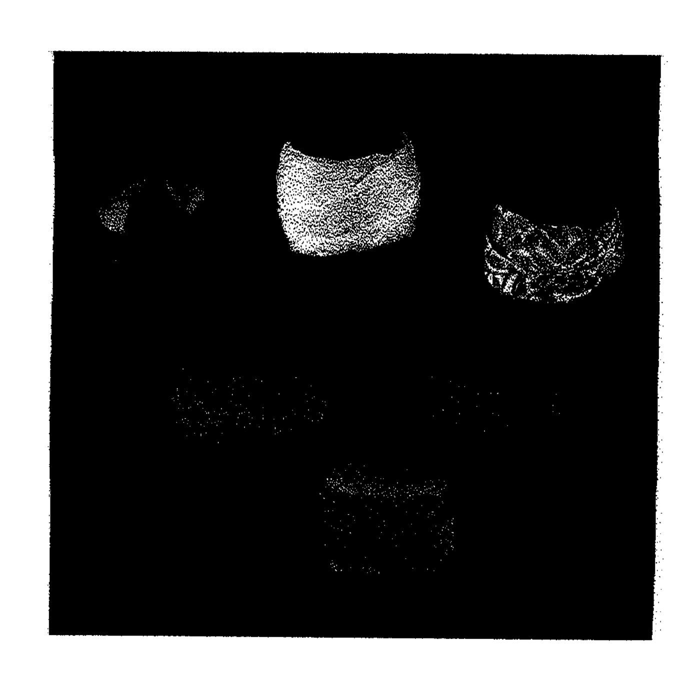
المِقْعَطَة

في التاج (قعط: ٢٠/ ٤٨) "المِقْعَطَة، كمِكْنَسَة: العمامة عن أبي عُبَيْدْ، نقله الجوهريُّ. وقال الزَّمَخْشرِي: المِقْعَطَة والمِقَعَط: ما تُعَصِّبُ به رَأْسَك"

المِكْوَر

في التاج (كور: ١٤/ ٧٦) "المِكْوُر: العِمَامَة كالمِكْوَرَة والكِوَارَة، بكسرهنَّ، كذا في اللسان، ونقل الصاغاني الثلاثة عن ابن الأعرابي.





نماذج للبس العِمامَة

العِمَامَة :

للعمامة أسماء كثيرة، وذلك لاختلاف هيئات لبسها، وطريقة تكويرها وطَيِّها، أو لاختلاف ألوانُها وأحجامها ومن أسمائها :

التَّاج :وسميت بذلك لمكانتها عند العرب، حيث كانت العمامة لهم بمثابة التاج عند غيرهم من الأمم ، وكانوا يرفعون من قدرها ويعلون شأنَها لأنَّها رمز السؤدد والعزّ، ومما يرادفها أيضاً .

السَّب : جاء في المقاييس لابن فارس (٦٣/٣):"السين والباء حَدّه بعض أهل اللغة - وأظنه ابن دريد - أن أصل هذا الباب القطع " ولعل العمامة سميت بذلك لأنها تقطع من القماش .

والمِشْوَذ: العمامة ، ولعله من شَوَّذَت الشمس كما قال أبو منصور في التاج: (شوذ: ٤٣٤/٩) "أحسبه أُخذ من قولك شَوَّذَت الشَّمْسُ إذا مالت للمغيب، وذلك أنها كانت غُطِّيَتْ بِهذا الغَيْم ، قال الشاعر :

لَدَى غُدْوَةً حتَّى إذا الشَّمْسُ شَوَّذَت

لدى سَورَةٍ مَخْشِيَّةٍ وحِذَار

هكذا أنشده شمر ، وجاء في شعر أمية :

وشَوَّذَتْ شَمْسُهم إذا طَلَعتْ

بالجِلْب هِفاً كَأَنَّهُ كَتَمُ

يقال : شَوَّذَ السَّحَابُ الشَّمْسَ إذا عَمَّها، قال أبو حنيفة: أي عُمِّمَتْ بالسحاب .

والمِشْمَذ: العمامة كالمِشْوَذ .

والصِّنع: العمامة ، وهو مجاز ، جاء في المقاييس (٣١٣/٣) : الصاد والنون والعين أصل صحيح واحد ، وهو عمل الشيء صُنْعاً ، والتَّصَنُّع حُسْن السَّمْت، ولأن العمامة تضفي على لابسها الجمال وحسن المظهر فلعله من ذلك سميت العمامة **الصِّنع** .

ومن مرادفاتها أيضاً **الصَوْقَعَة** . في المقاييس (٢٩٧/٣) : "الصـــاد والقـــاف والعين أصول ثلاثة : أحدها وقع شيء على شيء كالضرب ونحوه ، والآخر صوت، والثالث غِشْيان شيء لشيء" ، ولأن العمامة تَغْشَى الرأس أي تغطيه سميت بذلك .

والعِصَابة:العمامة،لأنه يُعْصَب بها الرأس أي يربط، في المقاييس (٣٣٦/٤):"العـــين والصاد والباء أصل واحد يَدلُّ على ربط شيء بشيء ، مستطيلاً أو مستديراً ".

ومن الألفاظ التي رادفت العِمَامَة: **العَمَارة ، العَمْرَة ، والعَمَار** :

جاء في المقاييس (١٤٠/٤) : "العين والميم والراء أصلان صحيحان أحدهمـــا يدل على بقاء وامتداد زمان ، والآخر على شيء يعلو من صوت أو غيره" ومن ذلك فالعَمَارة والعَمْرة والعَمَار سميت لأنَّها توضع على الرأس فتعلـــوه ، وهـــي خاصـــة بأصحاب الرِيَاسة . قال الأعشى في المقاييس (١٤١/٤) .

"فلما أتانا بُعَيْد الكَرَى

سَجَدْنا له ورَفَعْنا عَمَارا"

وأيضاً **المِقْعَطَعة والمِقعط**: العمامة لأنَّها تُشَدُّ على الرأس حيث جاء في المقاييس (١١١/٥) : "القاف والعين والطاء أصل صحيح يدل على شَدِّ شيء وعلى شِدَّة في شيء . من ذلك الاقتعاط ، وهو شد العصابة والعمامة ".

ومما رادف العِمَامَة : **المِكْوَر والمِكْوَرة والكِـــوَارَة** في المقـــاييس (١٤٦/٥) : "الكاف والواو والراء أصل صحيح يدل على دَوْرٍ وتَجَمُّع " ولأن العمامة تدوِّر على الرأس وتُجَمَّع سُمِّيت بذلك .

والنَّصيف :العمامة، جاء في التاج : (٤١٢/٢٤) : "كل ما غَطَّى الرأس فهو نصيف" ولأن العمامة تغطي الرأس سميت نصيفاً من باب إطلاق العام على الخاص .

القَلَنْسُوَة والقُلَنْسِيَة:

في التاج (قلس: ١٦/ ٢٩٣: ٣٩٥) "القَلَنْسُوَة والقُلَنْسِيَة، وقد حُدَّ فقيل: إذا فَتَحْتَ القاف ضُمْتَ السين، وإذا ضُمْتَ القاف كسرتـــها أي السين، وقلبت الواو ياء، وكذلك القَلْسُوَة والقَلْسَاة والقُلْنسِيَةُ، تُلبَسُ في الـــرَّأس، معـــروف، والـــواو في قَلَنْسُوَة للزِّيادة غير الإلْحاق، وغير المعنى، أَمَّا الإلْحَاق فليس في الأَسْمَاء مثل فَعَلّلَـــة، وأمّا المعنى فليس في قَلَنْسُوَة أكثر مما في قَلْسَاة.

وفي التهذيب: فإذا جمعت أو صَغَّرتَ فأنت بالخيار، لأَنّ فيه زيادَتَيْن، الواو والنـــون، فإن شئْتَ حذفت الواو فقلت: والجمع قَلاَنس، وإنْ شئْت عوّضت فقُلتَ: قَلاَنيس ، وإنْ جمعت القَلَنْسُوَة، بحذف الواو، قلت: قَلَنْس قال الشاعر، وقد أَنْشَدَه سيبويه:

لا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بعَنْسِ

أهْلِ الرِّيَاطِ البِيضِ والقَلَنْسِ

ورأيت في هامش الجمهرة، على غير الوجه الذي أنشده سيبويه ما نَصُّه:

لاريَّ حَتَّى تَلْحَقِي بِعَبْسِ

ذَوِي المِلاءِ البِيضِ والقَلَنْسِ

وأنشد يونس:

بيضٌ بَهاليكُ طِوَالُ القَنْسِ

ويُرْوي القَلْسِ. وأصله قَلَنْسُوٌ، إلاّ أنّهم رفضوا الواو لأَنَّه ليس في الأسماء اسمٌ آخِـــرُه حَرْفُ عِلّة وقبلها ضَمَّةٌ، فإذا أدِّي إلى ذلك قياس وجب أَن يرفض ويُبْدَلَ من الضَّمَّة كسره فصار آخرَه ياء مكسورٌ ما قبلها، فكان ذلك مُوجِباً كونه كقاضٍ وغـــازٍ في التنوين، وكذلك القول في أحْقٍ وأَدْلٍ جَمْع حَقوٍ ودَلْوٍ وأشباه ذلك، فقِسْ عليه، إنْ شئتَ عَوَّضت فقلت: قلاسِيٌ وإن شئت حذفت النون فقلت: قَلاَس، وقـــال ابـــن هَرْمَة:

إذا ما القَلاَسِي والعَمَائِمُ أُخنِسَتْ

فَفِيهنَّ عن صُلْع الرِّجال حُسُورُ

هكذا رأيته في هامش نُسخة الجَمهرة، وأنشد ثعلب فَنَسبه للعُجَير السَّلُولِيّ، فقال:

إذَا ما القَلَنْسَى والعَمَائِمُ أُجْلِهَتْ

ففيهنّ عن صُلْعِ الرِّجَالِ حُسُورُ

يقول: إنّ القلاسيَ والعَمَائم إذا نُزعت عن رؤُوس الرِّجَال فبدا صَلَعُهم ففي النِّسَاء عنهم حُسُورٌ. أي فتور ولك في تصغيره وجوه أربعة: إن شئت حذفت الواو والياء الأخيرتين، وقلت: قُلَيْسِيَة بتخفيف الياء الثانية، وإن شئت عَوَّضت من حذف النون وقلت: قُلَيْسِيَّة، بتشديد الياء الأخيرة، ومن صَغَّر على تمامها: وقال: قُلَيْنسيَّة فقد أخطأ، إذ لا تُصَغِّر العرب شيئاً على خمسة أحرف على تمامه، إلاَّ أنْ يكون رابعة حرف لين. وفي الجَمْهَرَة في باب فَعَلْنِيَة، ذكر في آخره: والقُلَنْسِيَة، وقالوا: قُلَيْسِيَة، وهي أعلى. كذا قال، وهو غلط، فإنَّه إنما يقال قَلَنْسُوَةٌ، وقُلَنْسِيَةٌ لغة في تكبيرها، فأمّا قُلَيْسِيَةٌ فهو تصغير في قول من يري حذف النون، كما تقدم، فتأمل.

وقَلْسَيْهُ أُقَلْسِيه قَلْساء، عن السِّيرَافِيّ، وقَلْنَسْتُه، فتَقَلْسَى وتَقَلْنَسَ، أقرّو النونَ وإنْ كانت زائدة، وأَقروا ايضا الواو حتى قلبوها ياء، والمعنى: أَلْبَسْتُه إيَّاها، أي القَلَنْسُوَة فلَبِسَ، فتَقَلْيَ: مُطَاوِعُ قَلْسَي وتَقَلْنَسَ: مُطَاوِعُ قَلْنَسَ، ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ، والمفهوم من عبارة الأزهريّ وغيره أنّ كُلاًّ من تَقَلْسَى وتَقَلْنَس مُطَاوِع قَلْسَى، وهو مستدرك على المُصَنِّف"

وهو ما يطلق عليه اليوم اسم الطَرْبُوش.

ومن أسمائها:

البُرْطُل كقُنْفُذ ربما شددت اللام فقيل البُرْطُلّ مثال أُرْدنّ وهذه نقلها ابن برى عن الوزير المغربي قَلَنْسُوَة"

الأُرْصُوصة:

في التاج (رصص: ١٧/ ٥٩٨) "والأُرْصُوصَة بالضم: قَلَنْسُوَةٌ كالبطيخة كما في العُبَاب.

البُرْنُس:

في التاج (برنس: ١٥/ ٤٤٨) "البُرْنُسُ، بالضّمِّ: قَلَنْسُوَة طويلة، وكان الناس يلبسونها في صدر الإسلام، قاله الجَوْهريُّ أو هو كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُه منه مُلْتزِقٌ به، دُرّاعَةً كان، أو جبةً، أو مِمْطراً، قاله ا لأَزْهَرِيُّ، وصَوّبُوه، وهو من البِرْس، بالكسر: القطن، والنُّون زائدة، وقيل: إنّه غُير عَرَبِيٍّ"

وهو ما يطلق عليه اليوم اسم الكَّبُوت.

الرُّسَّة:

في التاج (رسس: ١٦/ ١٢٣، ١٢٤) "الرُّسَّة، بالضّمِّ: القَلَنْسُوَة وأنشد:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ ثِرْعَامَهْ

ورُسَّةٌ يُدْخِل فيها هَامَهْ

كالأَرْسُوسَة، بالضم، أيضا، وهذه عن ابن عبَّاد"[1]

السِّيدارَة:

في التاج (سدر: ١١/ ٥٣٠) "السِّيدارَة، بالكسر: الوقاية على رأس المرأة تكون تحت المِقْنَعَة، وهي العصابة أيضا. وقيل: هي القَلَنْسُوَة بلا أَصْدَاغ، عن الهَجَرِيّ"

الطُّرْطُور

في التاج (طرر: ١٢/ ٤٢٥) " الطُّرْطُور القَلَنْسُوَةُ للأعراب تكون كذلك أي طويلة الرأس.

الكُمَّة

في التاج (كمم: ٩/ ٥٠) "الكُمّة بالضم القلنسوة المدورة لأنها تغطي الرأس كما في الصحاح والجمع كِمَام وأَكِمَّة في الكثرة والقلة وبها روى الحديث كانت كِمَام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بُطْحَا، وفي رواية كانت كِمَام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا وفي رواية أَكِمَّة يعني القلنسوة كانت

[1] لم آجدها في اللسان.

منبطحة غير منتصبة ومنهم من قال جمعه أَكْمَام أيضا وهو غيره مسموع ولا يقتضيه قياس وتَكَمْكَم الرجل".

وهو ما يطلق عليه اسم طَرْبُوش العِمَّة.

الفُوَط

في التاج (فوط: ١٩/ ٥٤٨، ٥٤٩) "الفُوَط، كصُرَد، أهمله الجوهري، وقال اللَّيْث: ثياب تُجْلَبُ من السِّنْد، وهي غِلاظٌ قِصَار يكون مَآزِرَ أو هي مآزِرُ مُخَطَّطَة يشتريها الجَمَّالون والأَعراب والخَدَم وسِفَل الناس بالكُوفَة فيَأْتَزِرُون بها. الواحدة فوطة، بالضم. قاله الأزهري قال، و لم أسمعها في شئ من كلام العرب ولا أدري أعربيَة هي أم هي من كلام العَجَم. وقال ابنُ دُرَيْد: فأمّا الفُوَط التي تُلْبَس، فليست بعربيَّة. أو هي لغة سِنْدِيَّة مُعَرَّبَةُ بُوتَهْ بضمة غير مُشْبَعة

قاله الصّاغانيّ:

قلت: وهي التي تسميَّ عندنا باليمن الأَزْهَرِيَة وكثر استعمال هذه اللفظة حتى اشتقوا منها فعلا فقالوا: فَوَّطَه تَفْوِيطاً: إذا أَلْبَسَه فوطَةً. ورجلٌ مُفَوَّطٌ، كمُعَظَّم: لابسها واستعملوها أيضا الآن على مناديل قصار مخططة الأطراف تُنْسَج بالمَحَلّة الكبرى من أرض مصر، يضعها الإنسان على رُكبتيه ليَقِي بها عند الطَّعام. والفَوّاط، كَكَتّان من يَنْسجُها أو يَبِيعها".

القِلْع

في التاج (قلع: ٢٢/ ٦٧) "القِلْع: صُدَيْرٌ يلبَسهُ الرَّجُلُ على صدره قال:

مُسْتَأْبطاً في قِلْعِه سِكِّيناً

المَاريّ

ازار الساقي من الصوف المخطط

سبق ذكره في (المخطط من الثياب).

وهو ما يسمى بِوزْرَة الساقي.

ب- ملابس النساء

١- لباس الرأس

٢- لباس الوجه

٣- الدرع والقميص

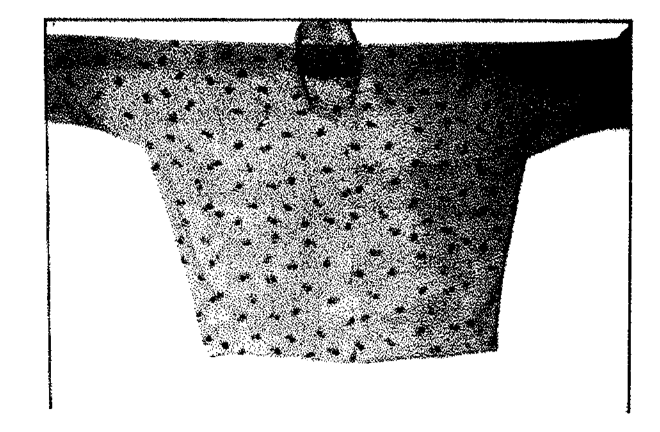
٤- ملابس العَجُز

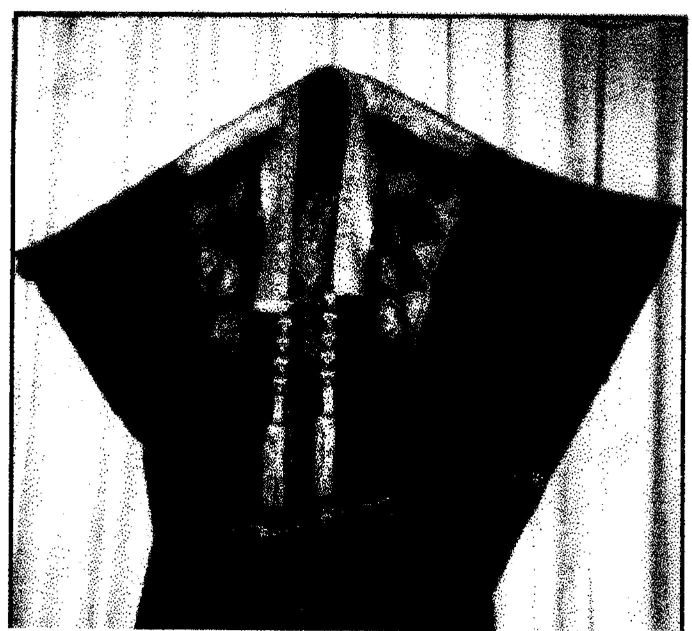
٥- ضروب مختلفة من ثياب النساء

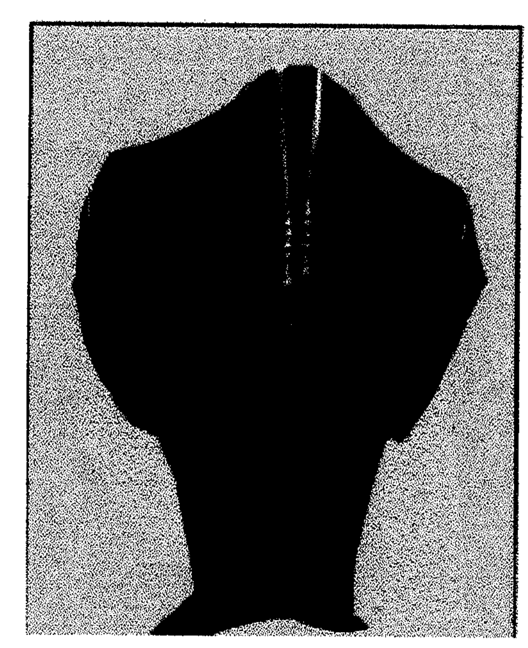
٦- ملابس للحيض

٧- الأحزمة ونحوها

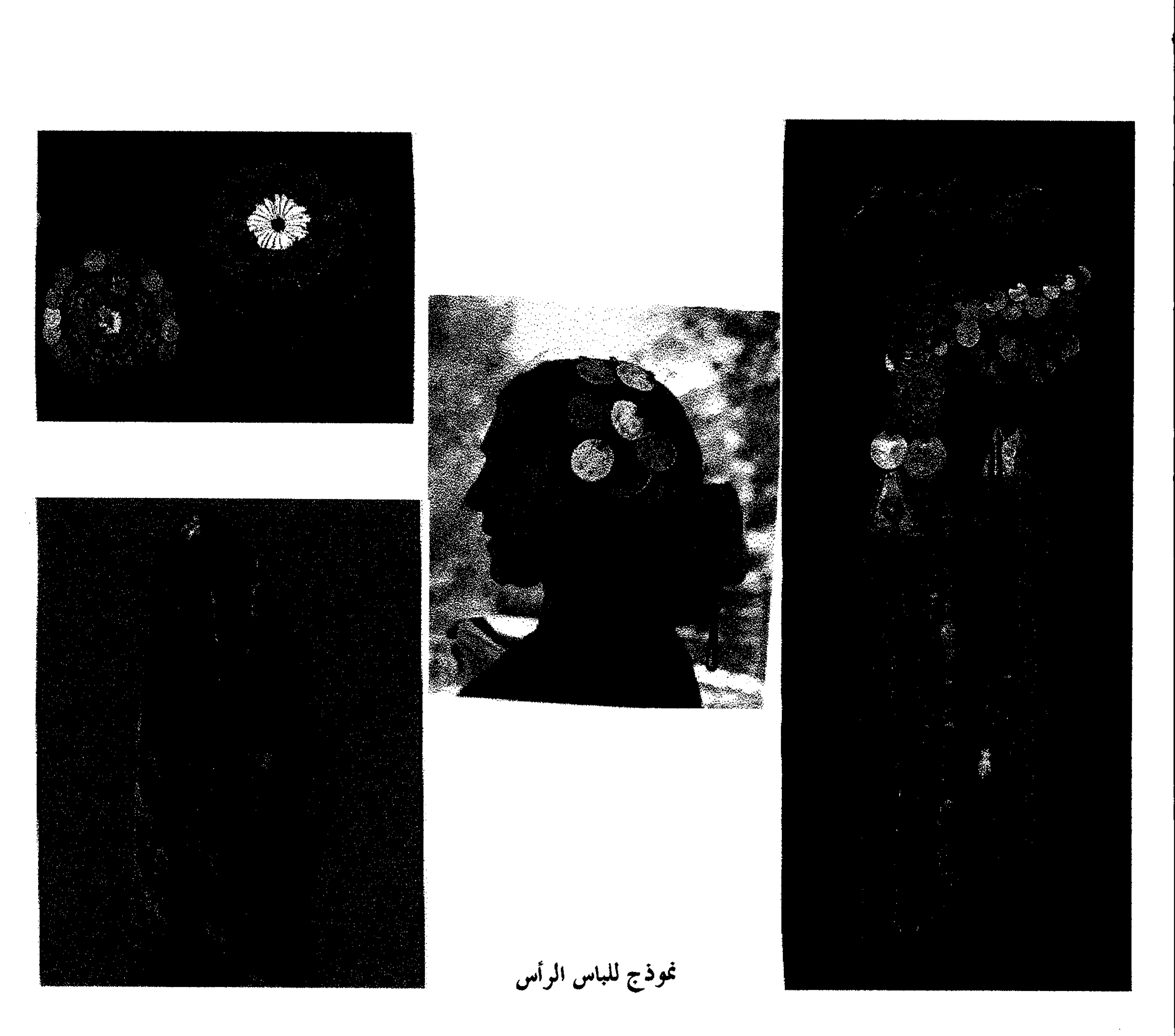








نماذج لملابس النساء



نموذج للباس الرأس

ب- يضم هذا المجال ملابس النساء وتشمل :

١- الألفاظ الدالة على لباس الرأس وهي:

الإكليل - الخمَار - السِّب - العصا - المِعْقَب - الفروة - النَّصيف - البُخْنُق - البُخْنك - الجُنّة - الخُنْبُعَة - السِّقاب - الطُّرّة - المِعْجَر - العَمَر - الغِفارَة - القُرْزُل - القُنْزُعَة - القِناع - المِقنع - المِقْنَعَة - الأَسْبان - النَّوْفَلِيَّة - الكِوارة.

الإِكْليل:

في التاج (كلل: ٨ / ١٠٢) "الإِكْليل بالكسر: التاج وأيضاً شبه عصابة تُزَيَّن بالجواهر جمع أكَاليل على القياس، وفي حديث عائشة رضى الله عنها تصفه صلى الله عليه وسلم: دخل تَبْرُق أكاليل وَجْهه، وهو على وجه الاستعارة وقيل أرادت نواحي وجهه وما أحاط به إلى الجبين، وفي حديث الاستسقاء : فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل يريد أن الغيم تَقَشَّع عنها واستدار بآفاقها"

وفي اللسان (كلل: ١١/٥٩٥، ٥٩٦) " وكَلَّله أي ألبسه الإكليل، فأما قوله، أنشده ابن جنى:

قد دَنا الفِصْحُ، فالوَلائدُ يَنْظِمْـ

ـنَ سِراعاً أَكِلَّةَ المَرْجان

فهذا جمع إكْليل، فلما حذفت الهمزة وبقيت الكاف ساكنه فتحت فصارت كَلِيل كَدَليل فجمع على أكِلَّة كأدِلَّة".

الخِمَار

في التاج (خمر: ١١ / ٢١٤ : ٢٢١) "الخِمارُ للمرأة بالكسر: النَّصيف، كالخِمِرّ، كطِمِرّ، الأخيرة عن ثعلب، وأنشد:

ثم أَمَالَتْ جانبَ الخِمِرِّ

وقيل: كلُّ ما سَتَرَ شيْئاً فهو خِمَارُه ، ومنه خِمارُ المرأة تُغَطّى به رَأْسَها جمع أَخْمِرَة وخُمْر، بالضم فسكون، وخُمُر، بضَمّتين.

والخِمْرة منه، أي من الخِمَارَ، كاللِّحْفَة من اللِّحاف يقال: إنّها لَحَسَنَةُ الخِمْرَة، ومنه قولُ عُمَرَ لمعاوية رضى الله عنهما: "ما أَشْبَهَ عَيْنَكَ بِخِمْرَة هند" وهي هيئة

الاخْتمار. ومنه المَثَل: "إنّ العوَانَ لا تُعَلَّمُ الخِمْرَة" .يُضْرب للمُجَرِّب العــارف: أي إن المرأةَ المُجَرِّبة لا تُعَلَّم كيف تَفْعَل.

وتَخَمَّرت به أي الخمَار، واخْتَمَرتْ: لَبَسته وخَمَّــرتْ بــه رَأْسَــها: غطَّتْــه والتَّخْمير: التغطية. وكُلّ مُغَطىً مُخَمَّر.

وروى عن النَّبيّ صلَّى الله عليه وسلّم أنه قال: "خَمِّرُوا آنيتكم".

ومن المجاز: المُخْتَمِرَة: الشَّاة البيضاء الرأس ونصُّ اللَّيْث: المُخْتَمِرَة من الضأن والمِعْــزى هي التي ابيَضَّ رأْسُها من بين سائر جَسَدِهَا. وفي التهذيب والمحكم قالوا : هـــي مــن الشِّياه: البَيْضَاء الرأس. وقيل: هي النَّعْجة السّوداء ورَأْسُها أبيض، مثل الرَّخْماء، مشتق من خِمَار المرأة.

وفي حديث أُمّ سَلَمَة "أَنّه كان يَمْسَح على الخُفّ والخِمَــار" أرادت بالخِمَــار العَمامَة لأن الرَّجلَ يغَطّي بــها رأْسَه، كما أنّ المرأة تغطّيه بخمارها وذلك إذا كان قد أعْتَمَ عِمَّةَ العَرَب فأدَارَها تحت الحَنَك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالخُفّين، غير أنّه يحتاج لِمَسْح القليل من الرأس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب.

وهو ما يطلق عليه الآن الطَرْحَة أو الشّيلَة.

ومن أسمائه: السِّبّ:

في التاج (سبب: ٣ / ٣٦) "**السِّبُّ**: الخمار، والعِمَامَة، قال المُخَبَّل السَّعْديّ:

أَلَــمْ تَعْلَمي يَا أُمّ عَمْرَةَ أَنّني
تَخَاطَأني رَيْبُ الزّمان لأكْبَرَا
وأَشْهَدُ مِنْ عَوْف حُلُولاً كَثيرةً
يَحُجُّونَ سِبّ الزِّبْرِقَان المُزَعْفَرَا

يريد عمامته، وكانت سادةُ العرب تَصْبُغُ عَمَائِمَها بالزّعفران".

العصا

في التاج (عصو: ١٠ / ٢٤٥) "العصا. الخمار للمرأة"

المِعْقَب

في التاج (عقب: ٣ /٤١٥) "المِعْقَب كمِنْبَر: الخِمَارُ للمرأة، عن ابن الأعْرابيّ، لانه يَعْقُب المُلاءَة ويكون خَلَفاً منها. قال امرؤ القيس:

وحَارَ بَعْدَ سَوَادِ بَعْدِ جدَّته
كمِعْقَبِ الثوبِ إذْ نَشَّرْتَ هُدّابَهْ"

الفَرْوَة:

في التاج (فرو: ١٠ / ٢٧٩) "الفَرْوَة: خمار المرأة، ومنه الحديث: ان الأَمَة ألقت فَرْوَة رأسها من وراء الجدار، قاله عمر حين سئل عن حدِّها أي قناعها أي خمارها أي تبذلت وخرجت بغير تَلَفُّع كالحُرَة.

النَّصِيف

في التاج (نصف: ٢٤ / ٤١٣، ٤١٤) "النَّصِيف كأمِير الخِمار، ومنه الحديث في صفة الحُور العِين: ولَنَصِيفُ إحْداهُنّ على رأسِها خيرٌ من الدّنيا وما فيها"

وأنشد الجوهري للنّابغة يصف امْرأة:

سَقَطَ النّصِيفُ ولَمْ تُرِدْ إسْقاطَهُ
فَتَناوَلَتْهُ واتّقَتْنا باليد

وقيل: نَصِيفُ المرأة: مِعْجَرُها.

وقال أبو سعيد: النَّصِيف: ثوب تَتَجَلّلُ به المرأةُ فوق ثيابها كُلّها، سُمِّيَ نَصِيفاً، لأنّه نَصَفَ بين الناس وبينها، فحجز أبصارهم عنها، قال: والدليل على صحة هذا قوله: "سقَطَ النّصِيفُ لأن النّصيفُ إذا جُعِلَ خماراً فسقط فليس لسَتْرِها وجهها مع كشفها شعرها معنى. ونَصَّفَ الجارية بالخِمار تَنْصيفاً: خمَّرَها به عن ابن الأعْرابيّ ويقال: النّصيفْ: العمامَة، وكلّ ما غطّى الرّأسَ ضو نَصيف والمُنَصّف، كمُحَدّث: من خَمّرَ رأْسَه بعِمَامة، وانتصفت الجارية: اخْتَمَرَتْ بالنّصِيف وتَنَصّفَت الجارية: تَخَمّرَتْ"

الخِمَار: في المقاييس (٢/٢١٥) : "الخاء والميم والراء أصل واحد يدل على التغطية" والخمار ما تضعه المرأة على رأسها تغطيه به .ومن الألفاظ التي رادفت الخمار :

السِّب : جاء في المقاييس (٣/٦٣) : "السين والباء حدّه بعض أهل اللغة وأظنه ابن دريد . أن أصل هذا الباب القطع ، ولأن الخمار يقطع من القماش سمى بذلك.

والعَصَا: الخمار، في المقاييس (٤/٣٣٤) : "العين والصاد والحرف المعتل أصلان صحيحان إلا أنّهما متباينان ، يدل أحدهما على التجمُّع،ويدل الآخر على الفرقة".

ولأن خمار المرأة يُوضع على الرأس فكأن الرأس مجتمعه ، ولأنه يجمع على الرأس سمى بذلك ، أو لعله من الشّد، لأنه يُشَدُّ على الرأس، جاء في التاج (عصا: ٨/٣٤٥)"عصوت الجرح عصواً : شددته ، نقله الجوهري".

ومما رادف الخمار :

المِعْقَب : ولعله سمى بذلك كما ورد في التاج لأنه يعقب المُلاءة ويكون خلفاً منها .

والفَرْوَة : خمار المرأة ، جاء في المقاييس (٤/٤٩٨) في حديث ابن فارس عن الفاء والراء والحرف المعتل : "الباب على قياسين : أحدهما القطع ، والآخر التغطية والستر بشيء ثخين ، فعلى ذلك تكون الفروة بمعنى الخمار من باب التغطية والستر .

ومما يرادفه أيضاً :**النَّصيف** :

جاء في التاج (٢٤/٤١٢) : "كل ما غَطَّى الرأس فهو نصيف" وهو من إطلاق العام على الخاص .

ومن لباس الرأس أيضا:

البُخْنُق

في التاج (بخنق: ٢٥ / ٣٥) "**البُخْنُق** كجُنْدُب وعُصْفُرٍ هكذا هو في سائر النُسخ بالحُمرة وهو موجود في نسخ الصحاح في تركيب (ب خ ق) على أن النون زائدة واقتصر في الضبط على الوجه الأخير والأول عن شَمِر وأبي الهيثم ، كما في التكملة قال وهي خرقة تَتَقَنَّع بها الجارية فتسد طرفيها تحت حنكها لتقيِ الخِمار من الدُهن. والدُهن من الغبار وهو قول شَمِرٍ وأبي الهيثم. وقال ابن سيده: وقيل خِرقة تلبسها المرأة فتغطيِ رأسها ما قبل منه وما دَبَرَ غير وسط رأسها، وبعضه يسميه المِحْنَك، وقال اللِّحياني: هو أن تَخاط خِرقة مع الدِّرع فيصير كأنه تُرْسٌ فتجعله المرأة على رأسها".

البُخْنَك

في التاج (بخنك: ٧ / ١٠٥) "البُخْنَك بالضم أهمله الجوهري والصاغاني وهي لغة في البنخنق بالقاف"

الجُنّة

في التاج (جنن: ٩ / ١٦٤) "الجُنّة خرقة تلبسها المرأة تغطي من رأسها ما قَبَل ودَبَر غير وسطه وتغطي الوجه وجنب الصدر، وفي المحكم وحلي ا لصور، وفيه عينان مَجُوبتان كالبرقع وفي المحكم كعين الرقع

الخُنْبُعَة

في التاج (خنبع" ٢٠ / ٥٣٠) "الخُنْبُعة، كقُنْفُذَةٍ أهمله الجوهري، وقاله ابن دريد: هي مِقْنَعَةٌ صغيرةٌ للمرأة تُغَطِي بها رأسها.

السِّقاب

في التاج (سقب: ٣ / ٦٣) "السِّقاب ككتاب قال الأزهَريّ: هي قطنة كانت المُصَابة بموت زوجها في الجاهلية تحلق رأسها وتَخْمِشُ وجهها، وتُحَمّرها أي تلك

القُطْنَة بدَمِها أي دَم نفسها فتضعها على رأسها، وتُخرِج طَرَفها من خَرْق قِناعهـــا، ليعلم الناس أنّها مُصَابة. ومنه قول الخنساء:

لَمّا استَبَانَتْ أنّ صَاحِبَهَا ثَوَى

حَلَقَتْ وعَلّت رأْسَهَا بِسِقَابِ

قال الصّاغَانِيّ: هَكَذا أنشدَه لها الأزْهَرِي، لم آجده في شعرها".

الطُّرّة

في التاج (طرر: ١٢ / ٤٢٤) الطُّرّةُ أن تقطع للجارية في مُقَدم ناصيتها كالعلم أو كالطُّرّة تحت التاج، وقد تتخذ من رَامَك بفتح الميم وكسرها كا الطُرُور بـــالضم، وفي التكملة: الطُرُورُ: طُرّه تتخذ من رامك جمع الكُل: طُرُور، وطِرَارٌ فيه لفّ ونشرٌ مرتب.

في التاج (عجر: ١٢ / ٥٣٤) " **المعْجَر**، كمنْبَر : ثوب تَعْتَجرُ به المرأة أصغـــر من الرِّداء وأكبر من المِقْنَعة، وهو ثوبٌ تَلُفُّه المرأةُ على استدارة رأسِها، ثم تَجَلْبَبُ فَوقَه بجلبابها، كالعِجَار، والجمع المَعَاجِر ومنه أخذ الاعْتِجار بالمعنى السابق.

والمِعْجَر ايضا: ثوب يمنيّ يُلْتَحف به ويُرْتَدَى والجمع المَعَاجِر.

وقال الليث: المَعَاجِر: ضرب من الثياب تكون باليمن".

العَمَرُ

في التاج (عمر: ١٣ / ١٤١) "والعَمَرُ مُحركة: المنديل أو غيره تغطى به الحرَّة رأسها أو ألاّ يكون لها خمار ولا صَوْقعةٌ تُغَطّى رأسها فُتدْخِلُ رأسها في كُمِها، حكاهُ ثعلب عن ابن الأعرابي، وأنشد:

قامتْ تُصَلّى والخِمَارُ من عَمَرَ

قلت: فإذا العَمَرْ اسمَ لطرف الكَمّ وهو بالتحريك لا الفتح".

الغِفَارَةُ

في التاج (غفر: ١٣ / ٢٤٨ / ٢٤٩) "الغِفَارَةُ، كِكتَابَه خرِقه تلبسها المرأة فتُغطِي رأسها ما قَبَلَ مِنه ومادَبرَ غير وسط رأسها. وقيل: هي خرقة تكون دون المِقْنَعة توقي بها المرأة خِمارها من الدُهن.

القُرْزُل

في التاج (قرزل: ٨ / ٧٨) "القرَزل شئ تتخذه المرأة فوق رأسها كالقُنْزُعَة، نقله الليث، وقد قرزلته إذا جمعته فوق رأسها".

القُنْزُعَة

في التاج (قَنزع: ٨٧/٢٢) "قال الليث: والقُنْزُعَة هي التي تتخذها المرأة على رأْسها".

القِناع:

في التاج (قنع: ٢٢ / ٩١: ٩٧) "القِنَاع بالكسر: أوسع مِنها، أي من المِقْنَعة كما في اللّسان، وفي العباب: منهما بضمير التثنية، وقال الأزهري لا فرق عند الثقات بين القِنَاع والمِقْنَعة، وهو مثل اللِّحاف والمِلْحَفة.

ومن المجاز: القِناع: غشاء القلب، قال الأصمعي: هو الجِلْدة التي تَلْبَسُ القلب، فإذا انخلعت مات صاحبه، ومنه حديث بدر: "فأمّا ابن عَمّى فانْكشف قِنَاع قلْبِه فمات"

ومن المجاز: القناع: السّلاح يقال : أخذ قناعه أي سلاحه، ومنه قول المُسَيّب بن عَلَس:

إذْ تَسْتَبِيك بأصْلَتّي ناعِم

قامَتْ لتَقْتُلَه بغير قِناع

والجمع قُنُع بضمتين، وأقْنِعَه، وقَنّع المَرْأَةَ: ألْبَسَها القِناع، قَنّع رأسه بالسوط: غَشّاه به ضربا وهو مجاز.

ومن المجاز: رَجلٌ مُقَنَّع، كمُعَظَّم: مُغَطى بالسِّلاح أو عليه أي على رأسه مغْفرٌ وبَيْضة الحديد وهي الخُوذة: لأن الرَّأس موضع القناع، وفي الحديث: "أنّه صلّــى الله عليه وسلم :زار قبر أُمِّه في ألف مُقَنَّع" أي في ألف فارس مُغَطًّى بالسّلاح.
وتَقَنَّعَتِ المرأة: لبست القِناَع وهو مطاوع قَنَّعْتُها ومن المجاز: تَقَنَّعَ فُلانٌ أي: تَغَشّــى بثوب ومنه قول مُتمّم بن نُويره - رضى الله عنه - يصف الخمر:

أَلْهُو بها يوماً وأُلْهِي فِتْيَةً
عن بَثِّهِم إذا أُلْبِسُوا وتَقَنَّعوا

المِقْنع والمِقنعَة

في التاج (قنع: ٢٢/ ٩١) المِقْنَع والمِقْنَعة: بكسر ميمها الأولى عن اللِّحياني: ما تُقنع به المرأة رأسها ومحاسنها أي تغطي.

ومن أنواعها

الأسْبَان

في التاج (سبن: ٩ / ٢٣٠) "الأسْبَان المَقانِع الرِّقاق، عن ابن الأعرابي".

النّوْفَلِيَّة

في التاج (نفل: ٨ / ١٤٢) "النَّوْفَلِيَّة شئ من صوف يكون في غلظ أقل مــن الساعد تم يحشى ويعطف ثم تختمر عليه نساء العرب، نقله الأزهري وأنشد لجــران العود

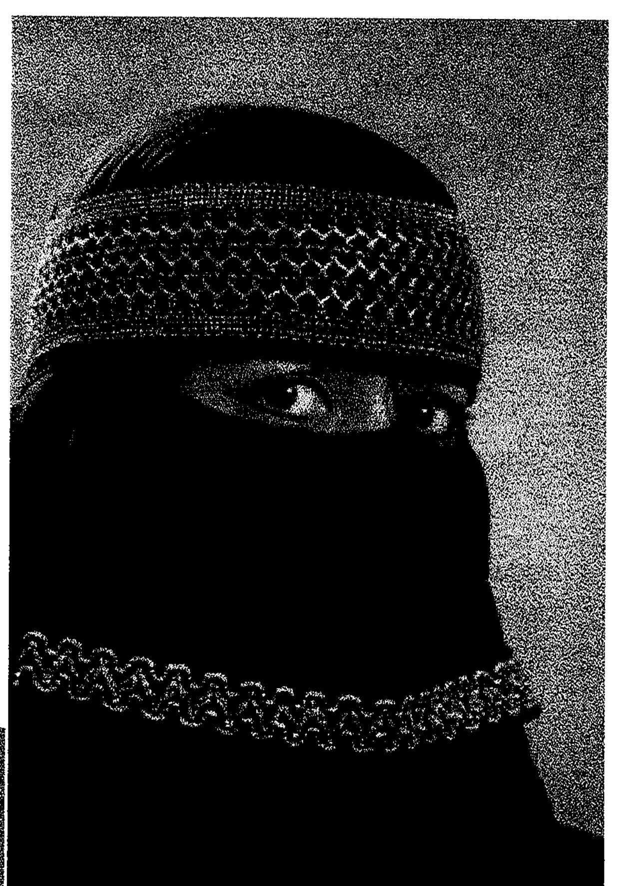
إلا الا تَغُــــرّنّ امْرأً نوْفَلِيّة
على الرأس بَعْدى والترائبُ وُضّحُ
ولافاحِمٌ يُسْقَى الدِّهانَ كأنّه
أســــاوِدُ يزْهاها مع الليل أبطحُ

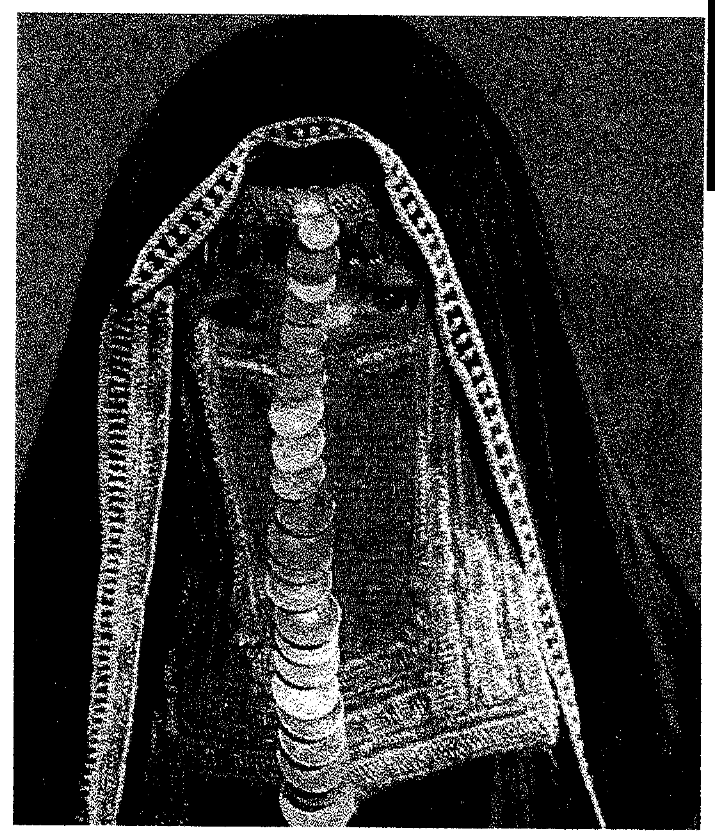
الكِوَارة

في التاج (كور : ١٤ / ٧٩) "الكِوَارَة بالكسر، ضرب من الخُمْــرِة. تجعلهــا المرأة على رأسها قاله النّضْر، وقال ابن سيده: لون ثلثاثُه المرأة على رأسها بخمارهــا، وأنشد:

عَسْراءُ حين تَتَردّى من تفحُّسهَا

وفي كوِارتها من بفيها مَيْلُ





نموذج للباس الوجه

٢- الألفاظ الدالة على لباس الوجه وهي:

البُرْقُع - البُرْشُم - الرَّصِيص - الصِّقاع - الوَصْواص - الشِّبامان - الثِّبَاث - السُّنْبُك - اللِّثام - اللِّفَامِ - النِّقاب.

البُرْقُع

في التاج (برقع: ٢٠ / ٣١٩، ٣٢٠) "البُرْقُع كقُنْفُذ وجُنْدَب وعُصْفُور هكذا نقل الجوهري هذه اللغات الثلاثة وهو قول ابن الأعرابي، قال: يكون للنساء والدَّواب وأنشد الجوهري لشاعر يصف خِشفاً:

وخدٌّ كبرُقُوع الفتاة مُلَمَّع

ورَوْقَيْن لَمَّا يَعْدُوا أَن تَقَشَّرا

قُلتُ: هكذا في نُسَخ الصحاح ويروي: لَمَّا يَعْدُ أن يتقشرا. وقال الصَّاغاني: الشِّعْر للنَّابغة الجَعْدي يصف بقره مَسْبوعة والراوية وخداً ومُلمعاً وصَدْرُهُ

فَلاَقتْ بَيَاناً عِنْد أَوَّلَ مَعْهَد

إِهاباً ومَعْبُوطاً من الجَوْفِ أحْمرَا

وهكذا قاله ابن بَرِّيّ أيضاً، وقال في قوله "فَلاقَت" يعنى بقرة الوحش التي أخذ الذئب ولدها.

وفي اللسان والعباب: وقد أنكر أبو حاتم اللغة الثانية والثالثة وكان ينشد بيت الجعدي: وخَدٍّ كبُرْقُع الفَتَاة .. قال: ومن أنشده كبرُقُوع فإنما فرّ من الزِّحاف وأنشد ابن دريد لأبي النَّجم:

مِنْ كُلِّ عَجْزَاءَ سَقُوطِ البُرقُعِ

بَلْهَاءَ لم تُحْفَظْ و لم تُضَيَّعِ

وقال الليث: جمع البُرقُع البَرَاقِعُ. قال وفيه خَرْقَان للعينين. وأنشد الصاغاني لأبي النجم :

إنَّ ذَوَاتِ الأُزْرِ والبَرَاقِــعِ
والبُدْن في ذاكَ البِيَاض النّاصِعِ
لَيْسَ اعْتِذارِي عِنْدَها بِنافِــعِ
ولا شَفاعـــاتٍ لِذَاكَ الشَّافِعِ

ومن قَوْل العَامَّة في العَكْسِ المُسْتَوِي. "عَقارِبُ تَحْتَ بَرَاقِعَ.
ويقال بَرْقَعَهُ بَرْقَعَةً: ألبسهُ إياه فتبرقع. أي لبسه. قال تَوْبَةُ بن الحُمَيِّر:
وكُنْتُ إذا ما جِئْتُ لَيْلَى تَبَرْقَعَتْ
فَقَدْ رَابَنِي مِنْها الغَدَاةَ سُفُورُها"

ومن أسمائه: **البُرْشُم**

في التاج (برشم: ٨ / ٢٠٠) "البُرْشُم كقُنْفُذ: البرقع، عن ثعلب وأنشد:
غداةَ تَجْلُو واضِحاً مُوَشَّما عَذْباً لها تُجْرى عليه البُرْشُما"

الرَّصِيصُ

في التاج (رصص: ١٧ / ٥٩٧) قال أبو عمرو: الرَّصِيصُ: نقاب المرأة إذا أدنته من عينيها. وقال أبو زيد النقاب. على مارِنِ الأنف، والتَّرْصِيص: هو أن تنتقب المرأة فلا يُرَى إلا عيناها، وتميم تقول هو الوَّصِيصُ، بالواو وقد رصَّصَـــتْ عـــن الفِـــراء ووصَّصَتْ

الصِقَاع

في التاج (صقع: ٢١ / ٣٤٤) "الصِّقَاع ككِتَابٍ: البُرْقُعُ وربما قيل له ذلك كما في الصحاح.

الوَصْوَاص

في التاج (وصص: ١٨، ٤٠٢: ٤٠٤) "وَصْوَصَت المرأة: ضَيَّقَتْ نِقَابَهَا فلم يُرَ منه إلا عيناها. وقال الفرّاء: إذا أدْنت المَرْأة نقابها إلى عَيْنَيْها فتلك الوَصْوَصَة توَصَّصتْ تَوْصِيصا.

قال أبو زيد: النِّقَاب على مَارِن الأنْف . والتَّرْصِيص لا يُرى إلا عيناها. وتميم تقول هو التَّوصيص، بالواو، وقد رَصَّصَتْ ووَصَّصَت. وقال الجوهريّ: التَّوْصيص في الانتقاب مثل التَّرْصِيص. الوَصَاوِص: براقع صغار تلبسها الجارية جمع وَصْوَاص. وفي الصحاح: الوَصْواص: البُرْقُعُ الصغير وأنشد للمُثقِّب العَبْديّ:

ظَهَرْنَ بكلّةٍ وسَدَلْنَ رَقْماً

وثَقّبْن الوَصاوِصَ للعُيُونِ

وأنشد ابن بريّ لشاعر:

يا ليتها قد لبستْ وَصْواصَا

بُرْقُعٌ وَصْوَاصٌ، أي ضَيِّق.

والوَصَائِصُ: مضايِقُ مخارج عَيْني البُرْقُع كالوَصَاوِصِ. ووَصْوَصَ الرّجلُ عَيْنَــه: صَغَّرها لِيَسْتَثْبِتَ النَّظر، عن ابن دُرَيد".

ومن أجزائه: الشِّبامان

في التاج (شبم: ٨ / ٣٥٥) "الشِّبامان: خيطان في البرقع تشدّه المرأة بهـــا إلى قفاها، وقال ابن الأعرابي يقال لرأس البرقع الصوقعة ولكف عـــين الـــبرقع الضـــرس ولخيطه الشبامان".

الثِّبات

في التاج (ثبت: ١ / ٥٣٣) [1] "الثِّبات بالكسر شبام البرقع وهو خيوطه".

السُّنْبُك

في التاج (سنبك: ٧ / ١٤٦) "السنبك من البرقع شبامه".

ومن لباس الوجه أيضاً: اللِّثام:

في التاج (لثم: ٩ / ٥٥) "اللِّثَام ككِتَاب: ما على الفم النقاب واللفام ما كان على الارنبة قاله الفراء كما في الصحاح، وقيل: اللِّثَام على الأنف واللِّفَام على الأرنبة ولَثَمَت والْتَثَمَت شدّته، قال أبو زيد: تميم تقول تَلَثَّمت وغيرهم يقول تَلَفَّمت وقيل: اللّثام: رَدُّ المرأة قِناعَها على أنفها وردُّ الرجل عمامته على أنفه

---

[1] من طبعة دار صادر لعدم وجوده في التاج المحقق

وهي حسنة اللِّثْمَة بالكسر، ولَثِمَ فاها كسَمِعَ وربما جاء بالفتح مثل ضَرَب قَبَّلَها قال:

فَلَثِمْتُ فاها آخِذاً بقرونِـــها ... ولَثِمْتُ من شَفَتَيْهِ أَطْيَبَ مَلْثَم

وقال أبن كيسان سمعت المبرد ينشد قول جميل:

فَلَثَمْتُ فاها آخذاً بقرونها ... شُرْبَ النَّزيفِ ببَرْدِ ماءِ الحَشْرَج

بالفتح. والمَلْثَم كمقعد الأنف وما حوله، واللُّثم بـــالضم جمـــع لاَثِـــم نقلـــه الجوهري".

اللِّفـــام

في التاج (لفم: ٩ / ٦١) "اللِّفام ككَتاب ما على طرف الأنف من النقاب وقد لَفَمَت فاها تلفم بلِفامها نَقَّبته والتْفَمَت وتَلَفَّمَت إذا شدت نقابها وتَلَفَّم بعمامته تَلَفُّما إذا جعلها على فيه شِبْه النِّقاب و لم يبلغ بها أرنبة الأنف ولا مَارنه، قال أبو زيد: وبنو تميم تقول في هذا المعنى: تَلَثَّم تَلَثُّما قال وإذا انتهي إلى الأنف فغشيه أو بعضـــه فهـــو النِّقاب وفي الصحاح قال الأصمعي: إذا كان النِّقاب على الفم فهو اللِّثام واللِّفام كما قالوا الدَّفيئيُّ والدَّثيئيُّ قال الشاعر:

يُضِيءُ لنا كالبَدْر تحت غَمامةٍ ... وقد زلَّ عن غُرّ الثّنايا لِفامُها"

النِّقاب

في التاج (نقب: ٤ / ٢٩٥، ٢٩٨، ٢٩٩) "النِّقَاب: ما تَنْتَقِبُ به المرأة، وهـــو القِناع على مَارِن الأنْف، قاله أبو زيد. والجمع نُقُب. وقد تَنَقَّبَتْ المرأة، وانْتَقَبَت وفي التهذيب: النِّقَاب على وجوه. قال الفـــرّاء : إذا أدْنَت المرأة نِقابَها إلى عينها فتِلْـــكَ الوَصْوصَةُ، فإن أنزلَتْهُ دون ذلك إلى المَحْجر فهو النِّقاب فإن كان على طرف الأنـــف فهو اللِّفام.

وفي حديث ابن سيرين. "النِّقاب مُحْـــدَثٌ" أراد: أنّ النساء ما كُنّ يَنْتَقِبْـــن، أي: يَخْتَمِرْن، قال أبو عبيد: ليس هذا وجه الحديث، ولكن النِّقاب عند العرب هـــو الذي يبدو منه مَحْجِرُ العين، ومعناه: أنّ إبْداءَهُنّ المَحَاجر مُحْدُث، إنما كان النِّقـــاب لاصقا بالعين وكانت تبدو أحدى العينين والأخرى مستورة والنِّقاب لا يبدو منـــه إلا

العينان. وكان اسمه عندهم الوَصْوَصَة، والبُرْقُع وكان من لباس النساء ثـم احْدَثَـن النّقاب بعد.

"وقد تَنَقّبتْ المرأةُ وانْتَقَبتْ، وإنـها لَحَسَنةُ النّقْبَة بالكسر وهي هيئة الانتقاب، وجمعه: النِّقب، بالكسر وأنشد سيبويه:

بأعْيُنٍ منها مَليحان النِّقَبْ

شكْلِ التِّجَارِ وحَلال المُكْتَسَبْ.

٣- الألفاظ الدالة على الدِّرْع والقميص وهي :-

الإتْب - العلْقَط - البَقير - اللَّبيَة - الشَّوْذَر - الجلْبَاب - المجْوَل - الخَيْعَل - الدِّرع - البَدَن - الجَوْب - السُّبْجَة - السَّبيجَة - العَجُوز - الفُرُج - القَرْقَل - القَرْقَلّ.

الإتْب

في التاج (أتب: ٢/ ١٠،١١) "الإتْب بالكسر، كذا في النسـخ الكثـيرة، وفي بعضها بلا ضبط، فيكون على مُقْتَضَى قاعدته بالفتح، والمِئْتَبَة كمِكْنَسة. بُرْدٌ أو ثوب يُؤْخَذُ ويُشَقّ في وسطه فتَلْبَسُهُ المَرْأَةُ: أي تُلقيه في عنقها من غير جيب ولا كمّين، تثنية كُمّ، وقال الجوهريّ: الإتْبُ البقيرة، . والإتْبُ: دِرَعُ المَرْأة وقيل: الإتْب: ما قَصُرَ من الثياب فنصف السّاق، أي بلـغ إلى نصفه، أو هو النُّقْبَة ، وهو سَرَاويل بلا رجلـين، أو هو قميص بلا كمين، كما قاله بعضهم، وفي حديث النَّخَعيّ "أنّ جَاريـةً زَنَـتْ فَجلَدَهَا خَمْسينَ وعليها إتْبٌ لـها وإزَار" الإتْب بالكسر :بُرْدَة تُشَقّ فتُلْبَسُ من غـير كُمّين ولا جَيْب، وعلـيه اقْتصَر جماهير أهـل اللغة، وقيل: الإتْبُ غَيْرُ الإزار لا رِباط له كالتِّكَّة، وليس على خيَاطَة السّرَاويل، ولكنه قميص غيرُ مَخيط الجـانبين، جمـع آتاب على القياس في فِعْل، بالكسر، وإتاب بالكسر وأُتوب بالضم كفُلُـوس وآتُـبٌ كأَفْلُس، على القياس في فَعْل بالفتح، وأُتّب الثّوْبُ تَأْتيباً أي صُيّرَ إتْباً، قال كُثَيّر عَزّة:

هَضيم الحشَارُؤُد المَطَى بَخْتَريّةٌ

جَميلٌ عليها الأتْحميُّ المُؤَتَّبُ

وقد تَأَتّبَ به وائتَبَ أي لَبسهُ، وأَتّبَهُ به وأَتَبهُ إيّاهُ تَأْتيباً كلاهما: أَلْبسهُ إيّاه، أي الإتْب فَلَبسهُ، وعن أبي زيد: أَتّبتُ الجَارِيَةَ تَأْتيباً إذا درَّعتْها دِرْعاً، وائْتَبَت الجَارِيَة فهي مُؤْتَتِبة إذا لبِستِ الإتْبَ".

" وهو الذي يسميه سيدات العصر (قميص النهار) "[1]

---

[1] ملابسنا - مصطفى السقا - صحيفة دار العلوم - العدد٣ - السنة الأولي شوال ١٣٥٣هـ

ومن أسمائه:

العِلْقط

في التاج (علقط: ١٩ / ٤٩٢) "العِلْقَط ، بالكسر أهمله الجوهري والصّاغاني، وقال صاحب اللسان: هو الإتْب. قال ابن دريد: أحْسَبُهُ العِلْقَة".

البَقير

في التاج (بقر: ١٠ / ٢٢٩) "البَقير: بُرْدٌ يُشَقُّ فيُلْبَسُ بلا كُمّيْن ولا جَيْب كالبقيَرة وقيل: هو الإتْبُ، وقال الأصمعيّ: البَقيرَة أن يُؤْخَذَ بُرْدٌ فيُشَقَ ثم تُلْقيه المرأة في عنقها من غير كُمّين ولا جيب. والإتْب: قميصٌ لا كُمّين له تلبسه النساء وقال الأعْشَي:

كَتَمَيُّلِ النّشْوَانِ يَرْ

فُلُ في البَقيرِ وفي الإزار"

ومن أسماء البقير:

اللّبِيبة:

في التاج (لبب: ٤ / ١٩١) "اللّبِيَبة: ثوبٌ كالبقِيرة"

الشّوْذرُ

في التاج (شذر: ١٢ / ١٥٠، ١٥١) "والشّوْذر الملحفة مُعربٌ فارسيته جادر ومن سجعات الحريري برز على جوذر، عليه شَوْذَرَ

الشّوْذَرُ: الإتْبُ، وهو بُردٌ يُشق ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير كُمّين ولا جيب، قال: مُنْضَرِجٌ عن جانبيه الشّوْذَرُ، وقال الفَراء: الشّوْذَر: هو الذي تلبسه المرأة تحت ثوبها وقال الليث: الشوذر: ثوب تَجتَابُه المرأة والجارية إلى طرف عَضُدِها.

الجِلْبَاب

في التاج (جلب: ٢ / ١٧٤ : ١٧٦) "الجلْبَاب، كَسِرْدَابٍ والجلبّاب كَسِنّمار مثّل به سيبويه و لم يُفَسّرْه أحدٌ قال السيرافي: وأَظُنّه يعْنِي الجِلْبَاب، وهو يُذَكّرُ يُؤَنّث:

القَميصُ مُطْلقاً، وخَصّه بعضهم بالمُشْتمِل على البدَن كُلّه، وفَسَّره الجوهَريُّ بالمِلْحَفَة قاله شيخُنا، والذي في لسان العرب الجِلْبَابُ: ثَوْبٌ أَوْسعُ من الخِمــار دُونَ الــرِّدَاء، تُغَطّى به المرْأة رأْسَها وصدْرها، وقيل: هو ثَوْبٌ واسعٌ للمرأة دون المِلْحَفة، وقيل هو المِلْحَفَةُ، قالت جَنُوبُ أُخْتٌ عمْرٍ ذي الكَلْبِ تَرْثِيه:

تَمْشِي النُّسُورُ إليه وَهْيَ لاَهِيَةٌ

مَشْيَ العَذَارَى عَلَيْهِنّ الجَلاَبِيبُ

أي أنّ النُّسورَ آمنَةٌ منه لا تَفْرقُه لكونه ميتاً، فهي تمشى إليه مَشْــيَ العَــذَارَى، وأوّلُ المرثِّية:

كُلُّ امْرِئٍ بِطُوَالِ العَيْشِ مكْذُوبُ

وكُلُّ مَنْ غَالَبَ الأيّام مغْلُوبُ

وقال تعالى : ﴿يُدْنِينَ عَلَيهِنَّ من جَلَبِيبهِنَّ﴾ الأحزاب /٥٩

وقيل: هو ما تُغطيّ به المرأة أو هو ما تغطّى به ثيابَها من فوق، كالمِلْحَفَــة، أو هــو الخمارُ كذا في المحكم، ونقلَه ابنُ السكيت عن العامرِيَّة، وقيل هو الإزار قالــه ابــن الأعرابي وقد جاء ذكرُه في حديث أُمّ عطية، وقيل: جِلْبابُها: مُلاءتُها تشتملُ بــها، وقال الخفاجيٌّ في العناية: قيل: هو في الأصل المِلْحَفة ثم اسْتُعير لغيرها من الثيــاب، ونقل الحافظُ ابنُ جَحرٍ في المُقَدّمة عن النَّضْر: الجِلبَاب: ثوبٌ أقصَــر مــن الخِمــار وأعرضُ منه، وهو المِقْنَعَة، قاله شيخُنا، والجمع جَلابيب، وقد تَجَلْبَبْتُ، قال يصــف الشيب:

حتّ اكْتَسَى الرّأسُ قِناعاً أشْهَبَا

أكْرَهَ جِلْبَابٍ لِمَنْ تَجَلْبَبَا

وقال آخر:

مُجَلْبَبٌ من سَوَادِ اللّيْل جلْبَابَا

والمصدر: الجَلْبَبَة، و لم تُدْغَمْ لأنّها مُلْحَقَة بِدَحْرَجَة، وجَلْبَبه إيّاه فَتَجَلْبَبَ، قال ابــنُ جنيٍّ: جَعلَ الخليلُ باء جَلْبَبَ الأُولى كواو جَهْوَرَ ودَهْوَرَ، وجَعَلَ يونُسُ الثانية كيــاء

سَلْقَيْتُ وجَعْبيْتُ، وفي حديث على رضىّ الله عنه "من أحبَّنا أهْلَ البيت فلْيُعدَّ لِلْفَقْرِ جلباباً" قال الأزهريُّ: أي ليزهَدْ في الدُّنيا وليَصبر على الفقر والقِلَّة، كَنَى بـه عـن الصَّبْر لأنه يَسْتُرُ الفقْرَ كما يَسْتُر الجِلْبابُ البَدنَ".

المْجْوَل

في التاج (جال: ٧ / ٢٦٦) "المِجْوَل كمِنْبَر ثوب للنساء. يُثْنَى ويُخَاط مـن أحد شقيه ويجعل له جيب تجول فيه المرأة كذا في المحكم، أو المِجْول للصغيرة والدّرع للمرأة، قال امرؤ القيس:

إلى مِثْلِها يَرْنُو الحَلِيمُ صَبَابةً ... إذا ما اسْبَكَرَّتْ بين دِرْعٍ ومِجْول

وقال الزمخشري هو ثوب تلبسه الفتاه قبل التخدير تجول فيه وفي حديث عائشة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل إليها لبس مجولا قال ابـن الأعرابي المجول الصُّدْرة وربما سموا التُّرْس مجولاً".

ونستطيع أن نطلق لفظ المجول للصغيرة على الفستان.

الخَيْعَل

في التاج (خيعل: ٧ / ٣٠٦) "الخَيْعَلَ كصَيْقَل الفرو أو ثـوب غـير مخيـط الفرجين أو درع يخاط أحد شقيه ويترك الآخر تلبسه المرأة كالقميص، أو قميـص لا كمي له، قال الصاغاني وإنما أسقطت النون من كمين للإضافة لأن اللام كالمقحمة لا يعتد بـها في مثل هذا الموضع وتقول خَيْعَلَهُ فَتَخَيْعَلَ أي ألبسه الخيعل فلبسه"

وفي اللسان (خعل: ١١ / ٢١٠) : " وأنشد الشيخ ابن برى لحاجز السروي:

وأدْهَمَ قد جُبْتُ ظلماءه

كما اجْتابَت الكاعِبُ الخَيْعَلا

الدّرْع

في التاج (درع: ٢٠ / ٥٣: ٥٤٤) "دِرْعُ الحَديد، بالكسر: الزَّرَدِيَّة، تُؤَنَّـث، كما في الصّحاح. قال: وحَكَى أبو عُبَيْدَة أنَّ الدّرْع قد تُذَكَّـر وتُؤَنّـث، وحَكَـي اللّحُيانيُّ دِرْعٌ سَابِغَةٌ، ودِرْعٌ سَابِغٌ. وقال أبو الأخْزرِ الحمّانيّ في التذكير:

مُقَلِّصاً بالدِّرْعِ ذى التَّغَضُّن

يَمْشِي العِرَضْنَى في الحَدِيدِ المُتْقَنِ

والجمع في القليل: أدْرُعٌ، أدْراعٌ. وفي الكثير: دُرُوعٌ قال الأعْشى:

واخْتَارَ أدْراعَهُ أنْ لا يُسَبَّ بِهَا

ولَمْ يَكُن عَهْدُهُ فيها بِخَتّار

وتصغيرها دُرَيْعٌ ، بغير هاء شاذٌّ على غير قياس، لأنّ قِيَاسَهُ بالهاء، وهو أَحَدُ ما شَذّ من هذا الضّرْب.

الدِّرْعْ من المَرْأة: قميصُها. وهو مُذَكَّرَ، كما في الصّحاح، وقد يُؤنَّث، وقال اللِّحيانيُّ: مُذَكّرٌ لا غير، جمع :أَدْراعٌ، وفي التهذيب: الدِّرْع: ثوبٌ تَجُوبُ المَرْأةُ وَسَطَهُ، وتجعلُ له يدين، وتَخيطُ فَرْجَيْه.

ورَجُلٌ دَارِعٌ: عليه دِرْعٌ، كأنّهُ ذُو دِرْعٍ، مثل: لابِنٍ وتَامِرٍ

والمِدْرَعَة، كمِكْنَسَة: ثوبٌ كالدُّرّاعَة، ولا يكون إلا من صوف خاصة، قاله الليث، وقيل: الدُّرّاعَة: جُبّةٌ مَشقُوقَةُ المُقدّمِ، وأنشد أبو ليلى لِبَعْضِ الأعْراب:

يَوْمٌ لِخُلاّني ويومٌ للْمَالْ

مُشَمِّراً يَوْماً، ويَوْماً ذيّالْ

مِدْرَعَةً يوماً، ويوماً سِرْبالْ

ومنه حديث أبي الدَّرْدَاء - رضى الله عنه - : "فَوَضَّأْتُهُ وعليه مِدْرَعَةٌ ضَيّقَةُ الكُمّ، فأخْرَجَ يَدَهُ من تحت المِدْرَعَة فتوضّأ".

وفي الصّحاح: وتَدَرَّعَ: لَبِسَ الدِّرْعَ والمِدْرَعَةَ ايضا.

ورُبّما قالوا: تَمَدْرَعَ، إذا لَبِسَهُ ، أي المِدْرَعة كما هو نَصُّ الصّحاح. والمُصَنّف أعاد الضمير إلى الثوب ثم قال: وهي لغة ضعيفة

وقال الخليل: فَرقُوا بَيْنَ أسماءِ الدِّرْعِ والدُّرّاعَة والمِدْرَعَة لاختلافها في الصِّفَة إرادَةَ إيجازٍ في المَنْطِق، وتَدَرَّعَ مِدْرَعَتَهُ، وادّرَعَهَا ، وتَمَدْرَعَهَا ، تَحَمّلُوا ما في تبقيةِ الزّائِدِ مع

الأصل في حال الاشتقاق توفيةً للمعنى وحِراسةً له، ودلالةً عليه. ألا تَرَى أنّهُم إذا قالوا: تَمَدْرَعَ - وإنْ كانت أقوى اللُّغَتَيْن - فقد عَرّضُوا أنْفُسَهم لئلاّ يُعْرَفَ غَرَضُهُم: أَمِن الدِّرْع هو، أم من المِدْرَعَة، وهذا دليل على حُرْمَةِ الزائد في الكلمة عندهم، حتّى أقرُّوه إقرار الأُصُول، ومثله تَمَسْكَن، وتَمَسْلَم. ودَرَّعَهُ تَدْرِيعاً: أَلْبَسَهُ الدِّرْعَ، أي درْعَ الحَديد

ودَرَّع المَرْأَةَ تَدْرِيعاً: أَلْبَسَها الدِّرْع، أي القميص. قال كُثَيِّر:

وقَدْ دَرَّعُوها وهْيَ ذاتُ مُؤَصَّد

مَجُوب، ولَمّا يَلْبَسِ الدِّرعَ رِيدُها

وادَّرَعَتِ المرأة على افْتَعَلَتْ: لَبست الدِّرْعَ أي القميص، وأنْشَدَ أبو عَمْرٍ:

وادّرِعِي جِلْبَابَ لَيْل دَحْمَسِ

أسْوَدَ دَاجٍ مِثْلِ لَوْنِ السُّنْدُسِ

وادَّرَع الرَّجُلُ: لَبِسَ الدِّرْعَ ، أي دِرْع الحديد كتَدَرَّع، نقله الجوهري وأنشد:

إنْ تَلْقَ عَمْراً فقدْ لاقيْتَ مُدَّرِعاً

وليس من هَمه إبْلٌ ولا شَاءُ

ومن المجاز: ادَّرَعَ فُلانٌ الليلَ، إذا دَخَلَ في ظُلْمَته يَسْرِى والأصْلُ فيه تَدَرَّعَ، كأنّــــهُ لَبِسَ ظُلْمَةَ الليل فاسْتَتَر به. ومنه قَوْلُهم: شَمِّرْ ذَيْلاً، وادَّرِعْ ليلا، أي استعمل الحَزْم، واتَّخذَ الليلَ جَمَلاً ، كما في الصحاح:

ومما يستدرك عليه:

الدِّرع بالكسر: الثوبُ الصغير تلبسه الجارية الصغيرة في بيتها

ومن المجاز

ادَّرَعَ الخَوْفَ، أي جَعَلَهُ شِعَارَةُ، كأنّه لَبِسَهُ لِشدّةِ لُزُومِهِ".

ودرع المرأةَ هو ما يطلق عليه اليوم اسم جلباب البيت أو ما يسمى بالروب.

البَدَن

في التاج (بدن: ٩ / ١٣٦) "البَدَن: الدِّرع القصيرة كما في الصحاح ،زاد ابن سيده على قدر الجسد ومنهم من قال القصيرة الكمين، وقيل هي الدِّرع عامة وبه فسر ثعلب قوله تعالى: ﴿فاليوْمَ نُنجّيكَ بِبَدَنِـكَ﴾ يونس/ ٩٢. قال بدرعك وذلك أنـهم شكُّوا في غَرَقِه فأمَر الله تعالى البحر أن يقذفه على دكَّة البحـر ببدنـه أي بدرعـه فاستيقنوا حينئذ أنه غرق، قال الأخفش: وهذا ليس بشيء وفي حديث على لما خطب فاطمة رضى الله عنهما قيل: ما عندك؟ قال: فرسي وبَدَني وفي حديث سطيح: أبْيَضُ فَضْفَاضُ الرِّداء والبَدَن أي واسع الدرع يريد به كثرة العطاء جمع أبْدَان".

الجَوْب

التاج (جوب:٢/ ٢٠١) "الجَوْب كالبَقِيرة، وقيل: هو درع للمرأة تلبسها".

السُّبْجَة والسَّبيجَة

في التاج (سبج: ٦ / ٢٦، ٢٧) "السُّبْجَة ، بالضم والسَّبيجة: درعٌ عَرْضُ بَدَنه عَظْمَةُ الذِّراع، وله كُمٌّ صغير نحو الشبْر، تلبسه ربّات البُيوت. وقيل: بُرْدَةٌ والسَّبيجة: ثوبٌ له جيب ولا كُمّين له. زاد في التهذيب: يَلْبَسُه الطّيانُون.

وقيل: هي مِدْرَعَةٌ كُمُّها من غيرها. وقيل: هي غِلاَلةٌ تبتذلها المرأةُ في بيتها كالبقـير.

والجمع سَبائِج وسِبَاج والسُّبْجَة والسّبيجة: كساء أسود

والسَّبْجَة: القميص، فارسيٌّ مُعَرَب.

وتَسَبّجَ به: لَبِسَهُ. قال العَجَّاج:

كالْحَبَشى الْتَفّ أو تَسَبّجَا

وعن الليث: تَسَبّج الإنسان بكساء تَسَبُّجا

والسُّبْجَة: البَقيرة، كالسَّبيح، ونصٌ عبارة ابن السّكّيت: والسّبيج والسّبيجة: البقـيرة وأصلها بالفارسية: شّبى، وهو القَميص

وفي حديث قَيْلَه "أنها حَمَلَتْ بنتَ أخيها وعليها سُبَيّح من صُوف" أرادات تصغـيرا السّبِيج، كرَغيف ورُغَيّف"

وسُبْجَة القميص، بالضمّ: لبنتُه ودَخاريصُهُ، وجمعها سُبَج. قال حُمَيْد بن ثور:

إنّ سُلَيْمَى واضحٌ أبْدانُها
لَيِّنَةُ الأبدانِ من تحت السَّبَجْ

وكساء مُسبّج: أي عريض"

وهو ما يطلق عليه اسم قميص البيت.

العَجُوز

في التاج (عجز: ١٥ / ٢٠٧): "الدِّرع للمرأة

تضُرُّ بها المناطِقُ إن تثنتْ
ويوُهي جِسَمها مَسُّ العَجُوزِ

الفُرُجَ

في التاج (فرج: ٦ / ١٤٤) "الفُرُجُ المرأة تكون في ثوب واحد وفي اللسان امرأة **فُرْج**: مُتَفضِلَّة في ثوب يمانية، كما يقول أهل نجد. فُضُلٌ"

في التاج (فضل: ٨ / ٦٣) "**والمِفْضَل** كمِنبَر ومِكْنَسَة وعُنُق وهذه عن الفرّاء، الثوب تتفضل فيه المرأة ببيتها، والتفضل التوشّح، وأن يخالف اللابس بين أطراف ثوبيه على عاتقيه، هكذا في النسخ والصواب على عاتقه، ورجل فُضُل وامرأة فُضُل بضمتين كَجُنُب، وكذلك مُتَفَضِّل أي في ثوب واحد، أنشد أبن الأعرابي:

يَتْبعـــها تِرْعية جــاف فُضُـــل   إنْ رَتَعَتْ صَلَّى وإلاَّ لم يُصَل
ومُسْتَجِيب تَخال الصَّنْجَ يسْمَعُه   إذا تُـرَدّدُ فيـه القَيْنَةُ الفُضُلُ

وقال الجوهري: تَفَضَّلَت المرأة في بيتها إذا كانت في ثوب واحد كالخَيْعل ونحوه، وقال غيره: تَفَضّلَت المرأة، لبست ثياب مِهْنَتِها وقال امرؤ القيس:

فَجِئتُ وقَدْ نَضَتْ لِنَوم ثِيابَـــها   لدى السِّتْرِ إلا لِبسْة المُتَفَضِّلِ

وقال ايضا:

وتضحى فتيت المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنتطف عن تفضل

أي ليست بخادم تنتطق وهي فضل تجئ وتذهب

وإنه لحَسَنُ الفِضْلَة بالكسر من التفضل في الثوب الواحد

اَلقَرقَل، القَرْقَلّ

في التاج (قرقل: ٨ / ٧٩) "القَرْقَل كجَعْفَر ويشد لامه لغة في التخفيف حكاها عن ابن الأعرابي في نوادره: قميص للنساء بلا لِبَنة قاله أبو تراب ونقله الأزهري عن الأموي، أو ثوب لا كمى له ،جمع قَرَاقِل

قال الجوهري وهو الذي تسميه العامة قَرْقَر، وفي التهذيب قال الأموي ونساء أهل العراق يقولون قرقر وهو خطأ، وكلام العرب القرقل بالام قال وكذلك قاله الفراء".

٤- الألفاظ الدالة على ملابس العَجُز وهي:

الحَشيَّة - العِجَازَة - الإعْظَامَة - العُظْمَة - المِرْفَد - الزُّنْجُب - الغلالَة - النُّقْبَة .

الحَشيَّة

في التاج (حشا: ١٠ / ٨٩) "الحَشيَّة كغَنيَّة مِرْفَقَة أو مِصْدَغة أو نحوها تُعَظِّم بها المرأة بدنها أو عجيزتها لتُظَنَّ مُبْدَّنة أو عَجْزاء، والجمع الحشايا، أنشد ثعلب:

اذا ما الزُّلُّ ضَاعَفْنَ الحَشَايا كَفاها أن يُلاثَ بها الإزارُ

كالمِحْشَى كمِنْبَر، والجمع المَحَاشِي قال الشاعر:

جُمّاً غَنّياتٍ عن المحَاشي

واحتشتها واحتشت بها كلاهما لبستها عن ابن الأعرابي وأنشد:

لا تَحْتَشي إلا الصَّميمَ الصادقا

يعنى أنها لا تَلْبَسُ الحشايا لان عِظَم عجيزتها يُغْنيها عن ذلك، وأنشد في التَّعدِّي بالباء:

كانت إذا الزّلُّ احْتَشَين بالنُّقَبْ تُلْقِي الحَشايا ما لَها فيها أَرَبْ

واحْتَشَتِ المُسْتَحاضةُ: حَشَتْ نَفْسَها بالمفَارِم ونحوها وفي الحديث قال لامرأة: احْتَشِي كُرْسُفاً ، وهو القطن تحشو به فرجها، وفي الصحاح والحائض تحتشي بالكُرْسُف لتحبس الدم".

العِجَازَة

في التاج (عجز: ١٥ / ٢١٠) "العِجَازَة بهاء: ما يُعَظم به العَجيزة: وهي شئ يشبه الوسادة تشده المرأة على عَجُزها لتُحْسَب عَجْزَاء. وليست بها كالإعْجَازة. نقله الصاغانيّ".

الإعْظَامة:

في التاج (عظم: ٨ / ٤٠٣) "**الإعظامة** بالكسر والعُظْمَة بالضم والعِظامَة ككِتَابة ورُمَّانة ذكر الجوهري منهن الأولين والأخير، ثوب تُعَظِّم به المرأة عجيزتها، وقال الفراء: العُظْمَة شئ تعظم به المرأة رِدْفَها من مِرْفَقة وغيرها وهذا في كلام بنى

أسد وغيرهم يقول: العِظامة بكسر العين"

ومن أسمائها:

المِرْفَد

في التاج (رفد: ٨ / ١٠٩) "المِرْفَد، كمِنْبَرَ: العُظَّامَةُ تَتعظّم بها المَرأة الرّسحاء".

و لم تعد هذه الملابس تستعمل اليوم لاختلاف مقاييس الجمال حيث أصبحت الرشاقة مطلوبة، لذلك استعيض عنها بما يسمى بالمشَدّ- لتُظْهِر المرأة رشاقتها.

الزُّنْجُب:

في التاج (زنجب: ٣ / ٢٨) "الزُّنْجُبَ، بالضمّ، والزُّنْجُبَان بفتح الزاي وضـــم الجيم أهمله الجوهري وقال أبو عمرو: هي المِنْطَقَةَ

والزُّنْجُب: ثوب تلبسه المرأة تحت ثيابـــها إذا حَاضَتْ

والزّنْجَبَة: العُظّامة التي تعظم بـــها المرأة عَجيزتها كالزُّنْبَجَة".

الغلالة:

في التاج (غلل: ٤٩) الغِلاَلة ككتابة العُظّامة وهو الثوب الذي تشـــده المـــرأة على عجيزتها تحت ازارها تضخم بها عجيزتها قاله ابن الأعرابي وأنشد:

تَغْتَال عَرْض النُّقْبة المذاله

و لم تَنطَّقَها على غلاله

إلاّ لحسْن الخَلْق والنّباله

ومن ملابس العجز:

النُّقْبَة:

في التاج (نقب: ٤ / ٢٩٥) "النُّقْبَة: ثوب كالإزار تُجْعَل له حُجْـــزَه مُطيفَـــةٌ هكذا في النُّسخ، والذي في الصحاح ولسان العرب والمحكم مُخَيْطَةٌ من خاط من غير نَيْفق كحَيْدَر، ويُشَدُّ كما يُشَدُّ السّراويل، ونَقَبَ الثوبَ، يَنْقُبُـــه: جَعَلَـــه نُقْبَـــة، وفي

الحديث "ألبَسَتْنا أُمُّنا نُقْبَتها" هي السّرَاويل التي تكون لها حجْزة من غير نيفق فـــإذا كان لها نيفق فهي سراويل.

وفي لسان العرب: النُّقْبَة: خرقة يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كـــالإزار، وقيل: هي سراويل بلا ساقين. وفي حديث أبن عُمر: "أن مولاةَ امرأةٍ اختَلَعتُ مـــن كل شئ لها، وكل ثوب عليها، حتى نقبتها، فلم ينكر ذلك".

وهو ما يسمي اليوم باسم (شلحة نصف) أي تستر النصف الأسفل من الجسد.

٥- الألفاظ الدالة على ضروب مختلفة من ثياب النساء وهي:

الجِرْز - الجَنِّيَّة - السِّلاب - المِعْرَض - الغِطَاية - الصِّدَار.

الجِرْز

في التاج (جرز: ١٥ / ٥٢، ٥٣) الجِرْز، بالكسر: لباس النساء من الوَبَر وجُلُود الشاء، ويقال هو الفرو الغليظ جمع جُرُوز".

الجَنِّيَة

في التاج (جنو: ١٠ / ٧٨) "الجَنِّيَّة كغنية رداء مدور من خز"

السِّلاب

في التاج (سلب: ٣ / ٧٢، ٧٣) "في الحديث عن أسماء بنت عُمَيْس أنها قالت: "لمّا أُصيب جَعْفرٌ أمرني رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال: تَسَلّبي ثلاثاً، ثم اصنعي بَعْدُ ما شئْت" أي البسي ثياب الحداد السّود.

وتَسَلّبَتْ المرأة إذا لَبِسَتْه. وفي حديث أم سلمة "أنّها بكت على حمزة ثلاثة أيام وتَسَلّبَتْ وقال اللّحياني : المُسَلِّبُ والسَّليبُ والسَّلُوب:

التي يموت زوجها أو حميمها فتسلّبَ عليه.

وسَلِبَ كفرِج: لَبِسَ السِّلابَ وهي الثياب السود تلبسها النِّساء في المأتم جمع سُلُب ككُتُب. قال شيخنا: تفسير السِّلاب بالثياب يقتضي أن يكون جمعا، وجمعه على سُلُب يقتضي أن يكون مفردا كما هو ظاهر: والذي في التهذيب: السِّلاب ثوب أسود تغطى به المُحِدُّ رأسها. وفي الرّوض الأُنُف السِّلاب: خرقه سوداء تلبسها الثّكْلَى".

وهي ما يعرف بثياب الحزن أو ثياب الحداد.

المِعْرَض

في التاج (عرض: ١٨ / ٤٢٨) والمَعْرِض كمقعد المكان الذي يُعرَضُ فيه الشيء، والألفاظ معاريض المعاني، مأخوذ من المِعْرَض للثوب الذي تُجَلّى فيه الجارية لأن الألفاظ تجمّلها.

وهو ما يطلق عليه النساء اسم فستان العروس أو الفستان عامة

الغِطَاية:

في التاج (غطا: ١٠ / ٢٦٨) "الغِطَاية بالكسر: ما تغطت به المرأة من حشو الثياب تحت ثيابها كغلالة ونحوها قلبت الواو فيها ياء طلب الخفة مع قرب الكسرة".

وهو ما يعرف باسم الفانلة الداخلية.

الصِّدَار

في التاج (صدر: ١٢ / ٢٩٨) "الصِّدَار، ككتاب: ثوب رَأْسه كالمِقْنَعَة وأسْفَلُه يُغَشّي الصَّدْر والمَنْكِبينَ، تلبسه المرأة، قال الأزْهَريّ: وكانت المرأة الثَّكْلى إذا فقدتْ حميمها فأخَذَت عليه لبست صداراً من صوف، وقال الراعي يصف فلاةً:

كأنّ العِرْمسَ الوَجْنَاءَ فيها

عَجُولٌ خَرَّقتْ عنها الصِّدارا

وقال أبن الأعرْابي: المِجْوَل: الصُّدْرَة وهي الصِّدَار، والأُصْدَة ، والعرب تقول للقميص الصَّغير، والدِّرْع القَصير: الصُّدْرَة وقال الأصْمَعيّ: يقال لما يَلِي الصَّدْرَ من الدّرْع: صِدَار

وقال الجوهري: الصِّدَار: قميص صغير يلي الجَسَد وفي المثل: "كَلُّ صِدَارٍ خالةٌ" أي من حقّ الرجل أن يغار على حرمه".

٦- الألفاظ الدالة على ملابس الحيض وهي:-

الجَديلَة - الحَوْف - الخِذْعِل - الرَّهْط - الزُّنْجُب .

الجَديلَة

في التاج (جدل: ٧ / ٢٥٤) "الجديلة الرهط وهو شبه إتْب من أَدَم يأْتزِر به الصبيان والحُيَّض من النساء".

الحَوْف

في التاج (حوف: ٢٣ / ١٧٣، ١٧٤) "الحَوْفُ: الرَّهْط، وهو جِلْدٌ يُشَقُّ كهَيْئةِ الإزار ، تَلْبَسَهُ الحُيَّض والصبْيان، نقله الجوهري، والجَمْعُ: أَحْواف.
أو هو أديمٌ أحمر يُقَدّ أمْثال السُّيور، ثم يُجْعَل على السُّيور. شَذْرٌ تَلْبَسُهُ الجارية فوق ثيابها. أو جِلْدٌ يُقدّ سُيُوراً، قاله ابنُ الأعرابيّ وقال مَرَّةً: هو الوِثْر، وهو نُقْبَة من أَدَم تُقدُّ سُيُورا، عَرْضَ السّيْر أرْبَعَ أصابع، أو شِبْر تلبسها الصَّغيرة قبل إدْراكها، وتلبُسها ايضا وهي حائض، حجازيّة، وهي الرَّهَط نجديّة. وفي حديث عائشة رضى الله عنها: "تَزَوَّجَني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعَلَيَّ حَوْفٌ".

قال ابن الأثير: وهي البقيرة، وهي ثَوْبٌ لا كُمّيْن له. وأنشد أبنُ الأعرابي:

جَارية ذَات هَنٍ كَالنُّوْف
مُلَمْـلَمٍ تَسْتُرُهُ بِحَوْف
يا ليتـني أَشِيمُ فيه عَوْفِي

وأنشد أبنُ بَرِّيّ لشاعر:

جَوَارٍ يُحَلَّيْنَ اللِّطَاطَ تَزِينُهَا
شَرَائِحُ أَحْوافٍ من الأَدَمِ الصِّرفِ

الخِذْعِل

في التاج (خذعل: ٧ / ٣٠٢) "الخِذْعِل كزِبْرِج: ثياب من أَدَم تلبسها الحُيَّض والرُّعْن من النساء".

الرَّهْط

في التاج (رهط: ١٩ / ٣١٣، ٣١٤) "الرَّهْطُ: جلدٌ وفي الجَمْهرَة: إزارٌ يُتَّخذُ من أَدَم ، وتُشَقَّقُ جوانبه من أسافله ليُمْكنِ المَشْىُ فيه، وقال أبو طالب النحوي: الرَّهْطُ يكون من جلْدٍ ومن صُوف يَلْبَسُه الصّغارُ، وفي المحكم: الرّهط: جلد طائفي تشقّقَ جوانبه يلبسه الصِّبيان والنِّساء الحُيَّضُ وفي الصحاح: الرّهْط: جلْدٌ قَدْر ما بين السُّرّة إلى الرُّكبة، تلبسه الحائض، قال أبو المُتَلّم الهُذَليُّ:

متَى ما أشَأْ غَيْرَ زَهْوِ المُلُو

ك أَجْعَلْكَ رهْطاً على حُيَّض

وقال غيره الرّهْط: مِئزَرُ الحائض يُجْعَل جلوداً مُشَقّقَةٌ إلا مَوضع الفَلهْمَ. أو الرّهْطُ: جلْدٌ يُشَقّق سُيُوراً والذي نقله الجوهري عن النَّضْر بن شُمَيْلٍ: الرِّهَاطُ جُلودٌ تُشقّق سُيُوراً، واحدُها رَهْط.

وقال ابن الأعرابي: الرَّهْط: جلد يُقَدّ سيُوراً عرَضُ السَّيْر أربع أصابع أو شبْرٌ تَلْبسُه الجَارِيَة الصّغيرة قبل أن تُدْرِك، وتلبسه أيضا وهي حائض قال: وهي نَجْدِيّة، وجمع : رِهَاط وقال المُتَنَخّلُ الهُذَليّ:

بضَرْبٍ في الجُمَاجم ذِي فُروغٍ

وطَعْنٍ مثلِ تَعْطِيط الرِّهَاط

أو هو ، أي الرّهاط واحد أيضا، وهو أديم يُقطع كقَدْرِ ما بيْنَ الحُجْزَة إلى الرُّكْبَة ثم يشقق كأمثال الشُّرُك تلبسه الجارية بنتُ السَّبْعَة، والجمع : أرْهِطَه

ويقال: هو ثوب يلبسه غِلْمانَ الأعْراب، أطباقٌ بعضها فوق بعض أمثال المَراوِيح"

الزُّنْجُب

في التاج (زنجب: ٣ / ٢٨) "الزُّنْجُب: ثوب تلبسه المرأة تحت ثيابها إذا حاضت"

٧- الألفاظ الدَّالة على الأحزمة ونحوها وهي:

البَرِيم - الجَدِيل - الجُمَان - الحِقَاب - الحَوْط - الوِشَاح - الأُشاح.

البَرِيم

في التاج (برم: ٨ / ١٩٨) "البَرِيم: خَيْطان مختلفان أحمر وأبيض، وفي اللسان أحمر وأصفر" وقال أبو عبيد البريم الحبل المفتول يكون فيه لونان وربَّما تشده المرأة على وَسَطها وعَضُدها، وانشد الأصمعي للكَرَوّس بن زيد:

وقائلة: نِعْمَ الفَتيِ أَنت من فَتًي   إذا المُرْضِعُ العَرْجاءُ جالَ بَرِيمهُا

وقد يُعَلّق على الصبي تدفَع به العَيْن، كما في الصحاح وكل ما فيه لونان مختلطان فهو بريم، والبريم، حبل للمرأة فيه لونان مُزَيَّن بجَوْهر، وقال الليث: خيط يُنْظَم فيه خَرَز فتشدُّه المرأة على حَقْوَيْها، والبرَيم الدمع المختلط بالإِثْمد لما فيه لونان والبريم لفيف القوم، وسمى الجيش بريما لأن فيه أخلاط من الناس أو لألوان شعار القبائل فيه كما نقله الجوهري والمراد بشعار القبائل راياتهم.

الجَدِيل

في التاج (جدل: ٧ / ٢٥٣) "الجَدِيل: حبل من أدم أو شعر في عنق البعير، وربما سمو الوِشَاح جديلاً، قال عبد الله بن عجلان النهدي:

كأنَّ دِمَقْساً أو فُروعَ غَمامةٍ   على مَتْنِها حيث اسْتَقَرَّ جَدِيلُها

جمع جُدُل ككُتُب"

الجُمَان

في التاج (جمن: ٩ / ١٦٣) "الجُمَان: سَفِيفة من أَدَم يُنْسَج وفيها خَرَز من كل لون تَتَوَشَّحه المرأة، وأنشد ابن سيده لذى الزمة:

أَسِيلة مُسْتَنِّ الدُّموعِ وما جَرَى   عليه الجُمانُ الجائلُ المُتَوَشَّحُ

الحِقَاب:

في التاج (حقب: ٢ / ٢٩٨، ٢٩٩) "الحِقَاب ككتاب: شئٌ تُعَلّق به المُرْأة الحَلْيَ وتَشُدُّه في وسَطها، وقيل: شئٌ مُحَلَّى تَشُدُّه المَرْأةُ في وَسَطها، وقال الليث: الحقاب: شئ تَتّخذُهُ المرأة تُعَلّق به مُعَاليق الحُلِيّ تَشُدُّه على وسطها، وقال الأزهريّ: الحِقَاب

هو البَريم إلاّ أنَ البَريم يكون فيه أَلْوَانٌ من الخُيوط تَشُدُّه المرأة على حَقْوَيها كالحَقَب، مُحَرّكَةً" والحِقاب: خيط يُشَدُّ في حَقوِ الصَّبيّ لدَفْع العين، قاله الأزهري".

الحَوْط

في التاج (حوط: ١٩ / ٢٢٢) "قال ابنُ الأعْرَابيّ: الحَوْطُ، بالفتح: خَيْطٌ مَفْتول من لَوْنَين: أسود وأحمر، يُقَال له البَريم، فيه خَرَزَاتٌ وهلالٌ من فضّة تَشُدُّه المـــرأة في وَسَطِهَا، لئلاّ تصيبها العين يُسَمّي ذلك الهلال الحَوْط، ويسمى الخيطُ به".

الوِشاح

في التاج (وشح: ٧ / ٢٠٧: ٢١٠) الوِشاحُ بالضم والكسر والإِشـــاح علـــى البدل. كما يقال كاف وإكاف.

وقال المبرد في الكامل. كلّ واو مكسورة أوّلاً تُهمَز وأقرَّها الجماعـــــات وجعلوهـــا قاعدة. نقله شيخنا. وكلٌّ ذلك حَلْي النِّسَاء، كِرْسان من لؤلؤ وجوْهـــــر مَنظومــــان يُخالفُ وفي بعض النسخ مخالفٌ بينهما معطوف أحدهما على الآخر تَتَوشَّح المرأة بـــه ومنه اشتقّ تَوَشَّح الرجلُ بثوبه. والوِشَاح: أديمٌ عريض يُنسَج من أديم عريضا ويُرصَّعُ بالجواهر وتشُدُّه المرأة بين عاتقَيْها وكَشْحَيْها. وامرأةٌ حاملةُ الوِشَاح والوِشاحَين، جمع وُشُحٌ بضمتين وأَوْشِحةٌ ووشَائح قال ابن سيده: وأُري الأخيرة على تقدير الهاء.

قال كُثيِّر عزّة:

كأَنّ قَنا المُرّانِ تحت خُدورِها
ظباءُ المَلاَنيطَت عليها الوَشائحُ

وقد تَوَشَّحَت المَرْأَةُ واتَّشحَتْ ووَشَّحْتُها توْشيحاً. وقال ابن سيده: التَّوْشيح أن يَتَّشِح بالثوب ثم يُخْرِج طَرَفه الذي أَلقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليُمنى ثم يَعْقِـــد طرفيهما على صدره. وقد وَشَّحه الثوبَ وأَشَّحَه.

قال مَعْقِل بن خُوَيلد الهُذليّ:

أبا مْعقلٍ إن كنت أشُحْت حُلّةً
أبا مَعْقلٍ فانظر بنبْلك من تَرمي

وقال ابو منصور: التوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع، وهو ان يُدخِل الثوب مـــن تحت الأيسر كما يفعل المُحْرِم.

ومن المجاز هِيَ غرثَي الوِشاح إذا كانت هَيْفَاءَ. ومن المجاز تَوشَح الرّجلُ. بسيفه وثوبه ونجاده. إذ اتقلد. قال شيخنا: استعمال التقليد في الثوب غير معروف وطأته قصد به اللُبْس مجازاً وهو غير سديد. والذي في مصنفات اللغة:

التوشيح بالثوب: وضْعه على عاتقه مخالفاً بين طرفيه.

عن ابن سيده: الوِشاح والوِشَاحَة بالكسر. كإزار وإزَارة السيف. لأنه يُتَوشح به قال أبو كبير الهذلي:

مُسْتَشْعِرٌ تْحتَ الرِّداء وِشَاحَةً

عَضْباً غَموضَ الحَدِّ غَيرَ مُفَلَّلِ

ومن المجاز المُوَشَّحَة من الظِّباء والشّاءِ والَطّيْر التي لها طُرّتان. زاد في الأساس. مُسبَلتانِ من جانبيها. قال:

أو الأُدْمُ المُوشّحه العَواطي

بأيديهنّ من سَلَم النِّعَافِ

وديكٌ مُوشّح، إذا كان لهُ خُطَّتان كالوِشَاح. وثوب مُوشَّح. وذلك لوشْيٍ فيه. حكاه ابن سيده عن اللِّحياني. ومن المجاز أيضاً: تَوشَّح الجبلَ: سلكه. وتوشح المرأة جامعها. ومنه حديث عائشة رضى الله عنها "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَوشَّحني". أي يتغشّاني. ويقال: يُعانقنِي ويقبلني. رجُلاً وَشحك هذا الوِشاح" أي ضربك هـــذه الضربة في موضع الوشاح.

وهو ما يطلق عليه اليوم اسم الشال

والأُشَاحُ

في التاج (أشح: ٦ / ٢٩٥) "والأُشاحُ، بالكسر والضم: الوِشَاحُ ومحله الـــواو، لأن الهمزة ليست أصلية"

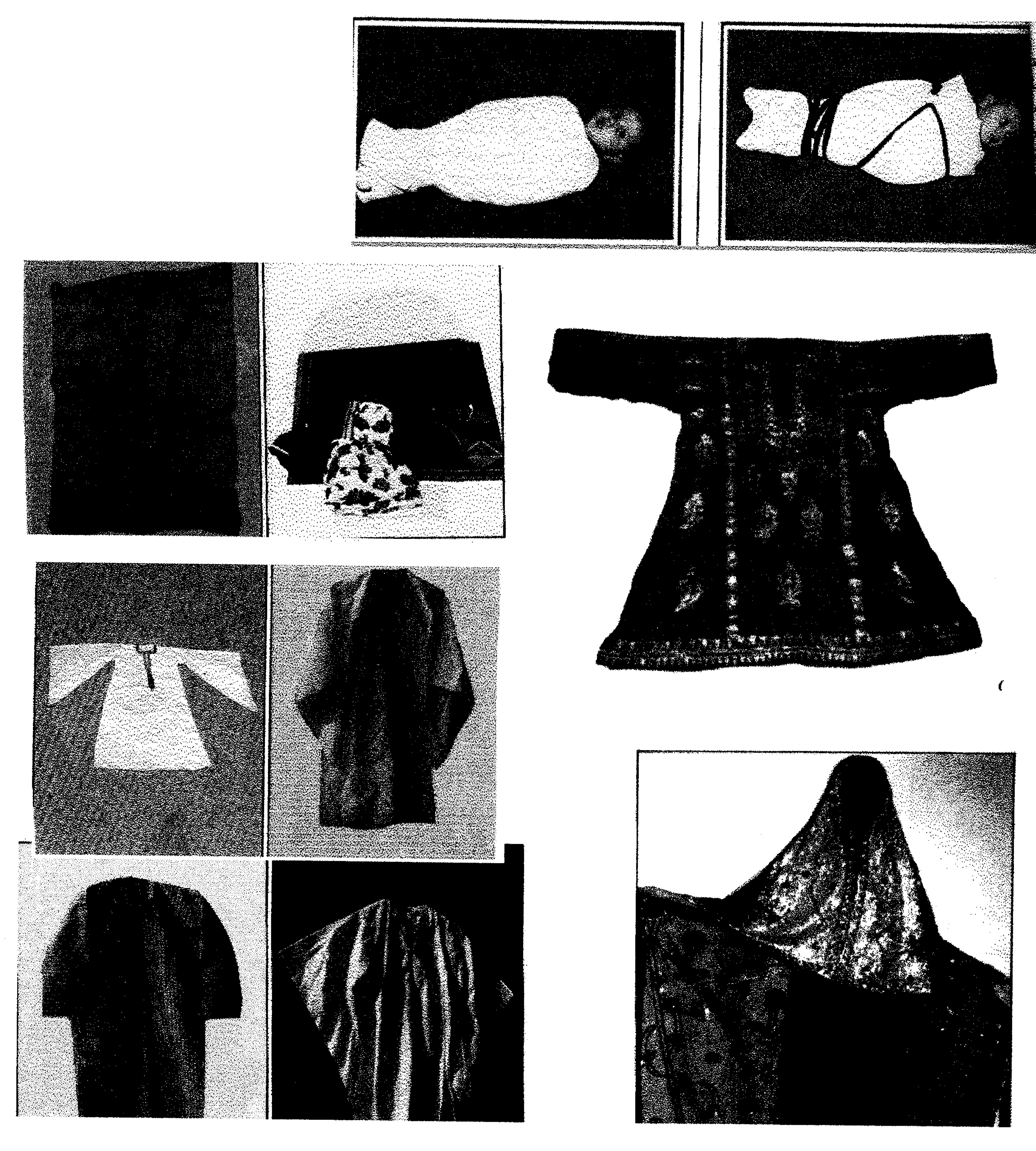
الرِّدَاء

في التاج (ردى: ١٠ / ١٤٨) "وفي التهذيب الرداء الوشاح. وتَرَدَّت الجاريـــة: تَوَشَّحَت، قال الأعشى:

وَتَبْرُد بَرْدَ رداء العَرُو ... سِ بالصَّيفِ رَقْرقَتَ فيه العبَيرا

يعنى به وشاحها المخلق بخلوق"

جـ- ملابس الولدان والولائد



نماذج لملابس الولدان والولائد

جـ- ويضم هذا المجال الألفاظ الدَّالة على ملابس الولدان والولائد وهي:
الأُصْــدَة - البُخْنُق - الجَحْمَظَة - الجَديلَة - المِجْوَل - الحِقَاب - الحَوْف - الجيد - الرَّهْــط - الغسَان - المِعْقَاد - العِلْقَة - المَعَاوِز - الفَرُّوج - القُبَّعَــة - القِمَــاط - القُنْبُعَة - الكِفَاس - المُلْعبَة - النِّفاض.

الأُصْدَة

في التاج (أصد: ٧ / ٣٨٨، ٣٨٩) "الأُصْدَة بالضمّ: قميص صغير للصّغــيرة، وهي صِدار تَلَبَسه الجاريهَ فإذا أدركَتْ دُرِّعَتْ، أو تُلبَس تحت الثوب: قال الشاعر:

ومُرْهَق سال إمتاعاً بأُصْدَته
لم يَستَعِنْ وحَوامى الموت تَغْشَاهُ

وقال ثعلب: الأُصْدة هي الصُّدْرَة، كالأَصيدَةُ والمُؤْصَدَة. وقيل الأُصْدَة: ثوب لا كُمّيْ له تلبسه العروس والجَارِيَة الصّغيرة. وقوله والمُؤْصَدَة هكذا في النسخ، والذي في المحكم وغيره والمُؤَصَّد، على مثال مُعَظَّم. قلت. وهو الصواب، وأنشد ابنُ الأعرابــيّ لكُثّير:

وقد دَرَّعوها وهي ذاتُ مُؤَصَّد
مَجُوب ولَمّا تَلْبَس الدِّرْعَ رِيدُها"

البخنق: أنظر ملابس النساء

الجَحْمَظَة:

في التاج (جحمظ: ٢٠ / ٢٠٧) "الجَحْمَظَة: القِمَاط، نَقَلَه الأزهريّ عن الليث، وهو مقلوبٌ عن الجَمْحَظَة وأنشد اللّيْث:

لَزّ إليه جَحْظَواناً مدلَظَا
فَظَلَّ فِي نِسْعَته مُجَحْمَظا"

الجديلة

في التاج (جدل: ٧ / ٢٥٤) "الجَديلة، الرهط وهو شبه اتب من أَدَم يأتزر بــه الصِّبيان والحيّض من النساء"

المِجْول

في التاج (جول: ٧ / ٢٦٦) "المِجْوَل كمِنْبَر: ثوب للنساء يُثْنى ويُخاط من أحد شقيه ويجعل له جيب تَجُول فيه المرأة كذا في المحكم، أو المجول للصغيرة والدرع للمرأة. قال امرؤ القيس:

إلى مِثْلِها يَرْنُو الحَلِيمُ صَبَابَةً   إذا ما اسْبَكَرَّتْ بين دِرْعٍ ومِجْوَل

وقال الزمخشري: هو ثوب تلبسه الفتاه قبل التخدير تجول فيه وفي حديث عائشة رضى الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل علينا لبس مجولا ، قال ابن الأعرابي: المجول الصُّدْرة".

الحِقَاب

في التاج (حقب: ٢/ ٢٩٩) "الحِقَاب: خيطٌ يُشدُّ في حَقْوِ الصَّبِيِّ لِدَفْع العين"

الحَوْف

في التاج (حوف: ٢٣ / ١٧٣، ١٧٤) "الحَوْف: الرَّهْط، وهو جِلْدٌ يُشَقُ كهيئةّ الإزَار، تلبسه الحُيَّضُ والصِّبيان، نقله الجوهري، والجمع: أَحْوَاف
أو هو أديم أحمر يُقَدّ أمْثَالَ السُّيور، ثم يُجْعَل على السَّيور شَذْرٌ تلبَسُهُ الجارية فوق ثيابها. أو جلْدٌ يُقَدُّ سُيوراً ، قاله ابنُ الأعْرَابيّ، وقال مَرّةً: هو الوِثْرُه وهو: نُقبةٌ من أدمٍ تُقَدُّ سُيُوراً، عَرْضَ السَّيْر أربَعُ أصابع، أو شبر تلبسها الصغيرة قبل إدْرَاكِها، وتلبسها أيضا وهي حائض، حجازِيّة، وهي الرهط نجدِيّة، وفي حديث عائشة رضى الله عنها "تزوجني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعَلَيّ حَوْفٌ" قال ابن الأَثير: وهي البَقيرة، وهي ثوبُ لا كُمّين له.

وأنشد ابن الأعْرَابيّ:

جَارِيَة ذَات هَنٍ كالنَّوْفِ
مُلَمْلَمٍ تسترُهُ بِحَوْفِ
يالَيْتَني أَشِيمُ فِيهِ عَوْفِي

وأنشد ابنُ برّي لشاعر:

جَوَارٍ يُحَلَّيْنَ اللِّطَاطَ تَزِينُهَا

شرَائحُ أحْوافٍ من الأَدَمِ الصَّرْفِ"

الجِيدُ

في التاج (جيد: ٧ / ٥٤٠) "والجِيدُ: ايضاً المِدْرَعَهُ الصغيرة، نقله الصاغاني.

الرَّهْط

في التاج (رهط: ١٩ / ٣١٣، ٣١٤) "الرَّهْطُ: جلْدٌ وفي الجَمْهَرة: إزارٌ يُتّخَذُ من أَدَم، وتُشقّق جَوانبُه من أسافله ليُمكن المَشْيُ فيه، وقال أبو طالب النحوي: الرَّهْطُ يكون من جِلْد ومن صُوفٍ يَلْبَسُه الصِّغار، وفي المُحْكَم: الرَّهْطُ: جلدٌ طَائِفِيّ تُشَقّق جوانبه يلبسه الصِّبْيان والنّساء الحُيّض.

وفي الصّحاح: الرّهْط: جلْدٌ قَدْر ما بين السُّرّة إلى الرّكبة، تَلْبَسه الحائِض، قال أبو المُثلّم الهُزَلِيُّ:

متى ما أَشَأْ غَيْر زَهْو المُلُو

ك أجْعَلْكَ رَهطاً على حُيَّضِ

وقال غيره الرّهْط: مِئْزَرُ الحائض يُجْعَل جُلوداً مُشَقّقَة إلا مَوضع الفَلْهَم. أو الرّهْط جلْدٌ سُيوراً، والذي نقله الجوهري عن النّضْرِ بن شُمَيْل: الرِّهَاطُ: جُلودٌ تُشقّق سيوراً، واحدُها رَهْطٌ.

وقال ابنُ الأعْرابيّ: الرّهْط: جلْد يُقَدّ سُيوراً عرَضُ السّيْر أربع أصابع أو شِبْرٌ تلبسه الجاريةُ الصّغيرَة قبل أن تُدْرِك، وتلبسه ايضا وهي حائض، قال: ويه نجدية وجمع رِهَاط وقال المُتنخّلُ الهُذليّ:

بضَرْبٍ في الجَمَاجم ذي فُروغٍ

وطَعْنٍ مثلِ تعْطيط الرِّهَاط

أو هو ، أي الرِّهَاط واحد أيضا، وهو أديم يُقطعُ كَقْدرِ ما بينَ الحُجْزَة إلى الرُّكْبَة ثم يُشَقّق كأمثال الشُرُك تلْبسه الجارية بنتُ السَّبْعَة، الجمع: أرْهِطَة، ويقال: هو ثَــوبٌ يَلْبَسه غِلْمانُ الأعْراب، أَطْبَاقٌ بَعضُها فوق بَعْضٍ أمثال المَراويح".

وهو ما يعرف اليوم باسم الحفائض.

الغِسَان

في التاج (غسن: ٩ / ٢٩٥) "الغِسَان ككتاب جلد يلبسه الصبي".

المِعقاد

في التاج (عقد: ٨ / ٤٠١) "المِعْقاد خيط يُنظم فيه خَرَزات تُعَلَّــق في عُنُــق الصَّبي نقله الصاغاني كالعقد بالكسر"

العِلْقَة:

في التاج (علق: ٧ / ٢٢) أو العِلْقة بهاء: ثوب صغير وهي أول ثوب يتخــذ للصبي، نقله الصاغاني، أو قميص بلا كمين، أو ثوب يجاب أي يقطــع ولا يخـاط جانباه تلبسه الجارية تبتذل به وهو إلى الحجزة، قال الطماح بن عامر بــن خويلـد العقيلي وأنشده سيبويه لحميد بن ثور وليس له،

وما هي إلاَّ في إزارٍ وعِلْقة   مَغَارَ ابنِ هَمّام على حيّ خَثْعمَا

وقال ابن برى: العِلْقَة الشوذر وأنشد البيت والعِلْق والعِلْقة: الثوب النفيــس يكــون للرجل ويقال ما عليه علقة إذا لم يكن عليه ثياب لها قيمة".

المَعَاوِز

في التاج (عوز: ١٥ / ٢٥١) المِعْوَز كمنْبَر والمِعْوزَه بهاء: الثوب الخَلَــقَ زاد الجوهري لم يُبتذل وفي حديث عمر رضى الله عنه "أما لك مِعْوَزٌ" أي ثوب خلقٌ لأنه لِباس المُعوزِين أي الفقراء فخرج مخرج الآلَةِ والأداة. جمع معاوِز. قال حسّان رضــي الله عنه

ومؤْوُدةٍ مَقْرورةٍ في مَعَاوِزِ
بآمَتِها مَرمُوسةٍ لم تُوَسَّدِ

المَوْؤودة: المدفونة حية. وآمَتُهَا: هَنَتُها

وهي القُلفَة. وفي التهذيب: المَعَاوز خُلقَانُ الثياب لُفَّ فيها الصبي أو لم يُلَفّ"

وهو ما يعرف باسم المهاد.

الفَرُّوج

سبق ذكره في الأقبية

القُبَّعَة

في التاج (قبع: ٢١/ ٥٢٠) "القُبَّعَة كقُبَّرَة. خرقة تُخاط كالبُرْنُس يلبسها الصبيان، ولا تقل قُنْبعة بالنون، ونسبه ابن فارس إلى العامة"

هو ما يطلق عليها بالعامية لفظ القُحْفِيَّة.

القِمَاط

في التاج (قمط: ٢٠ / ٥٣، ٥٤) "القِمَاطُ، ككِتَاب: ذلك الحبلُ الخِرْقَة العريضة التي تَلُفّها على الصَبيّ إذا قُمِطَ، قَمَطَه يَقْمُطُه ويَقْمِطُه، من حَدَّ نَصَر وضَرَبَ، قَمْطاً كما في المحكم، واقتصر الجوهري على الأُولى: شَدَّ يَدَيْه ورِجْلَيْه، كما يُفْعَلُ بالصَّبِيّ في المَهْدِ وفي غير المَهْدِ إذا ضُمّ أعضاؤه إلى جسده وجَنْبَيْه، ثم لُفَّ عليه القِمَاط

والقَمَّاط: الحَبَّال، ومن يَصْنَع القُمُط للصِّبْيَان وقُمُط جمع قِمَاط".

القُنْبُعَة

في التاج (قنبع: ٢٢ / ٨٣) "القُنْبُعَة: خِرْقَة تُخاط شبيهة بالبُرْنُس تُغَطِّى المَتْنين، ويلبسها الصِّبْيان

والقُنْبُعَة: الخُنْبُعَة، أو شِبْهُها إلا أنّها أصْغَرُ، قاله اللّيث".

الكِفَاس

في التاج (كفس: ١٦ / ٤٤٧) ككِتاب: الدّثار وهو ما يُتَدثر به.

وهو أيضاً قِماطُ مَعَاوِزِ الصِّبي

المُلْعبَة

في التاج (لعب: ٤ / ٢١١) "المُلْعبَة. كمُحْسِنَه وفي نسخه المِلْعَبَة بالكسر: ثوب بِلاْكم وفي نسخه لاكُم له يَلعَبُ فيه الصَّبي"

ومثله في لسان العرب"

النِّفَاض

في التاج (نفض: ١٩ / ٨٥) "النِّفَاض، ككِتَاب: إز ارٌ للصّبْيان، قاله الجوهريّ، وأنشدَ للرّاجز:

جارِيَةٌ بَيْضَاءُ في نِفاضِ
تَنْهضُ فيه أيّما انْتِهاضِ
كنَهَضانِ البَرْقِ ذِي الإيماضِ

وقال أبنُ عَبّاد: يُقال: أتَانَا وما عليه من نِفَاض، أي شئ من الثياب، وجمعه النُّفُض"

المبحث الخامس عشر

أنـــواع اللبسة

يضم هذا المجال الألفاظ الدالة على أنواع اللبسة وهي:-

١- التَّأَبُّط ٢- الاسْتِثْفَار ٣- الاحْتِبَاك ٤- التَّدَثُّر والاشْتِمال

٥- لبس ثوب على آخر ٦- ضروب من اللبسة ٧- لبس العِمامة

ويضم هذا المجال مجالات دلالية صغرى وتشمل :

١- التَّأَبُّط والألفاظ الدَّالة عليه وهي:

تَأَبَطَ - تَأَبُّط - الاَضْطِبَاع - الاضْطِغان - التَّفَشُّق - التَّفَضُّل .

في التاج (أبط: ١٩/١٢٢،١٢٣) "التَّأَبُّطُ: الاضْطباع وهو: أَنْ يُدْخِلَ الثَّوبَ ، وفي الصِّحاح : رِدَاءَهُ من تَحْتِ يده اليمنى ، وليس في الصَّحاح لفظةُ "مـن" . وفي العُبَاب : تحت إِبْطه الأَيْمن ، فيلقيه على مَنْكِبه .وفي الصَّحاح : على عاتقه الأيسر . وكان أبو هريرة رِدْيَتُه التَّأَبُّطُ.

وتَأَبَّطَ فلانٌ فلاناً ، إذا جعله تحت كَنَفه ".

في التاج (ضبع : ٢١/٣٩٤،٣٩٥) "**اضْطِبَاعُ** المُحْرِم : أَنْ يُدْخِلَ الرِّداءَ من تحت إِبْطه الأَيْمَن ، ويَرُدَّ طَرَفَه عَلَى يَسَاره ، ويُبْدِيَ مَنْكِبَه الأَيْمَنِ ويُغَطِّيَ الأَيْسَرَ ، نقله الجَوْهَرِيُّ هكذا ، وزاد غَيْرُه : كالرَّجُل يُرِيدُ أَنْ يُعَالِجَ أَمْراً فَيَتَهَيَّأَ لَهُ ، يقال : قد اضْطَبَعْتُ بِثَوْبي ، ومنه الحديث "أَنَّهُ طاف مُضْطَبِعاً ، وعليه بُرْدٌ أَخْضَرُ " قال ابن الأثير : هو أَنْ يَأْخُذَ الإِزَارَ أو البُرْدَ ، فَيَجْعَلَ وَسَطَهُ تحت إِبْطه الأَيْمَنِ ، ويُلْقِيَ طَرَفَه على كَتفه الأَيْسَرِ مِنْ جِهَتَيْ صَدْرِه وظَهْرِه . سُمِّيَ به لإِبْدَاءِ أَحَدِ الضَّبْعَيْنِ ، وهو التَّأَبُّطُ أيضاً ، عن الأصمعيِّ ، وليس في نَصِّ الجَوْهَرِيِّ لفظةُ "أَحد" ".

اضْطَبَعَ الشَّيْءَ : أَدْخَلَه تحت ضَبْعَيْه ".

في التاج (ضغن : ٩/٢٦٤) "**الاضْطِغان**: الاشتمال وهو أن يُدْخِلَ الثوبَ من تحت يده اليمنى وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضمهما بيده اليسرى".

في التاج (فشق : ٧/٤٩) "**تَفَشَّقَ** الرجل تَوَشَّحَ بثوب ، نقله الصاغاني.

في المخصص "التَّفَشُّق والتَّوَشُّح واحد،وهو أن يتشح بالثوب ثم يُخْرِجَ طرفـــه الذي ألقاه على يمينه من تحت يده اليُسرى وطرفه الذي ألقاه على عاتقه الأيْسر مـــن تحت يده اليُمنى ثم يعْقد طرفيهما على صدره ".

في التاج (فضل : ٨/٦٣) "**التَّفَضُّل** : التَّوَشُّح وأن يُخالف اللابس بين أطراف ثوبيه على عاتقيه هكذا في النسخ والصواب على عاتقه ".

ورجلٌ فُضُل وامرأةٌ فُضُل بضمتين كجُنُب وكذلك مُتَفَضِّل أي في ثوب واحد أنشد ابن الأعرابي :

يَتْبَعها ترْعِيَّة جـــافٍ فُضُل
إنْ رَتَعَتْ صَلَّى وإلاَّ لم يُصَل

وشاهد الأنثى قول الأعشى :

ومُسْتَجِيبٍ تَخَال الصَّنْجَ يسْمَعُه
إذا تُرَدِّدُ فيـــه القَيْنَـــةُ الفُضُلُ

وقال الجوهري: تَفَضَّلَت المرأة في بيتها إذا كانت في ثوب واحـــد كـــالخَيْعَل ونحوه، وقال غيره: تَفَضَّلَت المرأة لبست ثياب مِهْنَتِها ، وقال امرؤ القيس :

فَجِئْتُ وقد نَضَتْ لِنَوم ثِيَابَـــها
لَدَى السِّتْرِ إلا لِبْسَةَ المُتَفَضِّـــلِ

وقال أيضاً :

وتضحى فتيت المسكِ فوقَ فراشِها
نؤومُ الضحى لم تنتطقْ عن تَفَضُّـــلِ

أي ليست بخادم تنتطق وهي فضل تجيء وتذهب ،

وأنه لحسن الفِضلة بالكسر من التفضل في الثوب الواحد عن أبي زيد ".

٢- الاسْتِثْفَار والألفاظ الدالة عليه وهي:

اسْتَثْفَر - اسْتِثْفار .

في التاج (ثفر : ٣٧٢/٦) "الاسْتِثفَار: أَنْ يُدْخِلَ الإنسانُ إزارَه بين فَخذَيْه مَلْوِيّاً ثم يُخْرِجَه والرجل يَسْتَثْفِرُ بإزارِه عند الصِّراع ، إذا هو لَوَاه على فَخذَيْه ، فَشَدَّ طَرَفَيْه في حُجْزَتِه ، وزاد ابنُ ظفرٍ في شرح المَقَامَات : حتى يكون كالتُّبَّان . وقد تَقَـدَّم أن التُّبَّان هو السَّراويل الصغيرة لا ساقَيْن له .

وفي الأساس : ومن المجاز : اسْتَثْفَر المُصَارِع : رَدَّ طَرَفَ ثَوْبه إلى خلفه ، فَغَرَزَه في حُجْزَتِه، ومثله كلام الجوهري وابن فارس .

والاسْتِثفَار : إدْخَالُ الكَلْبِ ذَنَبَه بين فَخذَيْه حتى يُلْزِقَهُ ببَطْنه قال النابغة:

تَعْدُو الذِّئابُ على مَنْ لا كِلاَبَ له

وتَتَّقِـي مَرْبِضَ المُسْتَثْفِرِ الحَـامي

وهو مجاز.

وفي الحديث:"أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أَمَرَ المُسْتَحَاضَةَ أَنْ تَسْتَثْفِرَ وتُلْجِمَ"، إذا غَلَبَها سيلانُ الدَّم ، وهو أن تَشُدَّ فَرْجَهَا بخرقةٍ عَرِيضَةٍ أو قطنة تَحْتَشِـي بِهـا ، وتُوثِقَ طرفَيْها في شَيءٍ تَشُدُّه على وسطها فتمنع سيلان الدم .

وفي حديث ابنِ الزُّبَيْرِ في صفة الجنِّ:"فإذا نَحن برجالٍ طِوالٍ كأَنَّهم الرِّمَـاح مُسْتَثْفِرِين ثيابَهُم".قال:هو أن يُدْخِلَ الرجلُ ثوبَه بينَ رِجْلَيْه كما يفعل الكلب بِذَنَبِه".

في التاج (شذر : ١٥٢/١٢) "تَشَذَّرَ بالثوبِ وبالذَّنَبِ اسْتَثْفَرَ ".

٣- الاحتباك والألفاظ الدَّالة عليه وهي:

احْتَبَك - احْتِباك - احتبَى - احْتِبَاء - احْتَاك - احْتَزَك - عكى - الكَدْن - اللِّتب - اللَّتوب - انْتَطَق -

في التاج (حبك : ١١٦/٧: ١١٨) "الحَبْك: الشَّدُّ والإحكام وإجادة العمـل والنَّسْج وتحسين أثر الصنعة في الثوب ، يقال: حبكة يحبكه ويحبُكه من حدى ضـرب ونصر حَبْكاً أجاد نسجه وحَسَّن أثر الصنعة فيه كاحْتَبَكَه أحكمه وأحسن عمله فهـو

حَبِيك ومَحْبوك ، يقال: ثوب حَبِيك ومَحْبوك أحكم نسجه وكذلك وَتَـــرٌ حَبِيــك وأنشد ابن الأعرابي لأبي العارم :

فَهَيَّأْتُ حَشْراً كالشِّهَاب يَسُوقه
مُمَــرٌّ حَبِيكٌ عَاوَنَتْــهُ الأَشَاجِعُ

واحْتَبَك بإزاره: احْتَبَى به وشدَّه إلى يديه ، نقله أبو عبيد عـــن الأصمعـــي في تفسير حديث عائشة رضي الله عنها أنَّها كانت تَحْتَبِك تحت دِرعها في الصــــلاة أي تشد الإزار وتحكمه، أراد أنَّها كانت لا تصلي إلا مُؤْتَزِرَةً. وكـــل شـــيء أحكمتــه وأحسنت عمله فقد احتبكته ، وقال الأزهري: الذي رواه أبو عبيد عن الأصمعي في الاحتباك أنه الاحْتِبَاء غلط إنما هو الاحْتِياك بالياء يقال: احْتاك بثوبه وتَحوَّك بــــه إذا احتبى به ، هكذا رواه ابن السكيت عن الأصمعي وقد ذهب علي أبي عبيد رحمه الله ثم قال والذي يسبق إلى وهمي أن أبا عبيـــد كتب هذا الحرف عن الأصمعي باليـــاء فَزَلّ في النقط . وتوهمه باء قال: والعالم وإن كان غايةً في الضَّبْطِ والإتقـــانِ فإنــه لا يكاد يخلو من خطئه بزلة والله أعلم ، قال ابن منظور : ولقد أنصف الأزهري رحمـــه الله فيما بسطه من هذه المقالة فإنا نجد كثيراً من أنفسنا ومن غيرنا أن القلـــم يجـري فينقط ما لا يجب نقطة ويسبق إلى ضبط ما لا يختاره كاتبه ولكنه إذا قرأه بعد ذلك أو قرئ عليه تيقظ وتفطن لما جرى به واستدركه والله أعلم .

والحُبْكة بالضم: الحُجزة بعينها عن شمر ومنها أخذ **الاحْتِبَاك** بالباء وهو شــــدُّ الإزار، وحكي عن ابن المبارك أنه قال :جعلت سواكي في حُبْكَـــتِي أي في حجزتـــي وقيل: الحُبْكَة أن ترخي من أثناء حجزتك من بين يديك لتحمل فيه الشيء ما كـــان، وتَحَبَّكَ تَحَبُّكاً شدها أي الحجزة ، أو **تَحَبَّك** تلبب بثيابه عن ابـــن دريـــد ، قـــال وتَحَبَّكَتْ المرأة بنطاقها أي تَنَطَّقَتْ ، وذلك إذا شدته في وسطها ، والحُبْكة أيضاً الحبل يُشَدُّ به على الوسط .

وحَبَكَ الثوبَ حبكاً : أجاد نسجه وأحكمه .

والتَحْبِيك التوثيق ، ومنه حَبَكْتُ العقدةَ إذا وثقتها .

وحِبَاك الثوب كفافه عن الزمخشري،وحِبَاك اللِّبد الخيوط السوداء التي تخاط بِها أطرافه عن ابن عباد ".

في التاج (حبا : ٨١/١٠) "**احْتَبَى** بالثوب اشْتَمَل أو جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها ، ومنه الحديث نُهِيَ عن **الاحتباء** في ثوب واحد ، قال ابن الأثير: هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويَشُدُّه عليها ، قال وقد يكون الاحتباء باليدين عوَض عن الثوب وإنما نُهِيَ عنه لأنه إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد ربما تَحرَّك أو زال الثوب فتبدو عورته، ومنه الحديث: الاحْتِبَاء حيطان العرب، أي ليس في البراري حيطانٌ فإذا أرادوا أن يستندوا احْتَبَوا لأن الاحْتِبَاء يمنعهم من السُّقُوط ويصير لهم كالجدار ، والاسم الحِبوة ويضم ،والحِبية بالكسر والحِباء بالكسر والضم الأخيرتان عن الكسائي جاء بهما في باب الممدود، ومنه الحديث نُهِيَ عن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب لأن الاحتباء يجلب النوم ويعرض طهارته للانتقاض. ويقولون: الحبَا حيطان العرب. وفي حديث الأحنف وقيل له في الحرب أين الحِلْمُ؟ فقال: عند الحُبَى أراد أن الحلم يَحْسُن في السِّلْم لا في الحرب ".

في التاج (حاك : ١٢٥/٧) "**احْتَاك** بالثوبِ احْتِياكاً إذا احْتَبَى به ".

في التاج (حزك : ١١٩/٧) "**احْتزك** بالثوب احْتزم"

في التاج (عكى : ٢٥٠/١٠) "**عكى** بإزاره يعكى عكياً أهمله الجوهري وقال ابن سيده أغلظ معقدة واوي يائي".

في التاج (عكا : ٢٤٥/١٠) "**عكا** بإزاره عكْواً أَعْظَمَ حُجْزَتَه وغَلَّظَها وقيل: شده قالصاً عن بطنه لئلا يسترحي لضخم بطنه والعُكْوَةُ بالضم الحجزة الغليظة ".

وفي المخصص: "**عكا** بإزاره يَعْكِي ويَعْكُو عَكْواً أغلظ مَعْقِدَه على- هو مشتق من عُكْوَة الذئب - وهو أصله وأما يَعْكِي فلا اشتقاق لها وإنما هي عنده معاقبة ".

في التاج (كدن : ٣١٩/٩) "**الكَدْن** التَّنطُّق بالثوب والشدُّ به".

في التاج (لتب: ١٩٨/٤) "**اللَّتْب** ، واللُّتوب : الشَّدُّ ، يقال : لَتَبَ عليه ثِيَابَه ، ورَتَبَها : إذا شَدَّهَا عليه .

وقال الليث: اللَّتْب: لُبْسُ الثوبِ، يقال: لَتَبَ عليه ثَوبَهُ: إذا لَبِسَهُ، كأنه لا يُريدُ أن يَخْلَعَه، كالالْتِبَاب .

وقال اللّيث: المَلاَتِب: الجباب والخُلْقان من الثياب ".

في التاج (نطق : ٧٧/٧) "المِنْطَقَة كمِكْنَسَة: ما يُنْتَطَق به ، والمِنْطَق والنِّطَاق كمِنْبَر وكِتَاب كل ما شُدَّ به الوسط ، وفي حديث أم إسمعيل عليه السلام: أَوَّل ما اتخذ النساء المِنْطَق من قِبَلِ أم إسمعيل اتخذت مِنْطَقاً وهو النِّطَاق والجمع مَنَاطِق ، وهو أن تلبس المرأة ثوبَها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل عند الانشغال لئلا تعثر في ذيلها .

وفي العين : النطاق شبه إزار فيه تكّة كانت المرأة تَنْتَطِق به ، وفي المحكم: النِّطَاق شُقَّة أو ثوب تلبسه المرأة ثم تشد وسطها بحبل فترسل الأعلى على الأسفل إلى الأرض نص المحكم إلى الركبة ومثله في الصحاح والعباب والأسفل ينجر على الأرض، وليس لها حُجْزَة ولا نيفق ولا ساقان كمِلْحَف ولِحَاف ومِئْزَر وإِزَار والجمع نُطُق بضمتين ، وقد **انْتَطَقَتْ** لَبِسَتَها على وسطها **وانْتَطَقَ** الرجل شد وسطه بمنطقة وهو كل ما شددت به وسطك كتَنَطَّق .

٤- التَّدَثُّر والاشتمال والألفاظ الدالة عليها وهي:-

تَدَثَّر - اشْتَمَل - التَّزْميل - تَسَدَّر - اسْتَغْشَى - لَحِفَ - الْتَحَف - التَّلَحُّف .

في التاج (دثر : ٢٧٢/١١) "تَدَثَّرَ بالثَّوب : اشتمل به داخلاً فيه وتَلَفَّقَ ".

والدِّثَارُ ، بالكسر :ما يُتَدَثَّرُ به . وقيل : هو ما فوقَ الشِّعَار من الثِّيَاب. وقيل: هو الثَّوبُ الذي يُسْتَدْفَأُ به من فوق الشِّعَار. يقال : تَدَثَّرَ فُلانٌ بالدِّثَار تَدَثُّراً وادَّثَر ادِّثاراً ، فهو مُدَّثِّر ، والأَصل مُتَدَثِّر ، أُدْغِمَت التاء في الدَّال وشُدِّدَتْ وقال الفرَّاء في قوله تعالى: ﴿يَـأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ المدثر /١، يعني الْمُتَدَثِّر بثيابه إذا نام . وفي الحديث: "كان إذا نَزَلَ عليه الوحيُ يقول : دَثِّرُوني دَثِّرُوني " أي غَطُّوني بما أَدْفَأُ به . وفي حديث الأَنْصار "أنتم الشِّعَارُ والنَّاسُ الدِّثَارُ" يعني أنتم الخاصَّة والنَّاسُ العَامَّة .

ورَجُلٌ دَثُورٌ ، كصَبُور : مُتَدَثِّر، عن ابن الأعرابي. وأَنْشَدَ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الصَّعَاليكَ نَوْمُهُم
قَلِيْلٌ إِذَا نَـامَ الدَّثُـورُ الْمُسَالِمُ

ودَثَّرَه تَدْثِيراً : غَطَّاه .

في التاج (زمل : ٣٦٠/٧) "التَّزْميل : اللَّف في الثوب ومنه حديث قَتْلَى أُحُد زَمِّلُوهُمْ بثِيَابِهم أي لُفُّوهُمْ فِيها ، وفي حديث السقيفة: فإذا رجل مُزَمَّل بين ظَهْرَانَيْهم أي مُغَطَّى مُدَثَّر يعني سعد بن عُبَادة . وقال امرؤ القيس :

كبيرُ أناسٍ في بِجَادٍ مُزَمَّلِ

وتزمل تلفف بالثوب وتدثر به كازَّمَّل على افعل ومنه قوله تعالى: ﴿يَـأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾ المزمل /١ ، قال أبو إسحق :أصله الْمُتَزَمِّل والتاء تدغم في الزاي لقربها منها يقال: تَزَمَّل فلان إذا تلفف بثيابه ".

في التاج (سدر : ٥٣١/١١) "سَدَرَ ثَوْبَه يَسْدُرُه سَدْراً وسُدُوراً:شَقَّه ، عن يَعْقُوب سَدَرَ ثَوْبَه سَدْراً إذا أَرْسَلَه طولاً عن اللِّحْيانيّ.وقال أبو عَمْرو:تَسَدَّر بِثَوْبِهِ إذا تَجَلَّلَ به ".

في التاج (شمل : ٣٩٧/٧) "اشْتَمَلَ فلان بالثوب أَدَاره على جسده كُلِّه حتى لا تخرج منه يَدُه ، وقيل :الاشتمال بالثوب أن يلتف به فيطرحه عن شماله، وفي الحديث: أنه نَهى عن اشتمال الصَّمَّاء ، قال أبو عبيد: هو عند الفقهاء أَنْ يَشْتَمِلَ بالثوب حتى يُجَلِّلَ به جسدَه ولا يَرْفَع منه جانباً فيكون فيه فُرْجَة تَخْرج منها يده وهو التَّلَفُّع وربما اضطجع فيه على هذه الحالة قال أبو عبيد : وأما تفسير الفقهاء فيقولون هو أن يَشْتَمِل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيَضَعَه على مَنْكبه فتبدو منه فُرْجَة ، قال : والفقهاء أعلم بالتأويل في هذا الباب وقال الجوهري : اشتمال الصَّمَّاء أن يُجَلِّل جسدَه كلَّه بالكِساء أو بالإزار .

ومن المجاز : اشتمل عليه الأمر، أي أحاط به إحاطة الكساء على الجسد.

والشِّملة بالكسر هكذا في النسخ وسقط في بعضها قوله بالكسر هيئة الاشتمال، والشِّمْلة الصَّمَّاء التي ليس تحتها قميص ولا سراويل وكُرِهَت الصلاة فيها أيضاً ".

في التاج (غشا : ٢٦٧/١٠) "اسْتَغْشَى ثوبَه كما في التهذيب ، واسْتَغْشَى به كما في الصحاح إذا تَغَطَّى به زاد في المحكم كي لا يُسْمَع ولا يُرَى، ومنه قوله تعال : ﴿أَلاَ حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾ هود /٥.

قيل: إنَّ طائفةً من المنافقين قالت إذا أَغْلَقْنَا الأبوابَ وأَرْخَيْنَا السُّتُورَ واسْتَغْشَيْنَا ثِيَابَنَا وثَنَيْنَا صُدُورَنَا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم،كيف يَعْلَمُ بنا ؟ فَنَزَلَتْ هذه الآية ، وقال الراغب: استغشوا ثيابَهم أي جعلوها غشاوة على أسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الإصغاء وقيل هو كناية عن العدو كقولهم شمر ذيله وألقى ثوبه".

في التاج (لحف : ٣٥٦/٢٤،٣٥٩) "لَحَفَهُ ، كمَنَعَه: غَطَّاهُ باللِّحاف ونَحْوه قالَهُ اللَّيْثُ ، وقِيلَ : إذا طَرَحَ عليه اللِّحَافَ أو غَطَّاهُ بِشَيءٍ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لطَرَفَةَ :

ثُمَّ رَاحُوا عَبَقُ المسْك بـــهمْ

يَلْحَفُونَ الأَرْضَ هُدَّابَ الأُزُر

أي : يُغَطُّونَها ، ويُلْبِسُونَهَا هُدَّاب أُزُرِهِمْ إذا جَرُّوها في الأَرْضِ .

والْتَحَفَ به : إذا تَغَطَّى ومنه الحديث : "وهُوَ يُصَلِّي في ثوبٍ مُلْتَحِفـــاً بـــه ، ورِدَاؤُه مَوْضُوعٌ".

واللِّحَاف ، ككتاب: اسم ما يُلْتَحَفُ به وقال أبو عُبَيْد: كُلُّ ما تَغَطَّيْتَ به فهو لِحاف،والجمع لُحُف، ككُتُب،ومنه الحديث:"كان لا يُصَلِّي في شُعُرِنا ولا في لُحُفنا".

ومن المجاز : امْرَأَةُ الرَّجُلِ : لِحَافُه .

واللِّحَاف أيضاً : اللِّبَاس فوقَ سائرِ اللِّبَاس من دِثَار البَرْدِ ونحـــوه . كالمِلْحَفَـــة والمِلْحَف ، بكسرهما جمعهما مَلاحِفُ .

وفي اللِّسَانُ : المِلْحَفَة عند العرب : هي المُلاءَةُ السِّمْط فإذا بُطِّنَتْ ببِطَانَـــة ، أو حُشِّيَتْ فهي عند العوامِّ مِلْحَفَةٌ والعربُ لا تعرفُ ذلك .

قلت : وكذا الحال في اللِّحَاف ، قال الأَزْهَرِيُّ : لِحَافٌ ومِلْحَفٌ بمعنىً واحد، كما يُقال : إزارٌ ومِئزَرٌ ، وقِرَامٌ ومِقْرَمٌ ، وقد يُقال : مِقْرَمَةٌ ومِلْحَفَةٌ ، وسواءٌ كـــان الثَّوْبُ سمْطاً أو مُبَطَّناً .

واللِّحْفَةُ بالكسر: حالةُ المُلْتَحِف. وفي التهذيب يُقال : فلانٌ حَسَنُ اللِّحْفَـــة ، وهي الحالَة التي يَتَلَحَّفُ فيها .

ومن المجاز : الإِلْحَافُ : شِدَّةُ الإِلْحَاحِ في المَسْأَلَة .وفي التنزيل :﴿لاَ يَسْـــئَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافاً﴾ البقرة / ٢٣٧. وقد أَلْحَفَ عليه : إذا أَلَحَّ .

وقال الزَّجَّاج: أَلْحَفَ: شَمِلَ بالمَسْأَلَة وهو مُسْتَغْنٍ عنها، ومنه اشْتُقَّ اللِّحَـــاف، لأَنَّه يَشْمَلُ الإنسان في التغطية ، قال: ومعنى الآية : ليس فيهم سُؤَالٌ فيكون إِلْحَافٌ ، كما قال امْرُؤُ القَيْسِ :

على لاحِبٍ لا يُهتَدَى بِمَنَارِه

المعنى : ليس به منارٌ فيُهْتَدَى به. وتَلَحَّفَ: اتَّخذَ لنَفْسه لحَافاً نقله الأَزْهَرِيُّ.وقيل: تَلَحَّفَ به :إذا تَغطَّى به . ولَحَفَهُ لحَافاً: أَلْبسَهُ إيَّاه.وأَلْحَفَه إيّاه: جعَلَه له لحافاً . وأَلْحفَه: اشْتَرَى له لحَافاً، حكاه اللّحْيَاني عن الكسَائيّ.والْتَحفَ الْتحَافاً: اتَّخذَ لنَفْسه لحَافاً. ولَحَفَ باللّحَاف لَحْفاً : تَغَطَّى به ،لُغَيَّة. وتقول : فلانٌ يُضَاجعُ السَّيْفَ ويُلاَحِفُه .والْتَحفَت الدَّابَّةُ بالسِّمَن ، ولُحِفَتْ . وهو مجاز . ويقال: لَحَفَني فَضْلَ لحَافه : أي أَعْطَاني فَضْلَ عَطَائه ، قال الأَزْهَرِيُّ: أَخبَرني المُنْذرِيُّ عن الحَرَّانيّ عن ابنِ السِّكّيت أَنَّهُ أَنْشدَه لجَرير :

كَمْ قَدْ نَزَلْتُ بِكُمْ ضَيْفاً فَتَلْحَفُني

فَضْلَ اللّحَاف،ونعْمَ الفَضْلُ يُلْتَحفُ

قال: أراد أَنَلْتَني مَعْروفَك وفَضْلَكَ وزَوَّدْتَني، وهو مجاز. قال:وأَلْحَفَ الرَّجُلُ ضَيْفَه : إذا آثَرَهُ بفراشه ولحَافه في شدة البرد والثَّلج .

٥- لبس ثوب على آخر والألفاظ الدالة عليه وهي:

صَافَقَ - طَارَقَ - ظَاهَرَ

في التاج (صفف : ٦/٤١٠) "قال ابن عَبَّاد : **صافق** بين ثوبين إذا طَارَق ، وفي اللسان صافق بين قميصين إذا لبس أحدهما فوق الآخر .

في التاج (طرق : ٦/٤٢٢) "**طَارَقَ** الرجلُ بين ثوبين إذا طابق بينهما وظاهر ذلك: إذا لبس أحدهما على الآخر .

وطَارَقَ بين نَعْلَيْن إذا خصف إحداهما على الأخرى،وقال الأصمعي: طَارَقَ الرجلُ نعليه إذا أَطْبَقَ نعلاً على نعل فخُرِزَتَا وهو الطِّرَّاق ونعل مُطَارقة مخضوفة ".

في التاج (ظهر : ١٢/٤٩٠) "**ظاهر** بين نعلين وثوبين : لَبِسَ أَحَدَهما على الآخر ، وذلك إذا طَارَق بينهما وطابَقَ وكذلك ظَاهَرَ بين دِرْعَين .

وقيل: ظَاهَرَ الدِّرْعَ : لأم بعضَها على بَعْض ، وفي الحديث: "أنه ظَاهَرَ بين دِرْعَيْن يَوْمَ أُحُد "، أي جَمَعَ ولَبِسَ إحْدَاهُمَا فوق الأخرى ، وكأنَّه من التَّظَاهُرِ والتَّعَاوُنِ والتَّسَاعُد ، قاله ابنُ الأثير ، ومنه قولُ وَرْقَاءَ بن زُهَيْر :

فَشُلَّتْ يَمِيني يومَ أَضْرِبُ خَالِداً
وَيَمْنَعُهُ مِنِّي الحَدِيدُ المُظَاهَرُ

وعنى بالحديد هنا الدِّرْع ".

٦- ضروب من اللِّبسة والألفاظ الدالة عليها وهي:

حَسَرَ - الانْحسَار - أَحْوَذَ - زَهْنع - التَّزهْنع - أَسْبَل - السُّلْبَة - تَسَغْبَل - شَمَّر - تَشمَّر - التَّشْمير - التَّصْليب - طَنْفسَ - العُرْى - العَافِل - العَمَيْثَـل - اغْتَلَـلَ - أَغْدَف - تَغَمَّدَ - تَفَشَّع - مُقَنْفش - كَبَسَ - الكَمِيش - تَكَمْكَم - تَلَبَّبَ - التَّلبيب - لاَق - استَمْطَر - نَصَا - نَضَا

في التاج (حسر : ١١/١١،١٢،١٧) "حَسَرَه يَحْسُرُه بـالضَّمّ ، ويَحْسِـرُه ، بالكسر ، حَسْراً ، بفتح فسكون : كشفه . وقد يجئ في الشِّعْر حَسَـرَ لازمـاً مثـل انْحَسَرَ ، على المُضَارعة يقال : حسر الشَّيءُ حُسُوراً ، بالضَّمِّ ، أي انْكَشَفَ .

وفي الصّحاح: الانْحِسَارُ : الانْكِشَاف: حَسَرْتُ كُمِّي عن ذِراعِي أَحْسِـرُهُ حَسْراً : كَشَفْتُ.

وفي الأساس : حَسَرَ كُمَّه عن ذِراعه : كَشَفَ ، وعِمَامَتَه عن رَأْسِه ، والمَـرْأَةُ دِرْعَهَا عن جَسَدِها . وكُلُّ شَيْءٍ كُشِفَ فقد حُسِر .

والحَاسِرُ، خِلافُ الدَّارِع، وهو مَنْ لا مِغْفَرَ له ولا دِرْعَ ولا بَيْضَة على رأسه . قال الأعشى :

في فَيْلَقٍ جَأْواءَ مَلْمُومَـةٍ

تَقْذِف بالدَّارِعِ والحَاسِرِ

أو الحَاسِر : مَنْ لا جُنَّة له ، والجمع حُسَّرٌ . وقد جمع بعضُ الشعراءِ حُسَّراً على حُسَّرِين . أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابيِّ :

بشَهْبَاءَ تَنفِـي الحُسَّـرِينَ كَأَنَّـها

إذا ما بَدَتْ قَرْنٌ من الشَّمْسِ طالِعُ

ورجلٌ حَاسِرٌ:لا عِمَامَةَ على رَأْسِه.وامرأَةٌ حَاسِرٌ، بغير هاء،إذا حَسَرَتْ عنها ثِيابَها.

وفي حَديث عائشة رضي الله عنها : "وسُئِلَتْ عن امـرأة طَلَّقَهـا زَوْجُهـا وتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فتَحَسَّرَتْ بيْن يَدَيه " أي قَعَدَتْ حَاسِرَةً مكشوفَةَ الوَجْه .

وقال ابنُ سِيدَه : امرأَةٌ حَاسِرٌ: حَسَرَتْ عنها درْعَها. وكُلُّ مَكْشُوفَة الرَّأْسِ والذّراعين حَاسِرٌ .والجمع حُسَّر وحَوَاسِرُ . قال أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وقَامَ بَنَاتِي بالنِّعَالِ حَوَاسِراً

فألْصَقْنَ وَقْعَ السِّبْتِ تَحْتَ القَلائِدِ

وحَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ حَسْراً ، وهو مجاز .

في التاج (حوذ : ٤٠٢/٩) "أَحْوَذَ ثَوْبَه ، أي جَمَعَه وضَمَّه إليه ، ومنه اسْتَحْوَذَ على كذا إذا حَوَاه ".

في التاج (زهنع : ١٦٤/٢١) "زَهْنَعَ المَرْأَةَ وزتَّتَها : زَيَّنَهَا ، هكذا رواهُ أبو عُبَيْدٍ عن الأَحْمَر ، وأنشد :

بَنِي تَمِيمٍ زَهْنِعُوا فَتَاتَكُمْ

إنَّ فَتَاةَ الحَيِّ بالتَّزَتُّت

وقال ابنُ بُزُرْجَ : التَّزَهْنُع : التَّلَبُّسُ والتَّهيُّؤُ ، نقله الصَّاغَانيُّ وصاحب اللِّسان".

في التاج (سبل : ٣٦٦/٧) "أَسْبَلَ الإِزَارَ: أَرْخَاه ، ومنه الحديث نُهِيَ عن إسْبَالِ الإِزَار وقال : إن الله لا ينظر إلى مسبل إزاره ، وفي حديث آخر ، ثلاثة لا يُكَلِّمُهم الله يوم القيامة ولا يَنْظُر إليهم ولا يُزَكِّيهم ، فذكر المُسْبِل والمَنَّان والمُنْفِق سِلْعَته بالحَلْف الكاذب ، قال ابن الأعرابي وغيره :المُسْبِل الذي يُطَوِّل ثوبه ويُرْسِله إلى الأرض إذا مَشَى وإنما يفعل ذلك كِبْراً واخْتِيَالاً .

ومن المجاز: وقف على الدار فأَسْبَلَ دمعَه: أي أرسله، ويستعمل أيضاً لازماً يقال: أسبل دَمْعَه أي هطل، وأسبلت السماءُ أمطرت وأرخث عثانينَهَا إلى الأرض، وفي الأساس أَسْبَلَ المَطَرُ أرسل دفعة وتكاثف كأنما أسبل ستراً وهو مجاز ".

السُّلْبَة :

في التاج (سلب : ٧٢/٣) "السُّلْبَة بالضم : الجُرْدَة أي التَّجرُّد عن الثياب . تقول : ما أَحْسَنَ سُلْبَتَها وجُرْدَتَها ".

في التاج (سَغِلَ : ٣٧٦/٧) "تَسَغْبَلَ الدرع لبسها نقله الصاغاني ".

في التاج (شمر:١٢/٢٣٧) "**الشَّمْرُ**: تَقْليصُ الشَّيْءِ كالتَّشْمِير ، وشَمَّرَ الشَّيْءَ ، فَتَشَمَّرَ : قَلَّصَه فتَقَلَّصَ وكُلُّ قالصٍ فإنَّه مُتَشَمِّرٌ .

وشَمَّرَ الثوبَ تَشْميراً : رَفَعَهُ، ومن أمثالهم:"شَمِّرْ ذَيْلاً، وادَّرِعْ لَيْلاً "، أي قَلِّصْ ذَيْلَه .

التَّصْليبُ :

في التاج (صلب: ٣/٢٠٧) "التَّصْليبُ:خِمْرَةٌ للمَرأة هي بكسر الخاء المُعْجَمَة ، كذا هو مَضْبُوطٌ عندنا ، ومثله في المُحْكَم ، ويُوجد في بعض النُّسَخِ بضمِّها وهو خطأ، لأن المقصود منها هَيْئَةٌ معروفة ويكره للرجل أن يُصَلِّيَ في تصليب العمامة حتَّى يجعله كَوْراً بَعْضُهُ فوق بَعْض . يُقَال: خِمَارٌ مُصَلَّبٌ.وقد صَلَّبَتِ المَرْأَةُ خِمَارَهَا ، وهي لِبْسَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النِّسَاء ".

طَنْفَسَ :

في التاج (طَنْفَس: ١٦/٢١١) "طَنْفَسَ إذا لَبِسَ الثيابَ الكثيرةَ ، كطَرْفَسَ فهو مُطَنْفِسٌ ومُطَرْفِسٌ ".

في التاج (عَرِيَ : ١٠/٢٤٠) "**العُرْي** بالضم خلاف اللُّبس ، عَرِيَ الرجل من ثيابه كرَضِيَ عُرْياً وعُرْيَة بضمهما، وفي الصّحاح عُرِياً بضم فكسر مع تشديد وبكسر العين أيضاً هكذا ضبط في النسخ ، وتَعَرَّى هو مطاوع أَعْرَاه وعَرَّاه وأَعْـــرَاه الثــوب وأَعْرَاه منه وعَرَّاهُ تَعْرِيَةً فهو عُرْيَان جمع عُرْيانون ورجل عَارٍ جمع عُرَاة وهي بَهـــاء ، يقال امرأة عُرْيَانة وعَارِيَة، قال الجوهري:وما كان على فُعْلان [1] فمؤنثه بالهاء .

وجاريةٌ حَسَنَة العُــرية بالضم والكسر ، وحسنة المُعَرَّى والمُعَــرَّاة أي حســنة المُجَرَّد أي حسنة إذا جُرِّدَت، وفي هذا المعنى قال بعض :

حسن الغصونِ إذا اكتستْ أوراقها

وتـــراه أحسنَ مـــا يكون مُجَـــرَّدا

([1]) في التاج (فعلال) والتصويب من اللسان ج١٥ ص٤٦.

والجمع المَعَارِي وضبط في المحكم المعرى والمعراة على صيغة اسم المفعول، ومثله في الأساس وجعل المعرّى والعُرية كالمُجَرَّد والجُرْدَة زنة ومعنى ، ويقال: ما أحسن مَعَارِيَ هذه المرأة قيل المَعَارِي حيث يرى كالوجه واليدين والرجلين، وقيل: هي مبادى العظام حيث ترى من اللحم ، وأنشد الجوهري لأبي كبير الهذلي :

مُتَكَوِّرِينَ على المَعَارِي بَيْنَهُم

ضَرْبٌ كتَعْطَاط المَزَاد الأَثْجَلِ

وقيل معارى المرأة ما لابُدَّ من إظهاره واحدها مَعْرًى ".

في التاج (عفل : ٢٥/٨) " العَافِل: من يلبس الثياب القصار فوق الطوال عن ابن الأعرابي".

في التاج (عك : ١٦٣/٧) " ائتَزَرَ فلانٌ إِزْرَةَ عَكَّ وَكَّ وإِزْرَة عكَّى وكى كحتى وهو أن يُسْبِلَ طَرَفَي إِزَاره ويضم سائره ، أنشد ابن الأعرابي:

إن زرته تَجدْه عَـكَّ وكَّا

مِشْيتُه في الدارِ هاكَ رَكَّا

قال :وهَاكَ رَكَّ حكاية تبختره ".

العميثل:

في التاج (العميثل :٣٦/٨) " العَمَيْثل : مَنْ يُسْبِل ثِيَابَه دلالا ، وقال الخليل: هو البطيء الذي يُسْبِل ثِيَابَه كالوادِع الذي يُكْفَى العَمَل ولا يحتاج إلى التشمير ، وأنشد لأبي النجم :

ليس بِمُلْتَاثٍ ولا عَمَيْثِل

وأيضاً الطويل الثياب".

في التاج (غلل: ٤٩/٨) " اغْتَلَلْتُ الثوبَ : لبسته تحت الثياب".

في التاج (غدف:٢٠١/٢٤)" أَغْدَفَت المَرْأَةُ قِنَاعَها : أي أَرْسَلَتْه على وَجْهِهَا .

قال عنترة :

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي القِنَاعَ فَإِنَّنِي

صَبٌّ بأَخْذِ الفَارِسِ المُسْتَلْئِمِ

ومن المجاز أَغْدَفَ اللَّيْلُ: إذا أَقْبَلَ ، وأَرْخى سُدُولَه ، قال :

حَتَّى إذا اللَّيْلُ البَهِيْمُ أَغْدَفَا

وأغدف الصَّيَّادُ الشَّبَكَةَ على الصيد: إذا أَسْبَلَهَا عليه ، ومنه الحديث: فَأَغْدَفَ عَلَيْهما خَمِيصةً سَوْدَاءَ أي على عَلِيٍّ وفاطِمَةَ رضي الله عنهما ".

في التاج (غمد:٤٧٠/٨)" وفي الأساس: ودُخِلَ عليه وبين يديه ثوبٌ **فتغمَّدَه:** جعله تحته لِيُغَطِّيَه عن العيون ".

في التاج (فشغ :٥٥٣/٢٢،٥٥٤) " **تَفَشَّغَ** الرَّجُلُ : لَبِسَ أَخسَّ ثِيابه ، وفي نسخة : أَخْشَنَ ثِيَابِه ، ومنه حديث عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ وَفْدَ البَصْرَةِ أَتَوْهُ وقد تَفَشَّغُوا فقال: ما هذه الهيئة ؟ فقالوا: تَرَكْنا الثيابَ في العِيَاب وجئناك ، قال : الْبَسُوا وأَمِيطُوا الخُيَلاء " قال شَمِرٌ: أي لَبِسُوا أَخْشَنَ ثِيَابِهِم و لم يتَهَيَّئُوا للقَائِه ، وقال الزَّمَخْشَرِيُّ في الفائق: أَنَا لا آمَنُ أَنْ يَكُونَ مُصَحَّفاً من تَقَشَّفُوا، والتَّقَشُّفُ : أن لا يتعاهد الرَّجُلُ نَفْسَهُ، قال: فَإِنْ صَحَّ ما رَوَوْه فَلَعَلَّ مَعْنَاه أَنَّهُمْ لم يَحْتَفِلُوا في الملابس ، وتَثَاقَلُوا في ذلك ، لِمَا عَرَفُوا من خُشُونَة عمر رضي الله عنه ".

في التاج(قنفش:٣٤٣/١٧)"رَجُلٌ **مُقَنْفَشٌ** في اللِّبَاس،إذا كان قَبِيحَ الهَيْئَة واللِّبْسَة".

في التاج (كبس : ٤٢٥/١٦،٤٢٨،٤٢٩) "**كَبَسَ** رَأْسَه في ثَوْبِه كُبُوساً : أَخْفَاهُ وأَدْخَلَهُ فيه . وقيل : تَقَنَّع ثم تغطى بطائفته .

المُكَبِّس، كمُحَدِّث: المُطْرِقُ برَأْسِهِ في ثَوْبه"،وتَكَبَّسَ الرَّجُلُ:أَدْخَلَ رأسَه في جَيْبِ قميصه ".

في التاج (كمش : ٣٦٦/١٧) "رَجُلٌ **كَمِيشُ** الإِزَارِ : مُشَمِّرُهُ جادٌّ في الأَمْرِ، وهو مجاز ".

في التاج (كم : ٥٠/٩) "الكُمة بالضم القلنسوة المدورة لأنّها تغطي الرأس.

وتَكَمْكَمَ الرجلُ لبسها .

وتَكَمْكَمَ في ثيابه تَغَطّى وتَلَفَّفَ، ومنه الحديث رأى عمر رضي الله تعالى عنه جارية مُتَكَمْكِمَة فسأل عنها فقالوا: أَمَةُ آل فلان فضربَها بالدِّرَّة وقال: يا لَكْعَاء أَتَشَبَّهين بالحَرائر ؟ متغطية في ثوبها .

في التاج (لبب: ١٩١/٤، ١٩٣)"اللَّبِيبَة: ثوب كالبقيرة. وفي الحديث: "أَنَّ رجلاً خاصَمَ أَبَاهُ عندَهُ ، فَأَمَرَ به فَلُبَّ له " يقال : **لَبَّبَهُ تَلْبِيْباً** : إذا جَمَعَ ثِيَابَهُ التي عليه عِنْدَ نَحْرِه وصدرِه في الخُصُومَة ، ثُمَّ جرَّهُ وقَبَضَهُ إليه، وكذلك إذا جعل في عُنُقه حَبْلاً أو ثَوباً وأَمْسَكَه به. وفي الحديث "أنَّه أَمَرَ بإخْرَاجِ المُنَافقين من المسجد ، فقام أَبُو أَيُّوبَ إلى رافع بن وَديعة فلَبَّبَهُ بردَائه ، ثم نَتَرَهُ نَتْراً شديداً .

وتَلَبَّبَ الرَّجُلُ ، وفي الأساس : لَبَّبَ : تحزَّم ، وتَشَمَّرَ والمُتَلَبِّبُ : المُتَحَزِّمُ بالسلاح وغيره، وكُلُّ مُجمِّعٍ لثِيَابه ، مُتَلَبِّبٌ ، قال عنترة :

إنِّي أُحَاذِرُ أَنْ تَقُولَ حَلِيْلَتي

هذا غُبَارٌ ساطِعٌ ، فَتَلَبَّبِ

والمُتَلَبَّبُ: موضعُ القِلادَة .وتَلَبَّبَ الرَّجُلان : أخذَ كلٌّ منهما بلَبَّة صاحبه . وفي الحديث : "أن النبي – صلى الله عليه وسلم- صَلَّى في ثوبٍ واحدٍ مُتَلَبِّباً به ".

والمُتَلَبِّبُ: الذي تَحزَّم بثوبه عند صدره . قال أبو ذؤيب :

ونميمة من قانصٍ مُتَلَبِّبٍ

في كَفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطَعُ

ومن هذا قِيلَ للَّذي لبس السِّلاحَ وتَشَمَّرَ للقتال : مُتَلَبِّبٌ: ومنه قول المُنخل:

واستَلأَمُوا وتَلَبَّبُوا

إنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغير "

التَّلْبِيبُ من الإنسان : ما في مَوْضِع اللَّبَب من الثياب وأخذ بِتَلْبِيبِه: أي لَبَّبَه وهو اسمٌ كالتَّمْتِين . وفي التهذيب يقال :أَخذَ بِتَلْبِيب فُلان : إذا جَمَعَ عليه ثوبه الذي هو لابسه عند صدره ، وقبض عليه يَجرُّهُ . وفي الحديث "أَخَذْتُ بِتَلْبِيبِه وجَرَرْتُه" وكذلك: أَخذْتُ بِتَلابِيبه ".

في التاج (ليق : ٦٤/٧) "**لاق** به الثوب أي لبق به ، ويقال: هذا الأمر لا يليق بك أي لا يعلق ولا يلبق بك بالموحدة أي لا يزكو ، قال الأزهري: والعرب تقول : هذا الأمر لا يليق بك معناه لا يحسن بك حتى يلصق بك، وقيل ليس يوفق لك".

في التاج (مطر : ١٣٨/١٤) "**اسْتَمْطَرَ** الرَّجُلُ ثَوْبَه : لَبِسَه في المَطَر ، عن ابـــن بُزُرْج . واسْتَمْطَرَ الرَّجُلُ: اسْتَكَنَّ من المطر ".

في التاج (نصا: ٣٦٩/١٠)"**نصا** الثوب نصواً كشفه كأنه لغة في نضا بالضاد ".

في التاج (نضا: ٣٧٠/١٠، ٣٧١) "**نَضَاه** من ثوبه يَنْضُوه نَضْواً :جَرَّدَه ، قال أبو كبير الهذلي :

وَنُضِيتُ مِمَّا كُنْتُ فيه فَأَصْبَحَتْ

نَفْسِي إِلى إِخْوانِـــهَا كالمَقْـــذَرِ

ومن ذلك: نَضَا ثوبَه عنه نَضْواً إذا خَلَعَه وأَلْقَاه عنه .

ومن المجاز: نَضَا الفرس الخيل يَنْضُوها نَضْواً ونَضْياً تقدمها وسبق وانسلخ منها وخرج من بينها وكذلك الناقة، ومنه حديث جابر:جعلَتْ ناقتي تَنْضُـــو الرِّفَـــاق أي تسبقهم ".

٧- لبس العمامة والألفاظ الدَّالة عليها وهي:

جَلَة - الحَوْتَكيَّة - تَحنَّك - تَذَنَّبَ - زَوْقَل - العمَّة الطابقيَّة - العجْرَة - الاعْتجار - الاعْتذَاب - اعْتَذَر - اعْتذَق - الفَاسقيَّة - القَعْط - اقْتَعَطَ - القَفَد - العمَّة القَفْدَاء - المُكنَّر - المُكَنْور - المُقَنَّر - المُقَنْور - الكَنْفَشَة - المِكْوَر - الكوَارَة - الكَوْر - التَّكْوير - التَّلحيّ - اللَّوْث - الميلاء.

في التاج (جله : ٣٨٤/٩) "**جَلَه** العمَامَة: رفعها مع طَيِّهَا عن جبينه ومُقَدَّم رأسه ". وزاد في اللسان (جله:٤٨٥/١٣)" جَلَه العِمَامة يَجْلَهُها جَلْهَاً".

الحَوْتَكيَّة :

في التاج (حتك : ١١٩/٧) "قال شَمِرٌ: الحَوْتَكِيَّة عِمَّةٌ يتعممها العرب يسمونها بِهذا الاسم فيما زعم أبو سعيد، ومنه حديث العرباض بن سارية رضي الله عنه قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصُّفَّة وعليه الحَوْتَكِيَّة هكذا هو نص ابن الأثير في النهاية والذي في العباب وعلينا الحَوْتَكِيَّة وقيل مضاف إلى رجل يسمى حَوْتَكاً كان يتعمم بِهذه العمة، وفي حديث أنس رضي الله عنه جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خَمِيْصَة حَوْتَكية ، قال ابن الأثير:هكذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف جَوْنِيَّة فإن صحت هذه الرواية فتكون منسوبة إلى هذا الرجل".

في التاج (حنك:١٢٤/٧)"**تَحَنَّك**: أدار العمامة من تحت حنكة وهو التَّلَحِّي".

في التاج (ذنب : ٤٤٤/٢) " ومن المجاز : تَذَنَّبَ المُعْتَمُّ ذَنَبَ عِمَامَتِهِ وذلك إذا أَفْضَلَ منها شَيْئاً فَأَرْخَاهُ كالذَّنب ".

في التاج (زقل : ٣٥٨/٧) "**زَوْقَل** فلان عِمَامَتَه: إذا سدل طَرَفَيها من نَاحيتي رأسه ، وقال الخارزنجي:زواقيل العِمَامة والقَلَنْسُوة أن تخرج الشعور من تحتها ، والعِمَّة الزَّوْقَلِيَّة من ذلك ".

في التاج (طبق :٤١٦/٦) "**العمَّة الطابقية** هي الاقتعاط وقال ابن الأعرابي : جاء فلان مُقْتَعِطاً أي مُتَعَمِماً طابقياً وقد نُهِيَ عنها .

وفي أقرب الموارد : (طبق : ٦٩٧/١) العِمّة الطابقية : هي الاقتعاط وهـــو أن يتعمم ولا يدير تحت الحنك ".

في التاج (عجر : ٥٣٨/١٢) "**العِجْرَة**، بالكسر : نوعٌ من العِمَّة ، يقال : فلانٌ حَسَنُ العِجْرَة ".

الاعْتِجَار : لَيُّ الثَّوْبِ على الرأْسِ من غير إدارَة تحــتَ الحَنَــك ، وفي بعــض العِبَارَات : هو لَفُّ العِمَامَة دُونَ التَّلَحِّي ، وروي عن النَّبيِّ صَلَّى الله عليه وسلَّم "أَنَّــهُ دَخَلَ مكَّةَ يوم الفَتْحِ مُعْتَجِراً بعِمَامَة سَوْدَاء " المعنى أنَّه لَفَّهَا على رَأْسِهِ ولم يَتَلَحَّ بِها .

وقيل : الاعْتِجَار: لِبْسَةٌ للمَرأَة شبه الالْتِحَاف ، قال الشاعر :

فَمَا لَيْلَى بناشِزَة العُصَيْرَى
ولا وَقْصَاءَ لِبْسَتُهَا اعْتِجَارُ

والمِعْجَرُ ، كمِنْبَر : ثوبٌ تَعْتَجِرُ به المرأَةُ أصْغَر من الرِّدَاء وأكبر من المِقْنَعَــــة ، وهو ثوبٌ تَلُفُّهُ المرأَةُ على اسْتِدَارَة رَأْسِهَا ، ثم تجلبب فوقه بجلبابهـــــا ، كالعِجَــار ، والجمع المَعَاجِر ، ومنه أُخِذَ الاعْتِجار بالمعنى السابق .

والمِعْجَرُ أيضاً : ثَوْبٌ يمَنيٌّ يُلْتَحَفُ به ويُرْتَدَى، والجمع المَعَاجِر. وقال اللَّيْثُ : المَعَاجِرُ: ضربٌ من الثِّياب تكون باليمن ".

في التاج (عذب:٣٢٨/٣،٣٣٢)"**العَذَبُ** من العِمَامة:ما سدل بـــين الكَتِفَيْــن منها.

والاعْتِذَاب : أن تُسْبَلَ لِلْعِمَامَة عَذَبَتَيْنِ ، مُحَرَّكَةً ، من خَلْفِهَا ، وهما طَرَفَــا العِمَامَة ، نقله الصَّاغَانِيُّ ".

في التاج (عذر: /٥٥٥) "**اعْتَذَرَ** العِمَامَةَ : أَرْخَى لها عَذَبَتَيْنِ مـــن خَلْــفٍ، أورده الصَّاغَانيُّ أيضاً ".

في التاج (عذق : ٦/٧) "**اعْتَذَقَ** الرجلُ إذا أَسْبَلَ لعمامته عَذَبَتَين من خلف عن ابن الأعرابي وكذلك اعْتَذَب وهو مما يعتقب فيه القاف والباء ".

الفَاسقيَّة :

في التاج (فسق : ٤٩/٧) "يقال تَعَمَّمَ فلانٌ الفَاسقيَّة [١] : وهو ضرب من العمَّة ، نقله الزمخشري والصاغاني ".

في التاج (قعط : ٤٧/٢٠،٤٨) "**القَعْطُ** : شَدُّ العمَامَة من غَيْرِ إدارَةٍ تَحْتَ الحَنَكِ ، وقد قَعَطَ عِمَامَتَه يَقْعَطُهَا قَعْطاً ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

طُهَيَّةُ مَقْعُوطٌ عليها العَمَائِمُ

واقْتَعَطَ الرَّجُلُ تَعَمَّمَ و لم يُدِرْ تَحْتَ الحَنَك ، كما في الصحاح ، أي أدارَها على رَأْسِهِ و لم يَتَلَحَّ بِهَا ، وقد نُهِيَ عنه في الحديث الذي رَوَاه أَبُو عُبَيْد القاسم بن سلاَّم مرفوعاً ، قال الصَّاغَانيُّ: و لم أَظْفَرْ بإسْنَاده ، ولا باسْمِ مَنْ رَوَاه من صَحَابيٍّ أو تَابِعِيٍّ أَرْسَلَه ، وفي النِّهَايَة : الاقْتِعَاط : هو أَنْ يَعْتَمَّ بالعِمَامَة ولا يَجْعَل منها شيئاً تحت ذَقْنه .

المِقْعَطَة ، كمِكْنَسَة : العِمَامة عن أَبِي عُبَيْد ، نقله الجَوْهَرِيُّ ، وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: المِقْعَطَة والمِقْعَط : ما تُعَصِّبُ به رَأْسَك ".

القَفَدُ :

في التاج (قفد : ٦٣/٩) "القَفَدُ: أَنْ يَلُفَّ عِمَامَتَهُ ولا يَسْدُلُ عَذَبَتَه . وقال ثعلب : هو أَنْ يَعْتَمَّ عَلَى قَفَدِ رَأْسه ، و لم يُفسِّرْ القَفْدَ . وكذا القَفْدَاءُ ، وفي الأفعال : وقَفِدَ الرَّجُلُ : تَعَمَّمَ القَفْدَاءَ ، إذا لم يَسْدُل ذُؤَابَةً .

وفي التهذيب : العِمَّةُ القَفْدَاءُ معروفةٌ ، وهي غير المَيْلاء قال : وكان مُصْعَبُ بنُ الزُبيْرِ يَعْتَمُّ القَفْدَاء ، وكان محمدُ بنُ سعد بنِ أبي وقَّاص الذي قَتَلَه الحَجَّاجُ يَعْتَمُّ المَيْلاء".

في التاج (كنر : ٧٠/١٤) "**المُكَنِّر** ، كمُحَدِّث ، والمُكَنْوِر على صيغة الفاعل : المُعْتَمُّ عِمَامَةً ، وفي التَّهْذيب عِمَّةً جَافِيَةً ، كالمُقَنِّر والمُقَنْوِر ".

---

[١] لم أجده في اللسان في مادة (فسق) ج١٠ ص٣٠٨.

في التاج (كنفش : ٣٦٩/١٧) "**الكَنْفَشَة** : أهمله الجوهريُّ والمُصَنِّفُ ، وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : هو أَنْ يُدِيْرَ العِمَامَةَ على رَأْسه عِشْرِينَ كُوْراً ".

في التاج (كور : ٧٨،٧٦،٧٥/١٤) "قال اللَّيْثُ : **الكَوْر** : لَوْثُ العِمَامَـــة ، وهو إِدَارَتُها على الرَّأْس ، كالتَّكْوِير .قال النَّضْرُ : كُلُّ دَارَة من العِمَامَةِ كُورٌ ، وكُلُّ دَوْرٍ كَوْرٌ وتَكْوِيرُ العِمَامَة كَوْرُها، وكَارَ العِمَامَةَ على الرَّأْسِ يَكُورُهَا كَوْراً : لاَثَهـــا عليه وأَدَارَهَا . قال أَبو ذُؤَيْب :

وصُرَّادُ غَيْمٍ لا يَزَالُ كَأَنَّــهُ

مُلاءٌ بِأَشْرَافِ الجِبَالِ مَكُورُ ".

والمِكْوَرُ : العِمَامَة ، كالمِكْوَرَة والكِوَارَة بكسرهن كذا في اللسان ".

واكْتَارَ الرَّجُلُ ، إذا تَعَمَّمَ ، نقله الصَّاغَانيُّ .

والكِوَارَةُ بالكسر: ضَرْبٌ من الخِمْرَة تَجْعَلُها المرأَةُ على رَأْسِهَا، قاله النَّضْــر، وقال ابن سيده : لوثٌ تَلْتَاثُه المَرْأَةُ على رَأْسِهَا بِخِمَارِهَا ،وأَنْشَدَ :

عَسْرَاءُ حين تَرَدَّى من تَفَجُّسَها

وفي كِوَارَتِــها من بَغْيِــهَا مَيَلُ

الكَارَة : ما يُحْمَل على الظَّهْرِ من الثِّيَاب كالاسْتِكَارة.

الكَوْرُ: الزِّيَادَة، وبه فُسِّرَ حديثُ الدُّعَاء: "نَعُوذُ بالله من الحَوْرِ بَعْــدَ الكَــوْرِ"

الحَوْرُ: النُّقْصَان والرُّجُوع، والكَوْرُ: الزِّيَادَة، أُخِذَ من كَوْرِ العِمَامَة تقول: قد تَغَـيَّرت حالُه وانْتَقَضَتْ كما يَنْتَقِض كَوْرُ العِمَامَة بعد الشَّدِّ . وكل هذا قَرِيبٌ بعضُــه مــن بعض. وقيل : الكَوْرُ: تكويرُ العِمَامَة ، والحَوْرُ: نَقْضُها ، وقيل معناه : نَعُوذُ باللهِ مــن الرُّجُوعِ بعدَ الاستقامة، والنُّقْصَان بعد الزِّيادة.

وكَوَّرَ المَتَاعَ تكويراً : جَمَعَه وشَدَّه ، وقيل : أَلْقَى بعضَه على بعــض ، ومنــه الكَارَةُ ، عِكْمُ الثِّيَاب ، وكذا كارَةُ القَصَّار ، لكونه يُكَوِّرُ ثِيَابَــه في ثَــوبٍ واحــدٍ ويَحْمِلُها فيكون بعضها على بعض .

والله سبحانه وتعالى كَوَّرَ اللَّيلَ على النهار:أَدْخَلَ هَذا في هَذا وأَصْلُه من تَكْوِيرِ العمَامَة، وهو لَفُّهَا وجَمْعُها قوله تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ التكوير/١. وقد اختُلفَ في تفسيره، فقيل: جُمِعَ ضَوْؤُها ولُفَّ كما تُلَفُّ العمَامَة، وقيل : كُوِّرَتْ: غُوِّرَتْ ، حكاه الجوهري عن ابن عبَّاس ، وهو بالفارسيَّة كُور بِكره، وقال مُجَاهد: كُوِّرَتْ: اضْمَحَلَّت وذَهَبَتْ، وقال الأَخْفَش : تُلَفُّ وتُمْحَى ، وقال أبو عُبَيْدَةَ : كُوِّرَتْ مِثْلَ تَكوِيرِ العِمَامَة ".

في التاج (لحى : ١٠/٣٢٤)"**التَّلَحِّي** بالعمامة إدارة كَوْر منها تحت الحنك ، وقال الجوهري : هو تطويق العمامة تحت الحنك ".

في التاج (لوث : ٥/٣٤٤) "**اللَّوْثُ** : عَصْبُ العِمَامَةِ ولاثَ الشيءَ لَوْثاً : أداره مرَّتين ، كما تُدَارُ العِمَامَةُ والإِزَار .

ولاثَ العِمَامَةَ على رأسه يَلُوثُها لَوْثاً ، أي عَصَبَهَا، وفي الحديث : "فحَلَلْتُ من عِمَامَتي لَوْثاً أو لَوْثَين ". أي لَفَّةً أو لَفَّتَيْن .

وقال ابنُ قُتَيْبَة : أصلُ اللَّوْث الطَّيُّ ، لُثْتُ العِمَامَةَ أَلُوثُها لَوْثاً .

وفي التهذيب عن ابن الأَعْرَابِيِّ : اللَّوْث: الطَّيُّ و اللَّوْثُ: اللَّيُّ ".

في التاج (ميل : ٨/١٢٢) "**المَيْلاء** ضَرْبٌ من الاعْتِمَام حكى ثعلب يقال : هو يَعْتَمُ المَيْلاء أي يُميلُ العِمَامَةَ ".

المبحث السادس عشر

الخِرَق والقِطَع

ويضم هذا المجال الألفاظ الدالة على الخرق والقطع وتشمل:

١- خِرَق الثَّوب ٢- خِرَق الجُرُوح ٣- خِرَق الحَيْض

٤- خِرَق خاصة بالحيوانات ٥- خِرَق الخِباء ٦- ما يمسح به وينشف

٧- مناديل للعبادة ٨- خِرَق النَّائِحَة ٩- خِرَق النَّار ١٠- أنواع من الخرق

ويضم هذا المجال مجالات دلالية صغرى وهي:-

١- الألفاظ الدَّالة على خرق الثوب وهي:

الخِرْقَة - الجُذَّة - الخَبَّة - الخُبّه - الخِبَّة - الخَبِيبَة - الخَذْفَرَة - الزَّعْنَفَة - السَّرِيحَة - السِّقاع - المَسْلَكة - الطُّبَّة - الطَّبِيبَة - الطِّبَابة - الطَّحْرَبة - العِدْفَة - العَقيقة - الهِبَّة.

في التاج(خرق:٢٢١/٢٥)"الخِرْقَةُ ، من الثوب:القِطْعَة منه وقيل:المِزْقَة منه،جمع: خِرَق ، كعِنَب ".

في التاج (جذذ : ٣٨٣/٩) "ويقال : ما عليه جُذَّة ، بالضَّمِّ ، وكذا ما عليه قِزَاعٌ ، أي ما عليه ثوبٌ يستره. وفي الصحاح : أي ما عليه شَيْءٌ من الثياب ".

وفي أقرب الموارد : (جذذ) "**الجُذَّة** : القطعة من المجذوذ ، ثم استعمل بمعنى الثوب، ومنه "ما عليه جُذَّة، وكذا ما عليه قِزَاعٌ أي ما عليه ثوب يستره ".

في التاج (خبب : ٣٢٩/٢، ٣٣٠)"**الخَبَّة** مُثَلَّثَةً:خِرقَةٌ طَويلَةٌ كالعِصَابَة، **كالخَبِيبَة**، **والخُبُّ** بالضَّمِّ ، وهذ عن اللِّحْيَانيِّ ، وأَنْشَدَ :

لَها رِجْلٌ مُجَبَّرَةٌ بِخُبٍّ

وأُخْرَى ما يُسَتِّرُهَا أُجَاحُ

والخِبَّة بالكسر ، هي من الثوب : شِبْهُ الطُّرَّة ، واخْتَبَّ من ثَوْبِه خُبَّةً أي أَخْرَجَ ، وقال شَمِرٌ :خُبَّةُ الثَّوْبِ : طُرَّتُه .

الخَبِيبَةُ :

في التاج (خبب: ٢/٣٣٠) "قال الفراء : الخَبِيبَةُ: القِطْعَةُ من الثوب ، وقال غيرُه: الخَبِيبَةُ: هي العِصَابَةُ ، وفي الأساس : ومن المجاز : قَطَعَ خُبَّةً من اللَّحْمِ أي شَرِيْحَةً منه .

الخَذْفَرَة :

في التاج (خذفر : ١١/١٤٩) "الخَذْفَرَة: القِطْعَةُ من الثوب كالخَدْفَرَه بإهمال الدَّال وجمعه الخَذَافِر ".

الزِّعْنَفَة :

في التاج (زعنف: ٢٣/٣٨٨)"الزِّعْنَفَة: القِطْعَةُ من الثوب، أو أَسْفَلُه المُتَخَرِّق ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو ما تَخَرَّقَ من أَسْفَلِ القَمِيص يُشَبَّه به رُذَالُ النَّاس ".

السَّرِيحة :

في التاج (سرح : ٦/٤٦٥) "السَّرِيحَةُ : القِطْعَةُ من الثَّوبِ المُتَمَزِّقِ ، ج أي جمع السَّرِيْحَة في الكُلِّ سَرَائِح ، وسَرِيح ".

السِّقاع :

في التاج (سقع : ٢١/٢٠٨) "السِّقَاع، ككِتَاب: الخِرْقَة ، لغة في الصِّقَاع ، نقله الجَوْهَرِيُّ ".

المَسْلَكَة :

في التاج (سلك : ١٤٤/٧) "المَسْلَكَة كمَقْعَدَة طُرَّةٌ تُشَقُّ من ناحية الثَّوْبِ ، سُمِّيتْ به لامْتِدَادها وهي كالسلك ".

الطِّبَّة :

في التاج(طبب: ٢٦١/٣)"الطِّبَّة والطِّبِيبَة والطِّبَابَة: الطريقة المستطيلة من الثوب والجلد .

وقيل : الطِّبَّةُ: الشُّقَّة المُسْتَطِيلة من الثَّوْبِ والجلد أو المُرَبَّعَة من الأخير أو المُسْتَدِيرة في المَزَادَة والسُّفْرَة ونحوها .

جمع طِبَاب بالكسر وطِبَب على وزن عِنَب ".

الطَّحْرَبة :

في التاج (طحرب : ٢٢٦/٣) "الطَّحْرَبَة بفَتْحِ الطَّاء والرَّاء ، وبكسرهما ضَبَطَه أبو الجَرَّاح . وفي حديث سَلمَان وذكر القيامة فقال : "تَدْنُوا الشَّمْسُ من رُءُوسِ الناس ليس على أَحَد منهم طُحْرُبَة ". بضَمِّهمَا أي الطَّاءُ والرَّاء، ويروى بالحاء والخاء ، وقال شَمِرٌ : وسَمِعْتُ طَحْرَبَةً وطَحْمَرَةً ، وكُلُّها لغات ، ونقل شيخُنا عن أبي حَيَّان طِحْرَبَةً بكَسْرِ الطَّاءِ وفَتْحِ الرَّاءِ أي على وزن دِرْهَم وجوز كون فتح الطاء مُخَفَّفاً عن الكسر أي لِنُدُورِ بَابِ دِرْهَم، وحَصْره في ألفاظ معلومة ، فصارت اللغات تسعة ، قيل: الخِرْقَة من الثوب، وقيل خاصٌّ بالجَحْد خصَّهُ أبو عُبَيْد وابنُ السِّكِّيت، وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ في النفي . يُقَال:مَا عَلَيْه طَحْرَبَة بالفتح يَعْنِي من اللِّبَاس واستعملها بَعْضُهُم في النَّفْيِ والإِيْجَاب ".

العدْفَة :

في التاج (عدف: ٢٤/١٣٠،١٣١)"العدْفَة كالصِّنفــة مــن الثــوب ، نقلــه الجوهري، وفي اللسان : يقال : ما عليه عدْفَةٌ : أي خرْقَةٌ ، لغةٌ مَرْغُوبٌ عنها ".

واعْتَدَفَ الثَّوْبَ : أَخذَ منه عدْفَةً . واعْتَدَفَ العدْفَةَ : أَخَذَهَا .

والعِدَفَة ، بكسر ففتح : كالصِّنِفَة من الثوب لغة في العدْفَة ، بالكسر ".

العَقيقَة :

في التاج (عقق : ١٦/٧) "العَقيقَة: العصابة ساعة تشق من الثوب ".

في التاج (كسف : ٢٤/٣٠٦،٣٠٧) "**الكسْفَة** ، بالكسر : القطعة من الشيء، قال الفرَّاء: وسمعت أعرابياً يقول: أَعْطني كِسْفَةً من ثوبك: يريد قطعـــة، كقولـــك: خرْقَة، وسُئِلَ أبو الهيثم عن قولهم : كَسَفْتُ الثوبَ أي : قَطَعْتُه ، فقال: كـــل شـــيء قَطَعْتَهُ فقد كَسَفْتَهُ، وقال أبو عمرو: يقال لخرقة القميص قبل أن تؤلـــف: الكسْـــفة والكيفة والحذْفَة جمع كسْفٌ بالكسر، قال الفرَّاء:وقد يكون الكسْفُ جماعاً للكسْفَة ، مثل عُشْبَة وعُشْب ويُجْمَعُ أيضاً على كسَف بكسر ففتح،ومنه قولـــه تعـــالى: ﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنا كِسَفاً﴾ الإسراء /٩٢، قرأها هنا بفتح الســين أبــو جعفر ، ونافع وأبو بكر، وابن ذَكْوان ....الخ ".

الــهِبَّة :

في التاج (هبب : ٣٧٣/٤)"الــهِبَّة: القِطْعَةُ من الثوب. جمع هِبَبٌ كعِنَـــب ، قال أبو **زُبَيْد** :

غَذاهُمَـــا بدِمَـــاءِ القَوْمِ إذْ شَدَنا
فما يَزَالُ لوَصْلَيْ راكِبٍ يَضَـــعُ
على جَنَاجنِـــه من ثَوْبِـــه هِبَبٌ
وفيه من صائكٍ مُسْتَكْرَهٍ دُفَـــعُ ".

٢- الألفاظ الدالة على خرق الجروح وهي:

الضِّمَاد - الضِّمَادَة - الرِّفَادة.

الضِّماد والضِّمَادَة :

في التاج (ضمد : ٣١٢/٨، ٣١٣) "ضَمَدَ الجُرْحَ وغيرَه يَضْمِدُهُ بالكسر ، ويَضْمُدُهُ ، بالضَّمّ ، وضَمَّدَهُ بالتشديد ، ضَمْداً وتَضْميداً : شَدَّهُ بالضِّمَادَة وعَصَبَه وهي العِصَابَة كالضِّمَاد، ككتاب. وكذلك الرأسُ إذا مَسَحْتَ عليه بدُهْنٍ أو ماءٍ ثم لففت عليه خِرْقَةً واسم ما يَلْزَقُ بهما:الضِّمَاد.

وقال اللَّيْثُ : ضَمَّدْتُ رَأْسَهُ بالضِّمَاد ، وهي خرقة تُلَفُّ على الرأس عند الادِّهَانِ والغَسْل، ونحو ذلك. وقد يُوضَعُ الضِّمَادُ على الرَّأْسِ للصُّدَاعِ يُضَمَّدُ به.

والمِضَدُّ ، لغة يمانية ، وضَمَّدَ رَأْسَهُ تَضْميداً ، أي شَدَّهُ بعِصَابَةٍ أو ثوبٍ ما خلا العِمَامَةَ وقد ضُمِّدَ به فَتَضَمَّدَ .

وفي أقرب الموارد (ضمد) "الضِّمَاد والضِّمَادَة خِرْقة يُشَدُّ بِهَا العضو المؤوف".

الرِّفَادَة :

في التاج (رفد : ١٠٨/٨) "الرِّفَادَة: خِرْقَةٌ يُرْفَدُ بِهَا الجُرْحُ وغيرُه ".

٣- الألفاظ الدالة على خرق الحيض وهي:

المِئْلاَة - الثَمَلَة - الحِيضَة - المِحيْضَة - المَخَاضَب - الرِّبْذَة - الفِرْصَة - الفَرَم - الفِرَامَة - المِعْبَأَة - الوَفيعَة .

في التاج (ألى:٢١/١٠) "والمِئْلاَة أيضاً خرقة الحائض. ومنه حديث عمرو بن العاص: ولا حَمَلَتني البَغَايَا في غُبَّرات المآلي ، وقد آلتِ المرأةُ إيلاءً إذا اتخذت مئلاة".

الثَمَلَة :

في التاج (ثمل : ٢٤٧/٧) "الثَمَل محركة جمع ثَمَلَة بالتحريك أيضاً لخرقة الحيض على التشبيه بالصوفة التي يهنأ بها البعير في القذارة ".

الحِيضَة :

في التاج (حيض: ٣١٢/١٨) "الحِيضَة ، الخِرْقَةُ التي تَسْتَثْفِرُ بها المَرْأَةُ . وقالت عائشة رضي الله عنها : "ليتني كُنْتُ حِيضَةً مُلْقَاةً والجمع الحِيَض ".

المحْيَضَة :

في التاج (حيض : ٣١٤/١٩) "المحْيَضَة: الخِرْقَةُ المُلْقَاةُ والجمع المَحَايِض، نقله الجوهري. ومنه حديث بئر بُضَاعة:"يُلْقَى فيها المَحَايِض"وقيل:المَحَايِض جمع المَحِيض ، وهو مَصْدَرُ حَاضَ ، فلما سُمِّيَ به جَمَعَه ".

المَخَاضِب :

في التاج (خضب : ٣٦٦/٢) "المَخَاضِب: خِرَق الحيض ".

الرِّبْذَة :

في التاج (ربذ : /٤١٢،٤١٠) "الرِّبْذَة: خرقَةُ الحَائِض قاله الليث ، وفي الأساس: وكأن عِرضَه رِبْذَة الهانِئ ورِبْذَة الحائض وهي الصوفة والخرقة جمع الكل : رِبَذُورِبَاذ كعِنَب وكِتَاب ".

وأربذه : أي الثوب أو الحبل : قَطَعَه ".

الفِرْصَة :

في التاج (فرص : ٦٨/١٨) "الفِرْصَة ، بالكسر : خِرْقة ، أو قُطْنَة ، أو قطْعَةُ صُوف ، تَتَمَسَّحُ بهَا المَرْأَةُ من الحَيْض . وقال الأصمعيُّ : هي القِطْعَةُ من الصُّوف أو القُطْن ، أُخِذَ من فَرَصْتُ الشَّيءَ أي قَطَعْتُه . ومنه الحديث : "خُذي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فتطَهَّري بها "أي تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّم جمع فِراصٌ عن ابن دُرَيْدٍ ونَصُّه: يَقُولُون فِراصٌ ، كأَنَّهُ جَمْعُ فِرْصَةٍ ".

الفَرَم :

في التاج (فرم : ١٢/٩) "الفَرَم محركة خِرقة الحيض نقله ابن الأثير ، والمَفَارِم خِرقُ الحيضِ لا واحدَ لها ".

الفِرامة :

في التاج (فرم : ١١/٩) "الفِرامة ككِتَابة خِرْقة تحملها في فرجها عن أبي زيد، أو أن تحيض وتحتشى بالخِرْقة كالفِرَام بالكسر أيضاً وقد افترمت قال:

وَجَدْتُك فِيهَا كَأُمِّ الغُلَامِ ... مَتَى تَجِدْ فَارِماً تَفْتَرِمِ".

المِعْبَأَة :

في التاج (عبأ : ٣٣٩/١) "المِعْبَأَة كمِكْنَسَة هي خِرْقة الحائض ، عن ابن الأعرابيِّ، وقد اعْتَبَأَت المرأة بالمِعْبَأَة ".

الوَفِيْعَة :

في التاج (وفع : ٣٥٠/٢٢) "والوَفِيْعَة: خِرْقة الحائض".

٤- الألفاظ الدالة على خرق خاصة بالحيوانات وهي:

الرِّبْذَة - المِرْبَطَة - الصِّقَاع - الغِمَامَة - الطُّلْيَة .

في التاج (ربذ : ٤٠٨/٩) "الرَّبَذَة ، بالتحريك : الصُّوفَة يُهْنَأ بها البعير، أي يُطْلَى بالهِنَاء ، وهو القَطِران ، وقال غيرُه : الرَّبَذَة: هي الخِرْقَةُ التي تُطْلَى بِهَا الإبِلُ الجَرْبَى ونقل الأزهريُّ عن الكسائيِّ : وهي الخِرْقَةُ التي يُهْنَأُ بِهَا الجُرْب ، وهي لغة تَمِيمِيَّة، وهي الوَفِيعَة .

والرِّبذة : خِرْقَةٌ يَجْلُو بِهَا الصَّائِغُ الحَلْيَ ، وهي الربنة أيضاً ويُكسر فيهما أي في الخِرْقَة والصوفة . وقد صَرَّح غيرُ واحد من الأئمة أن الكسرَ فيهما أفصحُ من التحريك قال شيخُنا : وإِنَّمَا قَدَّم التحريكَ إيثاراً للاختصار في معانيه ".

المِرْبَطَة :

في التاج(ربط:٣٠١/١٩)"المِرْبَطَة،بالكسر نِسْعَةٌ لطيفةٌ تُشَدُّ فوق حَشِيَّةِ الرَّحْل".

الصِّقَاع :

في التاج (صقع : ٣٤٧،٣٤٥،٣٤٤/٢١) "الصِّقَاعُ: شَيْءٌ يُشَدُّ به أَنْفُ النَّاقَة إذا أرادُوا أَنْ تَرْأَمَ وَلَدَهَا أو وَلَدَ غيرِهَا ، قال القُطَامِيُّ :

إذا رَأْسٌ رَأَيْتَ به طِمَاحاً

شَدَدْتُ له الغَمَائِمَ والصِّقَاعَا

وقال أبو عُبَيْد : يُقال للخِرْقَةِ التي يُشَدُّ بِهَا أَنْفُ النَّاقَة إذا ظُئِرَتْ : الغِمَامَة، والتي تُشَدُّ بِهَا عَيْنَاهَا : الصِّقَاع.

والصِّقَاعُ أيضاً : خِرْقَةٌ تكون على رَأْسِ المَرْأَةِ تَقِي بِهَا الخِمَار من الدُّهْن. نقله الجوهريُّ كالصَّوْقَعَة ، نقله ابنُ دُرَيْد .

وقيل : الصَّوْقَعَة : ما يقي الرأس من العمامة والخِمَار والرِّدَاء ".

والصَّوْقَعَة : خِرْقَةٌ تُعْقَدُ في رَأْسِ الهَوْدَجِ تُصَفِّقُهَا الريح ".

الطُّلْية :

في التاج (طلى : ٢٢٨/١٠) "الطُّلْية بالضم صوفة تُطْلَى بِهَا الإِبلُ الجَرْبَى وهي الرِّبذة أيضاً عن ابن الأعرابي ، ومنه قولهم ما يساوى طلية وهي أيضاً خِرْقَةُ العارك ".

٥- الألفاظ الدالة على خرق الخِبَاء وهي:

الرَّفْرَف - الفَليجَة - الثَوِيّ - الطَّرِيقَة .

في التاج (رفرف:٣٦١/٢٣)"الرَّفْرَف: خِرْقَــةٌ تُخَــاطُ في أســفل السُّــرَادق والفُسْطَاط، قال ابنُ عَبَّاد ، وهو زيادة خِرْقة من بيوت الشَّعْر والوَبَر ".

الفَليجَة :

في التاج (فلج :١٦٠/٦)"الفَلِيجَة، كسَفِينَة وهو شُقَّةٌ من شُقَق البيت. وقـــال الأصمعي من شُقَقِ الخِبَاء. قال : ولا أدرى أين تكون هي. قال عُمَر بنُ لَجَاءٍ :

تَــمَشَّى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بثَوْب

سِوَى خَلِّ الفَلِيْجَة بالخِــلالِ "

في التاج (فلج : ١٦٢/٦) "الفِلْجَة : القِطْعَةُ من البجاد ".

الثَوِيّ :

في التاج (ثوى : ٦٤/١٠) "الثَوِيّ كجَثِيّ خِرَقٌ كالكُبَّة على الوتــد يمخــض عليها السقاء لئلا يتخرق ".

الطَّرِيقَة :

في التاج (طرق : ٤٢٠/٦) "الطَّرِيقَة : نَسِيْجَةٌ تُنْسَج من صوف أو شــعَر في عَرْض ذِرَاع أو أقل وطولها أربعة أَذْرُع أو ثمان أَذْرُع على قَدْرِ عِظَم البيت وصِغَــره فتُخَيَّط في ملتقى الشقاق من الكِسْرِ إلى الكِسْر .والطَّرِيقَة : صنفة من الثوب ".

وزاد اللسان في (طرق: ٢٢٢/١٠) وجمعها طَرَائق.

٦- الألفاظ الدالة على ما يُمْسَح به ويُنشَّف :

القَطِيلَة - المِمْحَاة - المَسِيح - النَّشْفَة - النَّشَّافَة - الهِرْشَفَّة .

القَطِيلة :

في التاج(قطل : ٨١/٨) "القَطِيلة بهاء قطعة كِسَاء أو ثوب يُنَشَّف بِهَا المـــاء ، نقله الجوهري ".

المِمْحَاة :

في التاج (محا : ٣٣٨/١٠) "المِمْحَاة بالكسر خرقة يزال بِها المني ونحوه".

المَسِيح :

في التاج (مسح: ١٢٧/٧) " المَسِيح: المِنْدِيلُ الأخْشَن لكونه يُمْسَح بـــه الوجه ، أو لكونه يُمْسِكُ الوَسَخ .قيل : وبه سُمِّيَ المَسِيح الدَّجَّال ، لاتِّسَاخه بـــدَرَنِ الكُفْرِ والشِّرْكِ، قاله المُصَنِّف ".

النَّشْفَة :

في التاج (نشف : ٤٠٦/٢٤) "النَّشْفَة بالفتح : خِرْقَة أو صوفة يُنْشَفُ بِهَا ماءُ المَطَر ، وتُعْصَر في الأَوْعِيَة وأخْصَرُ من هذا: صُوفَةٌ يُنْشَفُ بِهَا الماءُ من الأَرْض".

النَّشَّافَة :

في التاج (نشف: ٤٠٧/٢٤) "النَّشَّافَة بهاء: مِنْدِيلٌ يُتَمَسَّحُ به. ومنه الحديث : "كان له صلى الله عليه وسلم نَشَّافَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا غُسَالَةَ وَجْهِهِ " يعني مِنْدِيلاً يَمْسَحُ به وضُوءَه ، قالهُ ابنُ عَبَّاد ".

الهِرْشَفَّة :

في التاج (هرشف:٤٩٢/٢٤) "الهِرْشَفَّة ، كإرْدَبَّة قطعة خِرْقَة أو كِسَاءٌ يُنَشَّفُ بِهَا ماءُ المَطَرِ من الأرض ثم تعصر في الجُفِّ وذلك لقلة الماء وأنشد الجوهري للرَّاجِزِ :

طُوبَى لِمَنْ كانَتْ له هِرْشَـــفَّه

وَنَشْفَةٌ يَـــمْـــلأُ منهـــا كَفَّـــه

والهِرْشَفَّة : صُوفَةُ الدَّوَاة إذا يَبِسَتْ ".

٧- الألفاظ الدالة على مناديل العبادة وهي:

الكَرّ - الفَقْحَةَ .

في التاج (كرر : ٣٠/١٤) "الكَرُّ: منديلٌ يُصَلَّى عليه جمع أَكْرَارٌ وكُرُورٌ قال الصَّاغَانِيُّ : وليسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْض ".

الفَقْحَة :

في التاج (فقح : ٢٥/٧) "الفَقْحَة: منديلُ الإِحْرامِ ، يمانية ".

٨- الألفاظ الدالة على خرق النائحة وهي:

المِئْلاَة - العَذَب - المَعْذَبة - المِعْوَز

في التاج (ألى: ٢١/١٠) "المِئْلاَة بالهمز على وزن المِعْلاة الخِرْقَةُ التي تُمْسِكُها المرأةُ عند النَّوح وتشير بِها والجمع المآلي وأنشد الجوهري للشاعر يصف سحابا وهو لبيد :

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ في ذُرَاه

وأَنْوَاحاً عَلَيْهِنَّ المَآلي

والمِئْلاةُ أيضاً خرقة الحائض ، ومنه حديث عمرو بن العاص: ولا حَمَلَتْني البَغَايا في غُبَّرات المآلي ، وقد آلَتِ المرأةُ إِيلاءً إذا اتَّخَذَتْ مِئْلاةً ".

العَذَبُ :

في التاج (عذب : ٣٢٨،٣٢٧/٣) "العَذَبُ: مآلي بالمَدِّ النَّوائح ، كالمَعَاذب ، أي في الأخير واحدتُها مَعْذَبَةٌ ويقال لخِرْقَةِ النَّائحَةِ عَذَبَةٌ ومعْوَز ، وجمع العَذَبَة مَعَاذب على غير قياس قاله أَبو عَمْرو .

العَذَبُ من الرُّمْح: خِرْقَةٌ تُشَدُّ على رَأْسِه،ومنه يقال: خَفَقَتْ عَلَى رَأْسِهِ العَذَبُ ، كما في الأساس ".

٩- الألفاظ الدَّالة على خرق النار وهي:

العُطْبَة - الوَفَعَة - الوَرِيَّة.

العُطْبَة :

في التاج (عطب : ٣٩٣/٣) "العُطْبَة بالضَّمِّ : قطعة من قُطْن أو صُوف، وخرقه تُؤْخَذ بِها النار قال الكُمَيْتُ :

نارًا من الحَرْبِ لا بالمَرْخِ تَقَبَّتهـــا
قَدْحُ الأَكُفِّ و لم تُنْفَخْ بِها العُطَبُ

ويقال : أَجِدُ رِيحَ عُطْبَة أي قُطْنَة أو خِرْقة مُحْتَرِقة .

الوَفْعَة :

في التاج (وفع:٣٤٩/٢٢)"الوَفْعَة: الخِرْقَة التي تُقْتَبَسُ فيها النار،قالَهُ ابنُ فارس .

في التاج (ورى : ٣٨٨/١٠) "وَرِيَّة النار وريتها كعِدَة ما تُوْرَى به من خرقة أو حطبة كذا في النسخ والصواب أو عُطْبَه وهي القطنة ".

١٠- الألفاظ الدالة على أنواع من الخرق وهي:

الأُسْكُفَّة - الختيعَة - الجعَال - الرُّعْبُولة - السَّكْبَة - السِنْدَأْوَة - الطِّلْيَاء - الغُلَّـــة - الفدَام - اللُّوثَة - الوضَنَة - الوِفَاض - الوَفِيعَة.

الأُسْكُفَّة :

في التاج (سكف : ٤٥٣/٢٣) "الأَسْكُفَّة ، بالضَّمِّ : خرقة الإسكاف ، نـــادرة عن الفرَّاء ".

الخَتيعَة :

في التاج (ختع : ٤٨١/٢٠) "الخَتيعَة كسَفِينَة ، كذا في الصحاح ، ووُجِدَ بخَطِّ الجَوْهَرِيّ : الخَيْتَعَة ، كحَيْدَرَة ، والأول الصَّوَابُ : قطعةٌ من أَدَمٍ يَلُفُّهَا الرَّامي علـــى

أصابعه كما في العُبَاب، أي عِنْدَ رَمْيِ السِّهامِ.وفي الصّحاح:جُلَيْدَةٌ يَجْعَلُهَا الرّامي على إِبْهَامِهِ، ومِثْلُهُ في الأساس وتقول: أخذ الرّامِي الخَتِيعَة، وأَمِنَ الرّاعِي الخَدِيعَةَ ".

الجِعَال:

في التاج (جعل : ٢٥٧/٧) "الجِعَالة بالكسر والضم خرقة ينزل بِها القِدر عن النار كالجِعال بالكسر ، والجمع جُعُل وجَعَائِل ككُتُب ورسائل ".

الرُّعْبُولة :

في التاج (رعبل : ٣٤٧/٧) "الرُّعْبُولة بالضم : الخِرْقَةُ المُتَمَزِّقَةُ ".

السَّكْبَة :

في التاج (سكب : ٦٧/٣) "ومن المجاز : السَّكْبَة بالفتح وهي الخِرْقَةُ التي تُقَوَّر للرأس كالشَّبَكَة يُسَمِّيها الفُرْسُ السُّتْقَه ".

السِنْدَأْوَة :

في التاج(سند:٢٢٤/٨)"السِنْدَأْوَة:خرقة تكون وقاية تحت العِمَامَة من الدُّهن".

الطِّلْيَاء :

في التاج (طلى:٢٢٧/١٠)"الطِّلْيَاء خرقة العارك ومنه المثل: أهون من الطلياء ، والذي عن ابن الأعرابي أن خرقة العارك هي الطُّلْيَة ".

الغُلَّة :

في التاج (غلل : ٥٠/٨) "الغُلَّة بالضم هي العظامة والجمع الغُلَل. قال ابن بري وأنشد :

كَفَاهَا الشَّبَابُ وتَقْوِيمُه

وحُسْنُ الرُّوَاء ولُبْسُ الغُلَل

والغُلَّة بالضم خرقة تشد على رأس الإبريق عن ابن الأعرابي والجمع غُلَل والغَلَل محركة المصفاة نقله الجوهري ، وأنشد للبيد :

لها غَلَلٌ من رازقيٍّ وكُرْسُف

بأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقَاوِلا

يعني الفِدَام الذي على رأس الإبريق وبعضهم يرويه غُلل بالضم جمع غُلَّة ".

الفِدَام :

في التاج (فدم : ١٠/٩) "الفِدَام ككِتَاب وسحاب وشداد وتنور، شيءٌ تَشُدُّه العجم والمجوس على أفواهها عند السقي قال العجاج :

كأن ذا فدَّامــةٍ مُنَطَّفــا

قَطَّفَ من أَعْنَابه ما قَطَّفَا ".

اللُّوثَة :

في التاج (لوث: ٣٤٥/٥) "اللُّوثَة : خِرْقَة تُجْمَعُ ويُلْعَبُ بِها جمعُهُ لُوثات".

الوَضْنَة :

في التاج (وضن: ٣٦٢/٩)"الوَضْنَة أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي: هـــي الخرقة الصغيرة ".

الوِفاضُ :

في التاج (وفض : ١٠٨/١٩) "الوِفَاضُ ، ككِتَاب : الجِلْــدَةُ تُوضَــعُ تَحْــتَ الرَّحَى، قاله أبو زيد،وقال غيره:هو وِقَايَةُ ثِفَالِ الرَّحَى والجَمْعُ وُفُضٌ، قال الطِّرِمَّاح :

قد تَجَاوَزْتُــها بِـــهَضَّاءَ كالجِنَّـــ

ـــنة يُخْفُون بَعْضَ قَرْعِ الوِفَـــاضِ ".

الوَفِيعَة :

في التاج (وفع : ٣٥٠/٢٢) "قال أَبُو عَمْرو : الوَفِيعَة: خِرْقَةٌ يَمْسَحُ بِهَا الكاتِبُ القَلَمَ من المدَاد .وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الوَفِيعَةُ: صُوفَةٌ تُطْلَى بِهَا الجَرْبَاء ، كذا في سائر النُّسَخِ ، ونَصُّ النَّوَادِر : بِهَا الإِبِل الجَرْبَى ، قال : وكذلك الرِّبْذَة والطُّلْيَة .

المبحث السابع عشر

الفرش والســـتور

أ- الفَرْشُ وأسماؤه.

ب- البسط ونحوها .

جـ- الحصير ونحــوه.

د- السرير ونحــوه.

هـ- الوسائد ونحوها.

و- عامة الفــرش .

ز- فرش الرَّحــل.

ح- الســتور وأنواعها.





نماذج للفَرْش

ويضم هذا المجال الألفاظ الدالة على الفرش والستور ويشمل :

١- الفَرْش ٢- البُسُط ٣- الحَصِير ٤- السَّرِير ٥- الوَسَائِد

٦- عامة الفرش ٧- فَرش الرَّحل ٨- السُّتور .

ويضم هذا المجال مجالات دلالية صغرى وهي:

١- الفَرْش والألفاظ الدالة عليه وهي:

الفَرْش - الفِرَاش - المَفَارِش - الحِبْس - الحَشِيَّة - السَّيْح - المِثَال - المَعَارِي.

جاء في التاج (فرش : ٢٩٩/١٧: ٣٠٥) "فَرَشَ الشيءَ يَفْرُشُهُ بالضم فَرْشاً وفِرَاشاً : بَسَطَه .

وقال الجَوْهَرِيُّ :يُقَال: فَرَشَه أمْراً،إذا أَوْسَعَهُ إيّاهُ وبَسَطَهُ له كُلَّه،وهو مجاز.

من المجاز : هو كريم المَفَارِش ، إذا كان يَتزَوَّج الكَرَائِمَ من النِّسَاء.

والفَرْش: المَفْرُوش من متاع البيت، والفَرْش: الزَّرْع إذا فُرِشَ على الأرض، هكذا في النُّسَخ كعُنِيَ،والصواب إذا فَرَّشَ بالتشديد،كما هو مَضْبُوط في نسخ الصّحاح، وهُوَ مجاز . وقيل : الفَرْش : الزَّرْع إذا صارَتْ له ثلاثُ وَرَقات وأَرْبَع.

والفرْش : الفضاء الواسع من الأرض . وقيل : هي أَرْضٌ تستوي وتلين وتنفسح عنها الجبال . وقال ابن الأعرابيِّ : الفَرْش: الغَمْض من الأرض فيع العُرْفُط والسَّلَم.

والفرش : الموضع الذي يكثر فيه النبات .

ومن المجاز: الفَرْش: صغار الإبل ومنه قوله تعالى:﴿وَمِنَ الأَنْعَمِ حَمُولَةً وَفَرْشاً﴾ الأنعام /١٤٢.

قال الفَرَّاء: الحَمُولَة : ما أطاقَ العَمَلَ والحَمْلَ ، والفَرْشُ: صغارها ، وقال أبو إسحاق : أَجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَة على أَنَّ الفَرْشَ صِغَارُ الإبل ، ومنه حديثُ أُذَيْنَة : في الظُّفْرِ فَرْشٌ من الإبل.

والفَرْشُ : البَثُّ، قال الجوهريُّ : ويُحتمل أن يكونَ الفَرْشُ في الآية مَصْدَراً سُمِّيَ بِهِ ، من قولهم: فَرَشَها اللهُ فَرْشاً ، أي بَثَّها بَثّاً.

قال بعضُ المُفسِّرين : إنَّ البَقَرَ والغَنَمَ مِنَ الفَرْشِ واستدل بقوله تعالى: ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ﴾ الأنعام / ١٤٣ ، فلمَّا جاء هذا بدلاً من قوله حَمُولَةً وفَرْشاً جَعَلَه للبَقَر والغَنَم مع الإبل ، قال أبو منصور ، وأنشد عن بَعْضِهِم ما يُحَقِّقُ قولَ أَهْلِ التَّفْسير:

وَلَنَا الحَامِلُ الحَمُولَةُ وَالفَرْ

سُ مِنَ الضَّأْنِ والحُصُونِ الشُّيُوف

وقيل: هو من الإبل والبقر والغنم التي لا تصلح إلا للذبح.

والفَرْش: اتساعٌ قليلٌ في رِجلِ البعير ، وهو محمود .

ومن المجاز : الفَرْش: الكَذِب ، وقد فَرَشَ ، إذا كَذَبَ.

والفِرَاش ، بالكسر : ما يُفْرَش ،ويُقَال : الأَرْضُ فِرَاشُ الأَنَام ، وقال الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأرضَ فِرَاشاً﴾ البقرة /٢٢، أي وِطَاءً ، لم يجعلها حَزْنَةً غليظةً لا يُمكن الاسْتقرار عليها جمع أَفْرِشَة وفُرُش بضمتين. وقال سيبويه: وإن شئت خَفَّفْتَ ، في لغة بني تميم .

ومن المجاز: الفِرَاش: زَوْجَةُ الرَّجُل، ويُقَالُ لامْرَأَةِ الرَّجُل: هي فِرَاشُهُ وإزَارُه، ولِحَافُه وإنما سُمِّيتْ بذلك لأنَّ الرَّجُل يَفْتَرِشُهَا قيل: ومنه قوله تعالى: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ الواقعة /٣٤، أراد بهَا نسَاءَ أَهْلَ الجَنَّة ذوات الفُرُشِ وقوله: مَرْفُوعَةٍ، أي رُفِعْن بالجَمَال عَنْ نِسَاءِ أهلِ الدُّنْيَا،وكُلُّ فَاضِلٍ رَفِيعٌ.ومن ذلك قوله صلَّى الله عليه وسلم:" الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ولِلْعَاهِرِ الحَجَر "معناه:أَنَّهُ لِمَالك الفِرَاش وهو الزَّوْج،والمَوْلَى،لأَنَّه يَفْتَرِشُها وهذا مختصر الكلام،كقوله عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ﴾ يوسُف/٨٢، يريد أهلَ القرية .

وذكر الراغب في المفردات وجهاً آخرَ ، فقال : ويُكَنَّى بالفِرَاش عن كل واحد من الزوجين . وهو قول أبي عَمْرٍو، فإنه قال: الفِرَاش: الزَّوج ، والفِراش: الزَّوْجَة ، والفِرَاش : ما ينامان عليه ، وعلى ذلك خُرِّجَ قولُهُ صلى الله عليه وسلم : الولدُ لِلْفِرَاش، فَعَلَى هذا لا يكون على حذف مضاف فتأمل.

والمِفْرَش، كمِنْبَر : شيءٌ يكونُ كالشّاذَكُونَة ، وهو الوِطَاء الذي يُجْعَلُ فوق الصُّفّة ، والمِفْرَشَة : أصغر منه ، تكون على الرَّحْلِ يَقْعُدُ عليها الرَّجُلُ ، ويقولون : اجْعلْ عَلَى رَحْلكَ مِفْرَشَةً أي وِطاء.

وأفْرَشَ فُلاناً بِساطاً : بَسَطَهُ لَهُ في ضِيَافَتِه ، كَفَرَشَهُ بِسَاطاً ، وفَرَّشَهُ بِسَاطاً تَفْرِيشاً كل ذلك عن ابنِ الأَعْرَابيّ.

والمَفَارِشُ : النِّسَاءُ ، لأَنَّهُنَّ يُفْتَرَشْنَ ، قال أبو كبير الهُذَلي:

سُجَرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أُشَابَة

حُشُداً ولا هُلْكِ المَفَارِشِ عُزَّلِ

أَفْرَشَ الرَّجُلُ : صارَ له فَرْشٌ ، نقله ابنُ القَطَّاع ".

الحِبْس :

في التاج (حبس : ١٥/٥٢١،٥٢٤) "الحِبْس: المِقْرَمة ، وهي ثوب يُطرح على ظهر الفراش للنوم عليه" وحَبَسْتُ الفراش بالمِحْبَس ، بالكسر : اسم للمِقْرَمَة وهي السِّتْر ، أي سَتَرته ، كحَبَّسْته تَحْبِيساً ".

الحَشِيَّة :

في التاج (حشا : ١٠/٨٩) "الحَشِيَّة كغَنِيَّة : الفراش المحشوّ ، والجمع الحشايا ، والحَشِيَّة مرفقة أو مصدغة".

وزاد اللسان في (حشا : ١٤/١٨٠) "وفي حديث على من يَعْذِرُني من هؤلاء الضَّياطِرة يَتَخَلَّف أحدُهم يَتَقَلَّب على حَشَاياه أي على فَرْشِه واحدتها حَشِيَّة، بالتشديد ومنه حديث عمرو بن العاص : ليس أخو الحرب من يَضَعُ خُورَ الحَشَايا عن يمينه وشماله ".

السَّيْح :

في التاج (سيح:٦/٤٩١) "السَّيْح: الكساء المخطط يُسْتَتَر به ويُفْتَرَش وجمعه سُيوح ".

المِثَال :

في التاج (مثل : ٨/١١١) "المِثَال: الفراش ومنه حديث عبد الله بن أبي نهيك أنه دخل على سعد رضي الله تعالى عنه وعنده مِثالٌ رَثٌّ ، أي فراش خلق ، وفي حديث آخر،فاشترى لكل واحد منهما مِثالَيْن.قال جرير:قلت للمغيرة:ما مثالان ؟ قال:نَمَطان، والنَّمَط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة.قال الأعشى :

بِكلِّ طُوَالِ السَّاعِدَيْنِ كأَنَّما

يَرَى بِسُرَى الليلِ المِثَالَ المُمَهَّدا

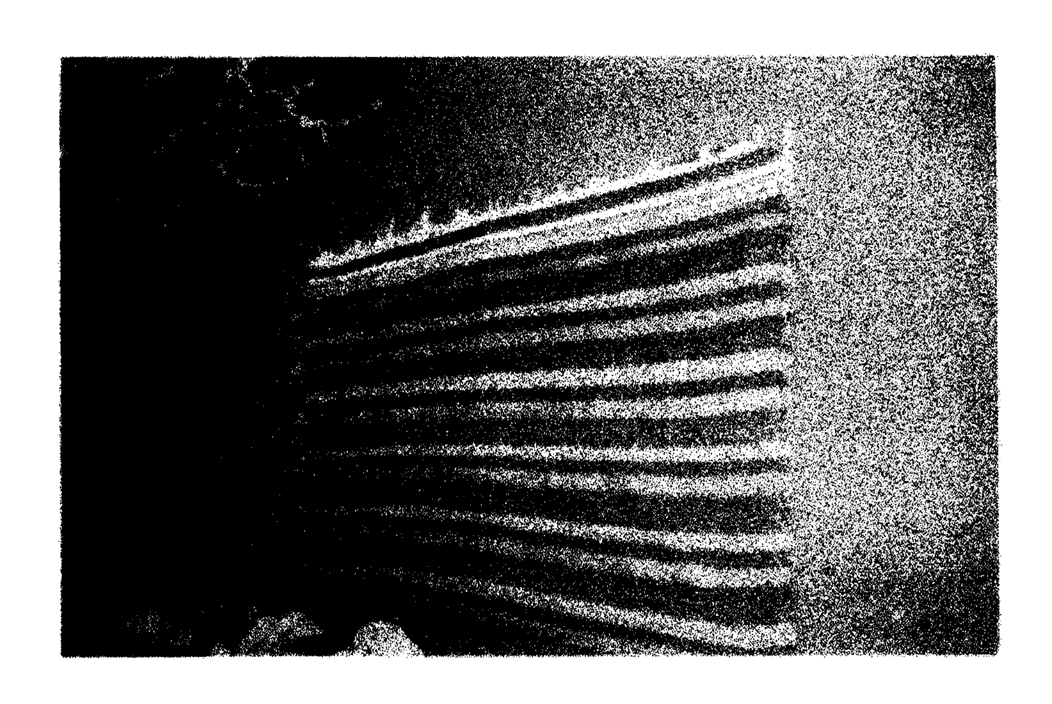
المَعَارِي :

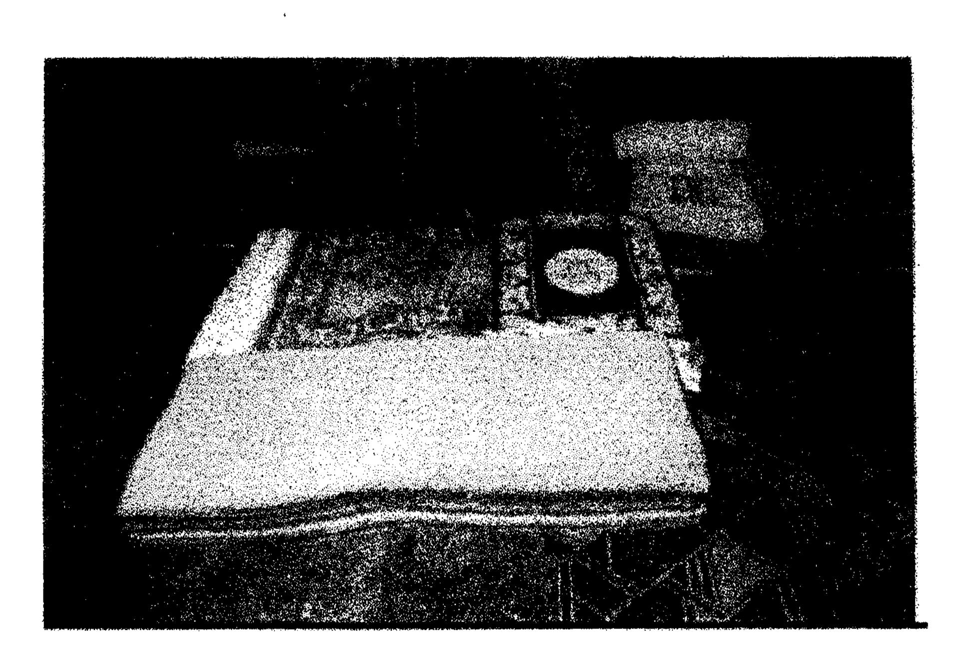
في التاج (عرى : ٢٤٠/١٠) "المَعَارِي: الفُرُش بضمتين جمع فِراش ، وبه فسر قول الهذلي :

أَبِيْتُ على مَعَارِيَ واضِحَات

بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَـدَمِ العِبَـاطِ ".

وزاد في اللسان (عرا : ٤٧/١٥) "فإنما نصب الياء لأنه أجراها مُجْرى الحرف الصحيح في ضروته الشعر و لم يُنَوِّن لأنه لا ينصرف ، ولو قال: معارٍ لم ينكسر البيت ولكن فر من الزِّحاف .قال ابن سيده : والمَعَاري الفُرُش ، وقيل: إن الشاعر عَنَاها ، وقيل : عَنَى أجزاء جِسْمها واختَار مَعَارِيَ على مَعَارٍ لَمَا كُسِرَ الوزن لأنه إنما كان يصير من مُفاعَلُتن إلى مَفَاعِيلن وهو العَصْب".







نماذج للبسط ونحوها

٢- البُسُط والألفاظ الدالة عليها وهي:

البسَاط - الإرَاض - الدُّرنُوك - الرَّفْرَف - الزِّلِّيَّة - السَّنِيف - الطِّنْو - الطِّنَى - العَبْقَرِيّ - القِطْع - اللِّبْد - المَهْد - النَّخّ - النِّطْع - النِفَاض - النَّمَط .

في التاج (بسط : ١٤٤/١٩)"البِسَاط ، بالكسر: ما بُسِط، وفي الصحاح : ما يُبْسَط ، وفي البَصَائر : اسم لكلِّ مَبْسُوط ، وأنشد الصّاغانيّ للمُتَنَخِّل الهُذَليِّ يصف حالَه مع أضْيافه :

سَأَبْدَؤُهُمْ بمَشْمَعَةٍ وأَثْنِي

بجُهْدِي من طَعَامٍ أو بِسَاط

قال:ويُرْوَى:"من لحاف أو بساط"فعلى هذه الرِّواية البِسَاط:ما يُبْسَط.جمع بُسُط".

ومن أسمائه: الإرَاض :

في التاج (أرض : ٢٢٩/١٨) "قال الجوهريّ : الإرَاضُ : بساطٌ ضَخْمٌ من صُوفٍ أو وَبَر، ونقله غيرُه عن الأصمعي وعَلَّلَهُ غيرُه بقوله : لأنَّهُ يلي الأَرض وأطلقه بعضُهم في البساط ".

الدُّرْنوك :

في التاج (درنك :١٢٩/٧) "الدُّرْنُوك: ضَرْبٌ من البسط ذو خمل كما في الصحاح ، زاد غيره ، قصير كخمل المناديل قال الجوهري : وتشبه به فروة البعير زاد غيره والأسد كالدِّرْنيك بالكسر ،والدُّرْنُوك الطِّنْفَسة كالدِرْنك كزِبْرِج وكذلك الدُرْموك بالميم على التعاقب وقال شَمِرٌ : الدّرانيك تكون ستوراً وتكون فرشاً والدُّرْنُوك فيه الصفرة والخضرة .

وفي اللسان (درنك : ٤٢٣/١٠) " الدُّرْنوك البِسَاط ، وجمعه دَرَانِك".

الرَّفْرَف :

في التاج (رفف: ٣٥٩/٢٣،٣٦١)"الرَّفْرَف:ثياب خُضْرٌ تُتَّخَذ منها المَحابس[1] كأنه جمع مَحْبَس وفي بعض الأصول : المَجَالِس وفي المحكم : ثيابٌ خُضْرٌ تُبْسَط،

(1) المحابس : جمع محبس ، كمنبر وهو اسم للمقرمة ، وهي الستر .

الواحدةُ رَفْرَفَة،وبه فُسِّر قوله تعالى:﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَف خُضْرٍ﴾ الرحمـــن /٧٦ أي فُـــرُش وبُسُط ويجمع على: رَفَارِف، وقد قُرِئَ بِها ﴿عَلَى رَفَارِفَ خُضْرٍ﴾ ومنهم من جَعَل الرَّفْرَف مفرداً، قال ابن الأثير:الرَّفْرَف في حديث المعراج: البِسَاط ، ورُوى عــــن ابن مسعود رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى : "لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَت رَبِّـــه الكُـــبْرَى" النجم /١٨، قال :أي بِسَاطاً أخضر سَدَّ الأُفُق.وقال أبو عُبيدة : الرَّفْـــرَف: الفُـــرُش بضمتين ، جمع فِراش .

والرَّفْرَف: الوِسَادَة يُتكأ عليها ، قال الرَّاغب:وذُكِر عن الحَسن أنَّها المَخادُّ .

وقال الفراء ، في قوله تعالى : ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَف خُضْرٍ﴾ الرحمـــــن /٧٦: ذكروا أنَّها الرِّياض في الجنَّة ، وقال بعضُهم : هي البُسْط تُفْرَشُ وتُبْسَط ، والقــــولان على رَأْي من جعله جَمْعاً ".

الزِّلِّيَّة :

في التاج (زلل : ٣٥٩/٧) "الزِّلِّيَّة بالكسر البساط ، جمع زَلَالِي ".

السَّنِيف :

في التاج (سنف : ٤٧٠/٢٣) "قال ابنُ عبّاد : السَّـــنِيف، كأمـــير : حاشـــية البساط، وهو حمله .

الطِّنْو

في التاج (طنى :٢٢٨/١٠) " مال إلى الطِّنْو بالكسر ، وفي المحكم للطِّنَى، اسم للبساط ، فنام كسلاً ".

العَبْقَرِىّ :

في التاج (عبقر : ٥١٥/١٢) "العَبْقَرِىّ: ضَرْبٌ من البُسُط كالعَبَاقِرِىّ، الواحدة عَبْقَرِيَّة ، قاله ابنُ سيده . وفي الحديث "أنه كان يَسْجُدُ على عَبْقَرِىّ" وهي هذه البُسُط التي فيها الأصْباغ والنُّقُوش، حتى قالوا : ظُلْمٌ عَبْقَرِىٌّ ، وهذا عَبْقَرِىٌّ قومٍ، لـــــلرَّجل القَوِىِّ ثم خاطَبَهم الله تعالى بما تعارفوه فقال: ﴿عَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ﴾ الرحمن /٧٦، وقرأه

بعضهم (عَبَاقِرِيٍّ حِسَانٍ) وقال : أراد جمع عَبْقَرِيٍّ ، وهذا خَطَأ لأن المنسوب لا يجمع على نسبته ولا سِيَّما الرباعي .

وقال الفرّاء : العَبْقَرِيّ: الطَّنَافِسُ الثِّخان واحدُها عَبْقَرِيَّة، والعَبْقَرِيّ: الدِّيباج . وقال قَتَادَة هي الزَّرابِيّ . وقال سعيد بن جُبَيْر : هي عِتَاق الزَّرابِيّ ".

القِطْعُ :

في التاج (قطع : ٣٥/٢٢) "القِطْعُ: البِسَاط أو النُّمْرُقَةُ ، ومنه حديث ابن الزُّبير والجِنِّي : "فجَاءَ وَهُوَ على القِطْعِ فَنَفَضَهُ" وقال الأعْشَى :

هي الصَّاحِبُ الأَوْفَى وبَيْني وبَيْنَها
مَجُوفٌ عِـــلافِيٌّ وقِطْعٌ ونُمْـــرُقُ

أو هُوَ طِنْفِسَة يجعلُها الرّاكِبُ تَحْتَه وتَغَطِّي ، وفي بعض نسخ الصِّحاح : تُغَطِّي بغير واو كَتِفَي البعير ، جمع قُطُوع ، وأقطاع وأنشد الجوهري للأعشى:

أَتَتْكَ العِيْسُ تَنفُــخُ في بُرَاها
تكَشَّف عن مَنَاكِبِهَا القُطُوعُ ".

اللِّبْد :

في التاج (لبد:١٢٦/٩)"اللِّبْد:بساط معروف واللِّبْد أيضاً:ما تحت السَّرْج".

المَهْد:

في التاج (مهد : ١٩٠/٩،١٩١) "المَهْدُ : المَوْضِع يُهَيَّأ للصَّبِيِّ ويُوَطَّأ لينام فيه، وفي التنزيل: ﴿مَنْ كَانَ فِي المَهْدِ صَبِيًّا﴾ مريم/٢٩، والمَهْدُ: الأرض، كالمِهَاد، بالكسر قال الأزهريّ : المِهَاد أجْمَعُ من المَهْد ، كالأرضِ جَعَلَها الله تعالى مِهَاداً للعِبَاد، جمـــع المَهْد مُهُودٌ ، ونقَل شيخُنا عن بعض أهل التحقيق أن المَهْدَ والمِهَاد مصدران بمعنى، أو المَهْدُ الفعل والمِهَاد الاسم ، أو المَهْدُ مفرد والمِهَاد جمع كفَرْخ وأَفْرَاخ ، قاله السَّـــمين أثناء طيه ومَهَدَه أي الفِرَاش كمنعه : بَسَطَه ووطَّأه كمَهَّدَه تَمْهِيـــداً، وأصـــل المَهْـــد التَّوْثير، يقال : مَهَدْتُ لِنفْسي ومَهَّدْت ، أي جعلتُ لِي مكاناً وطيئاً سَهْلاً ".

النَّــخُّ:

في التاج (نخخ : ٣٥٣/٧) "النَّخُّ : بسَاطٌ طويلٌ طُولُه أكثر من عَرْضه، وهـــو فارسيٌّ معرَّب وجَمْعه نِخَاخٌ ".

و لم أجده عند الجواليقي في معربه، وعند أدي شير (ص١٥٠) "النُــخّ بســاط طوله أكثر من عرضه معرب نُخ.

النِّطْع :

في التاج (نطع : ٢٦١/٢٢، ٢٦٢) "النِّطْع بالكسر وبـــالفتح وبـــالتحريك ، وكعنَب أربع لغات ، على ما نَصَّ عليه الجوهريّ ، والصَّاغانيّ وابنُ ســيده وهـــو : بِسَاطٌ من الأديم معروف ، قال شَيْخُنا : وجَزَم الشِّهَاب وغيرُه بأَنَّ الأفْصَح منها هُـــوَ النِّطْعُ كعنَب، وحكى الزَّرْكَشِيُّ فيه سَبْعُ لُغَاتٍ، أَكْثَرُها في شُرُوح الفَصِيح وبها يُعْلَم قصور المُصنِّف .

قلت : وفي أمالي ابن بَرِّي : أنكر أبو زياد "نَطْعٌ" وأنكر عَلِيُّ بنُ حمزة "نَطَــع" وأثبت "نِطْع" وحَكَى ابنُ سِيدَه عن ابن جِنِّى ، قال : اجتمع أبو عبد الله بن الأعرابيُّ وأبو زِيَاد الكيلابي على الجِسْر ، فسَأَل أبو زياد أبا عَبْد الله عن قَوْلِ النّابغَة :

عَلَى ظَهْرِ مَبْنَاةٍ جَدِيدٍ سُيُورُها

فقال أبو عبد الله: النَّطْعُ ، بالفتح، فقال أبو زياد :لا أعرفه.فقال:النِّطْع بالكسر، فقال أبو زياد : نعم. انتهى وأنشد الجوهريّ للرّاجز :

يَضْرِبْنَ بالأَزِمَّـــةِ الخُـــدُودَا

ضَرْبَ الرِّياح النِّطَعَ المَمْدُودا

جمع أَنْطاع ونُطُوع،كما في الصِّحاح، والعُباب وجمع النَّطْع بالفتح: أَنْطُـــعٌ ، كأَفْلُسٍ ، كما في اللِّسان ".

النِفَاض :

في التاج(نفض:٨٥/١٩)"النِّفَاض:بساط يَنْحَتُّ عليه وَرَقُ السَّمَر ونحوه، وذلك أنْ يُبْسَطَ له ثَوْبٌ، ثم يُخْبَط بالعَصَا، فذلك الثوب نِفَاض جمع نُفُض بضمتين".

النَّمَطُ:

في التاج (النَّمَطُ : ١٥٣/٢٠) "النَّمَطُ ، مُحَرَّكَة : ظِهَارَه فِرَاشٌ مّا .

وفي التهذيب : ظِهَارَةُ الفراش . أو ضَرْبٌ من البُسُط ، كما في الصحـــاح .
وقال أبو عبيد : النَّمَطُ الطريقة ، يقال : الْزَم هذا النَّمَطُ أي هذا الطَّريـــق والنَّمَـــطُ
أيضاً: النَّوْعُ من الشَّيْءِ والضَّرْبُ منه يُقال : ليس هذا من ذلك النمط ، أي من ذالك
النوع والضَّرْبُ ، يقال هذا في المَتَاع والعِلْم وغير ذلك .

وفي الأساس والنهاية:النَّمَطُ:ثَوْبُ صُوف يطرحُ على الهَوْدَجِ لَهُ خَمْل رَقِيقٌ.

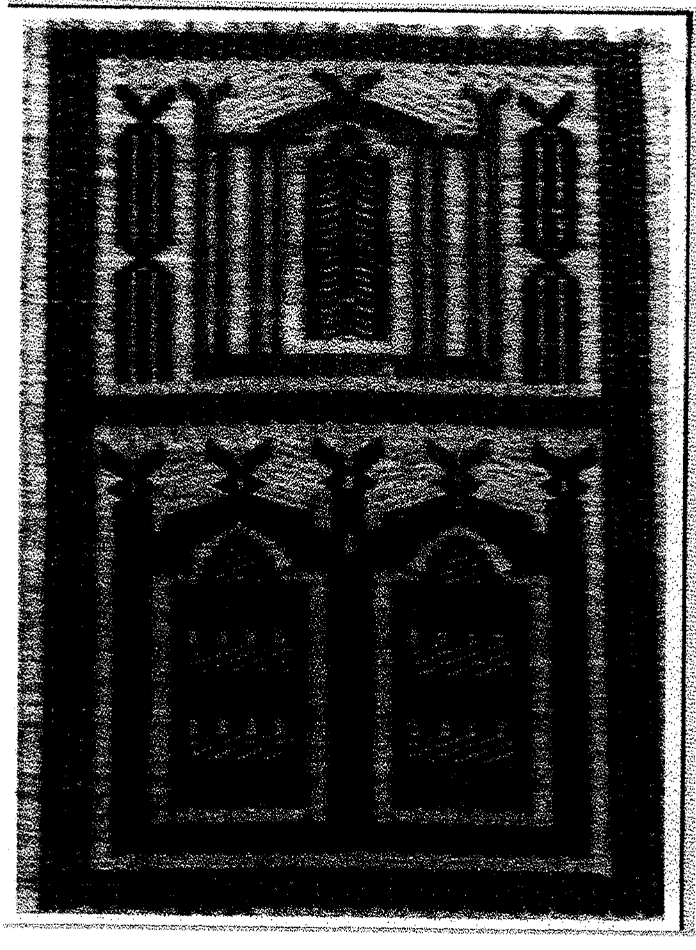
وقال الأزهري : النَّمَطُ عند العرب : ضرب من الثياب المُصَبَّغَة ، ولا يكادون
يقولون نَمَطٌ إلاّ لِمَا كان ذا لَوْنٍ من حُمْرَةٍ أو خُضْرَةٍ أو صُفْرَةٍ فأمَّا البياضُ فلا يُقالُ له
نَمَطٌ .

جمع : أَنْمَاط ، مِثْلُ سَبَب وأَسْبَاب ، كما في الصحاح ومنه حديثُ ابن عُمَـــرَ
"أنَّه كانَ يُجَلِّلُ بُدْنَه الأَنْمَاط .قال ابنُ بَرِّي : ويُقالُ نِمَاطٌ بالكَسْـــر ، أيضـــاً . قـــال
المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيّ :

عَلامات كتحْبِير النِّماط

وهو كجَبَل وجِبَال.والنَّسَبُ أَنْمَاطِيٌّ ، كأَنْصَارِيٌّ ونَمَطِيٌّ إلى الوَاحِدِ على القِيَاس.





نموذج للحصير وصانعه

٣- الحصير والألفاظ الدالة عليه وهي:-

الحَصير - البُوريّ - البُورِيَّة - البُورِيَاء - البَارِيّ - البَارِيَاء - البارِيَّة - الصَّبير - الصِّنْع - الطَّليل - الفحْل - الطَّلِيَلة - القَضيم - النَّفِيَّة - النُّفْيَة - الوَشيع .

في التاج (حصر:٣١،٢٨/١١) "**الحَصِيرُ** :البَارِيّةُ وقد تَقدَّم ذِكرُ البَارِيّة في بور وذَكرها صاحِبُ العَيْن وكثيرٌ من الأئمَّة في المُعْتَلّ.وهو الصواب.

وفي المصباح البَارِيّةُ: الحَصِيرُ الخَشِنُ وهو المعروف في الاستعمال ، ثم ذكر لُغَاته الثلاثة، وقال غيره الحَصِيرُ: سَفِيفة تُصْنَع من بَرْديّ وأَسَل ثم يُفْتَرَش ،سُمِّي بذلك لأنَّه يَلِي وَجْهَ الأَرْض. وفي الحديث : أَفْضَلُ الجِهَاد وأَكمَلُه حَجٌّ مبْرُورٌ ثم لـزُوم الحُصْر بضم فسكون ، جمع حَصِير للَّذي يُبْسط في البُيُوت ، وتضم الصَّاد وتُسَكَّن تخفيفاً.وقيل سُمِّي حصيراً لأَنَّه حُصِرَت طَاقَتُه بعضها مع بعض.وفي المَثَل : أَسيرٌ عَلَى حَصِير . قال الشاعر:

فَأَضْحَى كالأَمِيرِ على سَرِيرٍ
وأَمْسَى كالأَسيرِ عَلَى حَصِير

والحَصِيرُ : كلُّ ما نُسِجَ من جميع الأشياء ، سُمِّي به لحَصْرِ بعض طاقاته على بعض فهو فَعيل بمعنى مَفْعُول وهو أعم من البَارِيّة".

البُورِيُّ :

في التاج (بور : ٢٥٥،٢٥٤/١٠) "**البُورِيُّ والبُورِيَّة والبُورِيَاءُ والبَارِيُّ والبَارِيَاءُ والبَارِيّةُ**، كلُّ ذلك الحصير المنسوج ، وفي الصحاح : التي من القَصَب . فارسي معرب ، قال الأصمعيّ : البُورِيَاءُ بالفارسيَّة،وهو بالعربية بارِيٌّ وبُورِيٌّ وأنشد للعَجّاج يصفُ كِنَاس الثَّور :

كالخُصِّ إذْ جَلَّلَهُ البَارِيُّ

قال : وكذلك البَارِيّة.

وفي الحديث: أنَّه كان لا يَرَى بأْساً بالصلاة على البُورِيِّ،قالوا : هي الحَصِير المعمول بالقَصَب ويقال فيه : بارِيَّة وبُورِيَاءُ".

وعند الجواليقي (ص٢٩) "قال ابن قتيبة: البُورياء بالفارسية. وهي بالعربية بَارِيٌّ وبُورِيّ أما أدي شير (ص٣٠) ذكر جميع ألفاظ البُوري الموجودة في التاج وقال هـو: الحصير المنسوج من القصب تعريب بُوريا" وذكر أن أصل هذه الكلمة أرامى وأنها مشتقة من بار بمعنى لم يفلح. وأنها بمعنى أغلظ المفروشات.

الصَّبير :

في التاج (صبر : ٢٧٥/١٢) "الصَّبير صبير الخِوان وهو الرُّقاقة العريضة تُبْسَط تحت ما يؤكل من الطعام .

أو هي رقاقة يَغْرِفُ عليها الخبّاز طعام العُرْس كالصَّبيرة بزيادة الهاء وقد أصبر".

الصِّنْع:

في التاج (صنع: ٣٧١/٢١) " الصِّنْع: كلُّ ما صُنع من سُفْرَةٍ أو غيرها".

الطَّلِيل:

في التاج (طلل:٤٢٠/٧) " الطَّلِيل كأمير: الحصير .عن ابن الأعرابي، المنسوج من دوم أو من سعف أو من قشوره ، قال أبو عمرو : الطَّليلة البُورياء . وقـال الأصمعـي: الباري لا غير جمع أَطِلَّة وطِلَة بالكسر ،وطُلُل ككُتُب. والطِلَة بالكسر جمع طليل كأمير للحصير المنسوج من دوم".

الفَحْل:

في التاج(فحل: ٥٧،٥٦/٨) " الفَحْل حصير تنسج من فَحَّال النخـل أي ومـن خوصه والجمع فُحُول".

وفي اللسان (فحل: ٥١٧/١١) " وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار وفي ناحية البيت فَحْل من تلك الفُحول ، فأمر بناحية منه فكُنِـس ورشّ ثم صلى عليه ، قال الأزهري: قال شمر: قيل للحصير فَحْلٌ لأنه يسوّى من سـعف الفَحْل من النخيل، فتكلم به على التجوز كما قالوا: فلان يلبس القُطْن والصوف وإنما هي ثياب تغزل وتتّخذ منهما".

القَضِيم :

في التاج (قضم: ٢٩/٩) " القَضِيم: حصير منسوج خيوطه سيور بلغة أهل الحجاز جمع أَقْضِمَة وقُضُم ، قال النابغة :

كأَنَّ مَجَرَّ الرَّامِسات ذُيولَها
عليه قَضِيمٌ نَمَّقَتْه الصَّوانِعُ "

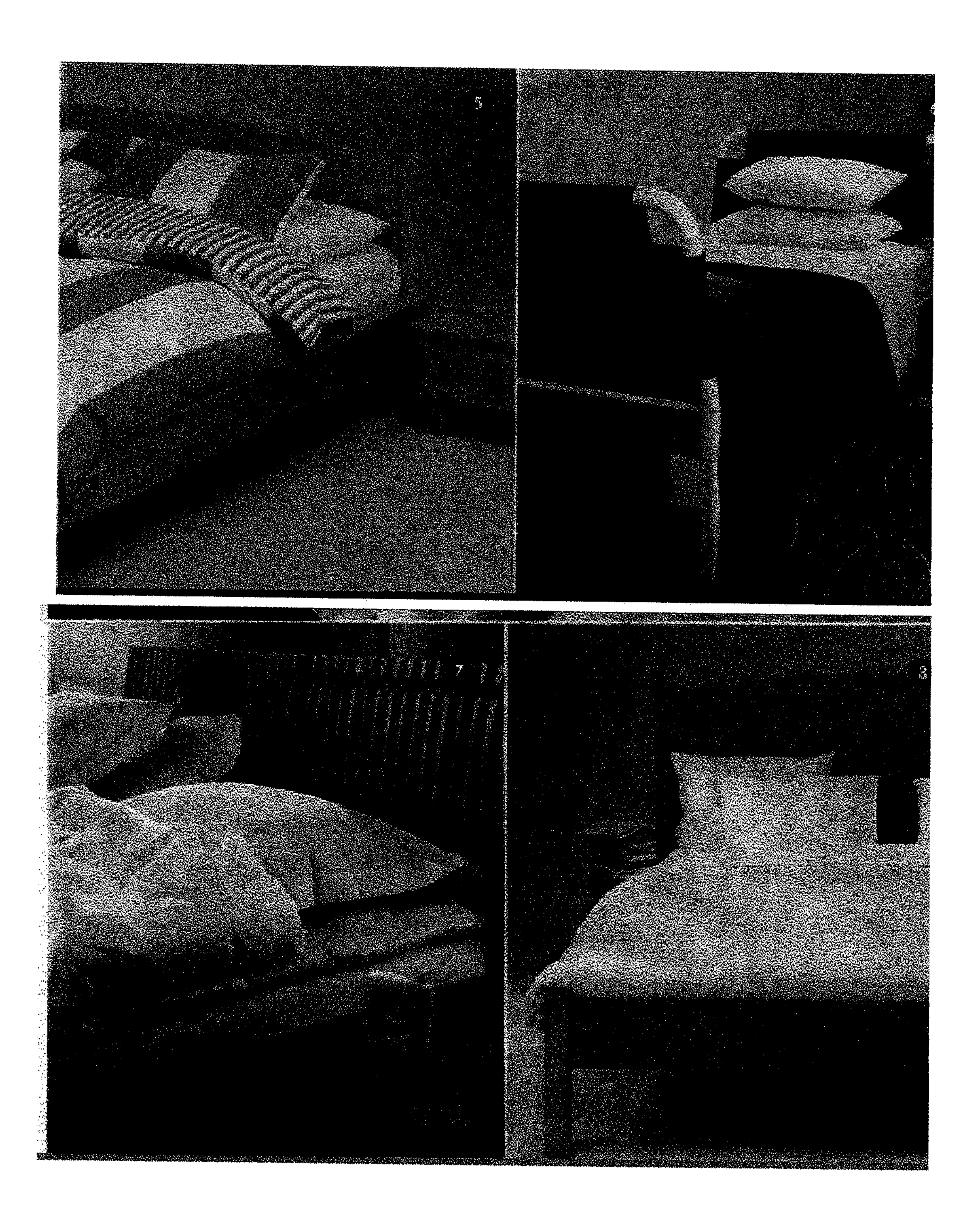
النَّفِيَّة :

في التاج (نفى : ٣٧٥/١٠) " النَّفِيَّة بالفتح ، والنُّفَيَّة كغَنِيَّة سفرة من خوص شبه الطبق عريض مدور واسع يشر عليها الإقط ، وهذه اللفظة قد اختلفوا في ضبطها اختلافاً واسعاً".

في اللسان (نفى:٣٣٨/١٥،٣٣٩) " النَّفِيَّة والنُّفْية : سُفْرة مُدَوَّرَة تتخذ من خوص ، الأخيرة عن الهروي ، ابن الأعرابي : النُّفْية والنَّفِيَّة شيء مُدَوَّرٌ يُسَفُّ من خوص النخل تسميها الناس النَّبِيَّة وهي النَّفِيَّة. وفي الحديث عن زيد بن أسلم قال: أرسلني أبي إلى ابن عمر .. فقلت: إن أبي أرسلني إليك تكتب إلى عاملك بخيبر يصنع لنا نَفِيَّتين ونُشَرِّر عليها الأَقط ، فأَمر قَيِّمَه لنا بذلك . قال أبو الهيثم: أراد بنَفِيَّتين سُفْرتين من خوص ، قال ابن الأثير: يروى نَفِيتَيْن ، بوزن بعيرين وإنما هو نَفِيَّتَين ، على وزن شَقِيَّتَيْن ، واحدتُها نَفِيَّة كطَوِيَّة ، وهي شيء يعمل من الخوص شبه الطَّبق عريض. وقال الزمخشري : قال النضر: النُّفْتَه بوزن الظُّلْمَة ، وعوض الياء تاء فوقها نقطتان ، وقال غيره: هي بالياء وجمعها نُفًى كنُهْيَة ونُهًى ، والكل شيء يعمل من الخوص مدوَّر واسع كالسفرة".

الوَشِيع:

في التاج (وشع : ٣٢٩/٢٢) " الوَشِيع: شيء كالحَصِير يُتَّخذ من الثُّمَام والجَثْجَاث ".



نموذج للسرير ونحوه

٤- السَّرير والألفاظ الدالة عليه وهي :

السَّرير - الأَرِيكَة - الحَجَلَة - الشَّرْجَع - الوِثَاب .

السَّرِير:

في التاج (سرر:١٢/١٤، ١٥) " السَّرير كأمير : معروف وهو ما يُجلَسُ عليه، جمع أَسِرَّة وسُرُر، الأخير بضمتين، وفي التنزيل العزيز: ﴿عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَبِلِينَ﴾ الصافات/ ٤٤، الحجر / ٤٧. وبعضهم يَسْتَثْقِل اجتماع الضمتين مع التضعيف فيرد الأوَّل منهما إلى الفتح لخفَّته فيقول سُرَر ، وقد يُعَبَّر بالسَّرير عن المُلْكِ وأنشد :

وفَارَقَ منها عيشَةً غَيْدَقِيَّةً

ولم يَخْشَ يوماً أن تَزُولَ سريرها

ومن المجاز: السرير: النِّعْمَة والعِزّ وخفض العيش ودَعَتُه، وما اطمأنّ واستقرّ عليه ، والسَّرير : النَّعْشُ قبل أن يُحْمل عليه الميت فإذا حُمِل عليه فهو جِنَازة".

الأَرِيكَة :

في التاج (أرك:٧/١٠) " الأَرِيكَة كسفِينَة : سرير في حَجَلَة من دونه ستر ولا يسمى منفرداً أريكة ، وقال الزَّجَّاج : فراش في حَجَلَة ن وقيل: هو السرير مطلقاً سواء كان في حَجَلَة أو لا، أو كل ما يتكأ عليه من سرير أو فراش أو مِنَصَّة، وقيل: الأريكة سرير مُنَجَّد مُزَين في قُبَّة أو بيت فإذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة نقله الصاغاني ، جمع أَرِيك وأَرائك ، ومنه قوله تعالى : ﴿ عَلَى الأَرَآبِكِ يَنْظُرُونَ﴾ المطففين /٢٣، ﴿وعَلَى الأَرَآبِكِ مُتَّكِئُونَ﴾ يس/٥٦. وقال الراغب في المفردات: سمي به لاتخاذه في الأصل من الأراك أو لكونه محل الإقامة من أرك بالمكان أروكاً أقام به، وأصله الإقامة لرعي الأراك ثم تجوز به عن كل إقامة ، وأركها أي المرأة تأريكاً: سترها بِها. قال الشاعر:

تبيَّن أَنَّ أُمَّك لم تُؤَرَّكْ

ولم تُرْضِعْ أَميرَ المُؤْمِنِينَا "

الحَجَلَة :

في التاج (حجل: ٢٧٣/٧،٢٧٤) " الحَجَلَة مُحَرَّكة كالقبة كما في المحكم ، وموضع يزين بالثياب والستور والأسِرَّة للعروس جمع حَجَل بحذف الهاء وحِجَال بالكسر. قال الفرزدق:

يارب بيضاء ألوف للحجل

تسأل عن جيش ربيع ما فعل

جيش ربيع صالح وقد قفل "

وحَجَّلَها تحجيلاً : اتخذ لها حَجَلَة أو أدخلها فيها كما في العباب".

الشَّرْجَع:

في التاج(شرجع: ٢٥٨/٢١) " الشَّرْجَع: النَّعْش ، نقله الأزْهَرِيّ ، أو الجَنَازَة والسرير يُحْمَل عليه المَيِّت ، وأنشد الجَوْهَرِيّ لِعَبْدَةَ بنِ الطَّيِّب:

ولقد عَلِمْتُ بأَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ

غَبْرَاءُ يَحْمِلُني إليها شَرْجَعُ "

الوِثَاب:

في التاج (وثب:٣٢٩/٤،٣٣٠)" الوِثَاب ككتاب: السَّرير،وقيل: السَّرير الذي لا يَبْرَحُ المِلك عليه،والوِثَاب بلغتهم (١):الفراش، يقال:وَثَّبْتُهُ وِثَاباً، أي:فَرَشْتُ لها فِرَاشاً. أو الوِثَاب: المَقَاعِد ، فتكون الوِثَاب جمعاً، كما صرّح به بعضُهم . قال أُمَيَّة :

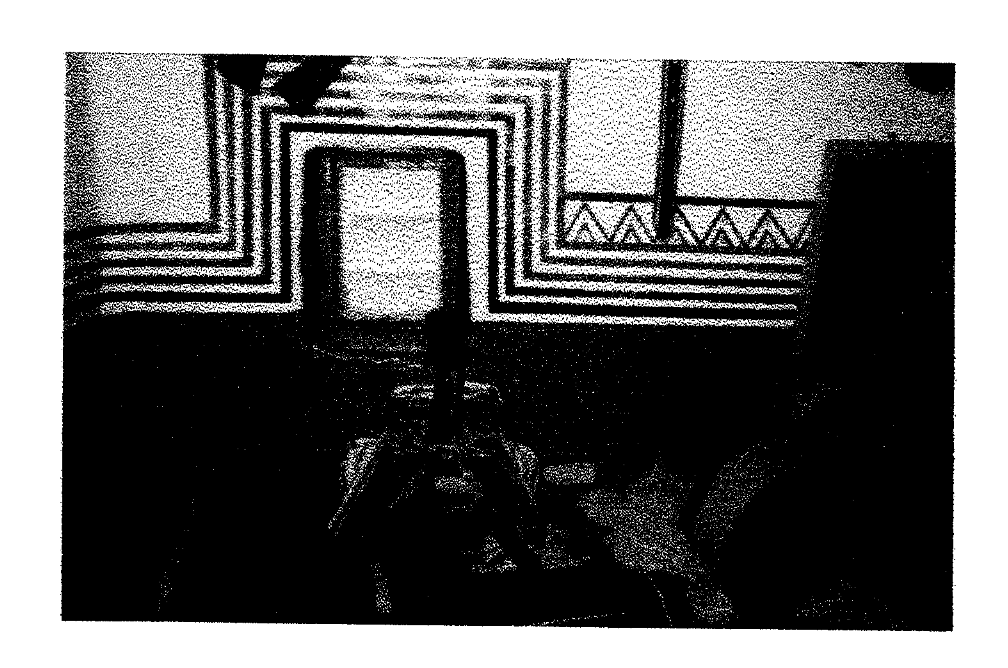
بإذْنِ اللهِ فَاشْتَدَّت قُوَاهُمْ

على مَلْكَين وَهْيَ لَهُمْ وِثَابُ

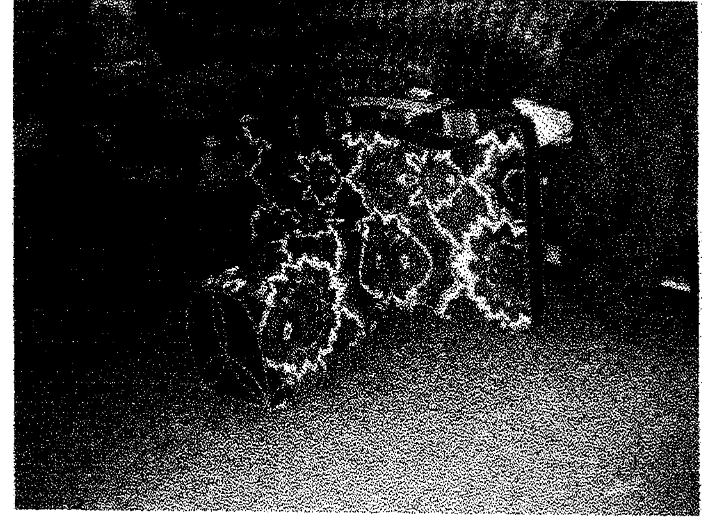
يعني أنّ السّماء مقاعدُ للملائكة، كذا في الصحاح.والمَوْثَبَانِ بفتح الأول والثالث بلغتهم: الملك إذا قَعَدَ ولَزِمَ الوِثَاب،أي السرير و لم يَغْزُ وبه لُقِّبَ عَمرو بن أسْعد، أخو حسّان من ملوك حِمْيَر للزومه الوِثَاب، وقِلّة غَزْوِه ، كما قاله القُتَيْبِيّ ".

---

(١) بلغة حِمْيَر.







نماذج للوسائد ونحوها

٥- الوَسَائد والألفاظ الدَّالة عليها وهي:

الوِسَاد – الوِسَادَة – الإسَادة – التَكْرِمَة – الخُسْبَانَة – الزَّرابيّ – الزِّرْبِيَة – المَحْسَبَة – المِخَدَّة – المِسْوَرة – المِسْوَر – المِصْدَغة – المِنْبَذَة – النَّضِيدَة – النُّمْرُق – النُّمْرُقـة – النِّمْرِقَة – النَّمْرَقة – الوَشَائز – الوَشِيزة.

في التاج (وسد :٢٩٧/٩،٢٩٩) " **الوِسَادُ** ، بالكسر : المُتَّكَأُ ، قاله ابن سيده، وهو بصيغة المفعول ما يُتَّكَأُ عليه .

وفي اللسان:الوِسَادُ:كلُّ ما يُوضَع تحت الرأسِ وإن كان من تُرابٍ أو حِجَارةٍ ، وقال عبدُ بني الحَسْحَاس:

فبِتْنَا وِسَادَانا إلى عَلَجَانَـة

وَحِقْفٍ تَهادَاهُ الرِّيَاحُ تَهَادِيَا

الوساد : المخدَّة ، بكسر الميم كصيغَة الآلة : ما يوضع تحـتَ الخَـدِّ ، كالوِسَـادَة ، بالكَسْرِ ، قاله الجَوهَرِيُّ، ويُثَلَّثُ ، أي فيهما ، كما نَقَلَه شُرَّاحُ الشَّـمائل ، وأنكَـرَه جَماعةٌ ، واقْتَصَروا على الكَسْرِ في الوِسَادَة ، وقالوا: هو القياسُ في مِثْلِـه، كاللِّبَـاس واللِّحَافِ والفِرَاشِ ونحوها. والذي يظهر من سياق المصنَّف أن الثليـثَ في الوِسَـادَة فقـط، وقد صَرَّحَ به الصاغانيُّ ، ونقَلَ فيها الفتْحَ والضَّـمَّ ، وقـال: ولُغَتَـان في الوِسَادة، بالكسر ، جمع وُسُدْ بضمتين ، وبضمّ فسكون ، هكذا ضُبِـط بـالوجهين، وَوَسَائدُ، وزاد صاحِبُ المصباح ووِسَادَات، وقد تَوَسَّدَ ، ووسَّدَه إياه تَوْسِيداً فتوَسَّدَ ، إذا جَعَلَه تحت رأْسه ، قال أبو ذؤَيْب الهُذَلِيُّ:

فَكُنْتُ ذَنوبَ البِئرِ لَمَّـا تَوَشَّلَتْ

وسُرْبِلْتُ أكفاني وَوُسِّدْتُ ساعدي

ومن الحديث قوله صلى الله عليه وسلم لِعَدِيّ بن حاتم: إنَّ وِسَادَكَ لَعَرِيـضٌ، وهو من كِنايَاته البَلِيْغَة صلى الله عليه وسلم ، قال ابن الأثير : كِنَايَةٌ عَنْ كَثْرَة النَّـوْمِ

وهو مَظِنَّته، لأَنَّ مَنْ عَرَّضَ وِسَادَهُ ووثَّرَهُ طاب نَومُهُ وطال، أراد إن نَوْمَكَ إذاً لكَثِيرٌ. أو كِنَايَةٌ عن عِرَض قَفَاهُ وعظَم رَأْسه ، وذلك دليل الغَبَاوَة ، ألا ترى إلى قول طَرَفَة :

أَنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الذي تَعْرِفُونَه
خَشَاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّـــة المُتَوَقِّـــدِ

قوله صلى الله عليه وسلم في شُرَيْح الحَضْرَمِيّ من خَبَرٍ مُرْسَل ذكرَ عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ذاكَ رَجُلٌ لا يتوسَّدُ القرآن ، قال ابن الأَعْرابيّ: يَحْتَمِـــلُ كَوْنَـــه مَدْحاً، أي لا يَمْتَهِنُه ولا يَطْرَحُه ، بل يُجِلُّهُ ويُعَظِّمُه ، أي لا يَنَامُ عنه ولكن يَتَهَجَّد به ، ولا يكون القرآن مُتَوسَّداً معه ، بل هو يُدَاوِمُ قِرَاءَتَه ويُحَافظ عليها لا كَمَن يَتَهَاوَنُ به ويَخِلُّ بالواجب من تلاوَته . وضَرَبَ تَوسُّدَهُ مَثَلاً للجمع بين امْتِهَانه والإطِّرَاح لـــه ونسْيَانه ، ويَحْتَمِل كَونَه ذَمّاً ، أي لا يُكِبُّ على تلاوَته ، وإذا نامَ لم يَكُنْ معه مـــن القرآن شيءٌ مثل إكْبَاب النائم على وِسَادِه ، فإن كان حَمدَهُ فالمعنى هـــو الأوَّل وإن كان ذَمَّهُ فالمعنى هو الآخر، قال أبو منصور : وأَشْبَهُهُمَا أنه أَثْنَى عليه وحَمدَه ، وقد رُوِيَ في حديث آخر مَن قرأ ثلاث آيات من القرآن لم يَكُنْ مُتَوَسِّداً للقرآنِ . ومـــن الأوَّل قوله صلى الله عليه وسلم من حديث آخر : لا تَوَسَّدُوا القرآن واتْلُـــوه حـــق تلاوَته ولا تَسْتَعْجلُوا ثَوَابَهُ ، فإنَّ له ثَوَاباً . ومن الثاني ما يُرْوَى أنَّ رجلاً قال لأبـــي الدَّرْدَاء رضي الله عنه : إني أريد أن أَطْلُبَ العِلْمَ فأخْشَى ، وفي بعض النسخ بالواو ، أن أُضَيِّعَه . فقال: لأَنْ تَتَوسَّدَ العلم خَيْرٌ لَكَ من أن تَتَوسَّدَ الجَهْلَ . يقال: تَوَسَّدَ فُلانٌ ذِرَاعَهُ ، إذا نَامَ عليه وجَعَلَه كالوِسَادَة له، وقال الليث: يقال: وَسَّدَ فُلانٌ فُلاناً وِسَادَةً، وَتَوَسَّدَ وِسَادَةً، إذا وَضَعَ رَأْسَهُ عليها ، وقد أطال شُرَّاحُ البخاريّ في شرح الحَديثين، ولَخَّصَه ابنُ الأثير في النِّهَاية ، قال شيخُنَا: وما كان من الألفاظ والتَّراكيب مُحْتَمِـــلاً كهذا التركيب يُسَمَّى مثلُه عند أهل البديع الإيهام والتَّوْرِيَة والمُوارَبَة أي المُخَاتَلَة كما في مُصَنَّفَات البديع ، ومما يستدرك عليه: الإسَادَةُ لُغَة في الوِسَـــادَة ، كمـــا قـــالوا في الوِشَاحِ إشَاحٌ . وفي الحديث : إذا وُسِّدَ الأَمْرُ إلى غَيْرِ أهْلِه، يعني إذا سُوِّدَ وشُرِّفَ غير

المُسْتحقّ للسِّيادَة والشَّرَف . وقيل: إذا وُضِعَتْ وِسَادَةُ المُلْكِ والأَمْــرِ والنَّهْــيِ لِغَــيرِ مُستحقِّهما ، ويكون إلى بمعنى اللام".

التكْرِمَة:

في التاج (كرم: ٩/٤٣) " التَكْرِمَة: الوِسَادَة ، وهو الموضع الخــاص لجلــوس الرجل من فراش أو سرير مما يعدّ لإكرامه وهي تَفْعِلَة من الكرامة ومنه الحديــث: ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه".

التَّل:

في التاج (تلل :٧/٢٤١) "[1] التل: الوسادة جمع أتلال نادر ".

الحُسْبَانَة:

في التاج (حسب:٢/٢٧٥)" الحُسْبَانَة: الوِسَادَة الصَّغيرة تقول منه:حَسَّبْتُهُ ، إذا وَسَّدْتُهُ ، قال نَهِيكٌ الفَزَارِيُّ يخاطب عَامِرَ بن الطُّفَيْل:

لَتَقيت بالوَجْعَاءِ طَعْنَةَ مُرْهَف
حَرَّانَ أَوْ لَثَوَيْت غَيْرَ مُحَسَّب

الوَجْعَاءُ: الأسْتُ ، يقول: لو طَعَنْتُكَ لَوَلَّيْتَنِي دُبُرَكَ واتَّقَيْتَ طَعْنَتِي بِوَجْعَائِكَ ولَثَوَيْــت هَالكاً غير مُكَرَّمٍ لا مُوَسَّد ولا مُكَفَّن ".

الزَّرَابِيّ:

في التاج (زرب: ٣/١٢) " الزَّرَابِيّ: النَّمَارِق ، كذا في الصِّحَاح. والبُسُط ، أو كُلُّ ما بُسِطَ واتُّكِئَ عليه ، ومثله قال الزجاج في تفسير قوله تعالى: ﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ الغاشية /١٦ .

وقال الفرَّاء: هي الطَّنَافِس لها خَمْلٌ رقيق.الواحد زِرْبِيٌّ ، بالكســر، ويُضَــم ، هكذا في النسخ .

---

(١) لم أجده في اللسان في مادة (تلل).

والذي في لسان العرب الوَاحد من كُلِّ ذلك زَرْبِيّة، بفتح الزاي وسكون الراء، عن ابن الأعرَابيّ وفي حديث بني العَنْبر : " فَأَخَذُوا زِرْبِيَّةَ أُمِّي فَأَمَر بها ، فَرُدَّتْ " هي الطِّنْفسَة ، وقيل: البِسَاط ذُو الخَمْل وتُكْسَر زَاؤُها وتفتح وتُضَمّ ".

المَحْسَبَة :

في التاج (حسب: ٢٧٥/٢) " المَحْسَبَة: وسادة من أدم ، وحَسَّبَهُ : أجلسه على الحسبانة أو المَحْسَبَة، وعن ابن الأعرابي: يُقال لبساط البيت: الحِلْس، ولِمَخَادِّه: المَنَابِذ، ولِمَسَاوِرِه الحُسْبَانَات ، ولِحُصْرِه : الفُحُول".

المِخَدَّة:

في التاج(خدد:٥٥/٨)" المِخَدَّة، بالكسر وهي المِصْدَغَة لأن الخَدَّ يُوضَعُ عليها، والجمع مَخَادّ، كدَوَابّ، كما في المصباح واللسان، وفي الأساس:وطَرَحُوا النَّمَارِقَ والمَخَادَّ ".

المِسْوَر:

في التاج (سور: ١٠٥/١٢) " يقال: قَعَدَ على المِسْوَر، كمِنْبَر : هو مُتَّكأ من أَدَم، جمعه مَسَاوِر ، وهي المَسَانِد ، قال أبو العَبَّاس : وإنَّما سَمِّيت المِسْوَرَة مِسْوَرَةٌ لعُلُوِّها وارتفاعها ، من قول العرب: سارَ ، إذا ارتَفَعَ وأنشد:

سُرْتُ إليه في أَعَالِي السُّورِ

أراد : ارْتَفَعْتُ إليه ".

المِصْدَغَة:

في التاج (صدغ:٥٢٥/٢٢) " المِصْدَغَة كمِكْنَسَة: المِخَدَّة لأنَّها تُوضَع تحت الصُّدْغ وربما قالوا : مِزْدَغَة بالزاي ، كما قالوا للصِّرَاط زِراط ".

المِنْبَذَة:

في التاج (نبذ: ٤٨٣/٩) " المِنْبَذَة كمِكْنَسَة : الوِسَادَة المُتّكأ عليها ، هذه عن اللحياني، وفي حديث عَدِيّ بن حاتم " أن النبي صلى الله عليه وسلم أمَرَ له لَمَّا أتاهُ بِمِنْبَذَة، وقال: إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرموه" وسُمِّيت الوِسَادة مِنْبَذَة لأنَّها تُنْبَذ

بالأرض أي تُطْرح للجُلوس عليها، ومنه الحديث، فأمر بالسِّتر أن يُقْطَع ويُجْعَل له منه وِسَادَتَان منبوذَتَان،ومن سجعات الأساس: تَعَمَّمُوا بالمشاوِذ وتربعوا على المَنَابذ".

النَّضِيْدَة:

في التاج (نضد:٩/٢٢٦،٢٢٧) " النَّضِيْدَة: الوِسَادة، جمعها النَّضَائد، عن المُبَرِّد ، وبه فسّر حديث أبي بكر رضي الله عنه : لَتَتَّخِذُنَّ نَضَائِدَ الدِّيباج وسُتُور الحَرِير ولَتَأْلَمُنَّ النَّوْمَ على الصُّوف الأَذْرَبِيِّ كما يأْلمُ النومَ أحدُكم علـى حَسَـكِ السَّـعْدَان"، قـال المبِّرد:نضائد الدِّيباج أي الوسائد.والنَّضِيْدَة أيضاً:ما حُشِيَ من المَتَاع وأنشد :

وقَرَّبتْ خُدَّامُها الوسائدا

حتى إذا ما عَلَّوُا النَّضَائدا

قال : والعرب تقول لجماعة ذلك : النَّضَد ".

النُّمْرُق:

في التاج (نمرق :٧/٨١) " النُّمْرُق ، والنمرقة مثلثة أي بتثليث النون، الضم هـــو المشهور والكسر لغة، حكاها يعقوب كما في الصحاح والعباب، وقال الفراء:وسمعتها من بعض كلب كما في اللسان، وأما الفتح فلم أره تيسر عندي من المواد إلا تكون اللغة الثالثة فتح الراء مع ضم الميم، ولكن يحتاج إلى دليل قوي: الوسادة ، قاله الفراء أو الصغـــيرة أو هي الميثرة:وهي ما افترشت است الراكب على الرحل كالمِرْفَقة،غير أن مؤخرها أعظم من مقدمها، ولها أربعة سيور تشد بآخِرَة الرَّحْل قاله أبو عبيد،أو هي الطنفسة التي فوق نمرق الرحل قاله أبو عبيد أيضاً،والجمع النمارق،قـــال الله تعـــالى: ﴿ ونَمَـــارِقُ مَصْفُوفَـــةٌ﴾ الغاشية/١٥، قال محمد بن عبد الله بن غير الثقفي:

إذا ما بِسَاطُ اللهو مُدَّ وقُرِّبَتْ

لِلَـــذَّاتِه ، أنماطُـــهُ ونَمـــارِقُهْ

وقال آخر:

تَضِجُّ من أَسْتاهِها النَّمَارِقُ

مفارِش الرِّحال والأَيَانِـــقُ "

في التاج: (وشز: ٣٧٣/١٥) " قال ابن دُرَيْد **الوَشَائِزُ** : المَرَافِقُ ، أي الوَسَائِد الكَثيرةُ الحَشْوِ . وفي اللِّسَان : المَحْشُوَّةُ جداًّ".

٦- عامة الفرش والألفاظ الدَّالَة عليه وهي:

أحْفَاش البيت - البَقْط - الجِلّ - الدَّبَش - السَّعَف - القَرَبْشُوش - المَاش - النَّجْد.

أحْفَاش البيت :

في التاج(حفش:١٥٥/١٧) أحفَاش البيت: قُماشُهُ ورُذَالُ مَتَاعِه،قاله أبو سنان.

البَقْط :

في التاج (بقط : ١٦٣/١٨) "البَقْط ، بالفتح : قماشُ البيت ، والذي نقله اللَّيث عن أبي مُعَاذ النحوي : بَقَطُ البيتِ قُمَاشُه بالتحريك ، وأنشد قولَ مالك بن نُوَيْرَة اليَرْبُوعيّ :

رَأَيْتُ تَميماً قد أضَاعَتْ أُمُورَهَا

فهُمْ بَقَطٌ في النَّاس فَرْثٌ طَوَائِفُ

كذا في العُبَاب والتَّكْملة ، أي فكأنه شَبَّههم بقماش البَيْت ، وهو الرَّديء من مَتَاعه الذي يُرْمَى ، والذي في اللسان أنَّه أراد بقوله : بَقَطٌ أي مُنْتَشِرُون مُتَفَرِّقون ".

الجِلُّ :

في التاج (جلل : ٢٩٠/٧) " الجِلُّ من المتاع البسط والأكسية ونحوها".

وفي اللسان(جلل:١١٨/١١)"الجِلُّ من المتاع:القُطُف والأكسية والبُسُط ونحوه".

الدَّبَش :

في التاج (دبش : ٢٠١/١٧) "الدَّبَشُ ، بالتحريك : أَثَاثُ البَيْت ، وسَقَطُ المَتاع ، جَمْعُهُ أدْباش ".

في التاج (رهط : ٣١٤/١٩) "وقال أبو عمرو : الرِّهَاطُ ، بالكسر : متاع البَيْتِ : الطَّنافِسُ ، والأنماطُ ، والوَسَائِدُ ، والفُرُشُ ، والبُسُط .

السَّعَف :

في التاج (سعف : ٤٣٦/٢٣) " قال ابن الأعرابيّ : السَّعَف جهاز العَــــرُوس جمع سُعُوف ، بالضم .وقال بعضهم : السُّعُوف : أمتعة البيت ، وفُرُشُـــهُ وخصَّهـــا بعضهم بالمُحَقَّرَات ، كالتَّوْر والدَّلْو والحَبْل ، ونحوها ".

القَرْبَشُوش :

في التاج (قربش : ٣٢٣/١٧) "القَرْبَشُوش ، أهمله الجوهري والصّاغاني وصاحب اللِّسان وهو قماش البَيْت".

المَاش :

في التاج (موش : ٣٩٢/١٧) "المَاش: قُمَاش البيت ، عن ابن الأعرابـــي ، قـــال الأزهري ومنه قولهم : الماشُ خيرٌ من لاشَ ، أي ما كان في البيت من قماش لا قيمة لـــه، خيرٌ من خُلُوِّه،أي من بيت فارغ لا خير فيه،فخفف لاش،لازْدِواَج ماش".

النَّجْد :

في التاج (نجد : ٢٠٣/٩،٢٠٩) " النَّجْد ما يُنَجَّدُ أي يُزَيَّن به البيت ، وفي اللسان ما يُنَضَّد به البيتُ من بُسْطٍ وفُرُش ووَسائِد ، جمع نُجود ، بالضم ونجاد بالكســـر، الأول عن أبي عُبَيْد، وقال أبو الهيثم: النَّجَّاد : الذي يُنَجِّدُ البُيُـــوت والفُـــرُش والبُسُـــط. وفي الصحاح: النُّجُود: هي الثِّياب التي يُنَجَّدُ بـــها البُيُوت فَتُلْبَسُ حيطانُها وتُبْسَـــط،قـــال: ونَجَّدْت البَيْتَ، بَسَطْتُه بثياب مَوْشِيَّة وفي الأساس والمحكم: بيتٌ مُنَجَّدٌ، إذا كان مُزَيَّنـــاً بالثياب والفُرُش ونُجُودُه:ستوره التي تَعْلُو على حيطَانه يُزَيَّنُ بـــها .

والنَّجَّاد ككَتَّان : من يُعَالِج الفُرُشَ والوسائدَ ويَخيطهمـــا، وعبـــارة الصحـــاح : والوِساد ويخيطهما وقال أبو الهيثم :النَّجَّاد:الذي يُنَجِّد البُيُوت والفُرُشَ والبُسُط".

في التاج (نضد:٢٢٥/٩)" النَّضَدُ، مُحَرَّكَة: ما نُضِدَ من متاع البيت المَنضود بعضه فوق بعض،كذا في الصحاح، أو عامته ، أو خيَارُهُ وحُرُّه،والأول أوْلى،قال النابغة:

خَلَّتْ سَبيلَ أَتيٍّ كان يحْبِسه

ورَفَّعَتْه إلى السِّجْفَيْنِ فالنَّضَدِ

وفي الحديث "واحْتَبَس جبريلُ أيّاماً ، فلما نَزَلَ استَبْطَأَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فذكر أنَّ احتباسه كان لكلبٍ تحت نَضَد لهم " قال ابن الأثير وغيرُه: النَّضَدُ: السَّرير يُنَضَّدُ عليه المَتَاعُ والثِّياب سُمِّيَ نَضَداً ، لأن النَّضَدَ عليه ، وقال الليث : النَّضَدُ في بيت النابغة : السرير ، قال الأزهري: وهو غلط إنما النَّضَدُ ما فسره ابن السِّكِّيت ، وهو بمعنى المَنْضُود .

٧- فرش الرَّحْل والألفاظ الدالة عليه وهي:

البَرْدَعَة – البَرْذَعَة – الحِلْس – الخَفْعَة – الزَّوْج – الطِّنْفِسَة – العَقْبَة – الفِتَان – الفِشْل – القِرام – الكَدْن – المِلْطَم.

البَرْدَعَة :

في التاج (بردع : ٢٠/٣١٣) " البَرْدَعَة ، بإهمال الدال ، أهمله الجوهري . وقال شَمِرٌ : هو لُغة في الذال المُعْجَمة ، وهو الحِلس الذي يُلقى تحت الرَّحْل ، وخَصَّ بَعْضُهُم به الحِمَار ".

البَرْذَعَة :

في التاج (برذع : ٢٠/٣١٥) "البَرْذَعَة بالذّال المُعْجَمة ، لغة في البَرْدَعَة نقله شَمِرٌ ، قال رُؤبَة :

وتَحْتَ أحْناءِ الرِّحال البَرْذَعُ ".

الحِلْسُ :

في التاج (حلس : ١٥/٥٤٦،٥٤٧) "الحِلْسُ ، بالكسر : كل شيء وَلِيَ ظَهْرَ البَعيرِ والدَّابّة تحت الرَّحْل والسَّرْج والقَتَب ، وهو بمنزلة المِرْشَحَة تكون تحت اللِّبْد ، وقيل : هو كساء رقيق على ظهر البَعير يكون تحت البَرْذَعَة.

والحِلْسُ أيضاً : اسم لما يُبْسَط في البيت تحت حُرِّ الثياب والمَتَاع من مِسْحٍ ونَحْوِه ويُحَرَّك ، مثل شِبْه وشَبَه ومِثْل ومَثَل حكاه أبو عبيد ، جمع أحْلاس وحُلُوس وحِلَسَة الأخير عن الفراء مثل قِرْد وقِرَدَة ، نقله الصّاغانيّ .

وقال ابن الأعرابي : يُقال لبساط البيت : الحِلْس ، ولحُصُره : الفُحُول.

ومن المجاز : الحِلْسُ: الكبير من الناس للُزُومه مَحَلَّه لا يزايِلُه والـــذي في المحيـــط : رأيتُ حِلْساً في الناس، أي كبيراً .ويقال : هو حِلْسُ بَيْته، إذا لم يَبْرَحْ مكانه وهو ذمٌّ، أي أنه لا يَصْلُح إلا للُزُوم البيت نقله الأزهري عن الغتريفيّ،قال : ويُقال : فلانٌ من أحْـــلاس البلاد ، للذي لا يزايلُها من حُبِّه إياها ، وهذا مدح ، أي أنه ذو عِزَّة وشـــدة ، وأنـــه لا يَبْرَحُها لا يُبالي دَيْناً ولا سَنَةً حتى تُخْصِبَ البلاد ، فيقال : هو مُتَحَلِّسٌ بـــها، أي مُقيمٌ ، وحِلْسٌ بـــها كذلك ، ومنه الحديث : "كن حِلْساً من أحْلاسِ بيتك" يعني في الفتنة".

الخَفْعَة :

في التاج(خفع: ٢٠/ ٥١٨)"الخَفْعَة: قطعة أَدَم تُطْرَح على مُؤَخَّرَة الرَّحل ".

الزَّوْج :

في التاج (زوج : ٦/٢١) "الزَّوْج: النَّمَط .وقيل : الدِّيباج . قال لبيد:

مِنْ كُلِّ مَحْفُوف يُظِلُّ عِصِيَّهُ
زَوْجٌ عليـــه كِلَّةٌ وقِرَامُهـــا

وقال بعضهم : الزَّوْج هنا : النَّمَط يطرح على الهودج .ومثله في الصحــــاح ، وأنشد قول لبيد. : ويشبه أن يكون سُمِّيَ بذلك لاشتماله على ما تحته اشتمال الرجل على المرأة . وهذا ليس بقوي ".

الطِّنْفسة :

في التاج (طنفس : ١٦/٢١١) "الطِّنْفسة ، مثلثة الطاء والفاء ، وبضمِّهما عن كُراع ، ويروى بكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس : واحدة الطَّنافس ، وهي النُّمْرُقَـــة فوق الرَّحْل . قيل : الطَّنافس: للبُسُط والثياب والحَصِيرِ من سَعَف عَرْضُه ذِرَاع . وفي بعض النُّسَخ : والحُصُر من سَعَف ".

العِقْبَة:

في التاج (عقب : ٣/٤١٦) "والعِقْبَة بالفتح فالسُّـــكون ويُكْسَـــرُ : الوَشْـــيُ كالعِقْمَة ، وزعم يَعقُوب أن الباء بدلٌ من الميم . وقال اللِّحْيَانيّ : العِقْبَة بالكســـر : ضَرْبٌ من ثِيابِ الهَوْدَجِ مَوْشِيٌّ كالعِقْمَة ".

الفِتَان :

في التاج(فتن:٩/٢٩٨)"الفتَان ككتاب، غشاء يكون للرحل من أدم قال لبيد :

فَثَنَيْتُ كَفِّي والفِتَانَ ونُمْرُقِي
ومَكَانُهن الكُــورُ والنِّعْسَانِ

والجمع فُتُن ".

الفِشْل :

في التاج (فشل : ٨/٥٨) "الفِشْل بالكسر ،ستر الهودج عن ابن الأعرابـــي ، أو شيء من أداة الهودج تجعله المرأة تحتها فيه أي في الهودج كما في المحكم ، ولكن نـــص الجوهري يقتضي الفتح جمع فُشُول بالضم ، وقد أَفْشَلَتْ المرأةُ فِشْلَهَا ، هكذا في النسخ، وفي المحكم والعُباب افْتَشَلت وتَفَشَّلت وفَشَّلَته فِشلاً: علقت ثوباً على الهودج ثم أدخلته فيه وشدّت أطرافه إلى القواعد فكان ذلك وقاية من رؤوس الأحناء والأقتاب .

القِرَام :

في التاج (قرم :٩/٢٣)"القِرَام ثوب من صوف غليظ جـــداً يفرش في الهـــودج ثم يجعل في قواعد الهودج أو الغبيط،أو ستر رقيق وراء ستر غليظ كالمِقْرَم والمِقْرَمة .

الكَدْن :

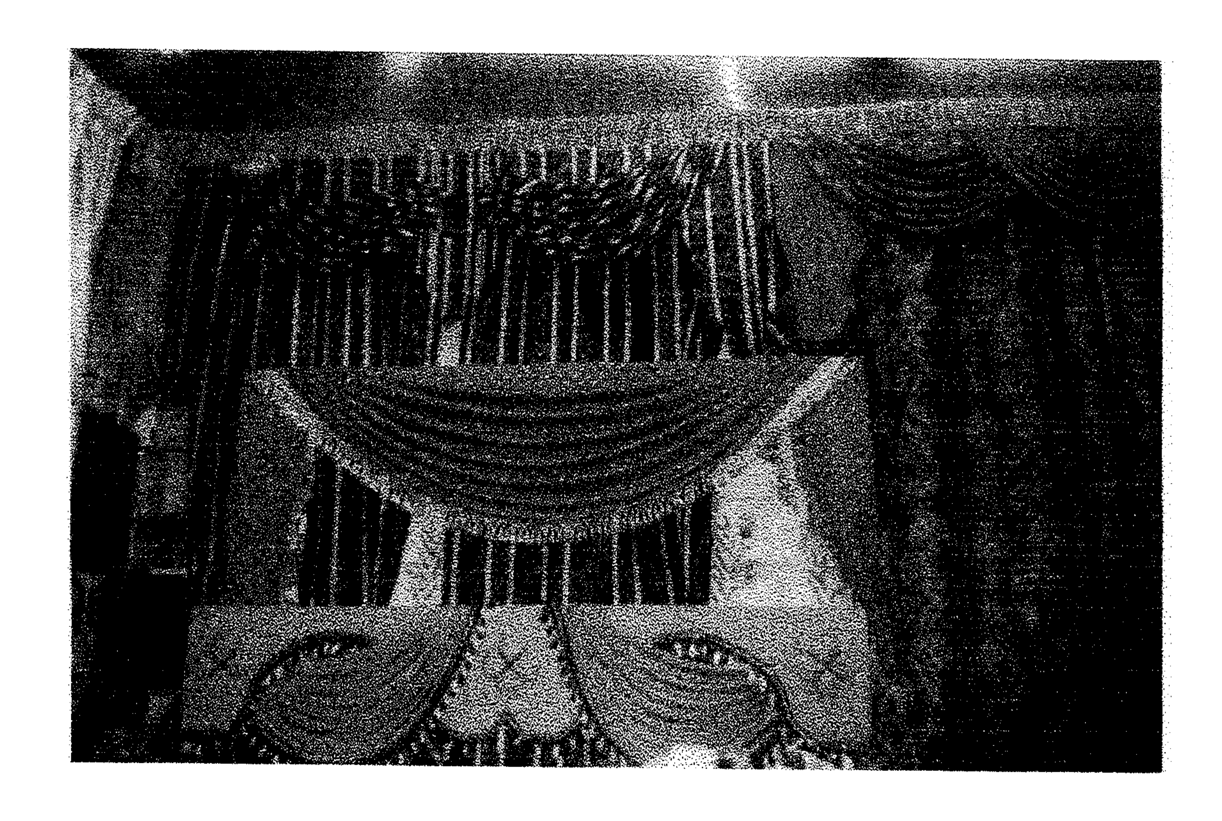
في التاج (كدن : ٩/٣١٩) "الكَدْن ويكسر الأخيرة عن كراع : ثوب يكـــون للخدر أي عليه ، عن الأحمر ، أو ما توطئ به المرأة لنفسها في الهودج جمعه كُـــدُون وقيل : هو عباءة أو قطيفة تلقيها المرأة على ظهر بعيرها ثم تشد هودجها عليه وتثنى طرفي العباءة في شقي البعير وتخلى مؤخر الكَدْن ومقدمه فيصير مثل الخرجين تلقـــي فيها بُرْمَتَها وغيرها من متاعها وأداتـــها مما تحتاج إلى حمله ، والكَدْن مركب للنساء ، وقيل : الرَّحْل والجمع كُدُون ، قال الراعي :

أَنَخْنَ جِماهنَّ بذاتِ غِسْلٍ   سَراةَ اليومِ يَمْهَدنَ الكُدونا

المِلْطَم :

في التاج(لطم:٩/٩٠)"المِلْطَم[1] كمنبر أديم يفرش تحت العيبة لئلا يصيبها التراب.

([1]) لم أجده في اللسان في مادة لطم .



نماذج للستور

٨- السُّتُور والألفاظ الدَّالة عليها وهي:

السِّتْر - الخِدْر - الخَسِيج - الرُّدْحَة - الزِّبن - السِّجَف - السُّدْفَة - السِّدْل السُّدْل - السَّدِين - الكِلَّة - النَّحيزة - الوِجَاح - الوُجَاح - الوَجَاح.

السِّتْر:

في التاج (ستر:١١/٤٩٨،٤٩٩)" السِّتْر، بالكَسْر معروف، وهو ما يُسْتَر به ، واحد السُّتُور ، بالضم ، والأسْتَار بالفتح، والسُّتُر بضمتين والسِّتَارَة ، بالكسر : ما يُسْتَر به من شيء كائناً ما كان ، كالسُّتْرة بالضَّمِّ ، والمِسْتَر كمِنْبَر،والسِّتَار ككِتَاب ، والإستارَة ، بالكسر والإستار بغير هاء والسِّتَرَة محركة ، جمع السِّتَار والسِّتَارة سَتَائِر . وفي الحديث:"أَيُّمَا رَجُلٍ أَغْلَقَ بابَه على امرأة وأَرْخَى دونها إِستَارةً فقد تَمَّ صَدَاقُها"قالوا : الإِستارة من السِّتْر .

الخِدْر :

في التاج (خدر : ١١/١٤٠) "الخِدْر ، بالكسر : سِتْرٌ يُمَدُّ للجارية في ناحية البيتِ، كالأُخْدُور، بالضم وفي المُحْكَم: ثم صار كُلُّ مَا وَارَاك من بيت ونحوه خِدْراً. وفي الحديث "أنَّه عليه السَّلام كان إذا خُطِبَ إليه إِحْدَى بَناته أَتَى الخِدْر فقال : إنَّ فلاناً يَخْطُب . فإن طَعَنَت في الخِدْر لم يزوجها "معنى طَعَنَت في الخِدْر : دَخَلَت وذَهَبَت . جمع خُدُور وأَخْدَار ، وجمع الجمع أَخادِير ".

الخَسِيج :

في التاج (خسج : ٥/٥٢٥)"الخَسِيج، كأمير والخَسِيُّ على البدل : الخِبَاء ، أو الكِسَاء المنسوج من صوف ، وفي اللسان : يُنْسَجُ من ظَلِيف عُنُق الشَّاة فلا يكاد - زعموا - يَبْلى ، قال رجل من بني عَمْرو من طَيِّئ ، يقال له الأسحم :

تَحَمَّلَ أَهْلُه واستَوْدَعُوهُ

خَسِيّاً من نَسِيجِ الصُّوفِ بَالِي ".

الرُّدْحَة :

في التاج (ردح : ٣٨٩/٦) "الرُّدْحَة ، بالضَّمّ سُتْرَة في مُؤَخَّر البيت ، أو قطعة تُزاد في البيت ".

رَدَحَ البَيْتَ ، كمَنَعَ ، يَرْدَحُه رَدْحاً وأَرْدَحَه ، إذا أَدْخَلَ رُدْحَةً ، أي شُقَّةً في مُؤَخَّرِه . أو رَدَحه وأَرْدَحَه ".

الزَبَن :

في التاج (زبن :٩/٢٢٤) "الزَبَن بالتحريك ثوب على تقطيع البيت كالحَجَلَة ، ومنه الزّبُّون الذي يقطع على قدر الجسد ويلبس ".

السَّجْف :

في التاج (سجف : ٢٣/٤١٤،٤١٦) "السَّجْف ، بالفتح ويُكسر نقلهما الجَوْهَرِيّ، وكذلك السِّجَاف كَكِتَاب، نَقَلَه ابنُ دُرَيْد ، وليس بجَمْعِ سَجْف : السِّتْر، جمع سُجُوف ، وأَسْجَافٌ ، وجَمْعُ السِّجَاف : سُجُف ، ككُتُب ، هذا هو الأصل ثم استُعِير لِمَا يُرَكَّبُ على حَوَاشِي الثوب .

أو السَّجْف: السِّتْران الْمَقْرُونان بينهما فُرْجَة ، قالهُ ابنُ دُرَيْد .

أو كُلُّ باب سُتِرَ بسِتْرَيْن مَقْرُونَيْن ، مَشْقُوق بينهما ، فكُلُّ شِقٍّ منهما سَجْف قالَه اللَّيْث وسجَاف أيضاً ، قالهُ ابنُ دُرَيد ، قال اللَّيْث :وكذلك سَجْفا الخِبَاء ، ويُسَمَّى خَلْفُ الباب سَجْفاً قال النَّابغة الذُّبيانيّ :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كان يَحْبِسُهُ

ورَفَّعَتْهُ إلى السَّجْفَيْن فالنَّضَدِ

قال الجوهري : هما مِصْرَاعَا السِّتْر يكونان في مُقَدَّمِ البيت.

وأَسْجَفَ السِّتْرَ : أَرْسَلَهُ وأَسْبَلَهُ وسَجَفَ البَيْتَ وأَسْجَفَهُ وسَجَّفَهُ تَسْجِيفاً : أرسَلَ عليه السَّجْف ، وسَتَرَهُ وقال الأصمعيّ : بَيْتٌ مُسَجَّفٌ : على بابه سَجْفان وفي التهذيب : التَّسْجِيف : إرْخاءُ السَّجْفَيْن . وفي المحكم : إرخاء السِّتْر ، ومنه قول الفرزدق :

إذَا القُنْبضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بالضُّحَى

رَقَّــدْنَ عَلَيْهِنَّ الحِجَــالُ المُسَجَّفُ

نَعتَ الحِجَالَ بنَعْتِ المُذَكَّر المُفْرَدِ على تذكير اللَّفظ .السِّجَافَة ، ككِتَابَة : السِّتْر والحِجَاب ومنه قول أمِّ سَلَمَة لعائشة رضي الله عنهما : "وَجَّهْتِ سِجَافَتَهُ " أي هَتَكْتِ سِتْرَهُ ، وأَخَذْتِ وجْهَهُ ، ويروى سِدَافَتَهُ ، والمعنى واحد ".

السُّدْفَة :

في التاج (سدف : ٤٢٤/٢٣) "السُّدْفَة: هي سترة أو شبيهة بالسُّتْرَة ، تكــون بالباب ، أي : عليه تقيه من المطر ، ولو قال : تقيه المطر ، لكان أخْصَرَ ".

السَّدل :

في التاج (سدل : ٣٧٤/٧) "السدل بالضم والكسر الستر جمع أَسْدَال وسُدُول وأَسْدُل كأَفْلُس ".

السَّدِين :

في التاج (سدن : ٢٣٣/٩) "السَّدِين كأمير الستر عن أبي عمــرو كالســدان كسَحَاب والسَدَن محركة والجمع أَسْدَان ".

في اللسان (سدن: ٢٠٧/١٣،٢٠٨) "السَّدَن: السِّتْر ، والجمع أسْدان، وقيــل: النون هنا بدل من اللام في أسدال ، قال الزَّفَيان:

ماذا تذكَّرْت من الأَظْعَان

طَوَالِعاً من نَحْوِ ذي بُوانِ

كأَنما ناطُوا على الأسدان

يانِــعَ حُمَّاضٍ وأُقْحُوان

ابن السكيت : الأسْدَان والسُّدُون ما جُلِّلَ به الهَوْدَجِ من الثيــاب ، واحدهــا سَدَن . الجوهري : الأسْدان لغة في الأسْدال ، وهي سُدُول الهوادج ، أبــو عمــرو : والسَّدِين : السِّتْرَ ، وسَدَنَ الرجلُ ثوبه وسَدَنَ السِّتْرَ إذا أرسله ".

الكِلَّة :

في التاج (كلل : ١٠٢/٨) "الكِلَّة ، بالكسر ، الستر الرقيق يخاط كالبيت، وفي المحكم هو غشاء من ثوب رقيق يتوقى به من البعوض ".
وهو ما يعرف اليوم باسم الناموسية .

النَّحيْزَة :

في التاج(نحز :١٥/٣٤٦) "قال أبو عمرو: النَّحيْزَة:نَسيجَة شِبْهُ الحِزَام تكون على الفَسَاطيط والبُيُوت تُنْسَج وَحدَها فكأن النَّحائز من الطُّرُق مُشَبَّهَةٌ به.
وقال غيرُه : النَّحيْزَة:طُرَّةٌ تُنْسَجُ ثم تُخَاط على شَفَة الشُّقَّة من شُقَق الخِبَــــاء.
وقيل : النَّحيْزَة من الشَّعر : هَنَةٌ عَرْضُها شِبْر ، وطويلة يُعَلِّقُونها على الهَوْدَج ، يُزَيِّنُونَه بها ، ورُبَّمَا رَقَّمُوها بالعِهْن . وقيل : هي مثل الحِزام بيضاء ".

الوجاح:

في التاج (وجح : ٢٠٢/٧) "الوَجَاح ، مثَلَّثَةً : السِّتْر ، يقال : ليــــس دُونَــه وَجَاحٌ ووِجَاح ووُجَاحٌ ، أي سِتْرٌ . واختار ابن الأعرابيّ الفتح . وحكى اللِّحْيَانيّ: ما دُونَه أُجَاح وإِجاحٌ، عن الكسائيّ،وحكي: ما دونه أَجَاحٌ عن أبي صَفوان،وكلّ ذلك على إبدال الهمزة من الواو.قلت:وقد تقدّم ذلك في الهمزة.وجاءَ فُلانٌ وما عليه وِجَاح أي شَيْءٌ يَسْتره .وتُبْنَى هذه الكلمةُ على الكسر في بعض اللُّغَات، وقال أبو خَيْبَرَة :

جَوْفَاءَ مَحْشُوَّةً في مُوجَحٍ مَعِصٍ
أَضْيَافُــهُ جُــوَّعٌ منــه مَهَازِيلُ

المُوجَحُ ، بفتح الجيم : الجِلْدُ الأمْلَسُ. وأَضيافه : قِرْدانةُ ، وبابٌ مُوْجَــوحٌ أي مَرْدُودٌ أو أُرْخِيَ عليه السِّتْرُ .

الخــاتمة

قدّمَت هذه الدراسة – لأول مَرَّة – معجماً متخصصاً للملابس والفرش على أساس نظرية الحقول الدلالية.

ويقوم عمل معجم على هذه النظريّة بتجميع مفردات اللغة التي لها صلة بالموضوع، ومن ثمَّ تصنيفها حسب المجالات التي تتناولها، وقد تبين أن علماء العربية كان لهم سبق في مثل هذا العمل بما وصل إلينا من رسائل صغيرة تحوي موضوعات معينة، بالإضافة إلى معاجم الموضوعات المتنوعة، إلا أن الدراسة الحديثة، تميزت بتوضيح أنواع العلاقات بين الألفاظ في داخل كل حقل معجمي، أي أن المعجم على هذه النظرية يعالج المجموعات المترابطة من الكلمات والتي تنتمي إلى مجال معين، وفي نفس الوقت تبين أوجه التقابل والتشابه في الملامح داخل المجموعة، وهذا مالايظهر في المعجم التقليدي، وقد عَمِلْتُ على أن يكون هذا المعجم مصنفاً تصنيفاً موضوعياً متدرجاً مترابطاً، لأن تجميع الكلمات داخل الحقل الدلالي وتوزيعها يكشف لنا بعض الفجوات المعجمية والتي تنشأ من عدم وجود كلمات يحتاجها هذا المجال لشرح فكرة ، أو التعبير عمَّا له صلة بحقل الملابس والفرش، ونحتاج إلى سد هذه الفجوة ليكتمل العمل، وهذا ما أوصي به وأدعو إليه لكي نعمل على تأليف قاموس موضوعي للملابس والفرش يسد الفراغ الكبير في مكتبتنا العربية.

وبالإضافة إلى وضع المعجم وتصنيفه، قمت بدراسة لبعض العلاقات الموجودة بين الألفاظ داخل المجال الدلالي، مثل علاقة الترادف، وذلك لكثرة ما ورد من مترادفات فيه محاولة توضيح الفروق الدلالية بين هذه المترادفات إن وجد.

وتعرضت للمُعرَّب من الألفاظ، والذي يعتبر من عوامل نمو اللغة، حيث أن التعريب يثبت أن اللغة العربية مرنة وبعيدة عن الجمود، وذلك ظهر بإضافتها لمفردات

احتاجت إليها من لغات أخرى، وذلك لأن التبادل والاقتراض متعارف عليه بين اللغات، وكان تَعَرُّضي للمعرَّب من خلال محاولة تأصيله بعرضه على كتب المعرب المختلفة مثل: المُعَرَّب للجواليقي ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدّى شير، وكتب المعرب في القرآن الكريم وغيرها.

و لم أغفل دور المجاز والاشتقاق حيث أنهما من ألوان تنمية اللغة حيث أن للاشتقاق بأنواعه دور كبير في توليد الألفاظ وتجديد الدلالات لذلك أوردت المعاني المجازية للألفاظ، وما اشتق منها من ألفاظ متعددة لها معاني مختلفة.

وذكرت تعدد الصيغ في اللفظة مثل: هَلّ، هَلْهَل، هَلْهَال هَلاَهِل، والإبدَال اللغوي، باعتباره من الظواهر المهمة في اللغة ومن عوامل تنميتها، وظهر ذلك في بعض ألفاظ المعجم مثل: لَهْلَه، نَهْنَه، دَرْمُوك ، دَرْنُوك، أَسْدَال وأَسْدَان، مُشَبْرَق، مُشَمْرَق، وكذلك القلب المكاني مثل: كُرْسُف، كُرْفُس، ومُسَلْسَل، مُلَسْلَس.

وكنت أتمنى أن أتوسع في الدراسة، إلا أن الوقت لم يسعفني والإمكانيات لم تساعدني وذلك لأن جمع ألفاظ المعجم وتصنيفها أخذ مني وقتاً طويلاً.

ولأن هذه الدراسة تتطلب جهداً أكثر، ووقتاً أوفر، وإمكانيات أوفى من إمكانياتي كباحثة مبتدئة، أوصي وأدعو للمساهمة في دراسة العلاقات الموجودة بين ألفاظ هذا المعجم، وإبراز جوانب تنمية اللغة من خلال ما ورد فيه من ألفاظ، وإخراجه في شكل أفضل، ودراسته دراسة تفي بالغرض المنشود من وضعه.

ولإننا نحتاج إلى أن نبعث من العربي الأصيل ما يعين على سد حاجة العربية إلى التعبير عن اللباس وما يتصل به، قمت مُحَاوِلةً بوضع ما يقابل اللفظ العربي من العامي أو الأجنبي معتمدة على ما جاء في هذا الغرض من أبحاث، وما عرَّبه مجمع اللغة العربية، وما عَرَّبه الشيخ (أحمد رضا) في (معجم متن اللغة)، ولما رأيته جارياً على الألسن ومستخدماً من الألفاظ العامية وله ما يحمل معناه من العربي الفصيح، وذلك لأن في العربية من الألفاظ ما يجعلها غنية عن استخدام العامي والأجنبي، إلا أنها محتاجة إلى مزيد جهد وتنقيب في بطون المعاجم، من هذا المنطلق أدعو مَنْ له خبرة في

هذا المجال أن يستوفي ما نقص في وضع هذه الألفاظ للوصول للغرض المنشود وهو سد حاجة العربية للتعبير عن اللباس والفرش وما يتصل به حتى لايطغى الدخيل الزاحف عليها بضراوة، وبعد هذا العمل تحتاج هذه المسميات العربية لإثباتها وإدراجها على الألسن إلى جهود مكثفة من وسائل الإعلام المختلفة ودور النشر ودور التعليم بمراحله المختلفة ليعتاد عليها الجمهور وبالتالي تسهل عملية النطق بها.

وقد استطعت بعد إنهاء الدراسة أن أجمع عدداً لابأس به من المشترك اللفظي في أسماء اللباس والفرش، وهذا ما يدعو إلى الوقوف عليه والعناية به بمزيد من البحث والدراسة ومن ذلك:

البَت : الثوب
: القطع

الحَصِير: البِساط
: المَحْبِس

الخَذْعَل: ثياب من أدم
: المرأة الحمقاء

العَقْل : ضرب من الوشي
: جمع عقول للإنسان خاصة

الشِّعار : ما يلي الشعر مباشرة من ثياب
العلامة في الحرب وغيرها.

العبقري: البساط المُنَقّش
السيد من الرجال

العَبَاء : ضرب من الأكسية
: الثقيل الأحمق

المسيح : المنديل الخشن
الكَذّاب

العَبْعَب: الكساء الناعم الرقيق

التيس من الضباء

وقد جمعت بعضاً من الصور لتعين على توصيل المعنى وتقريب الصورة للأذهان وذلك من خلال زيارة المهرجان الوطني للتراث والثقافة في الجنادرية ومن الكتب المتنوعة.

ويعلم الله مقدار ما عانيته من مشقة وتعب في البحث والتنقيب في بطون المعاجم وكتب التراث والتنقل، وسؤال كبار السن عن مسميات الملابس والفرش ليكون معيناً لي في الدراسة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفهارس العـــامة

فهرس الآيات القرآنية

اسم السورة	رقم الآيـــة	رقم الصفحة
المطففين	٢٣	٦١٤
الغاشية	١٦	٦١٩
	١٥	٦٢١
القارعة	٥	٢٩

فهرس القراءات القرآنية

اسم السورة	القراءة	رقم الآيــة	رقم الصفحة
الأنعــام	وخرّقوا لَهُ بنين وبنـــت	١٠٠	٢١٧، ٢٩٣
يوسف	فلما رأى قَميصَهُ عُطَّ من دبرٍ	٢٨	٢٢١
مريم	هُمْ أحْسَنُ أثَـثاً وزِيّا	٧٤	٣٢٢
الرحمن	عَلَى رَفَارِفَ خُضْرٍ	٧٦	٤٢٨، ٦٠٥
الرحمن	عَبَاقِرِيٍّ حِسَانٍ	٧٦	٦٠٦
المزمل	إنَّ لَكَ فِي الـنَّهارِ سَبْخاً طويلاً	٧	١٣٤

فهرس الأحاديث والآثار

(أ)

الحديث أو الأثر	رقمه
"إنَّ في الجنَّة بساطاً منْتوخاً بالذَّهب ، أي منْسوجاً".	٩١، ١٤٨
"المؤمن كالكَلْب المأْبــور"	١٠٠
"أدُّوا الخِياط والمخْيَط"	١٠٣، ١٠٥
"أنه كان يصلي عند سَلَمات في طريق مكة"	١٢٢
" أنّها دَعَتْ بمرْكَن وشَبٍّ بِســمَان"	١٢٧
"أَدخلني معه في الخَميلة"	٧١
"أليس في الشَّثِّ والقَرَظ ما يُطهِّرُه"	١٢٣
"انْتَفعُوا بهذا النّكْث"	١٣٠
"أُمِرْتُ بقتَال النّاكثين والقَاسطين والمارقين"	١٣٠
"المَسُّ مَسُّ أرْنَب والرّيحُ رِيحُ زرْنب".	١٧٧
"أنه نَهَى عن كسْب الأمَة إلاّ ما عمِلَت بيديها نحو الخَبْزِ والغَزْلِ والنَّفْش"	١٣٢
"أنه سُحِر في مشط ومُشَاقة"	١٣٦
"إنَّ ما معَهُ مثلُ هُدْبَة الثوب"	١٤٢، ٢٤٧
"أنه نهى أن يتزعْفَر الرجل"	١٧١
"إنّ امرأته ليس عليها أثر المجاسد"	١٧٣
"أنه لم ينْهَ عن شيْءٍ من الأرْدِيَة إلا عن المُزعْفَرَة التي تُرْدَعُ على الجلْد"	١٧٥
"أتعْجَزُ إحْداكُنّ أن تتّخذ تُومَتَيْنِ ثم تلطخها بعبير أو زعْفران"	١٨٢
" أنّه كان يختَضبُ بالصَّبيب"	١٨٩
"أنَّ رجُلاً أتيَ النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مُقَطَّعَاتٌ له"	٢١٣
"أخَذْتُ إهاباً معْطوناً فجَوّبْتُ وسَطَهُ وأدخلته في عُنُقي"	٢١٤
"أن أهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيوف"	٢١٨
" أنَّ رجلاً من الأنصار أخذ لَحْيَ جزُورٍ فضرب به أنْفَ سعيد ففَزَرَه"	٢٢٢
" أتيتُ النّبيّ صلى الله عليه وسلم فأدْخلْتُ يَدى في جُرُبّانه"	٢٣٢
"أنه رأى خاتم رَسول الله صلى الله عليه وسلم في كَتِفه مثل زرِّ الحَجَلَة"	٢٣٦
"إذا أَوَى أحدُكم إلى فراشه فلينْفضْه بصَنِفَة إزاره، فإنه لا يَدْري ما خَلَفَ عليه"	٢٤٥

الحديث أو الأثر	رقمه
" أنا آخذٌ بحُجزِكُم".	٢٥٥
"إن الرّحِيمَ أخَذَت بحُجْزَة الرّحْمن"	٢٥٦
"إذا مرَّ أحدكم بحائط فليأكُلْ منه ولا يتخذْ خُبْنة"	٢٥٧، ٢٩٨
"إذا دخل أحدكم الحمَّام فعليه بالنَّشير ولا يَخْصِف"	٢٦١، ٣٣٧
" أنه اشْترى قميصاً فقطَعَ ما فَضَل من الكُمّين عند يده"	٢٦٥
"أنه أَعطى النساءَ اللاتي غَسَّلْن ابْنَته حيث ماتَتْ حَقْوَه وقال أشـــعِرنها إياه"	٢٥٩
"أن مروان كساه مِطْرَفَ خَزّ فكان يَثْنيه عليه أَثْناءً من ســـعته، فَبَشَـــكه بَشْكاً".	٢٦٦
"الباب على قياسيين : أحدهما القطع ، والآخر التغطية والســـتر بشـــيء ثخين ، فعلى ذلك تكون الفروة بمعنى الخمار من باب التغطية والستر "	٥١٩
" أَبْلي وأَخْلقي "	٢٧٩
"أَمَا لَكَ مِعْوَزٌ"	٢٨٥ ، ٥٥٥
"أنه مَرَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وعليه قُشْبَانيتان"	٢٨٦
"أنه رُئِيَ وعليه إِزارٌ فيه عَلَق وقد خيطه بالأُسْطُبَّة"	٢٩٤
" أنَّ المرأةَ إذا غَابَ زَوجُها تَقَلَّحَتْ "	٢٩٥
" المُؤمِنُ واهٍ راقِعٌ، فالسَّعيدُ مَنْ هَلَكَ على رَقْعِه"	٣٠٣
"أنه أَرْسَلَ إلى امرأة بشُقَيْقَة"	٣١٧
"أن عمر أَرسَل إليه بحُلَّة فباعها فاشتري بها خمسة أرْؤس مـــن الرقيـــق فأعتقهم ثم قال: إن رجلاً آثر قشْرَتَيْن يلبسهما على عتق خمســـة أعبُـــد لَغَبِينُ الرأي"	٣١٨
"إن المَلَك يقول للصبي المنفوش: خرجت إلى الدنيا وليس عليك قِشْرٌ"	٣١٨
ومنه الحديث: "أنَّ رَجُلاً أتاه وعليه شارةٌ حَسَنَةٌ"	٣٢٣
"إنَّهم لم يَرَوْا عَلَى صَاحِبكَ بِزَّةَ قَوْمٍ غَضبَ اللهُ عَلَيهم"	٣٢٨
"أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم صاحِبُ كِسْرى فوَهَبَ له مِعْجَزَةً فَسُمِّيَ ذَا المِعْجَزَة "	٣٣١

الحديث أو الأثر	رقمه
"إِزْرَةُ المُؤْمِنِ إلى نصف السَّاق ، ولا جُناح عليه فيما بينه وبين الكعبين"	٣٣٤
"إنه صلى في تُبَّان فقال : إني مَمْثونٌ"	٣٤٦، ٤٩٧
"أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَاوِيل المُخَرْفَجَة "	٣٤٧، ٤٥٨
"أنتم الشِّعَارُ والناسُ الدِّثَار"	٣٤٨، ٣٤٩، ٥٦٥
"أنه كان لا يَنَامُ في شُعُرِنا"	٣٤٨
"أنه كان لا يُصَلِّي في شُعُرنا ولا في لُحُفنا"	٣٤٨، ٣٥٩
"أنّ طائفـــةً جاءَت إليه فقال لقَنْبَر : بتِّتْهُم "	٣٥٣ ، ٣٩٥
"إن أبا هذا كان ينسج الشمال باليمين"	٣٥٦
"أنه أُتِي بِرائطَة يَتَمَنْدَلُ بها بعدَ الطعام فطرحها"	٣٦٢، ٤٢٣
" أَنَّه رَخَّصَ في المَسْحِ على العَصَائِب والتَّسَاخِين"	٣٦٦ ، ٥٠٤
"ارْجِعُوا ولا تُقَاتِلُوا واعْصِبُوهَا بِرأْسِي"	٣٦٦، ٥٠٤
"أول ما اتخذ النساءُ المِنْطَق من قِبَلِ أم إسماعيل اتخذت مِنطقـــاً وهـــو النِّطَاق.والجمع مَنَاطِق"	٣٦٧، ٥٦٤
"أنَّها رَخَّصَت لها"	٣٦٩
"أنه أبصر أبا هريرة يبولُ وعليه مَوْزجان"	٣٧٢
"أنَّ امرأةً رأَتْ كَلْباً في يوم حارٍّ فَنزَعَتْ له بِمُوقِهَا فسقته فَغُفِرَ لَهَا"	٣٧٤
"أنه تَوَضَّأَ ومَسَحَ على مُوقَيْه"	٣٧٤
"أنه لمّا قدمَ الشأْم عَرَضَتْ له مَخَاضَة فَنَزَل عن بعيره ونَزَعَ مُوقَيْه "	٣٧٤
"أن رجلاً شكا إليه رجلاً من الأنصار فقال: يا خيرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلٍ فَرْدِ"	٣٧٧
"إذا ابْتَلَّت النِّعَالُ فالصَّلاةُ في الرِّحَال"	٣٧٨
"أن غسان تنعل خيلها"	٣٧٨
"إن نَعْلَه صلى الله عليه وسلم كانت مُخَصَّرَة"	٣٨٤
"إني أُحب الجَمَالَ حتى في شِرع نعلي"	٣٨٧
"أنه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء بقدر الشِّرَاك"	٣٨٧
"إذا انقطعَ شِسْعُ أَحَدِكُم فلا يَمْشِ في نعلٍ واحِدَة ".	٣٨٧

الحديث أو الأثر	رقمه
"أَن الحسنَ بن عليٍّ رضى الله عنه كانت له سَبَنْجُونَةٌ من جُلود الثعالب كان إذا صَلَّى لم يلْبَسها"	٣٩٣
"ائتوني بأَنْبجانيّة أبي جَهم"	٣٩٤ ، ٤٨٩
"أنّ النّبيّ صلى الله عليه وسلّم تَوضّأ فضاق عن يديه كُمَّا جُمَّازةٍ كانت عليه فأخْرجَ يَدَيْه من تحتها".	٣٩٧
"أنّ موسى عليه السّلام لما أَتى فِرْعون أتاهُ وعليه زُرْمانقَة"	٣٩٨
"أُهدى له طَيْلَسانٌ من خزّ سِجلاَّطيٍّن"	٣٩٩
"أقبلَ إلى النبىّ صلى الله عليه وسلّم وعليه نَمِرَة"	٤٠١
"أنه نهى عن الثوب المُفْدَم"	٤٢٦
"أن الله ضَرَب النصارى بذلّ مُفْدَم"	٤٢٦
"أنه كره المُفْدَم للمُحرم و لم ير بالمُضرّج بأساً"	٤٢٦
"أصحابُ الدَّجَّال عليهم السِّيجان"	٤٣٢
"أنها حَمَلَتْ بِنْتَ أخيها وعليها سُبَيِّج من صوف"	٤٣٤ ، ٥٣٧
"إنّما نهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم، عن الثوب المُصْمَت من خزّ"	٤٣٩
أنه دَخَلَ مكّة يومَ الفتْح، وعليه عِمامَةٌ سَوداء حَرَقانيّة قد أرْخَى طَرَفها على كَتفَيْه"	٤٤٠
" الحمدُ لله الذى أطْعَمنا الخمير وألْبَسنا الحَبير".	٤٤١
"أن النبيّ صلى الله عليه وسلَّم لَمّا خطَبَ خَديجة رضى الله عنها، وأجابته، استأْذنت أباها في أن تتزوَّجه، وهو ثَملٌ فأذن لها ذلك، وقال: هو الفَحْلُ لا يُقْرَعُ أنفه، فنحرَتْ بَعيراً ، وخَلَّقتْ أباها بالعبير، وكَسَتْه بُرْداً أحمر، فلما صَحَا من سُكْرِه، قال: ما هذا الحَبير ، وهذا العَبير وهذا العَقير؟. "	٤٤١
"أتى فاطمة، عليها السلام فوجد على بابها سترا مُوَشًّى، فقال: ما لنا والدنيا والرَّقم؟	٢٠٥ ، ٤٤٧
"أنه كان يصلي في برد مسهم"	٤٤٨
" أَهْدَى إليه أُكَيْدر دُومَةَ حُلّةً سِيَرَاء"	٤٤٩
"أعْطَى عَلِيّا بُرْداً سِيَرَاءً"	٤٤٩

الحديث أو الأثر	رقمه
"أنه: أُهْدِيَ له صلى الله عليه وسلم ثَوْبُ سِيَراء مُضَلَّع بَقَزّ".	٤٥٠
"أقبل إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وعليه نَمِرة"	٤٥١
" أنّ النّبيّ صلّى اللهُ عَلَيْه وسلّم كان إذا رأى التّصْليب في ثَوْب قَضَبه"	٤٥٤
"أنّها كانتْ تكره الثياب المُصَلّبَة" .	٤٥٤
"أنَّه شَهِدَ فتح مَكّة ومعه جَمَلٌ جَزُورٌ، وبُرْدَةٌ فَلُوت"	٤٦١
"أن جَارِيَة زَنَتْ فجلدها خمسين وعليها إِتْبٌ لها وإزار"	٤٦٣ ، ٥٣١
"أبيض فضفاض الرداء والبدن"	٤٦٤ ، ٥٣٧
" ائْتوني بخَميس أو لَبيسٌ آخذُه منكم في الصَّدَقَة"	٤٦٤
"أنه رؤى بالكوفة على حمار عربيّ وعليه قميص سُنْبُلانيٌّ بالضم"	٤٦٥
"أنه طان يَنْتُل دِرْعه إذا جاءه سهم فوقع في نَحْـــرِه أي يَصُبُّهـــا عليـــه ويلبسها"	٤٦٧
"أنه رأى على عائشة رضى الله عنها أَربعةَ أَثْواب سند"	٤٨١
"المُعْتَدّة لا تلبس المُصَبَّغَة إلاّ ثوب عَصْب"	٤٨٢
"أنّه أراد أن يَنْهي عن عَصْب اليمن، وقال: "تَبَيَّنت أنّه يُصبَغ بالبول، ثـــم قال: نُهينا عن التَّعَمُّق"	٤٨٣
"أوّل من كسا الكعبة كِسْوة كاملة تُبَّع،كَسَاها الأَنْطَاع ثـــم كســـاها الوَصَائِل"	٤٨٤
"أنَّه كان مُتَوَشّحاً بثوب قِطْرِيّ"	٤٩١
"العمائم تيجانُ العرب"	٥٠٢
"أنه بعث سريَّة فأمرهم أن يمسحوا على المَشَاوِذ، والتَسَاخين : المَشَـــاوِذ والعمائم والتَّسَاخين".	٣٧٢
"أنْه بعث سرية، فأمرهم أن يمسحوا على المَشَاوِذ والتَّسَاخين"	٥٠٣
"أنّه كان يَمْسَح على الخُفّ والخِمَار"	٥١٧
"النّقاب مُحْـــدَثٌ"	٥٢٩
"احْتَشي كُرْسُفاً"	٥٤٠
"ألبَسَتْنا أُمُّنا نُقْبَتَها"	٥٤٢

الحديث أو الأثر	رقمه
"أرسلني أبي إلى ابن عمر .. فقلت: إن أبي أرسلني إليك تكتب إلى عاملك بخيبر يصنع لنا نَفِيَّتَين ونُشَرِّر عليها الأَقط ، فأمر قَيِّمَه لنا بذلك"	٦١٢
"إنَّ وِسَادَكَ لَعَرِيضٌ"	٦١٧
"إني أريد أن أَطْلُبَ العِلْمَ فأخْشى ، وفي بعض النسخ بالواو ، أن أُضَيِّعَه . فقال: لأَنْ تَتَوَسَّدَ العلم خَيْرٌ لَكَ من أن تَتَوَسَّدَ الجَهْلَ"	٦١٨
"إذا وُسِّدَ الأَمْرُ إلى غَيْرِ أَهْلِه"	٦١٨
" أن النبي صلى الله عليه وسلم أَمَرَ له لَمَّا أتاهُ بِمِنْبَذَة، وقال: إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرموه"	٦٢٠
"أَيُّمَا رَجُلٍ أَغْلَقَ بابَه على امرأة وأَرْخَى دونها إِسْتَارةً فقد تَمَّ صَدَاقُها"	٦٢٨
"أنَّه عليه السَّلام كان إذا خُطِبَ إليه إِحْدَى بَناتِه أَتَى الخِدْرَ فقال : إنَّ فلاناً يَخْطُب . فإن طَعَنَت في الخِدْر لم يزوجها "	٦٢٨

(ب)

الحديث أو الأثر	رقمه
"بُصْرُ كلِّ سماءٍ مسيرة خمسمائة عام"	٤٨

(ت)

الحديث أو الأثر	رقمه
"تَزَوَّجَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعليّ حَوْفٌ"	٢١، ٣٩١، ٥٤٥، ٥٥٣
"تَخرَّقَتْ عنا الخُنُفُ، وأحرق بطوننا التمر".	٥٩ ، ٢١٧، ٢٩٣
"تَعِسَ عَبْدُ القَطِيفَة"	٧٠ ، ٣٤٩
" تَغَيَّرَ وجه جبريل حتى عاد كأنه كُرْكُمَة"	١٨٤
"تُرفَع للعبد غُرْفَة مفوّفه، وتفويفها لبنة من ذهب وأخرى من فضة"	٤٥١
"تَسَلّبي ثلاثاً، ثم اصنعي بَعْدُ ما شِئْتِ"	٥٤٣
"تَدْنُوا الشَّمْسُ من رُءُوسِ الناس ليس على أَحَدٍ منهم طُحْرُبَة "	٥٨٥

(ث)

الحديث أو الأثر	رقمه
"ثلاثة لا تقربهم الملائكة منهم المُتَرَقِّن بالزعفران"	١٨٥
"ثلاثة لا يُكَلِّمُهم الله يوم القيامة ولا يَنْظُر إليهم ولا يُزَكِّيهم ، فذكر المُسبِل والمَنَّان والمُنفِق سِلْعَته بالحَلْف الكاذب"	٥٧١

(ج)

الحديث أو الأثر	رقمه
"جاء الغلام وعليه قُرْطَق أبيض"	٣٥١
"جاء رَجُلٌ يشكو رجلاً من الأنصار شَجَّه فقال: يا خَيْرَ مَنْ يَمْشي بِنَعْلٍ فَرْدِ أَوْهَبَهُ لِنَهْدَةٍ ونَهْدِ	٣٨٤
"جعلَتْ ناقتي تَنْضُو الرِّفَاق أي تسبقهم ".	٥٧٦
"جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خَمِيصَة حَوْتَكِيَّة"	٥٧٧

(ح)

الحديث أو الأثر	رقمه
" حَوارِيَّ من أُمَّتي"	١١١
"حَلِيَت الدُّنيا في أَعْيُنهم ورَاقَهم زِبْرِجُها"	٢٠٦
"حافتاه الياقوت المُجَيَّب"	٢١٤
"حتى يبني الناس بيوتا يُوَشُّونها وَشْيَ المَرَاحِل"	٤٥٣، ٤٨١

(خ)

الحديث أو الأثر	رقمه
"خَرَجَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسَلّم على صَعْدَةٍ يَتْبَعُهـا حُذَاقِـيٌّ، عليهـا قَوْصَفٌ، ولم يَبْقَ منها إلا قَرْقَرُها"	٧٢
"خرج وقد عَصَبَ رأْسه بعمامة دَسِمَةٍ"	٤٣٢
"خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فتَطَهَّرِي بِها "	٥٨٩

(د)

الحديث أو الأثر	رقمه
"دِبَاغُها طَهُورُها"	١١٨
"دعا عليهم أن يُمزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّق"	٢٢٣
"دخل عليها وعلى الباب قِرَام فيه تماثيل"	٤٠٠
"دخَلْت على خالد وعليه سَبِيبَه"	٤٠٥
"دخل تَبْرُق أَكاليل وَجْهه"	٥١٦

(ر)

(ز)

الحديث أو الأثر	رقمه
"زار قبرَ أُمِّه في ألف مُقَنَّع"	٥٢٣

(س)

الحديث أو الأثر	رقمه
"سَقْف سائر ورقيمٌ مائر، يريد به وشْيَ السماء بالنجوم"	٢٠٥
" سُبْحَانَ من تَعَطَّفَ بالعِزِّ وقال به" معناه : سُبْحَانَ من تَرَدَّى بالعِزِّ "	٣٤٠

(ص)

الحديث أو الأثر	رقمه
"صار الصِّغار لُحْمَة الكبار"	١٥٦
"صَلَّى معه عبدُ الله بنُ أُنَيْس وعليه ثَوْبٌ مُمَزَّقٌ فلما انْصرَفَ دَعَا له بِثَوْب ، فقال :تَوَدَّعْهُ بِخَلَقِكَ هذا "	٢٩١
"صلى في تُبّان فقال إني مَمْثون أي يشتكي مَثانَتَه، وقيل: التُّبَّان شبه السَّراويل الصغير. وفي حديث عمر: صلى رجل في تُبّانٍ وقميص، تذكّره العرب والجمع التَّبابين"	٤٩٧

(ف)

الحديث أو الأثر	رقمه
"فانْطَلَقْتُ إلى السُّوق فاشتريتُ أفيقةً" أي: سِقاءً من أَدَم"	١٩
"في سَرَقة من حَرير أتاني بك المَلَك"	٦٤
"فَقَــامَ في نِساجة مُلْتحفاً بها"	١٥٣
"الولاء لحمة كلحمة النسب، ويروى كلحمة الثوب، أي أن الولاء يجري مجرى النسب"	١٥٥
" فأخَذَتْ خماراً لها قد ثَرَدَته بزعفران"	١٦٤ ، ١٦٨
"فأعطاني قُبْطِيّةً وقال اصْدَعْها صَدْعَين"	٢٢٠
"فَأَخَــذَت بِحَقْو العرش"	٢٦٠
"فَرآني مُرْتَثَّة "	٢٨١
"فناولتُها عطافاً كان عَلَيَّ"	٣٣٩
"فناولْتها عِطافاً فَرأَت فيه تَصْليباً، فقالت: نَحيه عَنّي".	٤٥٤
"فاعْتَرَضَهــم إبْليسُ في صورة شَيْخ جليل عليه بَتٌّ"	٣٥٧ ، ٣٩٥
"فَرَأَيتُ السَّحَابَ يتمزقُ كأنه المُلاءُ حيث يُطْوَى"	٣٦٣
"فَصَدَعَتْ منه صَدْعةً فاخْتَمَرَتْ بها"	٢٢٠
"فَوَضَّأتُه وعَلَيْه مِدرعَةٌ ضَيّقَةُ الكُمّ، فأخرج يَدَهُ من تحت المِدْرَعة فتوضأ"	٣٩٨ ، ٥٣٥
"فجاءَه قومٌ مُجْتابِي النِّمار"	٤٠١ ، ٤٥١
" .. فألقيتُ طيلساني ، وتناولتُ شاذكونة فوضعتُهــا علــى رأسـى وصحتُ كما يُصاح بالمدينة".	٤١٧
"فقام بِسَاجة. قال: هو ضَرْبٌ من الملاحِف مَنسوجة."	٤٣٣
"فرسي وبدني"	٤٦٤ ، ٥٣٧
"فَفَرَتا مَزادَتَيْن وجعلتاهما في كُرّيْنِ غُوطِيَّيْن"	٤٧٥
"فسلم علي وعليه عباءة قَطَوانيَّة"	٤٨٥
"فنظرت إلى المدينــة وإنــها لفى مثل الإكليل يريد أن الغيم تَقَشَّع عنها واستدار بآفاقها"	٥١٦

(ق)

(ك)

الحديث أو الأثر	رقمه
"كِذْبَةٌ كَذَبَهَا الصَّبَّاغُون" ويُروى " الصَّيَّاغُون"، ويُرْوَى: "الصَّوَّاغُون"	٨٢ ، ١٦٣
"كان أَبو مَسعود تُشْبِهُ تَجاليدُه تَجاليد عُمَر "	١٦
"كان صلى الله عليه وسلم يَخْصِفُ نَعْلَه "	٩٧
"كأَنِّي انْظُرُ إلى هُدَّابِها"	١٤٢، ٢٤٧
"كان واللهِ أحْوَذِيّاً نسيجَ وَحْدِه"	١٥٣
"كُفِّنَ أبوبكر رضي الله عنه في ثلاثة أثواب أحدهما به رَدْعٌ من زَعفران"	١٧٤
"كنّا نلبس المُمَشّق في الإحرام"	١٩٨
"كان يَطُرُّ شارِبَه"	٢٢٠
"كنت أبيت على باب دار علي فلما مضت هُتْكة من الليل قلت كذا"	٢٢٧
"كان عليّ بردَةٌ لَهَا ذَبَاذِبُ"	٢٤٨
"كان يُباشِرُ المرأةَ من نسائه وهي حائضٌ إذا كانت مُحْتَجِزَةً"	٢٥٥
"كلما حِيصَتْ من جانب تهتكتْ من آخر"	٢٦٥
" كانُوا يتَّخذونه عيداً، ويُلْبِسُون نسَاءَهم فيه حُلِيَّهم وشَارَتَهُم"	٣٢٣
" كان إذا دخل العَشْرُ الأَوَاخِرُ أيقظ أهلَه وشدَّ المِئْزَرَ".	٣٣٤
"كان يباشر بعض نسائه وهي مُؤْتَزِرَةٌ في حالة المحيض"	٣٣٥
"كان إذا نَزَلَ عليه الوحيُ يقول : دَثِّرُوني دَثِّرُوني "	٣٤٩ ، ٥٦٥
"كانت تَرَجِّلُني ولم يكن عليها إلاَّ لِفاعٌ"	٣٥٧
"كان يُصلِّي في مُرُوطِ نسائه"	٣٥٨
"كان يُغَلِّسُ بالفجر فتنصرف النساء متلفِّعَات بِمُرُوطِهِنَّ ما يُعْرَفْنَ من الغَلَس "	٣٥٨
" كَرِهَ للمحرمة لُبْسَ القُفَّازَيْن"	٣٦٩
"كان نَعْلُ سَيفِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم من فِضَّة"	٣٧٨

(ل)

الحديث أو الأثر	رقمه
"ليس هذا من طِرَازِك"	٢٠٢
"لاَ بأْسَ أَنْ يُصلّيَ الرجلُ على عَمَرَيْه"	٢٣٥
"لا أَلْبَسُ القميصَ الْمُكَفَّفَ بالحرير ".	٢٥١
" ليسَ عندنا من مال المسلمين إلا جَرْدُ هذه القطيفة "	٢٧٦
"لَبِسْنَا أَهْدَامَ البِلَى"	٢٩٦
"لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بثياب جُدُد فَلَبِسَهَا، ثم ذَكَر عن النبيِّ صلَّى الله عليه وسلم أَنَّه قال: "إن الْمَيِّت لَيُبْعثُ وفي رواية، يُبْعَثُ في ثيابه التي يموت فيها"	٣١٥
" لَنَمْنَعَنَّكَ مما نَمْنَعُ منه أُزُرَنا"	٣٣٦
"لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كان قَبْلَكُم حَذْوَ النَّعْلِ بالأخرى"	٣٨٠
"لا زِمَام ولا خِزَام في الإسلام "	٣٨٦
"لا يحل لأحد أن يُحِدّ على ميت أكثر من ثلاثة أيام إلا المرأة على زوجها فإنها تُحِدّ أربعة أشهر وعشراً "	٤٣١
"لكنّ حمزة لم يترك له إلاّ نَمِرَة مَلْحَاء"	٤٥١
"ليس في السُّبُوب زِكاةٌ"	٤٠٥
"لا تُلْبِسوا نساءكم القباطيّ فإنه إن لا يَشِفّ فإنه يَصِف"	٤٠٨
" لا يحبنا الأحدب الموجه".	٤٢٠
"لاتُحِدُّ المرأة فوق ثلاث ولا تُحِدّ إلا على زوج"	٤٣١
"لا تُلْبِسُوا نِسَاءَكم الكَتّان، أو القَبَاطِيَّ، فإنّه إنْ لا يَشِفّ فإنّه يصفُ"	٤٧١
"لا أخلع سِرْبَالا سَرْبَلَنيه الله تعالى السربال القميص وكُني به عن الخلافة"	٤٩٩
"لا تَوَسَّدُوا القرآن واتْلُوه حق تِلاوَتِه ولا تَسْتَعْجِلُوا ثَوَابَهُ "	٦١٨
"لَتَتَّخِذُنَّ نَضَائِدَ الدِّيباج وسُتُور الحَرِير ولَتَأْلَمُنَّ النَّوْمَ على الصُّوف الأَذْرَبِيّ كما يأْلَمُ النومَ أحدُكم على حَسَكِ السَّعْدَان"	٦٢١
"ليس أخو الحرب من يَضَعُ خُورَ الحَشَايا عن يمينه وشماله ".	٦٠١

(م)

(ن)

الحديث أو الأثر	رقمه
"نَهى عن ركوب الخزّ والجلوس عليه".	٦٦
"نَخْل الجنَّة سَعَفُها كُسْوَةٌ لأهل الجنة، منها مُقَطَّعَاتهم وحُلَلُهم"	٢١٣
" ناول رَجُلاً ثوبا جديدا فقال: اطْوِه على رَاحَتِه"	٢٥٢
"نَهى عن اللِّبْستَيْن"	٣٢١
"نَبطيٌّ في حُبْوَتِه، أعرابيٌّ في نَمِرَته أسَدٌ في تامُورَته"	٤٥١ ، ٤٠١
"نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لُبسْ الكِنّار"	٤٠٩
"نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن أقرأ وأنا راكـــع أو ألبـــس المُعَصْفَر المُفْدَم".	٤٢٦
"نعوذ بالله من الحَور بعد الكَور"	٥٨٠ ، ٤٩٨
"نَهَى عن الصلاة في الثَّوْب المُصَلَّب"	٤٥٤
" نُهِيَ عن **الاحتباء** في ثوب واحد"	٥٦٣

(هـ)

الحديث أو الأثر	رقمه
"هُمْ أشَدُّها حُجَزاً"	٢٥٥
"هكذا كان إِزْرَةُ صاحبنا "	٣٣٤

(و)

الحديث أو الأثر	رقمه
"وفي بَيْتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم أُهُبٌ عَطِنَةٌ"	١٨
"وآدمةٌ في المَنيئَة"	١٨
"وإنْ دَخَلَ حَلْقكَ جزَّةٌ فلا تَضُرُّكَ"	٢٨
"وبينَ نسعيْه خدبًا مُلْبدا"	٣٨
"والذي خَلَقَ الحبَّةَ وبرأَ النَّسَمةَ لتُخضَبَنَّ هذه من هذه، وأشار إلى لحيَيْه ورأسه، فقال الناس: لو عَرَفناه أَبَرْنا عِتْرَتَه"	١٠١
"وعليه ثوبان مُمَشَّقان".	١٩٩
"والسيف في جُرُبّانه"	٢٣٢
" والتَّمع برْقَه في كُفَفه "	٢٥١
"والنبي صلى الله عليه وسلم آخذٌ بحجزة الله تعالى"	٢٥٦
"وثوبي مَحٌّ"	٢٨٧
"وَقَفَتْ عليه عَجُوزٌ عَشَمَةٌ بأَهْدَام"	٢٩٦
" ولَبِسوا البُتُوت والنَّمِرَات"	٣٥٣، ٣٩٥
"وقد دَخَلْنَا في لِفَاعِنَا"	٣٥٧
"وَهُوَ يُصَلِّي في ثوب مُلْتَحِفاً به"	٣٥٩
"وهو قاعد يَخْصِفُ نَعْلَهُ"	٣٨٠
"وهو في بُرْدَةٍ له فَلْتَة"	٤٦١
"وعليه حُلَّةٌ أفواف"	٤٧١
"ولَنَصيفُ إحْداهنَّ على رأسها خيرٌ من الدّنيا وما فيها"	٥١٨
وقُرْطُقٌ كقُنْفُذ لغة عن ابن الأثير وأغرب من ذلك قَرْطَق كجَعْفَر"	٣٥١
"وقيل: جِلْبابُها: مُلاءتُها تشتملُ بـها، وقال الخفاجيُّ في العناية: قيل: هو في الأصل المِلْحَفة ثم استُعير لغيرها من الثياب"	٥٣٣
"وقيل له في الحرب أين الحِلْمُ؟ فقال: عند الحُبَى"	٥٦٣

الحديث أو الأثر	رقمه
"وهُوَ يصلّي في ثوب ملْتحفاً به ، ورداؤه موْضوعٌ".	٥٦٧
"وسُئِلَتْ عن امرأة طلَّقَهَا زوْجُها وتزوَّجها رجُلٌ فتحسَّرتْ بيْن يديه "	٥٧٠
"ولا حَمَلَتني البَغَايَا في غُبَّرات المآلي "	٥٨٧ ، ٥٩٣
"ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه".	٦١٩
"واحتَبَس جبريلُ أيَّاماً ، فلما نَزَلَ استَبْطَأه النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فذكر أنَّ احتباسه كان لكلب تحت نَضَد لهم "	٦٢٤
"ومَرَّطَ الثوب تَمْريطاً : قصَّر كُمَّيه ، فجَعَلَهُ مرْطاً ".	٣٥٨

(ي)

الحديث أو الأثر	رقمه
"يسأل الرجل في الجائحة أو الفتق "	٢٢٥
"يُؤْتى برجل يوم القيامة، فتُخْرَج له تسعةُ وتسعَون سجلاً فيها خطاياه، وتخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله فترجحُ بها".	٢٥٣
"يا صاحب السِّبْتَيْن ، اخلع سِبْتَيْكَ".	٣٨١
"ينزلُ عيسى عليه السلام بين مُمَصَّرَتَين".	٤٢٧
"يُلْقَى فيها المَحَايِض"	٥٨٨

فهرس الأشعـــار

الهمزة المضمومة

ءُ

بْ

بَ

بُ

بِ

تَ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
وياطيبَ	ابتُلّتا	٣١
إِذا اغْتزلَتْ	شَمْلَتا	٣١
فقام	فتى	٣١٥

تِ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
له نَعَلٌ	شُمّت	٣٧٧
إذا مـــا لَوَى	تُكَمّت	٩٩ ، ٥٠٣
بَني تَميمٍ	بالتَّــزتّتِ	٥٧١

تُ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
شَرُّ قَريـــنٍ	تَكْفتُه	٣٧٩

ثُ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
عَلَيَّ ثَوْبٌ	مَثْلوثُ	٢٧٧

جْ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
إنّ سُلَيْمَى	السبجْ	٤٣٤ ، ٥٣٨

جَ

رقم الصفحة	القافية	صدر البيت
١٩٥	بَتَوَّجَا	أَعْطوا
٢٩٠	فَرَجَـــا	صِفْرِ المَبَاءَة
٣٦٤	تَفَرَّجَا	لو لا الأبازيمُ

جِ

رقم الصفحة	القافية	صدر البيت
٢٢	اليَرَنْدَجِ	ودَوِّيَّة
١٩٩	أمْشاجِ	قد شَقَّها
٣٥٠	المفرّجِ	فأن تهزئي
٥٢٩	الحَشْرَجِ	فَلَثَمْتُ

حْ

رقم الصفحة	القافية	صدر البيت
١٧	الرُّبحْ	فَتَرَى

حُ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
وسِرْبٍ	ذَبيحُ	١٨٢
أسِيلة	المُتَوشَّحُ	٣٩٠ ، ٥٤٧
ولافاحِمٌ	أبطحُ	٥٢٣
إلا الا تَغُـــرّنّ	وُضّحُ	٥٢٣
كأنّ قَنَا	الوَشائحُ	٥٤٨
لــها رِجْلٌ	أُجَـــاحُ	٥٨٣

حِ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
فَتَلَ السَّحِيلَ	عقلِ راجحِ	١٤٠
فأَصَبَحَ	ومنصَاحِ	٣٠٠
أَتَى دُونَهَا	رَامِحِ	٣٤٥
وسَبّاحٌ	كالسَّبَّاحِ	٣٩٣
كأَنَّ زوائِدَ	السَّباحِ	٣٩٣

دَ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
إذا تَجاوب	الجلدَا	١٥
إذَا أنْتَ	وإثْمدَا	١٨
تَرَى فَوْقَ	مُعَضَّــدا	٣٧٣
حسن الغصون	مُجَــرَّدا	٥٧٢
بِكلِّ طُوَالِ	المُمَهَّدا	٦٠٢
يَضْرِبْنَ	المَمْدُودا	٦٠٧
وقَرَّبْتُ	النَّضائدا	٦٢١

دُ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
والطُّوطُ	يَعْضُدُ	٤٣
تُمْسِي	والزُّؤدُ	١٣٠
يَظَلُّ	يَهْتَبِدُ	١٣٢ ، ١٣٩
فَظَلَّ	يَهْتَبِدُ	١٣٢ ، ١٣٩
يُباشِرْنَ	مَفيدُ	١٧٢ ، ١٧٨
فلا تَبْعَدَنْ	جُــرُودُ	٢٧٦
ألا يا قَتْلُ	ولا يَبِيدُ	٢٧٨ ، ٢٨٧
وأَنْ لا يَقُولُوا	شُهُودُ	٣٤٥
أَرَدْتُ	ثَـــمُودُ	٣٤٥
دَلَنْظَي	المُتَوَرِّدُ	٣٩٧

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
ولَيْلٍ	واحدُ	٤٢٩
كَسَاكَ	تَفيدُ	٤٩٢
وقَدْ دَرَّعُوها	رِيدُها	٥٣٦ ، ٥٥٢

دِ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
أَقولُ لِحَرْفٍ	عَظْمٍ مُجلَّدِ	١٦
خدى بِي	المغرِّدِ	١٦
لَمْ تَدْرِ	مُتَخدِّدِ	٢٣
فجئتُ	المُمَدَّدِ	٨٧
وقَرَّبْتُ	أَشْهَدِ	١٣١
وما إنْ أرى	عَجْرَدِ	٢٢٢
رَحيبُ	المُتَجَرِّدِ	٢٣٤
فَذَالَتْ	مُمَدَّدِ	٢٤٩
أَرَثَّ	مَوْعِـــدِ	٢٨١
ومَوْؤُودَةٍ	لم تُوَسَّدِ	٢٨٥ ، ٥٥٥
عسى	من فؤادي	٣٠١
عَبَقَ	جَمَادِ	٣٢٩
يا خَيْرَ	ونَهْــــدِ	٣٨٤
الواطئينَ	والأَبْرادِ	٤٤٦
صَفْراءُ	الــمُتَأَوِّدِ	٤٤٩

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
فجالَتْ	مُعَضّدِ	٤٥٠
كالأَنْبجانيّ	الرُّودِ	٤٨٩
سَقَطَ	باليدِ	٥١٨
وقــامَ بنَــاتِي	القَلائدِ	٥٧١
فَكُنْتُ	ساعدي	٦١٧
أَنَا الرَّجُلُ	المُتَوَقِّـــدِ	٦١٨
خلَّتْ	فالنَّضَدِ	٦٢٣ ، ٦٢٩

ذِ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
كأنّها وابنَ أيّامٍ	دَيَابُوذِ	٤١٥
كَأَنَّ أوْبَ	المِشْوَاذِ	٥٠٣

رْ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
بِحَجَــباتٍ	الحَوَرْ	٢٠ ، ٢٢٢
ثَمَّ رَاحُوا	الأُزُرْ	٣٥٩
جُبَّةُ أسنادٍ	بالإبَرْ	٤٨١

رَ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
كأنّ الظِّباء	شعاراً	٥٧ ، ٤٠٥
وذلك مِنْ قَوْلٍ	المآبرَا	١٠٢
فَضَافَ	كالحَظِره	١٢٠
وأَشْهَدُ	المُزَعْفَرَا	١٦٨ ، ٥٠٢ ، ٥١٧
وتَبْـــرُدُ	العبيرا	١٨١ ، ٣٣٩ ، ٥٤٩
أَفاؤُا	اقْوِرَارا	٢٢٣
فيارُبَّ	إزارَا	٢٦٧
تبيّنُ	العَوارا	٢٩٤
رَمَوْها	المُنَفَّرَا	٣١٥
كتمَـــايل	والإِزَارَهْ	٣٣٥
وداهيـــة	خمارا	٣٣٨
تَذَكَّرَتِ الخَيْلُ	الأَيَاصِرَا	٣٥٣
وأَبْيَضَ	قَسْراً	٤٧٢
أَلَمْ تَعْلَـــمِي	لأَكْبَرا	٥٠٢ ، ٥١٧
فلما أتانا	عَمَارا	٥٠٨
فَلاَقَتْ	أحْمرَا	٥٢٦
وخدٍّ	تَقَشَّرا	٥٢٦
كأنّ العِرْمسَ	الصِّدارا	٥٤٤

رُ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
يَمْشي بِهِنَّ	بأَطْمَارِ	٣٠١
وكُنَّ	بالمَحَاجِرِ	٣٠٣
مثلُ السِّنانِ	ذا إِزَارِ	٣٣٤
أَجْـــلِ	بإِزارِ	٣٣٥
أَلاَ أَبْلِـــغْ	إِزاري	٣٣٦
شُـــمُّ العَرَانِينِ	على الخَطَرِ	٣٣٩
وَجَاءُوا بِهِ	السِّنَّوْرِ	٣٤٢
حَتَّى إذا	سَـــمُّورِ	٣٥٤
فِـــدًى لامرئٍ	الحَواثِرِ	٣٧٨
تَدْعُو	بالأَزْرارِ	٤٠٢
بُسُطٌ	خُضْرِ	٤١٨
فلَيْتَ	الحَصِـــيرِ	٤٤١
ومُفَاضَةَ	كالـــمِجْوَلِ	٤٥٩
وسابغةَ	طاهِرِ	٤٦٥
فَطَارُوا	وبالتَّمْرِ	٤٧٣
لَدَى غُدْوَةً	وحِـــذَارِ	٥٠٧
كَتَمِّيلِ	الإِزارِ	٥٣٢
واخْتَارَ	بخَتَّارِ	٥٣٥
واسْتَلأَمُوا	لِلْمُغيرِ	٥٧٥
ونُضيتُ	كالمَقْـــذَرِ	٥٧٦
فَأَضْحَى	حَصِيرِ	٦١٠

زُ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
كَأَنّ نعامَ	حَوَاجزُ	٥٠٠
وبُرْدَان	ماعزُ	٤٨٠
قَدْ حَالَ	تَهْزِيزُ	٢٨٠

زِ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
يَعْلُونَ	اللّجزِ	١٨٢
حذاها	العشاوزِ	٣٨٨
تضرُّ	العَجُوزِ	٥٣٨

سَ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
تَعَهَّدَهَا	اللّبَائسَا	٢٨٦
لَبِسْتُ	أُناسا	٣١٩
ثلاثة	المُسْتآسا	٣١٩
إذَا ما الضّجيعُ	لِباســا	٣٢٠
ودَاوَيْتهَا	وسُدُوسَا	٤٢٩

سُ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
جَرّتْ	العُرُسُ	١٩٦
فحُلّيتَ	النّقارِسُ	١٩٧
رَدْعُ	مُضَرّسُ	٢٠٦
دارٌ لِلَيْلَى	أَنِيسُ	٢٨٧

سِ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
مغرّثة	عضْرَسِ	١٨٥
فأدْرَكْنَه	المُقَدّسِي	٢١٨
لا مَهْـــلَ	والقَلَنْسِ	٣٦٢ ، ٤٢٣، ٥٠٩
فَلَوْ شاءَ ربّي	سَدُوسِ	٣٦٧
فكَرّ	المقدّس	٤٤٥
صَيّرني	أخْمَاسِ	٤٦٤
هَاتِيكَ	مخْمُوسِ	٤٦٤
لاريّ	والقَلَنْسِ	٥٠٩
وادّرِعِي	السّنْدُسِ	٥٣٦

صَ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
قَوَافِي	الدّخارِصَا	٢٣٨ ، ٢٤٠
إذا جُرّدَتْ	الدّلامِصَـــا	٣٥٥ ، ٤٣٢

ضُ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
أَلاَ أَيُّها المُكّــاءُ	فــأين تبيــضُ	١١٩
فأصْعِدْ	وأَنْتَ مَرِيض	١١٩
في غِيله	مُرَنَّوضُ	١٦٧

ضِ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
كُلُّ صعْلٍ	مِقْراضِ	١٠٦
وجنَاح	المِقْرَاضِ	١٠٦
مَتَى ما أشأْ	حُيَّض	٥٤٦ ، ٥٥٤
قد تَجَاوَزْتُــها	الوِفَــاضِ	٥٩٦

طَ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
فأَبْلِغْ	سَمِيْطاً	٣٨٣
جَعَلْنَ	رَيْطاً	٤٨٦

طِ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
مَحْبُوكَة	الطُّوط	٤٣
صَفْرَاءَ	فاخرِ الطُّوط	٤٣ ، ٤٨٠
أَبيتُ	العـــباطِ	١٧٩ ، ٦٠٢
لَبِسَتْ	المُتَعَطِّطِ	٢٢٠
بِضَرْبٍ	الرِّهاطِ	٢٢١ ، ٥٤٦، ٥٥٤
تَمُدُّ له	انعطاطِ	٢٢١
هَلْ في دَجُوبِ	الأطيطِ	٢٦٣
كأَنَّ على	الخياطِ	٢٦٤
مُحْتَجِزاً	أَسْمَاطِ	٢٨٤
مُعْتَجِراً	أَسْمَاطِ	٣٤٧ ، ٤١٦
فُحُورٍ	الرِّياطِ	٣٦٢ ، ٤٢٣
كأَنَّ	أسْماطِ	٤٨١

ظَ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
لَزَّ إليهِ	مُجَحْمَظا	٥٥٢

عَ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
وكُلُّ زَوْجٍ	بذاك مَعاً	٥٤
وذَاتُ هِـــدْمٍ	جَدَعَـــا	٢٩٥
لِيُبْكِكَ	طَمعَـــا	٢٩٥
ولا بكَهَـــامٍ	مُقنَّعـــا	٣٢٨
لَقَدْ كَفَّنَ	أَرْوَعَا	٣٣٨
تَصُدُّ	المُضَلَّعا	٤٥٠
إذا رَأْسٌ	والصقَّـــاعَا	٥٩٠

عُ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
وصِبْغُ	النَّجيعُ	١٧٢
بني نُمَيْر	رُدُوعُ	١٧٥
يَخدى	مُرتَدَعُ	١٧٥
فَنَخالَهَا	أَيْدَعُ	١٨٠
فو الله لا يَأتي	أَيْدعُ	١٨٠
كَأن حُمولَ	أَيْدَعُ	١٨٠
كَمَا بَلَّ	وسُفُوعُ	٣١٧
أَتاك بقولٍ	ساطعُ	٤١٩

عُ

عِ

فْ

فَ

فُ

فِ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
جَوَارٍ	الصِّرْفِ	٢١، ٣٩٢، ٥٤٥، ٥٥٤
حَلْبَانَةٍ	وصُوفِ	٢٦
وصَدُوحٍ	مَنْدُوفِ	٧٨
حَتَّى انْتَهَيْتُ	كالمخْصَفِ	٩٦
أَمْسَى	بالغَرَفِ	١٢٤
عَلَيْه من اللُّــؤمِ	لُمسْتَعْطفِ	٣٤٥
وإنَّا لنَزَّالُونَ	ورَفْرفِ	٤٢٨
لَلُبْسُ	الشُّفُوفِ	٤٧٠
أو الأُدْمُ	النِّعَافِ	٥٤٩
ولَنَا الحَامِلُ	الشُّيُوفِ	٦٠٠

قْ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
يأوي	الفَتَــقْ	٢٢٦
جاءَ الشتاءُ	مني التــوَّاق	٢٧٩

قَ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
القائدَ الخيل	والأَبَقا	٥٧
كَفلْكَةِ الطَّاوي	خَشْتَقَا	١٥٧

قُ

ق

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
كأنما حَصْحَصُوا	وطُبَّاق	١٢٣
حَمَتْها	النَّمارِق	٢٠٣
وإنْ لَجُّوا	له فُتُوق	٢٢١
ورادعة	مفتق	٢٢٥
على كُلِّ كَهْلٍ	البَنائق	٢٣٨
مَضَوْا	لِخُلُوق	٢٧٩
أَبْلِغْ	الخَلَق	٢٨٠
يَنْفُضْنَ	المَحَالِق	٣٣٦
انْبِذْ بِرَمْلَةَ	رَنَق	٣٧١
فَتَرى النِّعَاجَ	الأَمْوَاق	٣٧٤
بِشَرَثَةٍ	إِطْرَاق	٣٨٢
تَأَبَّطَ	بِشيق	٣٩٢ - ٤٩٩
لقد تَرَكتْ	وطاق	٤٣٠
ولو تَرَى	غاق	٤٣٠
خَدْباءُ	ذي رَوْنَق	٤٥٨
بمَنْزِلَة	رَقيق	٤٧٠
كأنّ النَّعام	مُخَفَّق	٥٠٠

كَ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
نَظَـــرْتُ	نعَالكِا	٢٧٩

كُ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
مُكَلَّلٌ	حُبُكُ	١٥٣
لَيَأْتِينَّك	الوَدَك	٤٠٧

كِ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
كأنَّ عَلَيْهَا	الـــحَوَائِكِ	٨٤ ، ١٥٤

كْ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
عَلَّمَنَا	بالرِّجِلْ	١٥
أكُلَّ يَوْمٍ	أُظَلّلْ	٤٠١
فَخْمَةً ذَفْراء	كالبَصَلْ	٤٨٨
أَحكَمَ الجِنْـــثِيءُ	صَلّ	٤٨٨
أَلْقَى عَصَاهُ	قال: أجَلْ	٥٠١
يَتْبعـــها تِرْعية	لم يُصَلْ	٥٣٨، ٥٦٠
كَفَاهَا الشَّبَابُ	الغُلَل	٥٩٥

لَ

لُ

ل

م

مَ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
عَلَيْه دَيَابُوذٌ	عظْلماً	٢٢ ، ٤١٤
إذا أَنا	الدَّما	١٥٧
وربِّ الرَّاقصات	تماما	١٨١ ، ١٨٦
ياليتني	أياما	١٨٩
أما وَدماء	عَنْدَما	١٩٤
بكأْسٍ وإبريق	بَقَّمَا	١٩٥
فجاءَ بشَوْشاة	وتوْأما	٢٢٣
أُتيْحَ لَهَا	سَامَا	٢٧٦
فَلَمَّا كَشَفْنَ	مُوشَّمَا	٣١٩
تَخَيَّرْنَ	المُختَّمَا	٤٠٦
فَرُحْنَ	المُرقَّما	٢٠٥، ٤٤٧
يا قائدَ الخَيْلِ	الدّرمَه	٤٦٩
هاتيك تَحْمِلُني	مُدَرَّمَة	٤٦٩
أفْلَحَ مَنْ كَانَتْ	هَامَهْ	٥١١
غداةَ تَجلُو	البُرْشُما	٥٢٧
وما هي إلاَّ	خَثْعمَا	٥٥٥

مُ

م

نْ

نَ

نُ

نِ

هاَ

فهرس الأرجــاز

بَ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
وانْتَعَلَ	جَوْرَبَا	٣٧٩

بِ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
بُدِّلْتِ	والتَّذَعْلُبِ	٣٩٩ ، ٤٥٩
ولُبْسكَ	العَبْعَبِ	٣٩٩ ، ٤٥٩
نُمَارِقَ	وَاسْحَبِي	٣٩٩ ، ٤٥٩

تَ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
ولو سَبَخْــتَ	العَمِيتا	١٣٥
وبِعتَهم	السَّخْتِيتَا	١٣٥
إذاً رَجَونا	أن تَلُوتا	١٣٥

تْ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
سَتَاهُ قَــزُّ	لُحْمتُهْ	١٥٥ - ١٥٨
رُبَّ خليل	رِديتُهْ	١٥٨
عليه سِرْبالٌ	صُفْرتُهْ	١٥٨

تُ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
فَهْنّ	مُقيّسَاتُه	٢٦٤
مُقــدّراتٌ	ومُخيّطاتُه	٢٦٤

تِ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
مَن كان ذابَتّ	فهذابَتِي	٣٩٥
مُقيّظٌ	مُشَتِي	٣٩٥
تَخِذْتُه	سِتّ	٣٩٥

جَ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
وقد لّبِسْنا	المُبرّجا	٤٥٢
كأنّ بُرْجا	مُبرّجا	٤٥٢

دْ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
ما كــان	البَرّادْ	٨٥ ، ١٥٥
يَرْجُــو	وَصّاد	٨٥ ، ١٥٥
نَسْجِي	الحُدّاد	٨٥ ، ١٥٥

دِ

رْ

رُ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
يَكُون	الغُزّرِ	١٨٨
دماً	العُصْفرِ	١٨٨

رِ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
ونَسَجَتْ	الحَرورِ	٦٤
من رَقْرَقانِ	المَسْجورِ	٦٤
سَــبائباً	الحَــريرِ	٦٤
علــى عَلاةِ	العَطُورِ	١٥٩
تُصْبِحُ	المَعْصُورِ	١٥٩
كَدْراءَ	اليَعْفُورِ	١٥٩
يقول	سيرِي	١٥٩
ويدُها	سُوري	١٥٩
بهذي	نيرِى	١٥٩

زُ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
كَالقَرِّ	الــجَزَائزُ	٢٨
هَوادِجُ	الجَزَائزُ	٢٩

سَ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
ألْجــأه	وأدْمَسا	١٢٠
والطّلُّ	أخيْسا	١٢٠

ضِ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
أَرّقَ	الغُمــوضِ	١٨٨
بَرْقٌ	نَهُوضِ	١٨٨
مُلْتَهِبٌ	الإحْريــضِ	١٨٨
يزجي	بيــضِ	١٨٨
جــاريَةٌ	نِفاضِ	٥٥٧
تَنْهضُ	انْتِهــاضِ	٥٥٧
كنَهَضانِ	الإيماضِ	٥٥٧

طِ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
كأنَّ تَحْتَ	المُنْعَطِّ	٢٢١
إذا بدا	تُغَطِّي	٢٢١
شَطَّارَ	بشَطِّ	٢٢١
يَلُحْنَ	شِرْواط	٣٤٦

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
مُحْتَجِـــزِ	شمْطَاطِ	٣٤٦
علـــى سَرَاوِيلِ	أَسْمَاطِ	٣٤٦

عْ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
لَمّـــا رأى	ولا شِبَعْ	١١٩
مال	فاضْطجعْ	١١٩
لَتَشْبَعَنّ	شِبَعْ	٤٥٥
من العَرَاجِين	الضُّبعْ	٤٥٥

عَ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
كـــأن تَحْتِي	مُوَلّعاً	٢٥
بالشام	مُبُرْقعـــاً	٢٥
بنيقة	أسْفعا	٢٥
تخالُ	مُقطّعاً	٢٥
يُخالط	تَدَرَّعَا	٢٥
كأنّ نِصْعاً	مُقَطّعَاً	٢١٣
مُخَالطَ	تَدَرَّعَا	٢١٣
كَأَنُهنّ	لِيَعـــا	٢٢٠
نَوَّاحَةٌ	صِدَيعـــا	٢٢٠

عِ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
إنَّ ذَوَاتِ	والبَرَاقِــعِ	٥٢٧
والبُدْن	النّاصعِ	٥٢٧
لَيْسَ	بنَافِــعِ	٥٢٧
ولا شَفَاعــاتٍ	الشّافِعِ	٥٢٧

فَ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
أتحملونَ	السُّيوفَا	٤٢ ، ٧٧
أم تَغْزُلون	المَنْدُوفا	٤٢ ، ٧٧
يالَيْتَ	حَنيفا	٧٧
وقــد جَدَعْنا	الأُنُوفَا	٧٧
واجْتَابَ	زُخَّفَا	٤٢٨
وبَيْضَةً	ورَفْــرَفَا	٤٢٨

فِ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
جَارِيَة	كالنّوْفِ	٢١ ، ٥٤٥ ، ٥٥٣
مُلَمْلَمٌ	بجــوفِ	٢١ ، ٥٤٥ ، ٥٥٣
ياليتني	عَوْفِــي	٢١ ، ٥٤٥ ، ٥٥٣
حَلْبَانَةٌ	صَفُوفِ	٣٩
تَخْلِطُ	وصُوفِ	٣٩

قْ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
يَكِلُّ	انْخَرَقْ	٢١٧
جاءَ	أخْلاقْ	٢٧٩
شَرَاذِمٌ	التَّــوَاقْ	٢٧٩
كَأَنَّهُ	الشَّمَقْ	٢٨١
مُنْسَرِحاً	الخَــرَقْ	٢٨١
مِنْ دِمْنَةٍ	المُنْسَحِقْ	٢٨٢

قَ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
إني وإن كان	خَلَقا	٣٩٦
وبرنكاني	أخلقا	٣٩٦
قــد جعل	مطلقا	٣٩٦

قِ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
جاريةٌ	رِتاقِ	٣٠٠
تُدِيرُ	المَآقي	٣٠٠

كَ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
إن زرته	وكّا	٥٧٣
مشيته	ركّا	٥٧٣

لْ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
والمَرْءُ	السِّربالْ	٢٧٤
كَرٌّ	الأَحْوالْ	٢٧٤
يَومٌ	للمالْ	٣٩٨
مُشَمِّراً	ذَيّالْ	٣٩٨
مَدْرَعَةً	سِرْبالْ	٣٩٨
تكْشفُ	الدّالْ	٤٠٠
عَبَاءَةً	طالْ	٤٠٠
يارب	للحجل	٦١٥
تسأل	ما فعل	٦١٥
جيش	قفل	٦١٥

لَ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
وادَّرَعَتْ	سَرَابلا	٦٧
أَطَارَ	الرَّعَابِلاَ	٦٧
كَلاَّ ولا	المُنْقَلا	٣٧٥ ، ٣٨٤

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
هذا غُلامٌ	النَّقيْلَهْ	٣٨٢
أَشْعَثُ	بكيلَهْ	٣٨٢
يَخَافُ	الوَبيْلَهْ	٣٨٢
تَغْتَال	المذاله	٥٤١
ولم تَتَطَّقَها	غلالَه	٥٤١
إلاّ لحسْن	والنّباله	٥٤١

لُ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
تَحَدَّرَ	وفَلائلُه	١٣٣

لِ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
كأنه	الأنْجَلِ	١٣٨
قُطْنٌ	غُزّلِ	١٣٨

مِ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
شَقّ	الهُمَامِ	٩٩
باَتتْ	الظّلامِ	٩٩ ، ٢١٤
جَيْبَ	الهُمَامِ	٩٩ ، ٢١٤

نْ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
ياشَمسُ	المَساكينْ	٧٠
قَرَّبِــك	تعــودينْ	٧٠

نِ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
التَّارك	المتَانِ	١٧٧
كــأنَّما	بريُهْقَانِ	١٧٧
يَكْفيكَ	الأثْمَانِ	٣٣١ ، ٣٩٧ ، ٤٣٠
جمــازةِ	الكَمَانِ	٣٣١ ، ٣٩٧ ، ٤٣٠
وَيْلٌ	مِنِي	٣٨٧
إذا غَدَوت	إنِّي	٣٨٧
أحْدُو	شَسْعَنِّي	٣٨٧
كُلُّهمْ	لِــشَانِه	٤٣٦
كــاعُمُ	بطَيْلَسَانِــهِ	٤٣٦
وأحرٌ	في أعَوانِــهِ	٤٣٦
مِــثْل زَفيفِ	في حَفَّانِهِ	٤٣٦
فإنْ تَلَقَّاكَ	بقَتْرَ وانِه	٤٣٦
خفتَ	سُلْطانِهِ	٤٣٦
فاسْجُدْ	زَمانِه	٤٣٦

هـــا

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
يَحُثُّ	تَحْوِيرِهـــا	١١٩
من ذابِلِ	غضيرها	١١٩
في مُونِعٍ	تثميرها	١١٩

يِ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
ما أنا بالبَصْرة	بالبَصْرِيِّ	٣٢٢
ولاشـــــبِيه	بِزِيِّ	٣٢٢

فهرس أنصاف الأبيات

أ

ب

ت

ث

ج

ح

د

ر

ز

س

ض

ط

ع

ف

ق

ك

ل

م

فهرس الأمثــــال

المـــــراجــع

أحمد ، عطية سليمان:

في علم اللغة الاجتماعي، الدلالة الاجتماعية واللغوية للعبارة من كتاب الفاحر في ضوء نظرية الحقول الدلالية،

السويس: كلية التربية، مكتبة زهراء الشرق

الإسكافي، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب :

مباديء اللغة مع شرح أبيات مباديء الغة. بيروت: دار الكتب العلمية.

أنيس، إبراهيم:

دلالة الألفاظ. ط٣ .- مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٦م.

المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية.

القاهرة، ربيع الأول ١٣٩٢هـ ، مايو ١٩٧٢م.

مطابع دار المعارف ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م. جزءان.

إيراني، زبان شاسي:

المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة في الشعر الجاهلي، والقرآن الكريم، والحديث النبوي، والشعر الأموي، وصفة وأيّده بشواهده العربية (صلاح الدين المنجد).- ط١.- ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

بالمر، ف:

علم الدلالة ، إطار جديد (صبري إبراهيم السيد)، قطر- الدوحة: دار قطري بن الفحاءة، ١٩٨٦م.

البابلي، أحمد بن عبدالله:

المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها.- ط١.- الرياض: دار الراية ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

البَسَّام، ليلى صالح:

أ- التراث التقليدي لملابس النساء في نجد - دراسة ميدانية - ط ١.- ١٩٨٥م.

ب- ملابس الأطفال التقليديةفي نجد بالمملكة العربية السعودية، المأثورات الشعبية ص٧-٢٥.

بكر، السيد يعقوب:

دراسات، مقارنة في المعجم. ١٩٧٠م.

بنعبدالله، عبدالعزيز:

معجم الملابس – اللسان العربي ، المجلد العاشر – الجزء العاشر، المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، جامعة الدول العربية، من ١٣٦-٢٠٧.

البواب ، علي حسين:

ظاهرة الإبدال اللغوي، دراسة وصفية تطبيقية.- ط١ .- الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٤هـ /١٩٨٤م.

بينول، أ

اللباس والزينة في العالم العربي (دراسة موثقة بالصور مع.. ٣ مرجع حول الموضوع) تعريب (نبيل سليمان).

تاريخ العرب والعالم في الصناعة، التنجيد والدباغة :

– السنة الثالثة عشرة ، العدد (١٤٢) – ١٩٩٣م – رمضان – شوال ١٤١٣هـ ، ص ١٠٦ ، ١٠٨.

الثعالبي، أبو منصور (ت٤٣٠هـ):

فقه اللغة وسر العربية، تحقيق (فائز محمد) مراجعة (إميل يعقوب) .- ط١ .- بيروت – لبنان: دار الكتاب العربي ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

الجادر ، وليد :

الأزياء الشعبية في الخليج العربي – مجلة التوثيق الإعلامي – المجلد ٢ ، العدد الأول – السنة الثانية ١٤٠٢هـ – من ص ٨ : ص ١٤ .

الجارم ، علي :

الترادف – مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ، الجزء الأول ، رجب ١٣٥٣ – أكتوبر ١٩٣٤ ، القاهرة ٣٠٣ – ٣٣١ .

جبل، عبدالكريم محمد حسن

في علم الدلالة (دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات .- دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٧م.

الجَبوري، يحي

أ- الزينة في الشعر الجاهلي .- ط١ ، الكويت: دار القلم، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

ب- الملابس العربية في الشعر الجاهلي. بيروت – لبنان: دار العربي الإسلامي.

الجميل، محمد بن فارس:

أ- الفرش والستور على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

دراسة في مجلة الدارة، العدد الثالث، السنة الثامنة عشرة ١٤١٣هـ، ص ص ١٥٣ - ١٩٩.

ب- اللباس في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم ، دراسة مستمدة من مصادر الحديث النبوي الشريف - جامعة الملك سعود - حوليات كلية الآداب ، الحولية الرابعة عشر، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م ، الرسالة الحادية والتسعون من ص ٦ - ١٤٩ .

الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر (ت ٥٤٠):

المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم،

ط١.- بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

حسن ، سليمان محمود :

أ- جلد الحيوان في التراث العربي بين دلالته السحرية واستخداماته القديمة - مجلة المأثورات الشعبية، السنة الثامنة - العدد ٣٢ - ربيع الثاني ١٤١٤هـ أكتوبر ١٩٩٣م ، ص ٣٨ - ص ٥٧ .

ب- الحصير الشعبي في مصر بين الموروث الهندسي والاتجاه التمثيلي - المأثورات الشعبية - العدد (٥) جمادى الأولى ١٤٠٧هـ - يناير ١٩٨٧م.

حسين، تحية كامل:

تاريخ الأزياء وتطورها. الفجالة - القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر.

ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد: (٧٨٤-٨٠٨هـ)

مقدمة ابن خلدون. ضبط وشرح وتقديم (محمد الإسكندراني).- بيروت - لبنان: دار الكتاب العربي، ١٤١٧هـ /١٩٩٦م.

خليل ، حلمي:

الكلمة دراسة لغوية معجمية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨م.

المولد، دراسة في نمو وتطور اللغة العربية بعد الإسلام ، الإسكندرية: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨م.

الدقيقي، سليمان بن بنين (ت٦١٤هـ):

اتفاق المباني وافتراق المعاني.- ط١ .- تحقيق (يحي عبدالرؤوف جبر) عمان: دار عمار للنشر والتوزيع، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

دوزي – رينهارت:

المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب. ترجمة (أكرم فاضل) بمجلة اللسان العربي- في العدد (٥) والأجزاء (٣) من مج٨ و(٢) من مج ٩ و(٣) من مج١٠ .

الرباط: المملكة المغربية: المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي.

ديماند، م . س:

الفنون ا لإسلامية، ترجمة (أحمد محمد عيسى) مراجعة وتقديم (أحمد مكري). ط١ ١٩٥٤ ، ط٢ ١٩٥٨، ط٣ .- ١٩٨٢، القاهرة: دار المعارف.

الربعي، عيسى بن إبراهيم بن محمد (ت٤٨٠هـ):

كتاب نظام الغريب في اللغة.- ط٢، مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

رضا ، أحمد:

معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة). - بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م._ ٥ أجزاء.

رضوان، محمد مصطفى:

دراسات في القاموس المحيط.- ط ١ .- منشورات الجامعة الليبية - كلية الآداب، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

الزبيدي، محمد مرتضي:

تاج العروس - ط١ بالمطبعة الخيرية - المنشأة بجمالية مصر سنة ١٣٠٦هـ.- ١٠ أجزاء بيروت - دار صادر.

تاج العروس من جواهر القاموس، سلسلة تصدرها وزارة الأعلام في الكويت .- ط٢ .- تحقيق مجموعة من علماء العربية ٢٥ جزء.

الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر:

أساس البلاغة .- ط١ - ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

بيروت : دار صادر.

الزميلي، مهدية شحادة:

لباس المرأة وزينتها في الفقه الإسلامي. قدم له (فضل حسن عباس)

عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

السقا، مصطفى:

ملابسنا. بحث في صحيفة دار العلوم، السنة الأولى شوال ١٣٥٣ - يناير، العدد الثالث ص ص ٩٦ - ١٠٨ .

أبو سليمان، عبدالوهاب إبراهيم:

كتابة البحث العلمي صياغة جديدة.- ط٦ .- جدة: دار الشروق ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

السيد، صبري إبراهيم:

ديوان عنترة - دراسة دلالية

جامعة عين شمس - جامعة القاهرة

الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

السيوطي، عبدالرحمن جلال الدين (٨٤٩هـ - ٩١١هـ):

١- المزهر في علوم اللغة وأنواعها . شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته (محمد أحمد جاد المولى بك وآخرون).- صيدا - بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.

٢- المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب. تحقيق (التهامي الراجحي الهاشمي، طبع تحت إشراف اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الإمارات المتحدة.

المغرب: مطبعة فضالة.

شاهين، توفيق محمود:

عوامل تنمية اللغة. ط١.- القاهرة: مكتبة وهبة، ربيع أول ١٤٠٠هـ، يناير ١٩٨٠م.

المشترك اللغوي نظرية وتطبيق.

ط١ .- القاهرة: مكتبة القاهرة، رمضان ١٤٠٠هـ يوليو ١٩٨٠م.

الشايع، محمد عبدالرحمن بن صالح :

الفروق اللغوية وأثرها في تفسير القرآن الكريم .- الرياض: مكتبة العبيكان.

الشايع، ندى عبدالرحمن:

معجم لغة دواوين شعراء المعلقات العشر تأصيلاً .- ودلالة وصرفا .- ط١ - مكتبة لبنان : ١٩٩٣م.

الشذر، طيبة صالح:

ألفاظ الحضارة العباسية في مؤلفات الجاحظ.

دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨م.

الشرتوغي، سعيد الخوري:

أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد .- ط٢ .- لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٩٢. جزءان.

شير، أدّى:

معجم الألفاظ الفارسية المعرَّبة . لبنان - بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٠م.

عاقل، نبيه:

الملابس في العصر الأموي وقاموس دوزي.

التاريخ والآثار - الحلقة الدراسية الأولى ٤ -ى ٩ من فبراير سنة ١٩٦١م - القاهرة، ص ص ١٣٣ - ١٣٧ .

عبدالله ، مصطفى إبراهيم علي:

١- الألفاظ المعربة في معجم العين ، دراسة تأصيلية، المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨م.

٢- الترادف في المعاجم العربية المتخصصة، ١٩٩٨م.

٣- المصطلحات عند البكري - دراسة دلالية في معجم ما استعجم ، مستخرج من دورية كلية الآداب - دجامعة المنصورة - العدد السابع ١٩٨٧م.

عبدالباقي، محمد فؤاد :

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم بحاشية المصحف الشريف. ط ع .- بيروت - لبنان: دار المعرفة، ١٤١٤هـ /١٩٩٤م.

عبدالتواب، رمضان:

التطور اللغوي، مظاهره وعلله وقوانينه.- ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م

فصول في فقه اللغة .- ط٢ - القاهرة مكتبة الخانجي، الرياض: مكتبة الرفاعي.

عبدالجليل، محمد بدري:

المجاز وأثره في الدرس اللغوي .- بيروت: دار النهضة العربية ١٩٨٠م.

عبدالرحيم، ف:

القول الأصيل فيما في العربية من الدخيل.- ط١.-

مكتبة لينة للنشر والتوزيع، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

العبّودي: ناصر حسين:

الأزياء الشعبية الرجالية في دولة الإمارات وسلطنة عمان .- ط١ - ١٩٨٧م.

العربي، مجلة:

البَطُّولَة، نشأتها وتطورها. المأثورات الشعبية السنة الرابعة - العدد الثالث عشر، (يناير ١٩٨٩م - جماد الأولى ١٤٠٩هـ) ص ص ١٧ - ٢٧.

العسكري، أبو هلال:

الفروق اللغوية. ضبطه وحققه (حسام الدين القوسي)

بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية.

علي، جواد:

المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ط١ ١٩٧٠م ، ط٢ ١٩٧٨م

بيروت : دار العلم للملايين، بغداد: مكتبة النهضة ، الجزء الخامس والجزء السابع

علي، عبدالحميد حسانين حسن:

اللباس في صدر الإسلام - مجلة الفيصل العدد (٢١٤) ربيع الآخر ١٤١٥هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٩٤م ص١١٥ ، ص١١٦ .

آل علي، نور الدين:

التعريب وأثره في الثقافتين العربية والفارسية مع ترجمة كتاب المعربات الرشيدية. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٣٧٩/١٩٧٩م.

عمر، أحمد مختار:

١- صناعة المعجم الحديث.- ط١ .- القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

٢- علم الدلالة . الكويت : مكتبة دار العروبة، ١٩٨٢م.

٣- نظرية الحقول الدلالية واستخداماتها المعجمية ، مجلة كلية الآداب- جامعة الكويت ، عدد (١٣) يونيو ٧٨ ، ص ١٠ - ٢٥ .

الغزّاوي، أحمد بن ابراهيم :

أزياؤنا في القديم والحديث - مجلة المنهل - مجلد ٧ - عدد (١) محرم ١٣٦٦ ص ٥١٤ ص ٥٢١ .

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي (ت٣٩٥هـ):

١- مجمل اللغة. دراسة وتحقيق (زهير عبدالمحسن سلطان)، ط ١.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. جزءان.

٢- معجم مقاييس اللغة - تحقيق (عبدالسلام محمد هارون) . بيروت : دار الجيل ٦ أجزاء.

٣- كتاب الفَرْق ، حققه وقوم له وعَلّق عليه (رمضان عبدالتواب).- ط١ .- القاهرة: مكتبة الخانجي، الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

الفقي، محمد عبدالقادر :

الألياف الصناعية ، كيف نرتدي البترول من ص ٦٢ - ٦٤ ، المجلة العربية - صفر ١٤٠٩هـ - أيلول سبتمبر ١٩٨٨م.

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (٧٢٩ - ٨١٧هـ):

ط١ .- بيروت - لبنان : دار إحياء التراث العربي . ١٩٩١م - ١٤١٢هـ ٤ مجلدات.

قاسم، عصام الشيخ:

دراسات الأزياء الشعبية العربية، المصادر التاريخية - المأثورات الشعبية، السنة التاسعة- العدد (٣٤) شوال ١٤١٤هـ ١٩٩٤م من ص ٤٨ - ٥٧ .

قاشا ، سهيل :

الثياب العراقية في التراث العربي - مجلة التراث الشعبي - العددان الخامس والسادس ، السنة الثالثة عشرة - آيار وحزيران - ١٩٨٢م من ص ٣١ - ٤٨ .

القعطبي، محمد بن علي - حسين، حسين حسن :

الحرف والصناعات الشعبية. مجلة الفيصل - العدد (٢٢٤) السنة (١٩) صفر ١٤١٦هـ - يوليو ١٩٩٥م ، ص ص ٨ - ١٨ .

قنيبي، حامد صادق:

دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح من خلال دراسة تعريب الكلمة الأعجمية لابن كمال باشا المتوفي (٩٤٠هـ).- ط١ .- بيروت: دار الجيل، دار عمّار، ١٤١١هـ = ١٩٩١م.

كراع النمل، أبو الحسن علي بن الحسن الهُنَائي (ت٣١٠هـ):

تحقيق (محمد بن أحمد العمري).- ط١ .- جامعة أم القرى .- مركز إحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، ج١ ، ج٢ .

الكرملي ، انسطاسي ماري:

الكوفية والعقال – مجلة اللسان العربي – المجلد العاشر ، الجزء الثالث – ص ٢٠٨ – ٢١٥.

لطفي ، سامية إبراهيم . عبدرب النبي، عزة إبراهيم:

الملابس بين التصميم والاختيار.

جامعة الإسكندرية: قسم الاقتصاد المنزلي.

لاينز، جون:

علم الدلالة. ترجمة (مجيد عبدالحليم الماشطة وآخرين) جامعة البصرة: كلية الآداب ١٩٨٠م.

محمد، سعاد ماهر:

الفن في الحصير المصري – رجب ١٣٧٩– العدد (٣٧) السنة الرابعة يناير ١٩٦٠م.

المراغي ، أحمد مصطفى:

علوم البلاغة .– ط١ .– بيروت – لبنان : دار القلم، ١٩٨٠م.

المطرزي، أبو الفتح ناصر بن عبدالسيد بن علي (٥٣٨ – ٦١٦هـ):

كتاب المغَرّب في ترتيب المعرّب.– بيروت – لبنان : دار الكتاب العربي.

مطلوب، أحمد:

معجم الملابس في لسان العرب. ط١ .– بيروت – لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٩٥م.

ملحس، ثريا عبدالفتاح:

منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين، ط٢، بيروت – لبنان : دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٣م.

منسية، منجية:

الألبسة العربية في القرن الرابع الهجري من خلال أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسي. تونس: مجلة المعجمية، العدد الرابع ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص ص ١١–٣٥ .

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم:

لسان العرب .– ط١.– بيروت – لبنان: دار صادر ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، ١٥ جزء.

موسى، حسين يوسف – الصعيدي، عبدالفتاح:

الإفصاح في فقه اللغة .– ط٢.– دار الفكر العربي.

موسى، علي حلمي، شاهين: عبدالصبور.

دراسة إحصائية لجذور معجم تاج العروس باستخدام الكمبيوتر . مطبوعات جامعة الكويت.

الموسوعة العربية العالمية :

النسج ، ٢٥ ، ص ٢٢١ - ٢٢٥ .

الملابس ، ٢٤ ، ص ٥١ - ٧٦ .

التطريز ، ٦ ، ص ٤٥٩ - ٤٦١ .

العمامة ، ١٦ ، ص ٥٩٥ - ٥٩٩ .

جلد الحيوان ، ٨ ، ص ٤٠٤ - ٤٠٨ .

نَصّار، حسين:

المعجم العربي ، نشأته وتطوره، القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٦م.

الهمزاني ، عبدالرحمن بن عيسى بن حماد:

قدم له وضع حواشيه وفهارسه (اميل بديع يعقوب) .- ط١ - بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

هارون ، عبدالسلام:

معجم شواهد العربية. ط١ .- القاهرة: مكتبة الخانجي ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م جزءان.

الوشمي، أحمد بن مساعد:

تذكرت يوم قيل لي عن النساء والرجال في اللّباس والأحوال.

الرياض: من إصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٩٩٤/١٤١٤م.

الحرف في المملكة العربية السعودية. الرياض: من إصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٩٨٠م.

اليسوعي، رفائيل نخلة:

غرائب اللغة العربية .- ط٢، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٦٠م. .- ط٤ عن المشرق ، بيروت ١٩٨٦م.

فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات